النهار

صفحة ... ليرة

AN-NAHAR Mercredi 11 Novembre 1992 - 60ème Année - N° 18378 ● ١٨٣٧٨ العدد - ٦٠ السنة - ١٩٩٢ الاربعاء ١١ تشرين الثاني

مناقشة البيان الوزاري تبدأ اليوم وتستمر غداً
طالبو الكلام من النواب كثر وأولهم الحص
الثقة بالحكومة مرجّحة بما بين ١٠٠ و١٠٥ أصوات

يكاد الوضع المتفجر في الجنوب يطغى على الوضع الداخلي ويحول الانظار عن مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس رفيق الحريري التي تبدأ اليوم في مجلس النواب وقد تمتد الى غد وربما الى ما بعد غد... وتنتهي بمنح هذه الحكومة الثقة.

ويبدو أن ورشة العمل الحكومي بدأت من غير انتظار الثقة، اذ ان الرئيس الحريري باشرها منذ تأليف الحكومة في اجتماعات عمل متواصلة مع الوزراء، ولاسيما منهم الوزراء الذين يتولون حقائب الخدمات التي تتعاطى الشؤون الحياتية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وقد التقى مساء امس نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر وعددا من الوزراء منهم وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري وآخرين، وتركز البحث في هذه اللقاءات على اوضاع الخدمات والخطوات التي تعتزم الحكومة اتخاذها في هذا المجال بعد نيلها ثقة مجلس النواب اليوم. وقد يكون من هذه الخطوات تأليف لجان تتولى معالجة القضايا المطروحة في حقول عدة.

ومن المتوقع ان تثار في جلسة مناقشة البيان الوزاري مواضيع تنطوي على مشاحنات سياسية لم ترد في هذا البيان مثل الغاء الطائفية السياسية وعدم ذكر المقاومة حصرا وتغييب الموقف من مفاوضات السلام، اضافة الى ان النواب يتجهون الى التوسع في اثارة المسائل المتعلقة بالاصلاح الاداري والنهوض الاقتصادي وخطة معالجة مشاكل الوزارات، فضلا عن افكار الحكومة لجهة تمويل مشاريعها المقترحة ومدى توافر الضمانات لديها في ما يتصل بتوفير المساعدات الخارجية والاقتراض وتشجيع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية.

والمناقشة تبدأ الرابعة بعد ظهر اليوم في جلسة كانت افتتحت الاثنين بتلاوة البيان. وهذه الجلسة مرشحة للاستمرار طوال يوم غد نظرا الى وفرة النواب طالبي الكلام كتلا وافرادا.

وحتى بعد ظهر امس كان عدد طالبي الكلام تجاوز السبعة واولهم الرئيس الدكتور سليم الحص. وسيتكلم كذلك النواب السادة وجيه البعريني ويوسف المعلوف وجوزف مغيزل ونسيب لحود وعصام نعمان ومحمد قباني وروبير غانم.

واذا كان بعض الكتل قد حدد موقفه من الحكومة الجديدة باعطائها الثقة مثل "كتلة القرار" و"كتلة النواب الارمن" و"كتلة زحلة والبقاع" و"الكتلة الشعبية" و"كتلة جبهة النضال الوطني" و"كتلة نواب المتن الشمالي وجبيل" و"الكتلة القومية الاجتماعية" و"كتلة حزب الوعد" و"كتلة نواب كسروان" نظرا الى ان اعضاء في هذه الكتل موزرون، فان "كتلة التحرير" التي يرئسها الرئيس نبيه بري و"كتلة الانقاذ والتغيير" التي يرئسها الرئيس سليم الحص لم تعلنا موقفا نهائيا بعد. علما ان "كتلة التحرير" ستمنح الثقة كونها موزرة. وستعقد الكتلة اجتماعا في ساحة النجمة اليوم لاتخاذ هذا الموقف وتكليف احد اعضائها التكلم في جلسة المناقشة باسمها. ورجح بعض اوساطها ان يكون النائب السيد احمد سويد. اما بالنسبة الى "كتلة الانقاذ والتغيير" فستعقد بدورها ظهرا اجتماعا في عائشة بكار لاتخاذ الموقف، وهي تتجه الى "ثقة مشروطة" تعني بحسب اوساطها "فرصة ولكن بعين مفتوحة". وسيتكلم تباعا في جلسات المناقشة معظم نوابها، الا ان الرئيس الحص اول المتكلمين سيتناول التوجه العام لموقف الكتلة ويتطرق نوابها الى مواضيع جزئية متفق عليها (اداريا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا الخ...) وتتجه الكتلة كذلك الى ترك الحرية لنوابها في التصويت مع تفضيلها التزامهم موقف الاكثرية.

وبالنسبة الى كتلتي نواب "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" فان الاتجاه الظاهر حتى الان هو حجب الثقة عن الحكومة، مع الاشارة الى ان "الجماعة الاسلامية" كانت اعلنت سابقا انها تمنح الثقة للبرنامج لا للشخص، ولذا فقد تعدل موقفها فتمتنع. وكتلة نواب الشمال موزعة الاتجاهات وان يكن اكثر اعضائها راغب في منح الحكومة الثقة لكن عددا وافرا منهم سيتكلم.

وبموجب المادة ٨١ من النظام الداخلي للمجلس سيخصص لكل نائب ساعة كلام (ارتجالا) ونصف ساعة (خطابا). ويرجح بعض النواب ان تحوز الحكومة، اذا اقفل باب المناقشات مساء غد الخميس، ثقة ما بين ١٠٠ و١٠٥ نواب من حضور قد يراوح بين ١١٥ و١٢٠ نائبا.

من جهة اخرى، كان مقررا ان يجتمع في بكركي مساء امس عدد من النواب الموارنة للبحث في الاوضاع من كل جوانبها، لكنهم ارتأوا تأجيل هذا الاجتماع لارتباط عدد منهم بمواعيد، ولمزيد من الاتصالات. ويذكر ان الاجتماع كان مقررا ان يضم النواب السادة حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري ونائلة معوض وجان عبيد ونسيب لحود ونبيل بستاني.



سيارة فان للشرطة تنقل النائبين الاردنيين ليث الشبيلات ويعقوب قرش من المحكمة العسكرية في عمان امس.

(رويتر تيليفوتو)

السجن ٢٠ سنة لنائبين أردنيين دينا بتهمة التآمر لاطاحة الملك

دانت محكمة عسكرية اردنية اثنين من النواب الاسلاميين بتهمة التآمر مع جهات خارجية لاطاحة الملك حسين، لكن عقوبتهما لم تصل الى حبل المشنقة.

وقضت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة على كل من النائبين ليث الشبيلات (٤٩ عاما) ويعقوب قرش (٤٠ عاما) بالاشغال الشاقة ٢٠ سنة بعدما دانتهما بتهمة الخيانة والتآمر لاطاحة العاهل الاردني.

واوضح رئيس المحكمة العسكرية القاضي يوسف الفاعوري في جلسة النطق بالحكم التي استمرت ساعتين في قاعة مكتظة من مبنى المحكمة القائم في ضاحية شعبية في عمان، ان المحكمة خففت حكم الاعدام المنصوص عليه في القانون بالنسبة الى جريمتيهما لان ليس للنائبين سوابق جنائية ولم يستخدما ما كان في حوزتهما من اسلحة ومتفجرات.

واورد في حيثيات حكمه ان الشبيلات شكل منظمة غير مشروعة تعرف بـ"شباب النفير الاسلامي" بعدما التقى مسؤولين ايرانيين "على اعلى مستوى" في طهران عام ١٩٩٠، وانه واصل الاتصال بقيادات احزاب تعتنق مبادىء الثورة الاسلامية في ايران وتقاتل من اجل تحقيق اهدافها المتمثلة في اطاحة الدستور واحلال نظام الخلافة محل الملكية الوراثية.

وكانت ايران انكرت تورطها في اي مؤامرة لاطاحة الملك حسين.

وربطت المحكمة ايضا بين منظمة التحرير الفلسطينية وجماعة "شباب النفير الاسلامي" اذ اشارت في حيثيات حكمها الى ان ميثاق الجماعة ينص على انها "جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية". واشارت الى كتاب من قرش الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يقول فيه انه يأمل في ان يلتقيا قريبا لمناقشة اختراق "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل صفوف جماعة "شباب النفير الاسلامي".

وكان مسؤولون في منظمة التحرير نفوا اية صلة للمنظمة بالجماعة الاردنية.

وقد انصت النائبان المضربان عن الطعام منذ ثلاثة اسابيع الى الحكم باهتمام ولكن من دون انفعال. الا ان قرش ترنح قليلا وهو يقف للاستماع الى الحكم الصادر عليه.

وحكم على شخصين اخرين هما احمد رمزي الايوبي وعبدالحميد صادق وهما شريكان في متجر لاطارات الصور بالسجن عشر سنين لكل منهما مع الاشغال الشاقة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الحكومة المصرية لأخذ المبادرة في مواجهة نشاطات الأصوليين

اظهرت الاشتباكات التي وقعت مساء الاثنين في اسيوط في صعيد مصر ان السلطات المصرية انتقلت الى الهجوم في مواجهة تنامي خطر التيار الاسلامي المتطرف في البلاد.

وافادت مصادر امنية امس ان الشرطة منعت اعضاء مناصرين لـ"الجماعة الاسلامية" الاصولية من عقد اجتماع اسبوعي في اسيوط وطاردتهم في شوارعها في اطار حملة مشددة على نشاطاتهم. وقالت "ان هذه الاجراءات هي رد فعل" على هجوم بالقنابل شنه الاصوليون ليل الاثنين على مركز للشرطة في مدينة ديروط التي تبعد ٢٧٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة وتعتبر معقلا قويا للمتشددين. واضافت ان ١٥٠ رجلا من قوات مكافحة الشغب يقودهم ٣٠ ضابطا اقفلوا الشوارع المؤدية الى جامع الرحمة في اسيوط حيث تعقد اجتماعات "الجماعة الاسلامية" لمنع اي كان من دخول المنطقة. وما لبثوا ان تحولوا الى مطاردة نحو ٤٠ اصوليا حاولوا الخروج من الجامع، في عملية تخللتها اشتباكات مسلحة اصيب فيها شرطي واحد واحد المارة، وانتهت باعتقال ٢٠ شخصا يشتبه في ان لهم علاقة بالجماعة، وفرض منع التجول على خمسة شوارع رئيسية في المدينة.

في غضون ذلك، هاجم متطرفون آخرون في اسيوط ثلاثة "اهداف" فطعنوا مسيحيا قبطيا داخل صيدلية والقوا قنبلة يدوية على محل للحلويات واخرى على محل لأشرطة الفيديو، لم يوقع انفجارهما اصابات. وتمكنت الشرطة من اعتقال المشتبه فيهم الثلاثة.

وفي القاهرة جاء في بيان لناطق باسم وزارة الداخلية ان قوى الامن تمكنت من اعتقال جميع اعضاء "الجماعة الاسلامية" الذين شاركوا في احداث اسيوط وانهم كانوا بين ستة اشخاص ينتمون الى الجماعة حاولوا الافلات من الشرطة اثناء خروجهم من جامع الرحمة.

وكان احد دعاة "الجماعة الاسلامية" حض المصلين في خطبة الجمعة على الجهاد لاسقاط الحكومة وابدالها بنظام الخلافة الاسلامية قائلا في خطبته ان العنف هو الاسلوب الوحيد.

واهمية حملة الاثنين لا تكمن في الواقع

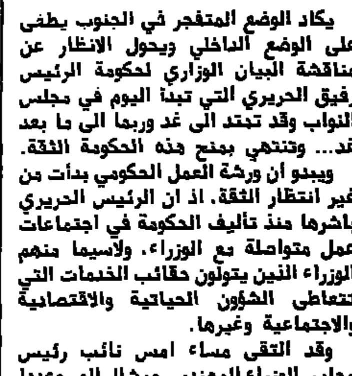
- التتمة في الصفحة ١٠ -

لبنان مصمّم على متابعة المفاوضات و"عدم الوقوع في الفخ"
واشنطن تطالب بوقف العنف فوراً والحكم يطلب منها التدخل
تهويل إسرائيلي وحشود.. ومخاوف من عملية واسعة



سيدة لبنانية تزيل اثار القصف الاسرائيلي الذي اصاب منزلها في مشغرة امس. (رويتر تيليفوتو)

جندي اسرائيلي يتجه الى الحدود مع لبنان امس. (افب تيليفوتو)



دبابة اسرائيلية على الحدود مع لبنان امس. (افب تيليفوتو)

دفعت اسرائيل بقوات ودبابات في اتجاه الجنوب امس وسط معلومات من الشريط الحدودي المحتل عن استعدادات لعملية عسكرية او اجتياح ترافقت مع تهديدات شديدة اللهجة اطلقها مسؤولون اسرائيليون واكدوا فيها ان بلادهم "ستتكفل اعادة الهدوء ما لم يعد فورا" وانها "لن تمر مرور الكرام" على الهجمات التي تتعرض لها وخصوصا استهداف شمالها بصواريخ "كاتيوشا" لان "حزب الله خالف قواعد اللعبة باطلاقه الصواريخ في شكل منتظم على المناطق شمال البلاد من دون اي استفزاز من جهتنا".

وعقدت الدولة العبرية اجتماعا على اعلى مستوى سياسي وعسكري لمناقشة الوضع على الحدود فرض الجيش الاسرائيلي تعتيما على ما دار فيه. واصرت لليوم الثاني على التوالي على انها لم تكن البادئة بالتصعيد الاخير، علما انه بدأ بالغارة التي شنتها هي بعد ظهر الاحد على عين التينة في البقاع الغربي.

وفي حين احتشدت قوات على الحدود، مارست اسرائيل التهويل وعرض تلفزيونها تكرارا مشاهد لمن وصفهم بجنود واسلحة يتوجهون الى الشريط الحدودي. وقالت مصادر امنية ان اسرائيل تأمل في اثارة فزع مقاتلي "حزب الله" من غير ان تضطر الى تجاوز الشريط الحدودي. وافادت مصادر عسكرية لبنانية ان عشرات الدبابات ووحدات المدفعية الثقيلة عبرت الحدود الى الشريط الحدودي بالفعل قرابة السابعة والنصف مساء. وابدت تخوفها من ان تكون هذه الحشود مقدمة "لعملية عسكرية واسعة النطاق تستهدف اقليم التفاح وجنوب غرب البقاع" حيث قواعد "حزب الله". واكدت ان وحدات الجيش وضعت في حال استنفار وتأهب واعطيت اوامر بالرد على مصادر النار الذي تتعرض له مناطق انتشارها. وقالت مصادر امنية في الجنوب ان الجيش رد فعلا صباح امس على القصف المدفعي الاسرائيلي ووجه نيرانه الى مواقع القصف في الشريط الحدودي.

وازاء التصعيد الاسرائيلي الكلامي والعسكري الذي يأتي في وقت دقيق للبنان، اذ يتأهب مجلس النواب اليوم لمنح الحكومة الجديدة ثقته ولعملية السلام التي بدأت تتعثر بسببه، تحرك الحكم اللبناني في اتجاه العواصم المؤثرة لتأمين ضغط على اسرائيل، وتحركت الادارة الاميركية لاحتواء عواقب التصعيد وحض المعنيين على "وقف العنف فورا".

واكد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز موقف لبنان العازم على متابعة المفاوضات وعدم "الوقوع في الفخ الاسرائيلي" الذي يهدف الى اخراجه منها وطلب من الولايات المتحدة التدخل فورا لوضع حد للتصعيد. وفهم ان اسرائيل تحاول دفع لبنان الى قطع المفاوضات في انتظار تسلم الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون مهماته رسميا في كانون الثاني.

وتابع الرئيس الياس الهراوي الوضع في الجنوب واجرى اتصالات شملت مراجع سياسية في الداخل والوفد اللبناني المفاوض في واشنطن. كذلك استقبل رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري السفير الاميركي السيد ريان كروكر وسفراء روسيا وفرنسا وايطاليا وبحث معهم في الوضع. وشمل تحرك كروكر في بيروت اجتماعا مع بويز بعدما كان اجتمع مساء الاثنين مع رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري.

وعلى رغم تأكيد مصادر ان كروكر نقل الى المسؤولين تطمينات الى ان التصعيد في الجنوب لن يبلغ مدى واسعا، فان مصدرا حكوميا تخوف من عمليات عسكرية اسرائيلية واسعة اليوم.

واشنطن

وتخوفت الادارة الاميركية ايضا من انعكاسات التصعيد في جنوب لبنان وشمال اسرائيل على عملية السلام التي بدأت مفاوضاتها في واشنطن تتعثر فعلاً بسببه. وطالبت الاطراف المعنيين بوقف العنف فورا، كما طالبت جميع الملتزمين عملية السلام بعدم التأثر بالنفوذ السلبي الذي يمارسه معارضو السلام.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان "اعمال العنف استمرت (امس) بين حزب الله والقوات الاسرائيلية" وان "الولايات المتحدة تندد بالهجمات على السكان المدنيين وتدعو الى وقفها فورا". وتحدث عن الاتصالات التي اجرتها واشنطن مع اسرائيل وسوريا ولبنان وعن دعوتها جميع الاطراف الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والى استخدام نفوذها لتهدئة الوضع.

وبعدما لاحظ انها ليست المرة الاولى يندلع العنف قبل جولات المفاوضات الثنائية، دعا المشاركين في المفاوضات الى "مقاومة النفوذ السلبي الذي يمارسه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تحدث مع مبارك والملكين فهد وحسين
كلينتون يريد دفع عملية السلام ويؤكد التزامه أمن الخليج

الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون يركض امس مع احد رجال الاستخبارات في "ليتل روك". (افب تيليفوتو)

تحدث الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون امس هاتفيا مع زعماء فرنسا واليونان ومصر والسعودية والاردن وعقد مزيدا من الاجتماعات مع مساعديه في عملية انتقاله الى البيت الابيض.

وصرح مدير الاتصالات في فريق الرئيس المنتخب السيد جورج ستيفانوبولس ان كلينتون ناقش عملية السلام في الشرق الاوسط ومسائل اخرى مع الرئيس حسني مبارك والملك فهد والملك حسين والرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس. واضاف ان الرئيس المنتخب حول اهتمامه بعد الظهر الى العمل مع الفريق الانتقالي الرئاسي.

واوضح انه في احاديثه مع الزعماء الاجانب اشاد كلينتون بجهود مبارك من اجل مفاوضات السلام التي ترعاها واشنطن. وابلغ الى العاهل السعودي انه "ملتزم امن" الخليج وانه يشاطره "الاحساس بالقلق من امكان ظهور قوة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"غات" تتدخل لحل النزاع الأوروبي - الأميركي ودولور متفائل بتفادي حرب تجارية

المدير العام لـ"غات" السيد آرثر دنكل يتحدث الى الصحافيين في جنيف امس. (افب تيليفوتو)

فوض ممثلو الدول الاعضاء في الاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية "غات" رسميا الى المدير العام لهذه الهيئة السيد آرثر دنكل التدخل بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية لنزع فتيل حرب تجارية تلوح بينهما وتعتبر تهديدا للتجارة العالمية.

وتهدف مهمة دنكل الى معاودة محادثات "غات" التي تضم ١٠٨ دول في شأن تحرير التجارة العالمية بعدما اعاقها اخيرا النزاع الاميركي - الاوروبي على الدعم الرسمي لزراعة البذور الزيتية.

ووافق الديبلوماسيون الاميركيون والاوروبيون في اجتماع طارىء للجنة "غات" التي تشرف على المحادثات المستمرة منذ ست سنوات على اعطاء دنكل فرصة لانقاذ الموقف، لكن مسؤولين اوروبيين قالوا انه لا يمكن اعتباره وسيطا رسميا، على الاقل في الوقت الحاضر.

وابدى كثير من الدول النامية استياءه من حؤول النزاع الاخير دون عقد اتفاق عام في "غات" يسمح بفتح اسواق الدول الغنية امام مزيد من بضائعهم.

واكد دنكل السويسري الجنسية انه سيعمل باسم بقية العالم في محاولة لانهاء النزاع بين الشريكين التجاريين الرئيسيين. ولم يعلن على الفور مواعيد سفره الى بروكسيل مقر المجموعة الاوروبية والى واشنطن ولكن يتوقع ان يبدأ مهمته في غضون ايام.

ويرى المراقبون ان في امكان دنكل التمهيد لحل يحفظ ماء الوجه للازمة التي تتركز على مطالب الولايات المتحدة من المجموعة الاوروبية بتقديم تنازلات في دعمها مزارعي البذور الزيتية. ولم تستطع المجموعة حتى الآن توحيد موقفها نظرا الى اصرار فرنسا على عدم خفض دعمها الرسمي للمزارعين، لكنها شددت في اجتماع وزراء خارجيتها الاثنين على ضرورة مواصلة المحادثات مع واشنطن.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة

- التتمة في الصفحة ١١ -

حذّرت سوريا ضمناً من عواقب وخيمة
إسرائيل أبلغت إلى المفاوض اللبناني ان الوضع "خطير للغاية ونذير سوء"

انعكس الوضع المتفجر في جنوب لبنان الذي وصفته اسرائيل بانه "خطير للغاية ونذير سوء" على المفاوضات الثنائية في العاصمة الاميركية لليوم الثاني على التوالي. وتعدى التوتر المسار اللبناني الى المسار السوري بعد الانذار الضمني الذي وجهه المفاوض الاسرائيلي الى دمشق بمواجهة "عواقب وخيمة" اذا لم تمارس نفوذها في ضبط الوضع على حدود اسرائيل الشمالية.

واعتبر اللبنانيون والسوريون هذا التصعيد تهديدا اسرائيليا لعملية السلام برمتها. لكنهم اكدوا نيتهم تجاوزه والمضي في المفاوضات الى آخرها. وفي ظل هذه الاجواء المتشنجة استمرت المفاوضات ولم تحقق اي تقدم في مساراتها ما عدا في المسار الاردني. الامر الذي دفع واشنطن الى دعوة الاطراف المعنيين الى وقف العنف فورا والمضي في مفاوضاتهم السلمية وازدادت التكهنات فيها بان وزير الخارجية الاميركي السابق السيد جيمس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تجربة لا سابق لها في عالم الطب
"روبودوك" إلى جانب الجرّاحين أعصابه من حديد ويده أصلب



"روبودوك" بين الجراحين في غرفة العمليات. (افب تيليفوتو)

في تجربة لا سابق لها في عالم الطب، نجح الرجل الآلي "روبو دوك" البالغ طوله ٢,٠١ مترين والذي له اعصاب من حديد ويد اصلب من يد جراح، في مساعدة اطباء على ابدال ورك رجل بمفصل اصطناعي.

وقال الدكتور وليم بارغار ان العملية الفريدة في مستشفى ساتر العام في مدينة ساكرامنتو في كاليفورنيا تمهد الطريق لجراحات مستقبلية تكون فيها للرابوط مساهمات مختلفة. و"ربما كان في امكاننا اجراء العمليات الحالية في شكل افضل. وربما كان في الامكان اجراء عمليات لم تجر حتى الان لعدم توافر هذه الوسيلة".

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار
الموقف لاميركا والفعل لسوريا!

تستطيع اوروبا في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان تقدم الى لبنان ما يحتاج اليه من عون ومساعدات لترتيب وضعه الاقتصادي ولمباشرة مرحلة الانماء والاعمار. لكنها ستبقى عاجزة عن توفير المساعدة التي تمكنه من ترتيب اوضاعه السياسية الداخلية ومن تحقيق استقرار سياسي وامني في آن ومن استعادة سيادته واستقلاله الغائبين. ومنه الحقيقة تعرفها اوروبا جيدا وتعرف انه ليس في وسعها تغييرها او تعديلها على الاقل في المستقبل المنظور. ويعود العجز هنا، استنادا الى المصادر عينها الى ضمور الدور الدولي ولاسيما الشرق الاوسطي لاوروبا في الثلث الاخير من القرن الحالي نتيجة تعاظم دور الولايات المتحدة الاميركية في كل انحاء العالم. وهو ضمور تكرس في السنوات الاخيرة وتحديدا بعد انهيار المعسكر الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفياتي وتحول الولايات المتحدة زعيما وحيدا للعالم بلا منازع. وحتى في موضوع المساعدات الاقتصادية للبنان لا تتمتع اوروبا بحرية كاملة نظرا الى الترابط بين الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلد. ويبدو ان اوروبا هذه لم تعد في وارد استعادة الامجاد وتاليا الدور وانها باتت تكتفي بمجاراة المواقف الاميركية من قضايا دولية عدة ومن قضية لبنان بالذات. وقد ظهر ذلك في وضوح اكثر من مرة اذ ان صدور اي موقف اميركي عن لبنان او من قضية لبنانية كان يعقبه دائما وبسرعة موقف من المجموعة الاوروبية مشابه الى حد بعيد.

هل يعني اقتصار التعامل الدولي الفاعل مع قضية لبنان على الولايات المتحدة الاميركية وجود تصور اميركي ما لحل هذه القضية؟

كلا، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. فالوضع اللبناني النهائي يرتبط على نحو وثيق بالتسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط التي يتفاوض لايجادها منذ زهاء سنة العرب واسرائيل برعاية اميركية وروسية (سوفياتية سابقا) مباشرة. وفي انتظار التوصل الى التسوية لا بد من وضع لبنان وقضيته في البراد، وكان اتفاق الطائف هو الاداة التي ادخلته البراد. وذلك بعدما كانت التطورات التي شهد في السنتين اللتين سبقتا التوصل اليه تنعكس سلبا على المنطقة وعلى الجهود الاميركية الحثيثة المبذولة لترتيب اوضاعها. وبعد التسوية وفي ضوئها يتقرر مستقبل لبنان وترتب اوضاعه على نحو يحقق مصالح اطراف هذه التسوية.

هل يعني ذلك ان كل شيء موقت وان التغيير سيطاول امورا عدة بما فيها اتفاق الطائف؟

ادخال لبنان البراد، تجيب المصادر، تم بعد تحقيق امرين. اولهما تسوية للنزاع اللبناني - اللبناني وقد تجلى ذلك في ما سمي اصلاحات سياسية ادخلت على الدستور. وثانيهما ترتيب العلاقات مع سوريا بحيث تم الاعتراف بخصوصيتها وبتميزها وبما الى ذلك وبدور سوريا في لبنان.

الامر الاول من الصعب جدا العودة عنه ذلك ان التسوية ارست توازنا معينا بين اللبنانيين وان على الورق لا بد من احترامه لكي يستمر لبنان لان اختلاله هذه المرة لن يكون مماثلا للاختلال الذي كان سائدا قبل الحرب وانما معاكسا ومناقضا الامر الذي يعرض الهوية اللبنانية لافدح المخاطر. وقد حضت الادارة الاميركية الحالية التي رعت التوصل الى اتفاق الطائف على احترامه وعلى المضي قدما في تطبيقه وعلى اعتباره الاساس الوحيد الصالح لاعادة بناء لبنان. واذا كان لدى بعض اللبنانيين رهانات على ان الادارة الاميركية الجديدة التي ستتسلم السلطة في كانون الثاني المقبل قد تفتح الباب امام العودة عن التسوية الداخلية او على الاقل امام تعديلها فان المعلومات المتوافرة عند المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تشجع على توقع ذلك. والامر نفسه بالنسبة الى توقع هذا البعض ضغوطا معينة لاجراء انتخابات جديدة في لبنان كون الانتخابات التي اجريت لم تكن حرة ولا نزيهة ولا ديموقراطية ولم تعبر تماما عن الناس. فالتعديل يتم من خلال الممارسة لا بالامتناع عنها. اما الامر الثاني وهو ترتيب العلاقة مع سوريا فان العودة عنه كذلك صعبة جدا وربما غير مطلوبة انطلاقا من اقتناع الادارة الحالية بان صغر حجم لبنان قياسا على سوريا وضعفه يفرضان عليه الاعتراف بمصالح سوريا السياسية والامنية وما الى ذلك. والمطلوب في نظرها هو تصحيح الممارسة السورية في لبنان وحياله بحيث تنسجم مع اتفاق الطائف الذي شدد على استقلال كل من سوريا ولبنان وسيادتهما ولا تتحول هيمنة كاملة على كل صعيد، والتوصل الى تسوية لازمة المنطقة قد يكون المناسبة لهذا التصحيح. اما في ما يتعلق بالادارة الاميركية الجديدة فان موقفها اللبناني لن يكون افضل كثيرا من موقف الادارة التي ستزول بعد زهاء شهرين على رغم الوعود التي قيل انها قطعت لبعض الجهات في لبنان والخارج، صحيح ان بعض مواقف هذه الادارة مثل اثارة موضوع حقوق الانسان في المنطقة قد لا يريح اطرافا عربا. لكن ذلك لن يوظف ايجابا لمصلحة هذه الجهات او حتى لمصلحة لبنان. والمقلق في نظر المصادر الديبلوماسية الغربية ان مفهوم وضع لبنان في البراد لا يحظى بالاحترام كماينبغي من احد الاطراف المعنيين اي سوريا، ذلك انها تحاول، من خلال اعتقاد الاطراف الآخرين وفي مقدمهم الولايات المتحدة، انهم ارتاحوا من وجع الرأس الذي سببه لهم لبنان وتاليا من خلال تركهم الساحة لها، تحاول تنفيذ حل لقضية لبنان يؤمن مصالحها مئة في المئة ويحقق طموحاتها وان على حساب مصالح البلد وسيادته واستقلاله. وهي ناجحة حتى الان في ذلك. والناس لا يستطيعون الرفض والتصدي او الاعتراض لانشغالهم بامور اهم ابرزها مواجهة الوضع الاقتصادي المتفاقم وغول الغلاء ومأساة انهيار قيمة النقد الوطني، وهذا يعني انه عندما يتم التوصل الى تسوية لازمة المنطقة يكون لبنان قد استوعب نهائيا.

سركيس نعوم

لأن الاستحقاقات المقبلة مهمة وتتطلب لمواجهتها وحدة داخلية متماسكة

النواب الموارنة يسعون إلى "تطبيع" العلاقات مع بكركي وطي صفحة الانتخابات وذيولها والعمل على تبديد الهواجس

اللقاءات التي عقدها ويعقدها النواب الموارنة مع البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ترمي الى "تطبيع" العلاقات مع بكركي وطي صفحة الانتخابات ومضاعفاتها وفتح صفحة جديدة، سعيا الى توحيد الموقف من القضايا الاساسية ومن الاستحقاقات المهمة التي قد تواجهها البلاد.

ولهذا الغرض، يرى بعض النواب الموارنة وجوب الانفتاح على احزاب المعارضة وتياراتها وقادتها توصلا الى تصور مشترك للوسائل الواجب اعتمادها لتبديد الهواجس والمخاوف التي ساورت بكركي خصوصا وجعلتها تتخذ موقفا سلبيا من الانتخابات وتعارض اجراءها في ظل الظروف الراهنة.

وبعض هذه الهواجس والمخاوف هو الآتي :

اولا : الغاء الطائفية السياسية، ليس من اجل اقامة دولة علمانية، انما لمجرد ابدال طائفة رئيس الجمهورية بطائفة اخرى... وقد كان الوزير الياس حبيقة منطقيا وموضوعيا في تحديد موقفه من هذا الموضوع، وهو موقف يؤيده فيه نواب من اتجاهات ومذاهب مختلفة، وملخصه ان الغاء الطائفية اذا كانت الغاية منه اخذ منصب رئاسة الجمهورية من الطائفة المارونية واعطاءه طائفة اخرى، فهو ضد هذا الالغاء. اما اذا كانت الغاية هي فصل الدين عن الدولة، فهو معه، شرط ان يكون له مفهوم معين. فاللاطائفية السياسية تعني ان الاكثر كفاية والاجدر هو الذي يصل، وتعني ايضا تعديل القوانين.

على طريق العلمنة

ويتساءل الوزير حبيقة "كيف نريد الغاء الطائفية السياسية ونظل محافظين على احزاب طائفية وعلى طوائف سياسية ؟ يجب ان تذوب كل القوانين السياسية في قانون مدني واحد وعندها تلغى الطائفية السياسية. ومن اجل التوصل الى قانون الغاء الرئاسات، علينا ان نمر بقانون الاحزاب وننطلق منه الى القانون المدني. وعندما نقول بالغاء طائفية رئاسة الجمهورية، لا يكون ذلك الغاء طائفية سياسية، بل يصبح مشاكسة بين الطوائف. وفي رأيي ان الغاء الطائفية السياسية هي العلمنة".

ويقول النائب اوغست باخوس ان لديه مشروع قانون جديدا للاحوال الشخصية يضع البلاد على طريق العلمنة الكاملة والصحيحة وان من يريد الغاء الطائفية السياسية فعلا عليه ان يؤيد هذا المشروع. وعارض رأي القائلين بان الغاء الطائفية السياسية يدخل في باب الاصلاحات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف، لان هذا الالغاء لا يحتاج الى اجراء تعديل دستوري لكي يدخل في هذا الباب من الاصلاحات، فالامر لا يحتاج الا الى تشكيل الهيئة التي نص عليها الاتفاق، من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية مهمتها درس الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء.

الى ذلك، فان الاصلاحات السياسية قد اقرت بكاملها بصورة دستورية وهي التي تخضع لمهلة السنتين المحددة لاعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع، اما الاصلاحات الاخرى التي لا تحتاج الى موافقة دستورية، فلا تدخل في هذه المهلة.

ثانيا : توطين الفلسطينيين، وهذا مرفوض لدى اللبنانيين ولدى الفلسطينيين على السواء، واذا ما فرض على لبنان فسوف يواجه بمقاومة ورفض شديدين لان من شأنه ان يخل بالتركيبة اللبنانية الدقيقة ويحتم اعادة النظر في النظام السياسي وفي اتفاق الطائف نفسه الذي بني عليه العيش المشترك والذي نص على رفض التوطين والتقسيم والتجزئة.

ثالثا : تعديل قانون الجنسية على نحو قد يفسح في المجال لتجنيس عدد كبير بحيث يشكل اخلالا بالتركيبة اللبنانية اذا لم يقابل ذلك تجنيس المغتربين، منعا لحصول هذا الخلل.

قصة طويلة

رابعا : اعادة انتشار القوات السورية في منطقة البقاع تنفيذا لاتفاق الطائف، ذلك ان بكركي ترى ان تحديد موعد لاعادة هذا الانتشار كان من اسباب موافقتها على الاتفاق وتوفير تغطية له. ومع ذلك فان مدة السنتين انقضت ولم تنفذ اعادة الانتشار، تارة بدعوى ربط التنفيذ بالغاء الطائفية السياسية وتارة اخرى بدعوى عدم جهوزية الجيش، مع ان هذه الجهوزية هي مسؤولية السلطة اللبنانية التي عليها ان تكون قواتها الذاتية جاهزة مع انتهاء مدة السنتين.

وتخشى بكركي ان تكون اعادة الانتشار مرتبطة في الواقع بحل ازمة الشرق الاوسط وليس باي اتفاق آخر بما فيه اتفاق الطائف، خصوصا ان لموضوع انسحاب القوات السورية قصة طويلة بدأت مع دخول هذه القوات الى لبنان وامتدت على مدى ١٧ سنة. فتارة كان هذا الانسحاب رهنا بقرار يصدر عن رئيس الجمهورية، وعندما صدر القرار عنه صار شرط الانسحاب رهنا بقرار يصدر عن السلطة اللبنانية، وعندما صدر القرار عنها، صار شرط الانسحاب رهنا بطلب يصدر عن الشعب اللبناني... وعندما اتفق في الطائف على ان يتم الانسحاب، او اعادة التمركز، بعد سنتين من تاريخ اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية، دخل على هذه الاصلاحات شرط جديد هو الغاء الطائفية السياسية، باعتبار ان هذا الالغاء قد يحدث خلافات تحول دون اقراره، فتبقى اعادة التمركز مؤجلة الى حين الاتفاق على الغاء الطائفية... وفي تصريح جديد للسيد عبدالحليم خدام، حذر من "بوسنة" جديدة في لبنان اذا تم الانسحاب السوري من دون درس...

وهكذا تدخل عملية اعادة انتشار القوات السورية من تأجيل الى تأجيل بدءا من تاريخ دخولها لبنان حتى يومنا هذا، وقد تمت الانتخابات الرئاسية ومن ثم الاصلاحات الدستورية واخيرا الانتخابات النيابية، اما الانسحابات التي تعيد الى لبنان سيادته الكاملة على ارضه، فلم تتم، وستظل قيد الدرس الى ما شاء الله. وهذا من شأنه ان يزيد هواجس بكركي ومخاوفها، عندما لا يؤدي الكلام على العلاقات المميزة الى اخراج لبنان من الوضع الشاذ ومن الحال التي يشكو منها من زمان، فلا تقوم الدولة القوية القادرة والجيش القادر وحده على حفظ الامن وفرض حكم القانون على الجميع في كل لبنان، على رغم مرور ١٧ سنة على هذه الحال.

موقف لبناني جامع

خامسا : المقاومة في الجنوب وهي تتطلب موقفا لبنانيا جامعا منها. فاذا كان تحرير الجنوب يتم بواسطة المقاومة، فيجب ان تتولاه الدولة ومعها كل اللبنانيين وليس فئة واحدة. واذا لم تكن المقاومة وسيلة كافية للتحرير ورد فعل اسرائيل هو اكثر ضررا على الجنوبيين، فيجب التفاهم على وقفها وان موقتا ريثما تنتهي مفاوضات السلام ويعرف ما ستسفر عنه، وما دام لبنان ينسق مع سوريا ويتعاون معها ولاسيما في السياستين الخارجية والدفاعية وفي سير مفاوضات السلام، فينبغي التفاهم معها على طريقة معالجة الوضع في الجنوب، وهل للبنان وسوريا معا مصلحة في ان يظل الجنوب جرحا مفتوحا وجبهة ساخنة من دون غيرها من الجبهات المحيطة باسرائيل ، ام ان المصلحة تقضي في الوقت الحاضر بتحقيق فترة هدوء زمنية ما دامت مفاوضات السلام جارية وثمة امل في تقدمها، ومنع اي تعاون من ابناء الجنوب الحدوديين مع العدو، حتى اذا ما اخفقت المفاوضات ولم يعد من سبيل الى تحرير الجنوب سوى القتال، كان على لبنان وسوريا بموجب المعاهدة والاتفاقات المعقودة بينهما وضع خطة سياسية وعسكرية يتصديان بها لاسرائيل ويحققان التوازن في مواجهتها.

ويرى النواب الموارنة ان هذه الامور وغيرها من القضايا المهمة والاستحقاقات المرتقبة تستحق توحيد الصف والكلمة ووضع حد لحال التشرذم، وانهم كنواب، ايا تكن النظرة اليهم والى الانتخابات التي جاءت بهم، موجودون بحكم الواقع وليس من المصلحة تجاهل وجودهم وعدم التعامل معهم. اضف ان القيادات والاحزاب المعارضة والتي لها رأيها في هذه الانتخابات، لها ايضا وجودها وفاعليتها، وان في امكان من هم داخل المجلس وخارجه التعاون والالتقاء على قواسم مشتركة دفاعا عن مصالح لبنان العليا وسيادته واستقلاله، من غير ان يلغي احد الآخر، لانه بالوحدة الداخلية القوية المتماسكة يستطيع لبنان الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات وتخطي الصعوبات من دون التأثر بالعوامل والمداخلات الخارجية.

لكن لبعض النواب الموارنة رأيا آخر هو ان ليس من المصلحة في شيء حمل بكركي على العودة عن مواقفها المعلنة وكأنها اخطأت في اتخاذها، بل من المصلحة ان تبقى بكركي على تحفظها وعلى اعتراضها، الى ان تزول اسباب هذين التحفظ والاعتراض بزوال هواجسها ومخاوفها، فرضا البطريرك عليهم كنواب رهن برضا لبنان اولا واخيرا.

اميل خوري

الهراوي لاحق تطورات الجنوب واتصالات تثمر ضغوطاً للتهدئة

لاحق رئيس الجمهورية الياس الهراوي، منذ صباح امس، التطورات المقلقة في الجنوب. واجرى اتصالات شملت مراجع سياسية في الداخل وبعثة لبنان الى مفاوضات السلام في واشنطن. وتركزت هذه الاتصالات على الحشود العسكرية الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي، وما تثيره من قلق لدى اللبنانيين اذ هي تأتي في "الوضع الضائع" بين ذهاب الرئيس الاميركي جورج بوش ومجيء خلفه بيل كلينتون في كانون الثاني المقبل. والتخوف من استغلال اسرائيل هذه الفترة للقيام بعمل عسكري ضد الاراضي اللبنانية.

واوضح زواره ان هذه الاتصالات اثمرت ضغوطا لتهدئة الموقف، علما ان المفاوضات في واشنطن استمرت بجهد ملحوظ من الجانب الاميركي الذي تحرك بفاعلية في اتجاه الاطراف المعنيين.

الى الاتصالات، التقى رئيس الجمهورية قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، كلا من وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جورج افرام ووزير الدولة لشؤون النقل السيد عمر مسقاوي.

واستقبل النائب الشيخ الياس الخازن ثم وفدا من غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب برئاسة رئيس الغرفة السيد محمد الزعتري. واوضح بيان للغرفة ان "الزيارة كانت مناسبة تم خلالها طرح قضايا الجنوب الانمائية والحياتية والمعيشية ومشكلاته الراهنة خصوصا في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة".

بري أثار التصعيد في الجنوب مع سفراء أميركا وروسيا وفرنسا وايطاليا

الرئيس بري مع السفير الفرنسي. ... ومع السفير الاميركي. (سامي عياد)

... والايطالي. ... والروسي. (محمد عبدو)

اثار رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري امس مع سفراء الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وفرنسا وايطاليا الوضع المتفجر في الجنوب، طالبا تدخل حكوماتهم لوقف التصعيد العسكري الاسرائيلي والاعتداءات التي تستهدف القرى.

السفير الفرنسي

وهو التقى، اولا، في مكتبه في ساحة النجمة السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون الذي صرح: "اود اولا ان اشير الى انني زرت دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، وكنت اود ان اقدم اليه تهاني قبل هذا الموعد، فانا اعرف الرئيس بري منذ زمن طويل، اما في ما يتعلق بالسؤال المطروح علي، فمن المؤكد اننا تطرقنا الى الوضع في الجنوب، خصوصا ان الحكومة اللبنانية ورئيس المجلس مستاءان وقلقان لما يجري هناك. ونحن نتمنى ان تتوقف الهجمات التي حصلت، وانا هنا اكرر موقف بلادي فنحن نعتبر ان من الضروري ان تنفذ الامم المتحدة القرار ٤٢٥ الذي نعرفه جميعا. ذلك بان المشكلة تكمن هنا، وبمقدار ما يكون الوضع غير طبيعي والقرار ٤٢٥ غير مطبق، فاننا سنكون في حال مواجهة مع هذه الاوضاع الخطيرة والمميتة".

وسئل هل يعتبر ان الوضع في الجنوب يمكن ان يهدد مسار السلام في واشنطن، فاجاب: "تعلمون انه عندما تكون هناك عمليات من هذا النوع يجب ان نخشى كل شيء، ذلك بان هناك عامل التدهور. وفي الواقع ظهرت عند الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام، ردة فعل، ويجب ان نفهم ذلك. كما يجب ان نسعى الى تفادي تأثير مثل هذا الوضع. كما يجب ان نسعى الى ان يتم وقف مثل هذه العمليات".

والسفير الاميركي

ثم استقبل ظهرا السفير الاميركي السيد ريان كروكر الذي اكتفى بالقول انها "زيارة تهنئة للرئيس بري لانتخابه رئيسا للمجلس النيابي، وتمنيت له التوفيق في مهماته الجديدة".

... والايطالي

بعد ذلك زاره السفير الايطالي السيد جيوسيبي دوميكاليس دو سلونغيو الذي صرح: "انها زيارة مجاملة بسبب معرفتي الوثيقة بالرئيس بري منذ مدة طويلة، خصوصا بعد انتخابه رئيسا للمجلس. ولقد كان من الطبيعي ان اتمنى له النجاح المطرد انما كانت هناك مواضيع ركزنا عليها النقاش وفي مقدمها الوضع في الجنوب بما له من علاقة بالسياسة الداخلية وبالمفاوضات في واشنطن، وما حدث ويحدث بعد المعلومات التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية اليوم (الثلثاء). ومن جانبنا، ان الحكومة الايطالية ستقوم بما عليها حيال الاسرائيليين بهدف عدم عرقلة المسعى السلمي الجاري في اطار مفاوضات واشنطن باعمال مماثلة لتلك التي تجري، كما تعلمون، في الجنوب".

واضاف أنه اثار مع الرئيس بري موضوع "القرض الايطالي المحال على مجلس النواب منذ وقت والذي يفترض ان يقر خلال مهلة قصيرة، كما اوضح لي الرئيس بري".

... والروسي

والتقى اخيرا السفير الروسي السيد غينادي ايليتشيوف الذي قال: "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري ونقلنا اليه تهنئة رئيس البرلمان الروسي بانتخابه رئيسا لمجلس النواب، وتمنينا لدولته وللمجلس الجديد كل التوفيق والنجاح الكاملين في خدمة لبنان. كذلك اعربنا له عن اعتقادنا بان التعاون المثمر بين المجلسين الروسي واللبناني سيحتل مكانا لائقا في علاقة الصداقة التقليدية القائمة بين روسيا ولبنان".

وسئل عن رأي حكومة بلاده في الوضع في الجنوب، فاجاب: "نحن تداولنا كل ما يجري في جنوب لبنان واريد ان الفت النظر الى بيان وزارة خارجية روسيا الاتحادية الذي صدر منذ ايام. والامر الذي يثير القلق الشديد لدينا هو ان تصعيد التوتر الجديد في الجنوب يجري في وقت ارتسمت آفاق الانفراج السياسي والاقتصادي في لبنان وتتحقق خطوات ايجابية على مستوى المفاوضات العربية - الاسرائيلية. وسبق لنا ان قلنا وكررنا اكثر من مرة انه في اعتقادنا ان تطبيق القرار ٤٢٥ شرط لا بد منه لاحلال السلام والاستقرار الدائم".

الخارجية تحركت لوقف التدهور

بويز: لن نقع في فخ الاستفزاز كروكر: نحض على ضبط النفس




الوزير بويز والسفير كروكر في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

تحرك المسؤولون في لبنان امس لوضع حد للتدهور في الجنوب فاجروا اتصالات بالامم المتحدة والولايات المتحدة والدول المؤثرة في مجريات الامور هناك. والتقى وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز السفير الاميركي السيد ريان كروكر، وصرح اثر ذلك بان "الاعتداءات الاسرائيلية غير مبررة على الاطلاق، فكأنها نوع من تحد يهدف اما الى اخراج وفد لبنان من المفاوضات واما الى طرح مبدأ التصدي او مبدأ المقاومة في لبنان". "لن نقع في هذا الفخ الاسرائيلي مهما كلف الثمن". واكد انه اعطى التوجيهات الى الوفد المفاوض بالا يفسح في المجال امام "الاستفزازات".

ثم اجرى معه الصحافيون الحوار الآتي :

لن نقع في الفخ

● ماذا ابلغ اليكم السفير الاميركي من اجل معالجة الوضع في الجنوب ووضع حد للتدهور ؟

- ان زيارة سعادة سفير الولايات المتحدة تدخل في نطاق مواكبة التدهور الحاصل في جنوب لبنان والبقاع الغربي ومعالجته. ومما لا شك فيه ان التعديات والاعتداءات الاسرائيلية غير مبررة على الاطلاق فكأنها نوع من تحد يهدف اما الى اخراج وفد لبنان من المفاوضات. واما الى طرح مبدأ التصدي او مبدأ المقاومة في لبنان. اننا، اولا، لن نقع في هذا الفخ الاسرائيلي مهما كلف الثمن، ولقد اعطيت الوفد المشارك في محادثات السلام التوجيهات بان لا يفسح في المجال لهذه الاستفزازات. فعلى من يريد ان يقطع مفاوضات السلام ان يتحمل المسؤولية. واضاف: (...) من هنا تطرقنا مع سفير الولايات المتحدة الى ضرورة التدخل لدى الجميع لوضع حد للتدهور ولمنع اتساع بقعة التدهور الذي يحصل في منطقة الجنوب او نوعيته، وهنالك اتصالات عدة اكانت مع الامم المتحدة او مع الولايات المتحدة أو عدد من الدول التي تستطيع ان تؤثر في مجريات الامور. ونطلب من الجميع التزام الهدوء وعدم اعطاء اي مبرر او حجة في هذا الظرف بالذات لاي خطط اسرائيلية مشبوهة.

● اذا كانت الحكومة تقر بمشروعية دعم المقاومة فلماذا خلا البيان الوزاري امس من بند دعم المقاومة ؟

- ان الحكومة اللبنانية تعتبر ان مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حق من حقوق لبنان بشعبه ودولته، وليس حقا لفرد وحده ولا لمجموعة وحدها. وهو حق وطني يعود الى الشعب اللبناني برمته ممثلا بدولته. وعلى هذه الدولة ان تبني استراتيجية في هذا الموضوع، وان تحدد الاسلوب والطريقة بما يتناسب والمصالح الوطنية.

● في انتظار الاتصالات التي تتم، كيف سيعالج الوضع في الجنوب، خصوصا ان الجيش اللبناني تدخل في القضية بحسب المعلومات ؟

- لقد اعطيت الاوامر للجيش اللبناني لكي يتصدى لاي محاولة خرق او تدخل مباشر من القوات الاسرائيلية. وهو يقوم بواجباته على اتم وجه. واننا، اضافة الى ما يقوم به الجيش اللبناني، نواكب الموضوع ديبلوماسيا. ولن نوفر جهدا لوضع اسرائيل في قفص الاتهام ومحاولة تطويق النيات الاسرائيلية المشبوهة في هذا الظرف.

● تحدثت معلومات عن حشود في المنطقة الشمالية لاسرائيل في اتجاه لبنان، فهل تبلغ لبنان هذا الامر ؟

- لدينا معلومات دقيقة توحي بان هناك تحركات اسرائيلية واسعة النطاق لذلك تكلمت عن بعض النيات المشبوهة، كما تكلمت عن ضرورة التعاطي والوضع بحنكة ربما تحفظ المصلحة الوطنية.

كروكر

اما السفير كروكر فقال : "تركز البحث على الوضع في الجنوب، ونحن معنيون بازدياد اعمال العنف هناك، ونحض كل الافرقاء على ابقاء الوضع تحت المراقبة وضبط النفس".

وسئل : هل تعتقد ان الوضع في الجنوب يؤثر في مجريات المحادثات في واشنطن ؟ فاجاب : "من خلال التصريحات التي صدرت عن الافرقاء يبدو ان تركيزهم هو على استمرار المحادثات والتزامهم متابعتها.

وكيف ستتصرف ادارة بلاده بازاء التصعيد في الجنوب ؟ اجاب : "نحن على اتصال دائم بكل الافرقاء ونحضهم على اتخاذ كل الاجراءات الممكنة لوقف التدهور وحالات العنف والمأساة الانسانية، بحيث تستكمل المحادثات الثنائية".

وهل يتوقع تغييرا في مسار المحادثات بعد انتخاب الرئيس بيل كلينتون ؟ قال : "ان عملية السلام مستمرة وهي تتابع طريقها، وبوجود الرئيس الجديد ستستكمل العملية بالزخم والالتزام انفسهما".

لا يتوقع أي جديد في الجنوب

رئيس لجنة المراقبين الدوليين التقى بويز ودلول وتقي الدين



الوزير بويز مستقبلا رئيس لجنة المراقبين الدوليين والوفد المرافق. (ميشال صايغ)

لا يتوقع رئيس لجنة المراقبين الدوليين في الجنوب الميجر جنرال نرايان سينغ تابا "حصول اي جديد" في الوضع هناك وقال ان الحال في الجنوب "اعتدنا عليها".

في الخارجية...

وهو زار العاشرة قبل ظهر امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس يرافقه المستشار السياسي للجنة السيد زينون كرنابلس ورئيس مكتب اللجنة في بيروت الكابتن الفد سيني.

وبعد اللقاء سئل الجنرال تابا هل ستنهار، في رأيه، محادثات السلام الحاصلة في واشنطن بسبب الحال المتفجرة في الجنوب؟ فاجاب: "انا لست بمسؤول عن الوضع في لبنان انما عن لجنة المراقبين الدوليين ومقري القدس ومهمتي هي المراقبة. واتيت لزيارة لبنان بعدما تسلمت مهماتي الجديدة منذ فترة قريبة، وزيارتي تمهيدية للقاء المسؤولين الرسميين والاجتماع الى المراقبين في الامم المتحدة، وبالنسبة الى هذا السؤال المحدد ليس لدي اي جواب عنه".

وهل سلم الوزير بويز رسالة معينة؟ اجاب: "كلا، تحادثنا فقط في المصالح المتبادلة. والهدف من زيارتي هو التعارف".

وهل يعتقد ان اسرائيل ستجتاح الجنوب؟ اجاب: "لا استطيع ان اقول نعم".

وماذا يراقب في الجنوب؟ قال: "انا مقيم في القدس وليس في مقدوري مراقبة ما يجري في لبنان. ولم تتوافر لدي بعد اي معلومات".

وهل هو خائف على الحال في الجنوب؟ اجاب: "في الواقع، لا، فانا كنت في عداد القوة الدولية العاملة في الجنوب وشاهدت مرارا الحال التي يجتازها الجنوب حاليا. وهي حال اعتدنا عليها ولا اتوقع حصول اي جديد".

... وفي الدفاع

ثم انتقل الوفد الدولي الى وزارة الدفاع والتقى وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول، ثم رئيس اركان الجيش بالتكليف العميد الركن رياض تقي الدين.

تتوقع مصادر مطلعة ان يقوم الرئيس رفيق الحريري بزيارة بروتوكولية لبكركي بعد نيل حكومته الثقة.

تجرى اتصالات لتأمين عودة المهجرين الى احدى بلدات الشوف المهمة.

حاول بعض القريبين من العماد ميشال عون اقناعه بتنظيم تياره وتشكيل هيئة قيادية، فلم يقتنع.

تصحيح خبر

نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان

دعوة الى انتخاب اعضاء اول مجلس نقابة

تتشرف الهيئة التأسيسية لنقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان بدعوة حضرتكم الى حضور الجمعية العمومية المقرّر انعقادها لانتخاب اول مجلس نقابة والمؤلف من اثني عشر عضواً.

المكان: مركز النقابة - السوديكو - بناية السوديكو - الطابق الثاني.

الزمان: الساعة ٣ من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٢/١١/١٦

فمن يرغب بترشيح نفسه ان يتقدم بطلبه مرفقاً بسجل عدلي لدى مكتب المحامي الاستاذ زياد نديم حماده - شارع المعماري ملك عز الدين - هاتف: ٣٤٣٤١٢ - ٣٥٤٦٤٧.

يقفل باب الترشيح نهائياً قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام اي يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٢/١١/١٣ الساعة الثالثة من بعد الظهر.

ان النصاب القانوني لاجراء الانتخابات هو نصف اعضاء الجمعية العمومية زائد واحد في الدورة الاولى.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤجل الانتخابات الى دورة ثانية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٢/١١/٢٣ وتكون قانونية بمن حضر.

الهيئة التأسيسية

شؤون لبنانية

إلى وزير المال

رفيق الحريري كوزير للمال سيعرف كيف "يسكر" حنفية تبذير اموال الدولة ويرسم حدودا لما يسمى نفقات غير مجدية مع العلم ان هذه النفقات بلغت بضعة مليارات من جراء اسراف الوزراء في تعيين المستشارين والملحقين الصحافيين ناهيك بامناء السر وامينات.

وفي وسع الحريري كرئيس لمجلس الوزراء ووزير للمال ان يخضع للتفتيش المالي (والتفتيش المركزي) المؤسسات الرسمية غير الخاضعة لاي تفتيش وفي وسعه كذلك حمل الحكومة على اعادة نظر شاملة في الضرائب المحدثة وناهيك بالزيادات التي ادخلت على الضرائب القديمة ولاسيما منها ضريبة الدخل التي لا يدفعها ذوو الدخل الضخم من اصحاب الحرف ومن نسميهم "رجال الاعمال".

وزير سابق للمال اكد لي ان ضريبة الدخل يدفعها الموظفون (تحسم من اصل الراتب) والمستخدمون والعمال وما جبيت في اي عهد من رابحي الملايين ومشاهير المحامين والاطباء.

وكوزير للمال يستطيع رفيق الحريري ان يضبط الريجي، ويعيد تشغيل الكازينو، كما يستطيع جعل الجمارك اوفر نشاطا واكثر دعما للخزانة.

لويس الحاج

رحبوا بمضمون البيان الوزاري
شمس الدين وغيث ونواب يتوسمون خيراً في الحكومة

توسم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث خيرا في الحكومة الجديدة.

شمس الدين

الشيخ شمس الدين قال "ان الحكومة تبشر بالخير خصوصا لجهة الحال النفسية المريحة التي ولدتها عند الناس، ونتمنى ان تحقق مع مجلس النواب امال الناس وتطلعاتهم (...) ولا بد من ان تأخذ الحكومة ثقة الناس حتى يشهد لها، اما ان تأخذ ثقة المجلس ولا تحقق امال الناس، فنحن عندئذ مع الناس".

غيث

الشيخ غيث: "تابعنا باهتمام عناوين البيان الوزاري، وكما قلنا سابقا توسمنا خيرا في هذه الحكومة لما لاقته من ترحيب وتجاوب في الاوساط الوطنية عموما ولما وعدت به في بيانها. ونود ان توفق الحكومة الى تقوية الشعور الوطني باهمية الدولة ومؤسساتها والثقة بها والاعتماد عليها لكي تحل البلاد الى شاطىء الامان.

ونؤكد الاهمية الخاصة التي اعلنت الحكومة انها ستوليها قضية الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ وتجسيد المصالحة الوطنية الشاملة والحفاظ على الحريات، وكذلك استكمال كل بنود الطائف، ولاسيما الاصلاح الاداري واعادة المهجرين، كل المهجرين، ضمن خطة وطنية شاملة يتكامل فيها الوفاق مع التنمية والاعمار. وقد شعرنا بارتياح الى تكريس وزارة المهجرين واسنادها الى معالي الوزير وليد جنبلاط الذي هو الاقدر والاجدر من كل الوجوه لتسلم هذا الملف الحساس، كما هو معروف ومقدر لدى جميع الاوساط. واننا نتوقع ان تنال هذه القضية الوطنية الاهتمام الذي تستحق بتوفير المناخات السياسية السليمة والامكانات المادية كلها حلا شاملا عادلا يأخذ في الاعتبار حقوق كل الافرقاء وكل المواطنين المعنيين الذين كانوا ضحايا لحرب فرضت نفسها عليهم وباعدت بينهم وبين املاكهم وارزاقهم وسلبتهم الكثير من حقوقهم في الاقامة والعمل في حرية. ونأمل في ان تخرج هذه المسألة من اطار الموقف السياسي العام الى الترجمة العملية، وتؤكد الحكومة صدقيتها على هذا الصعيد باعطاء الاولوية لهذا الموضوع الوطني الاساس في توطيد التعايش والوفاق وفي حل مشكلات الحرب ونتائجها، وان تعطي التطمينات والضمانات لجميع المواطنين، وتعزز الثقة بالامن وبسلطة القانون وترسخ الاصلاحات السياسية ومنها خصوصا الاصلاح الاداري في مفهومه الشامل الذي يساهم في اشاعة جو الالفة والتضامن بين اللبنانيين. ونجدد ثقتنا ببرنامج هذه الحكومة ونعتبرها مصدر امل جديد للبنانيين وتفاؤل بالمستقبل. وعسى ان تأتي الاعمال مطابقة للنيات والاقوال".

الخير

ورأى النائب السيد صالح الخير ان البيان الوزاري "لا يختلف عن بقية البيانات من ناحية الصياغة او المضمون او المحتوى الذي هو فيه، لكن العبرة في التنفيذ والانتقال الى الممارسة والتطبيق بحسب المواعيد المحددة لوضع حد للمشكلات كلها التي يعانيها البلد وللتخلص من الاوضاع التي يمر بها لبنان من معيشية واقتصادية ونقدية، واعادة اعماره من جديد. والعبرة في سرعة تنفيذ محتواه وايجاد الحلول وتطبيقها، واتصور ان حكومة الحريري ستنال ثقة النواب ولا اعرف ردة فعل زملائي النواب لكن الحكومة ستأخذ ثقة كبيرة وهذا ما تعودنا عليه".

اميريان

وقال النائب السيد سورين خان اميريان: "ان مضمون البيان الوزاري ممتاز، وان شاء الله يقوي دولة الرئيس الحريري وينفذ البيان، والنية موجودة لكن المطلوب من النواب مساعدته لانقاذ البلد ومواكبته لتنفيذ الخطة التي رسمها لانه رجل ثقة. واعطي صوتي للحكومة لان المطلوب من كل الافرقاء السياسيين فسح المجال امام الرجل لان ثقتنا به كبيرة".

الراسي

ولاحظ النائب الدكتور عبدالله الراسي ان مضمون البيان الوزاري "جيد جدا"، لكنه كان يتوقع من الرئيس رفيق الحريري "الاختصار والايجاز في البيان وكنت انتظر منه ان يلقي بيانا من اربع او خمس صفحات على الاكثر وتتضمن افكاره هو، لا ان يأتي البيان على الطريقة التقليدية القديمة التي اعتدناها. وهذه قراءة اولية وهناك بعض الملاحظات الاخرى ربما ابلغها شخصيا الى الرئيس الحريري واتوقع الثقة للحكومة باكثرية نيابية وهذا امر لا مفر منه منذ العام ١٩٤٣".

المنزل منزل والمكتب مكتب

استغرب رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري الاشاعات التي تحدثت عن عزمه على شراء مبنى مقابل لمبنى القصر الحكومي في الصنائع واعتماده مقرا لاقامته، والتوسع في تفاصيل عملية الاتصال بين المبنيين مما يوحي بان الامر حاصل ولم يبق له سوى بعض التفاصيل!

واوضحت مصادر قريبة منه ان منزله هو المقر الطبيعي لاقامته وان القصر الحكومي هو المقر الرسمي لممارسة مهماته كرئيس لمجلس الوزراء، وانه لا يفكر في تغيير هذا الامر، وان الورشة التي تعمل في مبنى الصنائع ينحصر عملها في تأهيله، وان الرئيس الحريري سيباشر المداومة في مكتبه هناك بعد نيل الحكومة الثقة.

واضافوا انهم لا يرون مبررا لان يقيم رئيس الحكومة في مبنى قريب من مكتبه ما دام يملك منزلا في المنطقة.

وكانت مؤسسة "اوجيه لبنان" باشرت ورشة عمل جديدة في القصر الحكومي استكمالا لما انجزته في المرحلة الاولى في الاسبوعين الاخيرة. والورشة الجديدة تشمل طلاء القسم الغربي من الطبقة الاولى وجدران الباحة الداخلية للقصر والمدخل الشرقي الرئيسي واستحداث غرفتين فيه اضافة الى استحداث غرف مكان مولد الكهرباء في الباحة الشرقية للقصر لجهة كلية الحقوق. والبارز في الورشة الجديدة البدء بانشاء سور ضخم يفصل كلية الحقوق عن القصر الحكومي.

اجتماعات كتائبية

في اطار اجتماعات العمل التي تعقد مع رؤساء المناطق والاقاليم في حزب الكتائب و"احياء للعلاقات بين القيادة والقاعدة الحزبية"، رأس امس رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة اجتماعا لرؤساء مناطق بيروت حضره الامين العام للحزب المحامي كريم بقرادوني ومسؤولون آخرون.

ودعا الدكتور سعادة المسؤولين الكتائبيين الى "التزام المناقبية الحزبية والانضباطية".

ومساء عقدت "ندوة المحامين الديموقراطيين الكتائبيين" اجتماعا برئاسة رئيسها المحامي ابرهيم نجار وحضر جانبا من الاجتماع الدكتور سعادة والمحامي بقرادوني ونائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج. وبحث المجتمعون في موضوع انتخابات نقابة المحامين.

مهنئون للحريري

● تلقى رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري امس برقيات تهنئة بتأليفه الحكومة من السادة: رئيس جمهورية قبرص جورج فاسيليو، ورئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا جان ستراسكي، والامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى.

استقبالات كرامي

استقبل الرئيس عمر كرامي امس في منزله في بيروت: رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، ثم النائب السيد محمود طبو فالنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور، فرئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة فالمدير العام لتعاونية موظفي الدولة بالوكالة الدكتور عبد اللطيف افيوني.

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية السيد بشارة مرهج النواب السادة الدكتور عبدالله الراسي وصالح الخير ومروان ابو فاضل ومحمود عواد، ثم الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، فالنائب السابق السيد عبد المجيد الزين.

واتصل برئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، ووزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول ووزير الدولة السيد علي عسيران والنائبين السيدين حبيب كيروز واللواء سامي الخطيب.

لجنة الشؤون الخارجية

تعقد لجنة الشؤون الخارجية النيابية جلسة في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل للبحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٤١٦ تاريخ ١٩٩٢/٥/١٥ المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والمالي والتقني الموقع في روما في تاريخ ٢٠ شباط ١٩٩٢ بين الجمهورية الايطالية والجمهورية اللبنانية. ودعي الى حضور الجلسة وزير الخارجية والمغتربين.

كتلة "الوفاء للمقاومة" ناقشت البيان الوزاري

اجتمعت امس كتلة "الوفاء للمقاومة" في حضور النواب السادة: ابرهيم امين السيد، محمد البرجاوي، المحامي سعود روفايل، المهندس ربيعة كيروز، الدكتور ابرهيم بيان، الشيخ علي طه، محمد فنيش والشيخ خضر طليس. وافاد بيان للكتلة ان المجتمعين ناقشوا البيان الوزاري بالتفصيل.

النائب ديب واتحاد بلديات "ايل دو فرانس"

اثنى امس النائب السيد جورج ديب نعمة على مهمة تجمع اتحاد بلديات "ايل دو فرانس" الذي زار لبنان اخيرا وخص مكتبة بلدية دير القمر بزيارة وقدم اليها مجموعة من الكتب.

واوضح انه اقترح على الوفد تخصيص مساعدات لاعادة بناء قرى الجبل على ان تتبنى كل بلدية في الاتحاد قرية في الجبل. فوعده رئيس الوفد النائب ورئيس بلدية رامبوييه السيد جيرار لارشيه بطرح الفكرة على البلديات المنضمة الى الاتحاد.

"منظمة العمل" و"حزب الله"

زار امس وفد من "حزب الله" ضم "ابو سعيد" الخنسا و"ابو محمد" حدرج، مقر منظمة العمل الشيوعي وقابلا عضو المكتب السياسي للمنظمة السيد نصير الاسعد وعضو اللجنة المركزية السيد مختار حيدر.

وافاد بيان للمنظمة ان الجانبين اكدا "اولوية مواصلة معركة التحرير ضد الاحتلال الاسرائيلي وعلى ان المقاومة هي خيار لا محيد عنه وانها تشكل ميدانا لالتقاء كل المؤمنين بوحدة لبنان واستقلاله وبان الصراع مع الحركة الصهيونية حتمي. كذلك اكدا ضرورة قيام حوار بين مختلف القوى الوطنية والاسلامية واهمية التنسيق الهادف في ما بينها".

من ناحية اخرى، استقبل السيد الاسعد وفدا مشتركا من المعارضة البحرانية ضم ممثلين عن "الجبهة الاسلامية" و"الجبهة الشعبية" و"جبهة التحرير الوطني".

وجاء في بيان المنظمة ان الوفد شرح "معاناة الشعب البحراني الشقيق من جراء ممارسات النظام القمعية واللاديموقراطية التي تشكل تجاوزا لدستور البلاد نفسه (...) والى ذلك يحاول (النظام) تأسيس مجلس استشاري صوري لقمع المطالبة المتنامية بالديموقراطية والعودة الى روح الدستور". واشار الى ان ممثل المنظمة اكد "تضامن الوطنيين اللبنانيين مع نضال المعارضة البحرانية".

رئيس المعهد الثقافي للدراسات الاسلامية ادخل المستشفى

نقل رئيس "المعهد الثقافي للدراسات الاسلامية" الشيخ حسين شحادة الى مستشفى جبل عامل في صور بسبب وعكة صحية الحت به.

وعادته في المستشفى شخصيات سياسية ودينية واجتماعية وفاعليات.

دلول: الحكومة لن توفر جهداً من أجل حماية شعبها وأرضها

اكد وزير الدفاع السيد محسن دلول ان الحكومة "لن توفر اي جهد، سواء على المستوى السياسي او العسكري، لحماية شعبها وارضها".

وقال في تصريح مساء امس لـ"تلفزيون لبنان": "ان التصعيد العسكري الاخير في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، هو استمرار لسياسة "المفاوضات الحامية" التي تلجأ اليها اسرائيل منذ مباشرة اجتماعات عملية السلام بين العرب ودولة العدو (...)

وان هذا الارهاب الاسرائيلي المنظم يحاول استباق كل جولة من جولات التفاوض لايقاع عملية السلام برمتها تحت ضغط الالة العسكرية الاسرائيلية. وبالتالي التأثير المباشر على مجريات مفاوضات السلام، لتحقيق اهداف عدة منها:

اولا: محاولة الضغط على الساحة اللبنانية، وعلى المفاوض اللبناني تحديدا، لتمرير اتفاقات ثنائية ومحاولة عزل كل طرف عربي عن الطرف الآخر خلال عمليات التفاوض، وبالتالي محاولة اسرائيل الكسب بالسلم ما لم تستطع كسبه بالحرب.

وهذه المحاولة مستمرة من جانب اسرائيل منذ مباشرة المفاوضات العربية - الاسرائيلية وستستمر بلا شك توصلا الى تجزئة الموقف العربي وبالتالي اضعافه. فعلى رغم ان هذا الموقف العربي لم يتسم بالتوحد الكلي والانسجام الكلي خلال حقبة الصراع العسكري مع اسرائيل، الا انه كان في حدود معينة، يتصف بالتنسيق وان في اطاره العام.

ثانيا: تحاول اسرائيل، عبر رفع وتيرة عملها العدواني، ابلاغ رسائل الى كل الاطراف بما فيها الادارة الاميركية الجديدة، بأنها ستصعد تشددها السياسي خلال المفاوضات المقبلة، وبالتالي اضفاء نوع من ارهاب الامر الواقع على كل الاطراف المشاركين او الراعين لمفاوضات السلام.

ان هذا التصعيد الاسرائيلي يستدعي من الاطراف الذين يرعون مفاوضات السلام او يشاركون فيها، التأكيد على ما يأتي:

١- ممارسة كل اشكال الضغط على اسرائيل للجم سياسة المطرقة التي تنتهجها، وبالتالي الانسحاب من جنوب لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥.

٢- التسليم بمبدأ الارض في مقابل السلام واستعجال عمليات التفاوض من اجل سلام عادل وشامل.

٣- التأكيد ان موضوع السلام العربي - الاسرائيلي يدخل في اطار استراتيجية عربية شاملة لا مكان فيها لثنائيات او اتفاقات جانبية.

علما ان اي معالجة للوضع العسكري القائم تستدعي معالجة اسبابه، اي زوال الاحتلال الاسرائيلي للبنان. فلبنان وشعبه وجنوبه ومقاومته في وضع المعتدى عليه، والحكومة اللبنانية لن توفر اي جهد سواء على المستوى السياسي او العسكري لحماية شعبها وارضها ومقدراتها. ولقد اعطينا التعليمات بالتنسيق مع قيادة الجيش لوضع سائر امكاناتنا العسكرية في الجنوب في حالة الجهوزية القصوى للدفاع عن شعبنا وارضنا، وفي الوقت نفسه الاستمرار في عملية السلام لتحرير الارض من الاحتلال".

المعلوف زار وزير العدل وأمله كبير في نجاح الحكومة



الوزيران السابق والحالي للعدل ومعهما المدير العام للوزارة. (دالاتي ونهرا)

وصف الوزير السابق للعدل المحامي نصري المعلوف رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري بأنه "رجل كفي اثبت وطنيته وكفايته في كل الميادين". واعرب عن امله في انه "سيوفق في مهمته".

زار امس المحامي المعلوف قصر العدل، بعد عودته من الخارج، والتقى الوزير الدكتور بهيج طبارة وعقد معه اجتماعا حضره المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر.

وصرح الوزير معلوف اثر الاجتماع: جئت لاجراء اعمال التسليم لانني اعتبر ان مجيء الدكتور طبارة الى وزارة العدل يعني استمرارا لوجودي نظرا الى ما اعرفه في الوزير الجديد من كفاية خلقية وعلمية اثبتها في المدة الطويلة التي مارس فيها عمله كمحام. ولذلك كنت سعيدا لان آتي لاهنئه ولاعرض امامه ملاحظاتي التي اكتسبتها في اثناء ممارستي واجب الوزارة واعتبر ان اختيار الدكتور بهيج طبارة لمنصب وزير العدل كان موفقا وآمل في ان تستفيد من كفايته الوزارة ودوائر العدل والدولة عموما، اكان في الاشتراع او في الاشراف على اعمال القضاة والقضاء".

وسئل عن رأيه في الحكومة الجديدة؟ فأجاب: "رأيي من رأي الشعب وفي الحديث السنة الخلق اقلام حق، ويبدو ان هذا الحديث صدق خصوصا في هذه التأييد وهذا الاستبشار العام الذي رافق تأليف هذه الحكومة فرئيسها الذي هو عنوانها الاول، رجل كفي اثبت وطنيته وكفايته في كل الميادين ونعتقد ان اقدامه على تحمل هذا العبء الثقيل هو تبرع منه ونوع من التجنيد لنفسه ولاعوانه وكل ما وهبه الله لكي يساعد هذا البلد ويخدمه. وعندي الامل الكبير في انه سيوفق في مهمته".

اما الوزير طبارة فقال "نحن نعتبر الاستاذ نصري المعلوف استاذنا في القانون وفي الوطنية وفي الاخلاق وخدمة الشأن العام. وكانت زيارته هذه اليوم لانه كان خارج لبنان عندما تسلمنا الوزارة".

واستفدت من هذه المناسبة لابحث معه في شؤون الوزارة واستفيد من تجربته وخبرته وسنبقى على اتصال للبحث في كل ما له علاقة بالامور التي هي من اختصاص وزارة العدل".

رئيس التفتيش يعمم على الادارات أصول التعاون مع المراجع القضائية

عمم رئيس التفتيش المركزي الدكتور فوزي ابو دياب على الادارات الرسمية، الاصول الواجب اتباعها في شأن الملاحقات التي يتعرض لها موظفون رسميون من مراجع قضائية من دون مراعاة الاصول القانونية لذلك.

وهنا نص التعميم:

"لما كان العمل الرسمي يقوم على التعاون الوثيق بين مختلف الهيئات المكونة للدولة، على رغم الاعلان عن استقلاليتها المبدئية،

ولما كان يتعين، على رغم واجب التعاون هذا المبدئي والقانوني، عدم المساس بالمبادىء الجوهرية التي تقوم عليها الدولة ومنها مبدأ فصل السلطات بحيث ان التعرض له يؤدي الى الاخلال بالتوازنات وبالتالي بسير العمل الرسمي بكليته،

وبما ان ما نعنيه من كلامنا اعلاه هو ما تتعرض له احيانا الادارات العامة من عملية تجاذب مصدرها المراجع القضائية بسبب الملاحقات التي يتعرض لها موظفون رسميون من هذه المراجع من دون مراعاة الاصول القانونية لذلك،

وبما ان الانصياع التلقائي من الموظفين للتبليغات الواردة عليهم من الضابطة العدلية من دون ابلاغ مضمونها بدءا الى المراجع المختصة في الادارة خصوصا الوزير او المدير العام وكذلك الى ادارة التفتيش المركزي على سبيل الاطلاع والعلم، ادى الى حصول بعض الاشكالات قد تنعكس سلبا على الاوضاع الادارية برمتها لما لهذه التدخلات الخارجية من اثر سيىء على الادارة، لاسيما وانها تخالف مبدأ عدم جواز تدخل القضاء في اعمال الادارة الا ضمن الاصول والقواعد القانونية المقررة،

وبما ان بعض النيابات العامة وهيئات الضابطة العدلية الملحقة بها تعمد احيانا الى ملاحقة موظف جزائيا بجرم قد يكون ناشئا عن الوظيفة،

وبما انه اذا كان الجرم ناشئا عن الوظيفة فانه والحال هذه، يتعين على الجهة القضائية المختصة اتباع اصول معينة حددها القانون واهمها الحصول على اذن مسبق بالملاحقة من الادارة التي ينتمي اليها الموظف (اي من الوزير المختص او المدير العام).

وبما ان المادة ٦١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢، اعطت الموظف هذا الضمان القانوني بهدف حماية المراكز القانونية تطبيقا للمبادىء العامة المشار اليها اعلاه،

وبما انه تأمينا لحسن سير العدالة يتعين على الادارة النظر في موضوعية وتجرد في الطلب الموجه اليها من الجهات القضائية المختصة،

وبما ان عمل النيابات العامة يخضع لما ينص عليه قانون القضاء العدلي بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٨٣/١٥٠ وتعديلاته ولاسيما ما يتعلق منها بمبدأ التسلسل الاداري العائد الى القضاة ومنهم قضاة النيابات العامة الذين يخضعون تسلسلا للنائب العام التمييزي ومن ثم وزير العدل،

وبما انه تبعا لذلك يتعين التقيد بالاصول والقواعد المتبعة في عملية التخابر والمراسلة بين المراجع الرسمية المختلفة،

لذلك،

نطلب الى جميع الرؤساء الاداريين المعنيين التقيد بمضمون هذا التعميم تحت طائلة المسؤولية واحالة كل معاملة من هذا النوع على المسؤول الاعلى واطلاع التفتيش المركزي على الامر فورا لكي يتمكن من اتخاذ التدابير الآيلة الى مراعاة القانون واعطاء كل ذي حق حقه".

صفير والنائب عون عرضا قضية المهجرين

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، في بكركي، النائب سمير عون وعرض معه قضايا عامة اضافة الى اوضاع المهجرين.

وقال النائب عون بعد اللقاء: "بحثت مع صاحب الغبطة في الهواجس التي يملكها وتم الاتفاق بيننا كنواب على عقد اجتماعات في مجلس النواب لدرس هذه الهواجس التي لدى صاحب الغبطة والتي تهمنا جميعا ونحن ايضا في اجوائها.

ومن هذا المنطلق تأتي زيارتي لبكركي وان شاء الله عندما سنبدأ معالجة هذه الهواجس في المجلس ستعرفون نتائجها في حينه".

وردا على سؤال عن مصير عودة المهجرين، قال: "الوزارة اصبحت الان في يد الوزير وليد جنبلاط. طبعا هذه الوزارة تحتاج الى امكانات مادية، وهذه الامكانات لحظت في البيان الوزاري.

اما فريق العمل فسيكون مؤلفا من نواب جبهة النضال الوطني الذين سيتوزعون مع الوزير جنبلاط فرق عمل. وعندما تتأمن الاموال اللازمة للوزارة، ستظهر اعمال هذه الفرق".

كذلك استقبل البطريرك صفير وفدا من الراهبات الانطونيات ثم السيد رفيق ابي يونس.

قباني رأس مجلس القضاء الشرعي

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى اجتماعا لمجلس القضاء الشرعي الاعلى في حضور رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح ورئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الشيخ حسن عبد الساتر والمدعي العام في المحكمة الشرعية السنية الدكتور وائل طبارة.

والتقى محافظ جبل لبنان السيد امين حمود.

غيث التقى شهيب وشقير وشخصيات

التقى امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت النائبين السيدين اكرم شهيب وايمن شقير في حضور رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان، وعرضوا قضايا عامة.

كذلك التقى الشيخ غيث السيدين فهيم معضاد ونسيب جنبلاط والمهندس حليم حمد والشاعر فؤاد الخشن والاديبة ناديا الجردي نويهض، وزائرين.

نشاطات لدعم مسلمي البوسنة

زار امس وفد من "هيئة نصرة مسلمي البوسنة والهرسك" برئاسة السيد عبد الحليم عطوي، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. وافاد بيان للهيئة ان المفتي قبلان دعا "الى ضرورة دعم المسلمين في البوسنة والهرسك من اجل الحفاظ على وجودهم" مؤكدا "ان ذلك واجب ديني وانساني". وناشد "الهيئات الانسانية والقيادات الروحية الاسلامية والمسيحية التحرك لوقف هذه الجرائم".

وزار المفتي قبلان كذلك وفد من "تجمع الشباب لدعم مسلمي البوسنة والهرسك".

وفي "اطار اسبوع دعم مسلمي البوسنة والهرسك" اصدرت امس الهيئات النسائية في "حزب الله" بيانا سألت فيه: "الا تستحق مأساة شعب البوسنة اليوم ان يرفع هذا الشعار لاجلها؟ ام ان حقوق الانسان مجرد مسألة سياسية تستعمل حيث تدعو الحاجة الاميركية تحديدا والاوروبية استطرادا؟ ام ان المسلمين لا ينتمون الى بني الانسان؟".

ونظمت التعبئة التربوية في الحزب احتفالا في المهنية العاملية في النوحة.

العلامة فضل الله

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم ثم العقيد عاكف حيدر.

"حراس الارز": امل في الخلاص مع وصول كلينتون

عقدت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" اجتماعها الاسبوعي وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا جاء فيه:

"بينما لبنان لا يزال جرما يدور في الفلك السوري، وبينما المسؤولون يتهافتون على دمشق لاستجداء حكومة من هنا وصلاحيات استثنائية من هناك ونصوص بيانات وزارية من هنالك، وبينما يبقى المواطن اللبناني يعيش في دوامة اليأس والقرف والعوز والازمة اللبنانية تبقى على حالها في التأزم والتعقيد، يبقى الخلاص معلقا حتى اشعار اخر.

وفي فلك هذا السواد القاتل الذي يلف لبنان، يلتمع بريق امل جديد في وصول السيد بيل كلينتون الى سدة الرئاسة الاميركية. هذا الامل المتمثل في المواقف الجريئة والصحيحة التي التزمها تجاه لبنان في اثناء حملته الانتخابية الاخيرة (...)

وعلينا ان نتذكر ان هذا الخلاص الموعود لم يكن ليأتي لولا الصمود العنيد للبنانيين على مدى سنوات المحنة الطويلة وتضحياتهم الكبيرة وتشبثهم بارضهم والحرية وايمانهم بانتصار الحق على الباطل ولو بعد حين، عملا بالقول المأثور "لا يموت حق وراءه مطالب".

وفد قرغيزيا التقى بويز ودمرجيان تمهيداً لعلاقات ديبلوماسية واقتصادية

وفد جمهورية قرغيزيا مع الوزير بويز. (ميشال صايغ)

بدأ امس وفد جمهورية قرغيزيا لقاءاته الرسمية، فزار وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير الاقتصاد والتجارة السيد هاغوب دمرجيان وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

ورافق الوفد رئيس "منظمة الابحاث الدولية للانماء ومساعدة الطفولة" - فرع لبنان والشرق الاوسط السيد كمال يمين الذي صرح اثر لقاء الوزير بويز: "شكرنا الوزير بويز لاستقباله الوفد. وتناول البحث امكان انشاء علاقات ديبلوماسية اقتصادية تجارية بين لبنان، وقرغيزيا. وابدى الوزير بويز استعداده ووضع امكانات الوزارة في تصرف الوفد بما يتلاءم والقوانين المرعية الاجراء".

وسئل اذا كانت العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ستنشأ قريبا؟ فأجاب: "ستكون على مستوى قنصليات فخرية في مرحلة تمهيدية، ثم تفتح سفارة".

واثر لقاء الوفد الوزير دمرجيان قال يمين: "(...) لمسنا ايجابية خلال لقائنا الوزير دمرجيان وهو ابدى رغبة في التعاون الاقتصادي وارسال خبراء اقتصاديين الى جمهورية قرغيزيا من اجل مساعدتها على تحرير القوانين الاقتصادية التي ترعى شؤون الاستثمار والتجارة. ووعدنا بأنه سيتصل بمن يراه مناسبا من المسؤولين من اجل تحقيق هذه الغاية والايعاز لتأمين فريق عمل خبير بالشؤون الاقتصادية لمعاونتنا".

بابكيان لتفعيل مجلس الخدمة حتى "تعود الادارة إلى يد الحكم"

قال النائب السيد خاتشيك بابكيان ان المطلوب اليوم هو تفعيل دور مجلس الخدمة المدنية و"الادارات المتاخمة له"

والقى بابكيان محاضرة في "حوار الاثنين" بعنوان "هل يمكن اصلاح الادارة في لبنان وكيف؟" ذكر فيها "ان التعيينات في رأس الهرم تقررها اعلى هيئة سياسية في مركز القرار اي مجلس الوزراء وتعيينات الفئة الاولى هي الاهم شأنا والاعمق تأثيرا على مصير الادارة. وان هذه الادارة سقط فيها اكثر من ٦٠٪ من الرؤوس الكبيرة بحكم الزمن والاحداث والهجرة، وهي المرة الاولى تشهد الادارة في لبنان شغورا شاملا في المراكز القيادية على هذا الشكل" واذا كانت تعيينات الفئة الاولى هي في رهن الادارة السياسية، فالامر يختلف كليا في ما يتعلق بسائر الموظفين الذين يعينون في اشراف مجلس الخدمة المدنية الذي تولى مسؤولياته في السبعينات واحكم قبضته على الشأن الوظيفي، وتحقق بذلك احد اهم عناصر الاصلاح بابعاد السياسة عن الادارة".

واضاف: "يوم اندلعت الحرب وافلت الزمام من يد مجلس الخدمة المدنية وحلت الميليشيات محل الهيئات الرسمية في عموم الادارات، انفرط عقد الادارة وحل التسيب والفلتان محل النظام والتراتبية (...) المطلوب اليوم تفعيل دور مجلس الخدمة المدنية والادارات المتاخمة له من هيئة التفتيش المركزي ومجلس تأديب الموظفين واجهزة الرقابة، لان من دون ذلك لن تعود الادارة آلة طيعة في يد الحكم (...)".

ودعا الى اعتماد مبدأ الاعداد والتأهيل والتدريب، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

شمس الدين دان الاعتداءات الاسرائيلية

دان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي، وقال انها "امتحان جديد للشرعية الدولية اذ ان شعبا اعزل يضرب ويقصف". وقال: "لا يجوز اظهار اي وهن او ضعف في ما يتعلق بالموقف تجاه العدو الاسرائيلي او تسجيل موقف ضد المقاومة لان احدى المرتكزات الاسرائيلية هي تفجير الوضع الداخلي في لبنان"، ودعا "الدولة الى دعم أهالي الجنوب في صمودهم".

وتطرق الى الوضع في البوسنة والهرسك معتبرا ما يجري ضد المسلمين هناك "جريمة كبرى تنفذ ضد الانسانية". وقال: "كأن المطلوب ابادة المسلمين في اوروبا. وهناك تواطؤ اميركي غربي على المسلمين في المنطقة (...) ونحن متضامنون بكل شيء مع شعب البوسنة والهرسك، وعلى المجتمع الدولي اتخاذ موقف عادل وحكيم لانهاء الوضع ومساعدة الشعب المسلم هناك على كل الصعد".

وكان الشيخ شمس الدين استقبل على التوالي النائب العميد ميشال الخوري، وفدا من حركة "حماس"، الشيخ رشيد القاضي، وفدا من لجنة المكتبة العامة في الهرمل، رئيس حزب النجادة السيد مصطفى الحكيم.

نزوح من مشغرة وعين التينة وسكان شمال اسرائيل ناموا في الملاجئ

تبادل قصف مدفعي وصاروخي يلهب الجنوب والبقاع الغربي وحشود إسرائيلية على الحدود تنذز بتحضيرات لعملية عسكرية



حريق اشعلته صواريخ "كاتيوشا" في الجليل اول من امس.



جندي اسرائيلي يحمل صاروخا منفجرا.



دبابة "ميركافا" تعبر الحدود الى "الحزام الامني". (سعيد معلاوي عن التلفزيون الاسرائيلي)



تجمع للنازحين من مشغرة وعين التينة. (س.م.)

الجريحة ريما خاتون في مستشفى مكي في جويا.

الجريحة فاطمة زين.

الحفرة التي احدثها الصاروخ. (اسماعيل عمراوي)

الشيخ قاووق في جويا. (محمد درويش)

تتميز الوضع العسكري في الساعات الاخيرة على محاور الجنوب والبقاع الغربي. وبات ينذر بمضاعفات خطيرة في ظل تدفق تعزيزات عسكرية اسرائيلية كبيرة على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية تنبئ بالاستعداد لعملية عسكرية ضد الاراضي اللبنانية.

وكانت صواريخ "الكاتيوشا" والقذائف المدفعية اشعلت ليل الجنوب اول من امس. وطاولت منطقة الجليل شمال اسرائيل والشريط الحدودي المحتل وقرى وبلدات لبنانية ولم يكن نهار الجنوب بأفضل من ليله. اذ استمر التقاصف على معظم المحاور حتى المساء. وسط حال استنفار قصوى في صفوف جميع الاطراف.

مراسل "النهار" في صيدا نقل عن مصدر عسكري مسؤول ان وحدات الجيش في الجنوب والبقاع الغربي. وضعت في حال استنفار وتأهب. وتلقت اوامر بالرد على مصادر القصف التي تتعرض له اماكن انتشارها. وقال مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان مدفعية الجيش ردت على القصف الذي تعرضت له مراكزه.

عملية في كفرحونة

وافادت مراسلة "النهار" في جزين ان موقع "الجنوبي" عند معبر كفرحونة، تعرض لقصف مدفعي مركز العاشرة والنصف صباحا. طاول محلة الابريشي عند اطراف المدخل الجنوبي لمدينة جزين. وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر القصف وبخاصة على محيط مشغرة.

واثار القصف تخوفا لدى الاهالي الذين سارعوا الى الاحتماء في الاماكن الآمنة، بعد ان اقفلوا المتاجر والمدارس واخلوا الطرق طوال النهار.

في بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهداء قاسم يونس واحمد جعفر وعباس عودة وذو الفقار العفة. قامت بهجوم مفاجئ على معبر كفرحونة داخل الشريط المحتل. وتمكنت من السيطرة التامة عليه بعد سقوط ١٥ عنصرا للعدو بين قتيل وجريح. وعادت المجموعة الى قواعدها من غير ان تقع في صفوفها اي اصابات (...)".

وفي بنت جبيل ("النهار") اكدت مصادر "الجنوبي" تعرض دورية لهذا الجيش عند معبر كفرحونة لمكمن مسلح.

وذكرت ان عبوة ناسفة انفجرت في اثناء الاشتباك ولم تقع خسائر في صفوف الدورية. وعلى الاثر قصف "الجنوبي" مراكز لـ"المخربين" في مشغرة وعين التينة وتلال تحوط منطقة كفرحونة

البقاع الغربي

وكتب مراسل "النهار" من البقاع الغربي ان المدفعية الاسرائيلية صبت. ابتداء من العاشرة صباحا. حمم قذائفها الثقيلة على بلدتي مشغرة وعين التينة. في ظل تحليق طائرة استطلاع من دون طيار. وحاصرت القذائف مئات التلاميذ والاطفال في المدارس الرسمية والخاصة وكذلك في المدرسة المهنية في مشغرة. وسقطت خلال ساعتين اكثر من ١٠٠ قذيفة على البلدتين. فأصيب ثلاثة مواطنين في عين التينة. ووقعت اضرار جسيمة في عشرات المنازل وفي محفر مشغرة وفي فرن ومستوصف فيها وشوهدت اعمدة دخان تتصاعد من المنطقة ومن موقع "الجيش الجنوبي" في تومات نيحا الذي قصفته "المقاومة الاسلامية" بعنف مع عدد من المواقع الاخرى التابعة لهذا الجيش اضافة الى مواقع اسرائيلية وتدخلت مدفعية الجيش وردت ايضا على مصادر القصف الاسرائيلي.

وسجل نزوح كثيف من البلدتين نحو الاماكن الآمنة. فيما رفعت "المقاومة الاسلامية" درجة استعدادها تحسبا لتوسع رقعة الاعتداءات. ووضع الجيشان اللبناني والسوري في المنطقة في حال استعداد قصوى. وحتى هبوط الظلام كان التوتر لا يزال مخيما على محاور المنطقة.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان من اصحاب المنازل المتضررة: علي العمار. علي امين عبدالله. جوزف طرابلسي. عزيز البطل. طانيوس نعمة.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعنف صباح امس وبعد الظهر مرتفعات اقليم التفاح واطراف بلدتي جرجوع وعين بوسوار

القطاعان الغربي والاوسط

وذكر مراسلا "النهار" في صور ان القصف المدفعي الاسرائيلي طاول في الساعات الاخيرة اطراف القليلة وزبقين ومجدل زون وجبال البطم وكفرا وياطر وحداثا ومجدل سلم وحاريص وتبنين وبرعشيت وشقرا والاودية المجاورة. وفي السابعة والنصف صباحا تعرض محيط القليلة والحنية والعزية ووادي زبقين. لسقوط عشرات القذائف المدفعية. وهذه القرى والبلدات تقع كلها ضمن منطقة عمليات القوة الدولية.

وكان القطاعان الغربي والاوسط شهدا ليلا متوترا، اذ حلقت في اجوائهما طائرات وطوافات حربية اسرائيلية والقت عشرات القنابل المضيئة وشنت غارات وهمية، في حين كانت اصداء القصف المدفعي والصاروخي المتبادل تهز المنطقة.

وروى عدد من اهالي جويا ان الصاروخ الذي انفجر ليل اول من امس، سقط من طائرة حربية او طوافة كانت تحلق لحظة الحادث فوق البلدة، واحدث حفرة في الارض عمقها قرابة متر وقطرها بين اربعة وخمسة امتار. واسفر عن اصابة زكي حسن شومر (٦٤ عاما) وزوجته فاطمة عرفات زين (٦٠ عاما). وحسين زكي شومر (٣٢ عاما). وفاطمة محمد شومر (١٠ اعوام). وريما علي خاتون (١٨ عاما). ومريم شومر (٣٠ عاما). وتبين ان اصابات فاطمة وريما خطرة. ونقل الجرحى الى مستشفى درويش مكي في جويا.

وتضررت منازل عدة من اصحابها: زكي شومر، محمد يوسف درويش، محمد حسين خليل، محمد خليل عكر، محمد زكي شومر، علي خاتون، خليل شومر، محمد علي زيدان. محمد جواد عواضة، مريم صوفان، حسن عواضة، علي شومر، سعيد زيدان. علية عكر، علي يحيى، محمد جميل فارس، محمود زيدان، نمري خليل.

وعاد المسؤول عن "المقاومة الاسلامية" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الجرحى وتفقد المنازل المتضررة، والقى كلمة فيها: "(...) نعاهد اهلنا وجميع الشرفاء: على اننا لن نترك اي فرصة الا ونستغلها لضرب اسرائيل. وسنثبت لاسرائيل وحكومة (اسحق) رابين انهما ستدفعان ثمن حماقتهما غاليا، وغاليا جدا".

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلة مضيئة سقطت "نتيجة خلل فني" من طوافة اسرائيلية فوق بلدة جويا، مما ادى الى اصابة بضعة اشخاص.

الشريط الحدودي

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الحشود العسكرية الاسرائيلية توقفت عند بوابات العبور على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، خصوصا عند بوابتي المطلة (مرجعيون) و"بيرانيت" (بنت جبيل) لجهة اسرائيل: وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هذه القوات تستعد لتنفيذ عملية عسكرية او اجتياح للاراضي اللبنانية.

وكانت منطقة "الحزام الامني" ومنطقة "اصبع الجليل" تعرضتا ليل اول من امس وصباح امس. لقصف بصواريخ "كاتيوشا". مصدره. وفق مصادر حدودية. مواقع في محيط سلم وبرعشيت ومجدل زون. وطاولت صواريخ عند الفجر قلعة الشقيف في حين سقطت ثلاثة صواريخ اخرى بين القلعة وتير ميماس. وكان مصدرها زوطر الشرقية وزوطر الغربية ويحمر الشقيف. وسقطت صواريخ في القطاع الشرقي بين العيشية (حرش) وجزين المحمودية. مصدرها تلة عليتا وعين بوسوار.

ولاحظت عناصر موقع رشاف التابع لـ"الجنوبي" ليل الاثنين الماضي اشتباكا بين مسلحين وحاجز للقوة الدولية عند مفترق حاريص - ياطر وبحسب مصادر "الجنوبي" ان المسلحين اشتبكوا مع حامية الحاجز الدولي لمنعها اياهم من التسلل الى "الحزام". وتبين انهم كانوا يحملون قذائف صاروخية ومتفجرات وبعد منتصف ليل الاثنين - الثلثاء. اطلق مسلحون رشقات نارية من صوب علوية على موقع عليتا التابع لـ"الجنوبي". فردت حاميته على النار بالمثل.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية تصريحا لمصدر عسكري اسرائيلي مسؤول فيه "ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيستمر في ضرب اوكار المخربين. لان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" ظاهرة لا يمكن تحملها. ويجب منع المرور مها مرور الكرام. وان سياسة الجيش المعلنة لن تتغير ونحن نعلن انه اذا لم يسد الهدوء الجانب الاسرائيلي من الحدود. فانه لن يسود الجانب الآخر".

وكان ٤٦ صاروخ "كاتيوشا" سقطت ليل الاحد - الاثنين في "الحزام" وشمال اسرائيل. منها ٢٤ صاروخا سقطت في "اصبع الجليل".

الموقف من اسرائيل

في القدس (وصف، رويتر)، اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان عددا من صواريخ "كاتيوشا" سقط صباح امس على شمال اسرائيل في الجليل الغربي قرب الحدود. واوضح ان هذه الصواريخ لم توقع ضحايا او اضرارا. مشيرا الى ان القوات الاسرائيلية ظلت في حال تأهب اول من امس على طول الحدود (مع لبنان) وفي "الحزام الامني".

وكان عدد من الصواريخ سقط قرابة الاولى فجرا على منطقة "اصبع الجليل". من دون وقوع ضحايا. وامضى السكان في شمال اسرائيل الليل في الملاجئ لليوم الثاني. تنفيذا لتعليمات السلطة.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي قصف ليل الاثنين - الثلثاء "اهدافا للمخربين" شمال "الحزام". وان قوات الامن في "حال تأهب قصوى".

واضافت ان الجيش الاسرائيلي بدأ حشد قوات في المنطقة الحدودية. ونقلت عن عدد من سكان المنطقة الشمالية. انهم شاهدوا طوابير من العربات الثقيلة بما فيها ناقلات دبابات، في الطرق المؤدية الى الحدود الشمالية.

ونسبت الى مصادر عسكرية انها تنظر بمنتهى الخطورة الى اطلاق قذائف صاروخية والى "اعمال حركة حزب الله التخريبية". وشددت على ان دولة اسرائيل وجيشها لن يسمحا لـ"مخربي حزب الله" بجر سكان الشمال وقراه والدولة باسرها. الى حرب استنزاف.

وقالت ان الجهات العسكرية المختصة تجري تقويما متواصلا للاوضاع. ووضعت مدن الشمال وقراه في حال تأهب قصوى.

وفي وقت لاحق اشارت الاذاعة الى عودة الحياة الى مجاريها في المجمعات السكانية في المنطقة الشمالية. ونقلت عن مصادر عسكرية ان اضرارا بسيطة لحقت بالممتلكات.

مجلس الجنوب

من جهة اخرى، عرض عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب السيد محمد رعد مع رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف. سبل دعم صمود المواطنين في الجنوب والبقاع الغربي، في ظل الاعتداءات الاسرائيلية القائمة.

وبعد اللقاء صرح النائب رعد: "في الواقع زيارتنا لمجلس الجنوب، هي في اطار الاطلاع على دور المجلس والامكانات المتاحة له. لانه يلعب دورا في تعزيز صمود اهلنا في الجنوب. هذه الامكانات التي لا تسمح لمجلس الجنوب بأن يقوم بالدور الملقى على عاتقه. ونأمل من الحكومة التي مثلت امام مجلس النواب ووضعت في طليعة اهتماماتها دعم صمود الناس. في ان يتبلور هذا الاهتمام ببرنامج عمل يعطي اولوية لتعزيز هذا الصمود.

والمطلوب ان تعطي كل المؤسسات الرسمية والحكومية الاولوية لدعم صمود الناس وان تساهم في برنامج تحريري حدي وليس بالشعارات فقط".

وسئل عن توقيت التصعيد الاسرائيلي، وعن مطرته الى المرحلة المقبلة، فأجاب: "اعتقد ان هذه الاعتداءات من عدونا الصهيوني الهمجي. جاءت في هذا الوقت لتشكل رسالة الى هذه الحكومة. وهذه الرسالة يسعى على الحكومة ان تتنبه اليها ونقول ان مسيرة الانماء والاصلاح والاعمار مدخلها اولا رفع شأن الاهتمام بموضوع التحرير ودعم الصمود".

وقال الدكتور يوسف "انني لا استغرب مثل هذه الاعتداءات. لان الهمجية والمخطط الاسرائيلي واضحان بالنسبة الينا وهما اكثر بكثير من السابق. الهمجية الاسرائيلية مستمرة في حق الابرياء وفي حق ابناء الجنوب. ونحن. كما قلنا. سنحاول وسنبذل كل جهد لنكبر على مستوى المرحلة حتى نتمكن من مواكبتها. وسنعمل بكل قوة باذن الله قريبا مع دولة رئيس الحكومة. حتى نتمكن من دفع التعويضات المطلوبة لاهل الجنوب والبقاع الغربي تعزيزا لصمودهم. لانه اذا صمد الجنوب بقي لبنان واذا لم يصمد الجنوب فلا يمكن ان يبقى لبنان".

دانوا الاعتداءات

واثارت الاعتداءات الاسرائيلية ردود فعل اخرى مستنكرة. فقال النائب الدكتور علي الخليل: "ان تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي. يتخذ طابعا خطيرا بالنسبة الى كثافة الحشود العسكرية والقصف البري والبحري والجوي الذي ادى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى عدا الدمار والخراب.

يأتي هذا التصعيد ولبنان على ابواب مرحلة جديدة تفسح في المجال امام تحسين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، بعد استكمال الاطر والمؤسسات الدستورية بانتخاب مجلس نيابي وتشكيل حكومة جديدة. كما يأتي بعد تغيير الادارة الاميركية ليثبت ان حكومة العمل لا تختلف في الجوهر عن حكومة "الليكود" في منطلقاتها العدوانية فهما وجهان لعملة واحدة تجسد سياسة العدو الاسرائيلي الرافضة الانسحاب من اراضينا المحتلة والمصممة على استمرار العدوان. فنحن مع ممارستنا حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على ارض الوطن. علينا ان نواجه هذا العدوان على كل الاصعدة الداخلية والخارجية (...)".

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "لا يجوز ان يحصل ما يحصل في الجنوب ويبقى العالم متفرجا من دون ان يسعى بكل الوسائل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي من ارضنا من دون قيد او شرط.

ان الشكوى الى مجلس الامن غير كافية لان كل شكوى تلحق بسابقاتها وتوضع في ادارج هذا المجلس واروقته. ونشدد على ضرورة ان يكون المجلس حازما وحاسما في مسألة انهاء الاحتلال الاسرائيلي، مع التمسك بحقنا في المقاومة ضد هذا الاحتلال الى ان يحرر التراب الوطني بكامله.

واللافت ان اسرائيل بعد نجاح الديموقراطيين في الولايات المتحدة الاميركية وفوز بيل كلينتون. صعدت من اعتداءاتها ضاربة عرض الحائط كل القرارات والمواثيق الدولية".

"امل" - الجنوب

المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصو: "ندين الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المناطق المحررة، ونرى فيها استمرارا للنهج العدواني الثابت الذي يقوده العدو، تمشيا مع مخططاته واطماعه واستهدافاته الدائمة للنيل من وحدة الوطن وسلامته وسيادته الوطنية. ومن كل الآمال التي يشدها اللبنانيون مع بدء انطلاقة ورشة العمل النيابي والحكومي التي ترمي في النهاية. الى اعادة بناء المؤسسات على اسس سليمة توفر الحد الادنى من اركان النهوض بالدولة القادرة والعادلة والمسؤولة. وتعيد الثقة بلبنان المستقبل وفقا لما تضمنه البيان الوزاري للحكومة الجديدة (...)".

● "هيئة ابناء العرقوب": "(...) ان هذه الاعتداءات تستهدف تنفيذ مخطط الاستيطان الصهيوني تحت ستار التذرع بالامن في المناطق الشمالية المحتلة من فلسطين. مما ينذر باجتياح توسعي جديد يجلب مزيدا من الخراب والدمار والقتل والتهجير. ويقطع الطريق على اي محاولة لاستكمال الانقاذ الوطني وتطبيق اتفاق الطائف (...)".

تخلية ١٧ موقوفا من "القوات"

وافق امس قاضي التحقيق العسكري السيد محمد مكي. بعد استطلاع رأي النيابة العامة العسكرية. على طلب تخلية ١٧ عنصرا من "القوات اللبنانية" اوقفوا في محلة اشتيناك في الاشرفية بتهمة "انشاء خلايا امنية". في مقابل مئة الف ليرة كفالة مالية لكل منهم. وهم: سمير نادر. زاهر عون. موريس سمور. سيمون غصن. انطوان سلمون. كيفورك انشاماليان. جورج حكيم. حان ابو حيدر. حنا جرجي. طوني ديب. بسام موسى. جوزف مارون. بيار بولس. جوزف يواكيم. الياس الاسمر. طوني روماتوس. جو صالح.

وصول ٤٦ لبنانيا من سييراليون

الثانية الا ربعا فجر اليوم. وصلت الى بيروت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط آتية من سييراليون واكرا ولاغوس وعلى متنها ٤٦ نازحا من فريتاون بينهم الجريح فيكتور زكي الخوري.

وكان في استقبالهم في مطار بيروت الدولي الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس جوزف يونس والملحق في مديرية اللبنانيين المغتربين السيد روبير نعوم ممثلا وزارة الخارجية والمغتربين.

واخرت مديرية المغتربين في الوزارة ترتيبات مع الصليب الاحمر اللبناني ومستشفى بعبدا الحكومي لاستقبال الحالات الطارئة.

الاعتداء على حجازي

ابرق امس الامين العام لـ"طلائع الدفاع عن وحدة لبنان" السيد مصطفى ابو النصر اليافي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، مطالبا بالتدخل لتوقيف المعتدين على المحامي احمد حجازي في محلة الروشة.

موجود

وجدت محفظة جيب تحوي رخصة سوق عمومية باسم الدكتور سمير بولس المنذلق واوراق اخرى. على صاحبها الحضور الى مكاتب "النهار" الطبقة الثانية، لتسلمها.

كذلك وجدت بطاقة جواز اقامة صادرة عن المديرية العامة للامن العام باسم الغاني موسى محمد باه. على صاحبها الحضور الى المكان نفسه لتسلمها.

الأعمال مستمرة في مرفأ صيدا لانقاذ الباخرة "ناشيونال ستار"

المحافظ فياض وعدد من المسؤولين امام الباخرة "ناشيونال ستار" خلال اعمال الانقاذ. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

تحول مرفأ صيدا ظهر امس ورشة عمل اشرف عليها ميدانيا محافظ الجنوب السيد حليم فياض وعاونه رئيس الدفاع المدني في الجنوب السيد محمود الخضرا والمسؤولون الكبار في المرفأ. لانقاذ الباخرة "ناشيونال ستار" التي كانت جنحت ليل السبت - الاحد قرب احد الارصفة نتيجة عاصفة.وقد ارتطم مقدم الباخرة بالرصيف مما ادى الى احداث فجوات فيها تسربت المياه منها الى العنابر المحملة الفين وثلاثمئة طن من البلاط الرخام وكسره. وكان على متنها ٣٢ بحارا وقبطانها الذين لم يصبوا بأذى.

واوفد رئيس مجلس ادارة شركة "حنتبكه" السيد شفيق الحريري فريق عمل برئاسة السيد محمد ابو عزة مع عدد من الآليات، في محاولة لرفع الباخرة والحيلولة دون غرقها.

واجرى المحافظ فياض اتصالا هاتفيا بمدير عمليات مصب التابلاين في الزهراني السيد طارق بعاصيري طالبا اليه المساعدة: فارسل بدوره "كراكة" لشفط المياه من داخل الباخرة وشارك في الاشراف على انقاذها.

وبعد ساعتين من الاعمال بدأت الباخرة تستعيد وضعها الطبيعي وراح عمال الحدادة يسدون الفجوات في المقدم والوسط. واستمرت الاعمال حتى المساء.

في هذه الاثناء وصل صاحب الباخرة محمود عبده من القاهرة واطمأن الى سير الاعمال.

قتيل بالرصاص في النبطية وجرحى في اصطدام في زغرتا

جثة القتيل عباس حمزة في المستشفى الحكومي في النبطية. (امون شديد)

النبطية - "النهار":

اطلق مجهولون مساء امس النار على عباس علي حمزة (٤٢ عاما) من النبطية فاردوه.

وكان المغدور متوجها الى منزله في حي كسار زعتر في المدينة عندما اطلق عليه مسلحون اعيرة نارية من مسدسات مجهزة بكواتم للصوت فأصابوه بطلقات عدة في راسه وقلبه.

وباشر آمر سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج التحقيق في الجريمة يعاونه المفوض العام في الامن العام فؤاد العبدالله. وعمل الطبيب الشرعي في النبطية الدكتور احمد ظاهر على تشريح الجثة.

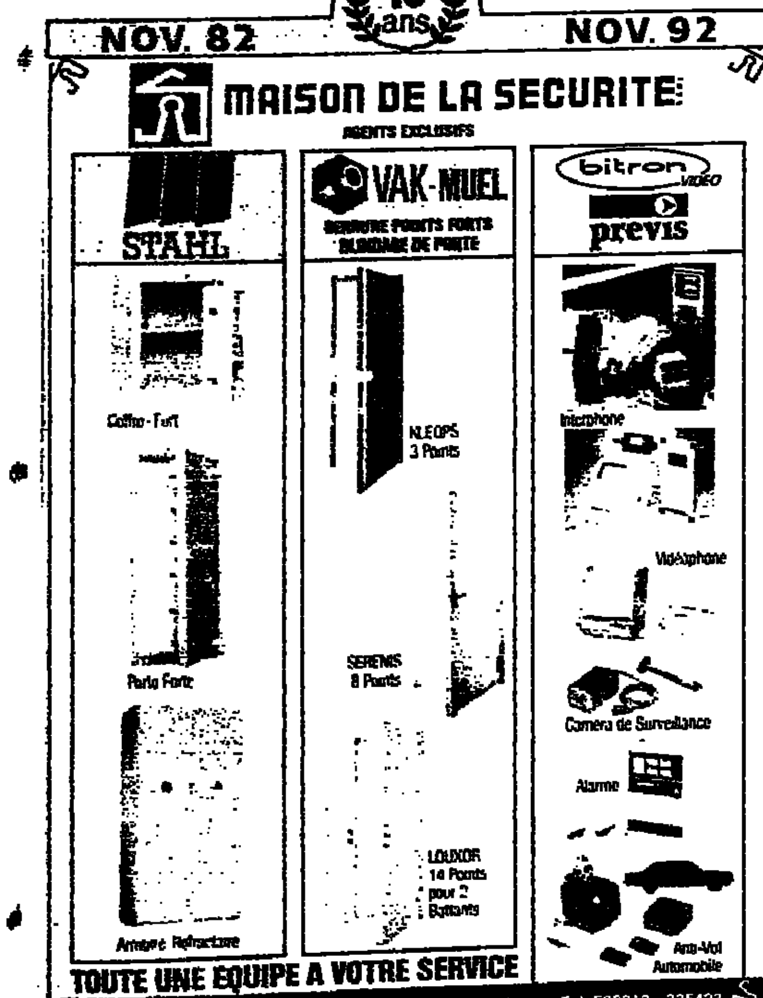
● في محلة الجديدة في زغرتا، حصل اصطدام بين سيارتين مدنيتين اسفر عن اصابة جميع ركابهما بجروح خطرة، وبين هؤلاء اربعة عناصر من قوى الامن.

● سرق ٢١ قفير نحل لعباس حسين ابو شقرا بسبعة ملايين ليرة من بلدة المحرف في الدامور، وثلاثة اجهزة لاسلكي بسبعة ملايين ليرة من مكتب الشركة اللبنانية للطاقة الشمسية في الغازية (الجنوب) والفا غرام ذهبا ومجوهرات بمئة مليون ليرة من منزل اغناطيوس وليم قوشاري في حصرون.

● في محلة الليلكي اوقفت قوى الامن حسين المولى وضبطت منه سيارة مسروقة قال انه اشتراها من دون علمه بانها مسروقة.







صدور قرارات أسعار المحروقات
• البنزين العادي ٨٠,١٠ آلاف والممتاز ١١ ألفًا

وفقا لما اشارت اليه "النهار" امس، اصدر وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق ثلاثة قرارات بالارقام ٦٠ و٦١ و٦٢ بتحديد اسعار المحروقات ابتداء من ١٩٩٢/١١/١٠ كالآتي:

• قرار رقم ٦٠ حدد بموجبه سعر مبيع قارورة الغاز السائل بوتان زنة ١٠ كيلوغرامات في كل الاراضي اللبنانية بـ٧٨٠٠ ليرة لبنانية واصلة الى الدكان و٨٠٠٠ ليرة لبنانية في الدكان للمستهلك. ويحظر تعبئة قوارير الغاز زنة ١٢،٥٠ كيلوغراما في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

• قرار رقم ٦١ حدد بموجبه الحد الاعلى لاسعار مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كالآتي: البنزين ٢٠ ليترا ١٠٨٠٠ ليرة لبنانية، الكاز ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية، الغاز اويل ٨٥٠٠ ليرة لبنانية، الفيول اويل ١٠٠٠ ليتر ٢٤١٨٧٥ ليرة لبنانية، الغاز اويل تسليم كهرباء لبنان الزوق ١٠٠٠ ليتر ٤٥٧٢٤٥ ليرة لبنانية، الفيول اويل تسليم كهرباء لبنان الزوق ١٠٠٠ ليتر ٢٤٠٦٧٥ ليرة لبنانية. وعلى اصحاب المحطات اعلان سعر المبيع للبنزين والمازوت في شكل ظاهر في محطاتهم.

• قرار رقم ٦٢ حدد بموجبه الحد الاعلى لسعر مبيع البنزين من عيار ٩٨ اوكتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كالآتي: ٢٠ ليترا بنزينا عيار ٩٨ اوكتان ١١ الف ليرة لبنانية. وعلى اصحاب المحطات اعلان سعر مبيع البنزين في شكل ظاهر في محطاتهم.

ويلاحظ ان سعر البنزين العادي قارب سعر البنزين ٩٨ اوكتان والفارق بينهما ٢٠٠ ليرة لبنانية، الامر الذي يساعد على ترويجه.

كذلك ان الاسعار المعلنة اختلفت عما نشر امس للغاز والبنزين ٩٨ اوكتان. وكانت "النهار" قد اشارت الى اشكالات اخرت صدور القرارات، ويبدو ان هذه الاشكالات تتصل بخفض اسعار بعض المشتقات النفطية.

الفريق الفني للكهرباء نجا من القصف وجموعة في الجية زادت التغذية

نجا امس الفريق الفني التابع لمؤسسة كهرباء لبنان من القصف الاسرائيلي، فيما كان يعمل على اصلاح خط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت بين الاولي ومركبا الذي كان قد تضرر بفعل القصف يوم الاحد الماضي. وتعمل المعامل المائية التابعة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني حاليا منفصلة بعضها عن البعض. وتتريث المؤسسة في معاودة الاصلاح في انتظار هدوء الوضع العسكري في الجنوب.

على صعيد اخر، قال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة المهندس جان ليون لـ"النهار" ان المجموعة الاولى في معمل الجية وضعت قيد العمل امس فانضمت الى مجموعتين عاملتين، ويبلغ انتاجها ٤٠ ميغاوات. واضاف ان هذه الزيادة في الانتاج خففت النقص من ١٣٠ ميغاوات كانت تنتجها المجموعة الايطالية المتوقفة في معمل الزوق الحراري الى ٩٠ ميغاوات وجعلت ساعات التغذية اربعا بدل ثلاث.

اما على صعيد اصلاح المجموعة الايطالية، فيتوقع ان يتم ذلك اليوم الاربعاء او غدا الخميس.

عدره يتطلع إلى الحكومة الجديدة: مرفأ طرابلس إلى متى شلله؟



مرفأ طرابلس: باخرة واحدة راسية منذ مدة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لا باخرة في مرفأ طرابلس منذ مدة. الى اين يشحن التجار الشماليون بضائعهم؟ اللاذقية؟ بيروت؟ صيدا؟ العقبة؟ لم زادت الرسوم الجمركية فيه ٢٠٪ عن رسوم مرفأ بيروت؟ ولم ارتفع سعر الدولار الجمركي عندنا في حين تفكر دول مجاورة في خفضه؟

نائب رئيس جمعية تجار طرابلس، السيد مأمون عدره، ادلى امس بتصريح قال فيه:

"يبدو ان خطة تعطيل مرفأ طرابلس تنفذ بدقة وهو المرفأ المشلول عمدا منذ سنتين. فبعدما انشئت الغرفة البحرية التي طالبنا بها مرارا، صدر مرسوم ورقمه ٢٨٧٥ تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥ اي في اخر عهد الحكومة السابقة وزاد الرسوم في مرفأ طرابلس بنسبة عشرين في المئة زيادة عن رسوم مرفأ بيروت. ففي حين طالبنا وما زلنا بارجاع نسبة الرسوم في مرفأ طرابلس الى ما كانت منذ سنتين، اي خفضها بنسبة خمسين في المئة عن مرفأ بيروت، اذا بنا نفاجأ بزيادة تلك الرسوم بدل خفضها.

ان خفض الرسوم في المرافىء الفرعية في دول العالم جعل لتنمية المناطق التي تقوم فيها المرافىء الفرعية، ولكن في لبنان يظهر انه يتبع العكس ولا نعلم سبب ذلك. فاذا كانت ثمة اسباب واقعية على الارض في مرفأ طرابلس تمنع تفعيله، فواجب الوزراء المسؤولين عن المرافىء ازالة الاسباب بالوسائل الشرعية والقانونية. فاذا استمر الوضع في مرفأ طرابلس كما هو ولم يتخذ اجراء عملي لتفعيله كما يجب، فاننا سنكون مضطرين الى اللجوء الى السلبية لانه لا يمكننا ان نسكت على استمرار هذه الحال.

كلنا امل في الحكومة الجديدة، والتي فيها مخلصون واختصاصيون بالشؤون الاقتصادية، ان تعمل على اعطاء مرفأ طرابلس فرصة لتشغيله فيساهم في تحسين الوضع الاقتصادي في الشمال، ولا ريب في ان هذا التحسين يدخل ضمن خطة الحكومة الجديدة واهدافها".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر نافرة ٨٠١٠ اطنان، منها ٦١٠ اطنان شحنت في ٤٩ مستوعبا، وهي: "نورهان" و"باشا غوردينكو" و"ن. كيزميفاتوفا" و"ايم هافن" و"نروى هافن" و"ببلوس" و"جيفو - ٢".

وغادرته ٧ بواخر هي: "فاطمة" و"الب - ٥" و"رانيا - ك" و"جيهان" و"متر كلنا" و"ايم هافن" و"نروى هافن".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ١٣ باخرة من دون عمل و٦ بواخر مسافرة هي: "يونس" و"ابرهيم" و"سبيريدون - س. هـ" و"جيفو - ٢" و"صفوان - م" و"لايدي مهى".

وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	يونس		للشحن	ك. بيطار
٤	عاصم		للشحن	ن. بعيني
٤	ميبستو		للشحن	ا. جارودي
٤	ندى		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	هابي - م		للاصلاح	ديفينا لاين
٥	ناجي الاول		للشحن	البدر
٦	ميرو		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	امير نادر		للشحن	البدر
٦	بيرل ريفير	٢٠٠	لحوما مجلدة	ابيمار
٦	ابرهيم		للشحن	مينرفا
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	محمد - س	١٨٠٠	حديدا	سي ستار شيبنغ
٧	حمزة	٥٠٣٦	حديدا	فرعون شيبنغ
٧	نورهان	١١٦٠	رخاما	سي لاين شيبنغ
٨	سبيريدون - س. هـ	٢٢٩٩٨	ذرة	اوتراكو
٩	بدر المصطفى	٢٠٠	ماشية	تامارا
٩	الوفا		للشحن	متز شيبنغ
٩	امين		للشحن	ي. برجاوي
٩	رابونيون - ٢	٢٥٠	ماشية	رابونيون
٩	ن. كيزميفاتوفا	٨٥٠	مختلفا	فرعون شيبنغ
٩	باشاغوردينكو	٤٩	مستوعبا	فرعون شيبنغ
١٠	جيفو - ٢	٢٠٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	صفوان - م	٢٨	مستوعبا	ج. بطرس
١١	لايدي مهى	٤١٤٨	حديدا	باناكو
١١	ايفان نازاروف	١٥٠٨	حديدا	المكتب الجزائري
١١	غادة - س	٢٩٩٢	حديدا	باناكو
١٢	ببلوس	٢٥٠٠	ملصالا	ت. غرغرو

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
كوزيت	الاسكندرية	١٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
باناجيا - س	ليماسول	١٢٢	خشبا	غلوب شيبنغ
تيرغو جيو	انفير	٢٤٨٢	مختلفا	بوتيشيب
بولين - م	لارنكا	١٢٨	مستوعبا	متز شيبنغ
القرة	الاسكندرية	١٨٥	مستوعبا	سي لاين شيبنغ
ميستريا	البيريه	٢١	مستوعبا	يونيشيب
فيليفا	بورغاس	١٤٢٠٥	بنزينا	اوتراكو
ميلاس	باليباس	٤٠٠٠٠	فيول اويل	بلو وايف
٢ - مرفأ صيدا:				
لايدي هبة	بورغاس	٢٠٠٠	اسمدة	مينرفا

جراحون لبنانيون سيتطوعون للعناية بهم

توقيع البروتوكول اللبناني - الفرنسي لمعالجة ٥٠٠ من جرحى الحرب



من اليمين: الوزير حمادة، السيدتان بري والهراوي والسفير موسون.



الوزير حمادة يوقع البروتوكول. السفير موسون. (محمود طويل)

البروتوكول الصحي الخاص بمعالجة ٥٠٠ من جرحى الحرب على نفقة الحكومة الفرنسية في مستشفى اوتيل ديو، وقعه امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده والسفير الفرنسي السيد دانيال موسون في المقر الموقت للوزارة في المختبر المركزي، في حضور السيدة منى الهراوي والسيدة رنده بري والمدير العام للصحة بالتكليف الدكتور ميشال تابت والمدير العام للشؤون الاجتماعية بالتكليف السيدة نعمت كنعان ورئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الدكتور كامل مهنا وعميد المستشفى ورئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكروييه ونقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني.

وقبل التوقيع تحدثت السيدة الهراوي فقالت ان توقيع البروتوكول "لهو دليل على مدى اهمية فرنسا بالنسبة الى لبنان. لقد مضت علينا فترة طويلة كلبنانيين ونحن نطالب بتحسين وضع المعاقين وخصوصا من الناحية الاستشفائية واليوم البرهان - التجاوب. وهو ان يعالج المعاقون في المستشفيات في لبنان. واريد ان اوجه كلمة شكر الى الدولة الفرنسية بشخص سفيرها والى الوزير حمادة الذي تابع هذه المهمة. ولكن هناك شخص مجهول يعمل بصمت ولا احد يسمع به هو الدكتور كامل مهنا، اذ مضى علينا معا اكثر من ثلاث سنوات، نعمل في السر، والفضل له بالتأكيد لانه لاحق هذا البروتوكول حتى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

جمعية الصناعيين تعرض نتائج محادثات وفدها في بروكسيل

عرض عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد رئيف قاسم، في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الجمعية في حضور رئيسها السيد جاك صراف واركانها، نتائج زيارة وفدها للسوق الاوروبية المشتركة في بروكسيل.

ومما قال ان الوفد ناقش المواضيع الاتية "بناء على تصور جمعية الصناعيين، على ان يتم التعمق في هذه المواضيع مع كل المراجع المعنية بغية اقرارها:

١ - اعادة احياء مؤسسة تمويل صناعية (بنك التسليف الصناعي والسياحي او بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري) من اجل توفير القناة الاساسية التي تهتم بتوفير القروض والقيام بدراسات الجدوى للمشاريع، اضافة الى متابعة مراقبة القروض وبناء الاتصالات مع كل صناديق التنمية وجمع كل امكانات التمويل ضمن هيئة مركزية (...) وطالبنا ان يدخل البنك الاوروبي للاستثمار «B.E.I.» وهو مصرف اوروبي متخصص، في رأس مال المصرف الصناعي لتوفير اقصى درجات الصدقية والكفاية (...) واتفق مع البنك على العمل معا من اجل ترسيخ هذه الفكرة (...)

٢ - ناقشنا فكرة مشاركة مؤسسات اوروبية مع مصانع لبنانية في رأس مالها وبناء شركات مختلطة (...)

٣ - قدمنا ترشيح جمعية الصناعيين لتصبح مراسلا اساسيا لبرنامج «BC-NET» ومكتب تقارب المؤسسات (...)".

٤ - اما في ما يختص باعادة تأهيل المعهد الصناعي ومؤسسة المقاييس والمواصفات، فان الجمعية ستتوجه بكتاب الى مجلس الانماء والاعمار كونه الطرف الرسمي المولج بوضع الاولويات لمساعدات السوق الرسمية وعلى اساس ان الجمعية مساهمة في المعهد وضمن الضرورة الملحة لاعادة احياء المعهد لما فيه من دعم للنشاط الصناعي وردم للهوة التكنولوجية التي يعانيها لبنان بعد الحرب، وفور تبلغ السوق هذا الاهتمام يمكننا الاستفادة من كل برامج الدعم والمساندة للمعهد (...).

٥ - كما درسنا امكان تنظيم حلقات توضح طريقة دخول منتجات لبنانية الى السوق الاوروبية المشتركة، وذلك ضمن برنامج وضع كل المعطيات امام الصناعيين اللبنانيين، وسيتم تحديد مواعيد هذه الحلقات في اقرب وقت ممكن.

٦ - واخيرا، سيعمل فريق خاص من الجمعية على تنظيم "مؤتمر صناعي" بالتعاون مع خبراء من السوق تابعين لمكتب النمو الصناعي العالمي ومدى امكان استفادة لبنان من الفرص المتاحة (...)".

افرام للافادة من المياه المهدورة

تفقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جورج افرام المقر الموقت للوزارة في ستاركو وعرض مع المسؤولين شؤون الوزارة وسبل النهوض باوضاع الادارة وتلبية حاجات المناطق من المياه والكهرباء. وشدد على ضرورة الافادة من المياه المهدورة، خصوصا ان لبنان في امس الحاجة اليها لاراضيه غير المروية ولتأمين كفايته من مياه الشرب.

وزير الدولة للبيئة يسأل عن المحرقتين

اجتمع وزير الدولة لشؤون البيئة المهندس سمير مقبل بعد ظهر امس في مكتبه في الرابية مع الممثل الفني للشركة الفرنسية "او. تي. في" التي تعنى بمعالجة المياه والنفايات، في حضور مستشاره الوزير السابق الدكتور قيصر نصر.

وطلب الوزير مقبل من محافظ مدينة بيروت بالوكالة الدكتور نايف معلوف ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود ابداءه تقريرين شاملين عن اوضاع محرقتي الكرنتينا والعمروسية والاسباب التي تحول دون تشغيلهما.

وكتب الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي طالبا التشدد في ملاحقة المخالفات العائدة الى الشاحنات التي لا تستعمل الاغطية الواقية والمحكمة السد عند نقل النفايات والاتربة والحصى والمواد الكيميائية، حماية للطرق والمارة وحفاظا على البيئة.

وابرق الوزير مقبل الى نائب الرئيس الاميركي المنتخب السيد آل غور مهنئا بانتخابه، علما ان الاخير يعنى بشؤون البيئة وسبق له ان مثل الولايات المتحدة الاميركية في مؤتمر قمة الارض في ريو دو جانيرو.

قضية التزوير والسرقة في خطوط الهاتف

باشر امس قاضي التحقيق في بيروت السيد عبدالله بيطار التحقيق في دعويي وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وسطر استنابة الى آمر المفرزة القضائية في بيروت المقدم وليد قليلات والى الرائد يوسف سمنة للتحري والتحقيق من اجل معرفة الاشخاص الذين اقدموا على تزوير المستندات ووضع خطوط الهاتف لبعض المشتركين وتحويلها الى هاتف تخابر دولي وهدر المليارات من الاموال على الخزينة. وطلب في استنابته القبض على الفاعلين والمشتركين واحالتهم موقوفين على دائرته واجراء كل ما من شأنه انارة التحقيق، والاطلاع على كل القيود في كل الدوائر الرسمية العائدة الى الوزارة وضبط كل المستندات التي يجب ضبطها والتي هي ادلة على الجريمة، ودهم الاماكن الموجودة فيها تلك المستندات بحثا عنها.

الامين التقى وزير العمل البحراني

التقى وزير العمل السيد عبدالله الامين مساء امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي حضر الى لبنان للمشاركة في الاحتفال بوضع حجر الاساس لمبنى "الكولدج هول" في الجامعة الاميركية.

وفد غرفة صيدا الى دورة عمان

سافر امس الى عمان رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الجنوب السيد محمد الزعتري يرافقه عضو مجلس الادارة السيد محمد حسن صالح، لحضور الدورة السادسة والسبعين لمجلس الاتحاد العام للغرف العربية، التي تعقد من ١٠ تشرين الثاني الجاري الى ١٤ منه.

تأجيل بت طلبات الهاتف

توقفت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عن بت الطلبات المقدمة اليها للحصول على اشتراكات هاتفية في انتظار الاحصاءات والتعليمات الجديدة التي ستصدر في هذا الشأن.

مصرف لبنان آخر تشرين الأول

احتياط القطع إلى ١,٤٩٩,٧٠ مليار بزيادة ٩٢٢,٧٠ مليون دولار والسلفات تراجعت ٦٤٦,٣٧ مليار ليرة

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه اخر تشرين الاول مقارنا بما كان منتصفه، ارتفاعا في بندي "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"موجودات مختلفة اخرى"، وتراجعا في بنود "سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"محفظة سندات الخزينة في باب الموجودات"، في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" وعملات اجنبية" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٣١٠،٣٤ مليارات ليرة، اذ بلغ اخر تشرين الاول ١٠٠٢٠،٨٣ مليار ليرة في مقابل ١٠٣٣١،١٧ مليار ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

• في باب الموجودات:

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٤٦٣،٤١ مليار ليرة على رغم هبوط سعر صرف الدولار من ٢٣٢٠،٠٠ ليرة الى ١٩٦٥،٠٠ ليرة في النصف الثاني من تشرين الاول وتراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤١،٠٠ دولارا الى ٣٣٩،٤٠ دولارا في الفترة نفسها. ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة احتياط القطع لدى مصرف لبنان من ٥٧٧،٠٠ مليون دولار الى مليار و٤٩٩،٧٠ مليون دولار، اي ما مقداره ٩٢٢،٧ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله بكثافة في سوق القطع مشتريا الدولار في النصف الثاني من الشهر الماضي بعد تكليف السيد رفيق الحريري رئاسة الحكومة اللبنانية وما استتبعه من تهافت على شراء الليرة اللبنانية.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٦٤٦،٣٧ مليار ليرة نتيجة استرداد مصرف لبنان القسم الاكبر من تسليفاته للخزينة.

٣ - تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٢٠،٧٣ مليار ليرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٤،٧٤ مليار ليرة.

٥ - تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ١٤١،١٩ مليار ليرة نتيجة الاقبال الشديد على سندات الخزينة مما حمل مصرف لبنان على عدم تجديد ما استحق له منها وعلى عدم الاكتتاب في الاصدارات الجديدة.

• في باب المطلوبات:

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ١٤٠،١٧ مليار ليرة نتيجة ضخه مزيدا من السيولة في السوق لامتصاص عروض الدولار الكثيفة في النصف الثاني من تشرين الاول.

٧ - ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٤٥،٧٣ مليار ليرة نتيجة تحول المودعين من الدولار الى الليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٨٨،٥٥ مليار ليرة نتيجة تحسن جباية الضرائب والرسوم، فيما تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ١٨،٧١ مليار ليرة نتيجة انخفاض سعر صرف الدولار من ٢٣٢٠،٠٠ ليرة الى ١٩٦٥،٠٠ ليرة في النصف الثاني من تشرين الاول. وتبعا لذلك ونظرا الى تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤١،٠٠ دولارا الى ٣٣٩،٤٠ دولارا في هذه الفترة، تدنت "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" نحو ١١٦١،٣٧ مليار ليرة و"عملات اجنبية" نحو ٣٨٦،١١ مليار ليرة.

٩ - ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو مليار ومليونين و٦٣٩ الف ليرة نتيجة الاقبال الشديد للمصارف على الايداع لاجل لدى مصرف لبنان بعد تحول المودعين من الدولار الى الليرة.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٢١،٢١ مليار ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية
الموجودات		
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	٩٠٩٧٤٣٤٠٥٣	٨٦٣٤٢٢٥٠٠٧
٢ - سلفات للقطاع العام(٢)	٣١٣٧٥٥٧١٦	٩٦٠١٢٢٠٦٦
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٦٨٤٤٧٤٧١	١٨٩١٧٧٦١٥
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٥٩١٤٣٤٩١	٢٤٤٤٠٣٦٢٥
٥ - محفظة السندات المالية	١٨٢٠٥٦٣٠٣	٣٠٢٣٤٨٥٧٤
المجموع ل.ل.	١٠٠٢٠٨٣٧٠٣٣	١٠٣٣١١٧٦٨٨٧
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٨٤١٨٣٢٤٨٢	٧٠١٦٦٨٤٠٤
٢ - ودائع المصارف	٢٩٦٠٨٠٨٧٨	٢٥٠٣٥٨٩٧٢
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٣٥٣٣٠٥٣٠٩	٢٦٤٧٥٩٤٤٠
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٧٨٣٨١٠٧٩	٩٧٠٩٧٢١٥
ج) فروقات القطع - (المادة ١١٥ من ق ن ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٦١٥٤٩٦٩٠٣٣	٧٣١٦٣٣٣٩١٧
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٨١٣٣١١٧٨٠	١١٩٩٤٣٣٧٤٣
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	١١٣٩٨٤١٣٥١	١٣٧٣١٢٥٧٥
٥ - الاموال الخاصة	٧٩٨٩٢٥٨٤	٧٩٧٩٢٥٨٤
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٧٣٣٣٥٥٢٧	٢٩٤٤٣٠٠٣٧
المجموع ل.ل.	١٠٠٢٠٨٣٧٠٣٣	١٠٣٣١١٧٦٨٨٧

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

وزارة المال أجازت للريجي استيراد أصناف سجائر جديدة

وردت في عدد الجريدة الرسمية الصادر في تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ ثلاثة قرارات لوزير المال السابق الدكتور اسعد دياب يسمح بموجبها لادارة حصر التبغ والتنباك باستيراد اصناف جديدة من السجائر ذات النكهة الاميركية.

وهذه القرارات هي:

- القرار الرقم ١/٤٥٠٦ تاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٢ وفيه اجازة استيراد اصناف السجائر من صنع شركة سيجاريرا لاموديرنا المكسيكية، وهذه الاصناف هي: "فياستا" ٨٥ ملم و١٠٠ ملم، "باجا" ٨٥ و١٠٠ ملم، "مونتانا" ٨٥ ملم و١٠٠ ملم لايت و١٠٠ ملم عادي، وكلها ذات نكهة اميركية.

- القرار الرقم ١/٤٢١٧ تاريخ ١٤ تشرين الاول ١٩٩٢ وفيه اجازة استيراد اصناف السجائر الاتية: "اولمبيني" عادي ولايت ٨٣ - ٨٥ ملم و١٠٠ ملم، "كوسموس" عادي ولايت ٨٣ - ٨٥ ملم و١٠٠ ملم، "رالي" عادي ولايت ٨٣ - ٨٥ ملم و١٠٠ ملم، "نابوليون" عادي ولايت ٨٣ - ٨٥ ملم و١٠٠ ملم، وكلها ذات نكهة امركية باستثناء "نابوليون" الذي لم يذكر شيء قبالة اسمه.

- القرار الرقم ١/٤٥٩٢ تاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٩٢ وفيه اجازة استيراد انواع صنف سجائر "يونايتد" كرتون وعادي ٨٥ ملم و١٠٠ ملم، وهو ذو نكهة اميركية.

اليوم افتتاح مؤتمر المحامين الاوروبيين والاميركيين

وصل الى بيروت بعد ظهر امس رئيس المجموعة الاوروبية الاميركية للمحامين السيد جون اليوت ومعه عدد من المشاركين في مؤتمر المجموعة الذي يبدأ اعماله الساعة التاسعة صباح اليوم في فندق "اكواريوم" في جونية ويستمر ثلاثة ايام وموضوعه "اعادة اعمار لبنان". واستقبلهم في المطار المنسق العام للمجموعة في لبنان والشرق الاوسط المحامي ابرهيم يوسف كنعان والسيد روبير نعوم ممثلا وزارة الخارجية والمغتربين والمحامي انطوان قليموس ممثل نقابة المحامين في بيروت.

وصرح السيد اليوت: "هذه زيارتي الثالثة للبنان خلال سنة واحدة ونحن بدأنا كالحلم ونعمل فعلا لتحقيق هذا الحلم واريد ان اعبر عن فرحتنا بوجودنا في لبنان مع اعضاء المجموعة من انكلترا وفرنسا وبلجيكا والدانمارك واسبانيا، اضافة الى فريق من رجال الاعمال الاوروبيين. ان هذا المؤتمر الدولي يدل خصوصا على ان لبنان يستعيد عافيته واستقراره بعد المرحلة الصعبة التي مر بها".

وقال المحامي كنعان "بعد سلسلة اتصالات قمنا بها توصلنا الى الهدف الذي سعينا اليه والذي كان بمثابة حلم عند الغير وذلك لتوضيح صورة لبنان الريادية والحضارية التي نؤمن بها جميعا".

كهرباء لحي البراضعي في بدغان

شكا اهالي حي البراضعي في بدغان من قضاء عاليه من انقطاع التيار الكهربائي عنهم منذ اكثر من ثلاثة اشهر بعد احتراق المحول الذي كانوا اشتروه هم سابقا.

واشاروا الى ان بعض سكان الحي يستفيدون من محول خاص بشركة مياه الباروك مما يحول دون اهتمامهم بوضع سائر اهالي الحي.

مصلحة مياه صيدا تطالب بالاشتراكات

ذكرت مصلحة مياه صيدا في بيان اصدرته امس المشتركين بضرورة تسديد المتوجبات عليهم عن سنة ١٩٩٢ وعن السنين السابقة في مهلة اقصاها ١٩٩٢/١١/٣٠. وقالت ان التاخير في تسديد الرسوم في الموعد المحدد يعرض المشترك لقطع المياه عنه من دون انذار سابق وعدم اعادة المياه الا بعد تسديد غرامة التاخير ورسم اعادة العيار.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٥ ليرات

ساد جو من الهدوء والترقب سوق القطع في بيروت. فتقلب الدولار الاميركي ضمن هوامش محددة ليقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٩٣٥٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٩٤٠٠،٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره خمس ليرات ونسبته ٠،٢٦ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٩٣٥٠،٠٠ و١٩٤٥٠،٠٠ ليرة في ظل وجود طلب عليه من بعض المراكز لحاجاته التجارية، فعمد مصرف لبنان الى تلبيته بسعر ١٩٤٥٠،٠٠ ليرة الامر الذي حرك الكثير من العروض المترددة. عندها اخذت اسعاره تتقلب تارة بين ١٩٢٥٠،٠٠ و١٩٤٥٠،٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ١٩٣٠٠،٠٠ و١٩٥٠٠،٠٠ ليرة تبعا لتطور حركة العرض والطلب التي بدت متوازنة طوال ساعات العمل. وقبيل الظهر، لم يطرأ اي جديد على هامش التسعير الذي بقي بين ١٩٢٥٠،٠٠ و١٩٤٥٠،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل الدولار في نهايتها بـ١٩٣٥٠،٠٠ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار لدى مصرف لبنان معظمها.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، ساد ايضا الهدوء والترقب اسواق القطع العالمية في انتظار المؤتمر الاقتصادي الذي ينكب الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون على الاعداد له في منتجعه في ليتل روك وفيما تتضارب التوقعات عن توجهات الادارة الاميركية الجديدة ان على صعيد الخدمات او على صعيد الضرائب، عمد المتعاملون في اسواق القطع الى تصحيح مراكزهم في غياب اية معطيات تشجعهم على اتخاذ مبادرات جديدة.

وعليه، لم يكن لصدور مؤشر اسعار الانتاج، الذي لم يرتفع الا بنسبة ٠،١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٣ في المئة في ايلول، مما ينفي وجود مظاهر تضخمية في الاقتصاد تحول دون تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، اي تاثير على اتجاه الدولار تحسبا لاحتمالات خفض معدلات فوائده، بل بدت الانظار متجهة اكثر الى خفض معدلات الفائدة الاوروبية. وهكذا، حافظت الورقة الخضراء على تماسكها وان توقفت عن الارتفاع فوق عتبة الـ١،٦٠ مارك الماني لتقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٥١٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥١٧٥ اول من امس.
- ١،٦٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٩٥٠.
- ١،٤٣٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٣٠٠.
- ٥،٤١٤١ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٣٨٦٥.
- ١٣٦٤،٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٣٥٩،٨٠.
- ١٢٤،٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤،٠٧.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/٨ ٣ في المئة لشهر، ٥/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ٩/١٦ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ١٣/١٦ ٣ في المئة لستة اشهر و١٥/١٦ ٣ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى تراجع

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع نتيجة تزايد عرضها على نحو لافت، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٢٩،٨٥ دولارا في مقابل ٣٣٤،٥٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٣٠،٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٠،٣٥ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة بسرعة بعد استنفاد الطلب عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٦٨ دولارات في مقابل ٣،٨٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٧١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦،٣٥	٣٧،٣٥
الدينار العراقي	٥٢،٠٠٠	٥٧،٠٠٠
الدينار الكويتي	٦٥٠٠،٠٠٠	٦٥٥٠،٠٠٠
الدينار الاردني	٢٥٦٥،٠٠٠	٢٥٩٠،٠٠٠
الدينار البحراني	٤٧٢٥،٠٠٠	٤٧٧٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٥٦٩،٠٠٠	٥٧٤،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٤٩٩،٠٠٠	٥٠٤،٠٠٠
الريال السعودي	٤٨٩،٠٠٠	٤٩٤،٠٠٠
الريال القطري	٥٠٩،٠٠٠	٥١٤،٠٠٠
الريال العماني	٣٨٠٥،٠٠٠	٣٨٣٠،٠٠٠
الجنيه المصري	٥٦٠،٠٠٠	٥٦٥،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٩١٣،٧٥	٢٩٢٣،٧٥
المارك الالماني	١٢٠٥،٠٠٠	١٢١٥،٠٠٠
الشلن النمسوي	١٦٩،٧٥	١٧٤،٧٥
الفلوران الهولندي	١٠٧٠،٥٠	١٠٨٠،٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٥٦،٠٠٠	٣٦١،٠٠٠
الفرنك السويسري	١٣٣٩،٧٥	١٣٤٩،٧٥
الفرنك البلجيكي	٥٨،٢٥	٥٩،٢٥
الكورون الدانماركي	٣١٨،٢٥	٣٢٣،٢٥
الكورون الاسوجي	٣١٩،٧٥	٣٢٤،٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٦٠٠٠	٧٠٠٠
الليرة التركية	٠،٠٨٤	٠،٠٩٤
الليرة القبرصية	٤٢٧٥،٢٥	٤٤٢٥،٢٥
اللير الايطالي	١،٣٧	١،٤٢
الالف فرنك افريقي	٥٧١٠،٠٠٠	٥٧٦٠،٠٠٠
الالف ين ياباني	١٥٠٩١،٠٠	١٦٠٩١،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٥٠،٠٠	١٩٤٥٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٣٥٠،٠٠	١٩٤٥٠،٠٠
الدولار الكندي	١٥٢١،٢٥	١٥٤١،٢٥
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥،٥٠	١٣٤٥،٥٠
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٤٨٥٠٠	١٥٢٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٨٢٢٥	١٥٢٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٢٥١٠	١٣٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٤٥٠٠	٧٢٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠٢٥٠،٠٠٠	٢٠٨٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٣٢٨،٢٥ د.	٣٣١،٢٥ د.
كيلو الفضة	٢٢٨٥٠٠	٢٣٢٥٠٠
اونصة الفضة	٣،٦٢ د.	٣،٧٣ د.

تعاونية بشري لحماية تفاحها



تفاح بشراوي.

بشري - "النهار":

يتابع المزارعون في جرد بشري وبعض قرى الجبة قطف تفاحهم الذي يشكل نحو ٤٣ في المئة من الانتاج اللبناني العام وقد يستمر الموسم حتى آخر الشهر.

وتعرض المزارعون كما في الماضي لمحاولات من تجار لشراء انتاجهم باسعار مخفوضة لا تغطي كلفة الاسمدة والمواد الكيميائية التي ارتفعت اثمانها كثيرا في السنوات الاخيرة. وهذا الامر حدا البعض الى نقل موسمه مباشرة الى البرادات مع ما يترتب على ذلك من كلفة مالية باهظة، في حين اضطر البعض الاخر الى بيع انتاجه باسعار راوحت بين ٣٠٠ و٤٥٠ ليرة للكيلوغرام الواحد في ارضه.

غير ان السوق البشراوية منذ اسبوع تقريبا تشهد ارتفاعا ملحوظا في الطلب وارتفعت الاسعار الى ما بين ٤٧٥ و٥٢٥ ليرة للكيلوغرام الواحد في ارضه، وهو سعر معقول نسبيا.

ووجه رئيس التعاونية الزراعية في مدينة بشري السيد انور لدس فخري نداء الى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس لحماية موسم التفاح اللبناني وخصوصا البشراوي بفتح مكاتب ثابتة تعنى بتصريف الانتاج وتعطي كلا من التاجر والمزارع حقه. وامل خيرا في اسناد وزارة الزراعة الى وزير مختص.



صناديق تنتظر. (ملحم م. طوق)

انتخابات نقابة اصحاب المحطات

طالبت "لجنة المتابعة لنقابة اصحاب محطات المحروقات" في لبنان بتأجيل موعد انتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة وفتح باب تنظيم الانتساب الى الجدول، لان عدد المنتسبين على حد قولها لا يتجاوز ١٠ في المئة من مجموع اصحاب المحطات.

إعلانات مبوّبة

كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات لكافة المناطق راتب + عمولة + مواصلات + تسهيلات الاتصال التلفون ٨٦٣٠٢٢ - ٣٤٣٠٢٩

مؤسسة بيبي لاند تطلب آنسات للعمل في فرعيها. الحازمية ت ٤٥٤٥٢٠ وزوق مصبح ت ٩٣٧٨٠٠

مكتب هندسة في كليمنصو يطلب سكرتيرة فرنسي انيقة المظهر ومهندسة معمارياً خبرة سنتين على الاقل الافضلية للملمين بـ«Autocad». ورساماً معمارياً له خبرة بـ«Autocad». ورساماً معمارياً له المام بـ«Autocad» للمراجعة التلفون ٦٤٣٧١٠ - ٣٧٠٧١٥

Centre Moutran (galerie) auto-route Maameltein près Metro dem. vendeuse exp. de 25 à 40 ans. Exigeons: bon français, plein temps. se présenter à Mme Moutran dans les après midi. Bon salaire.

Vendeuse لمحل البسة في الجديدة. ت ٨٩٣٦٧١

شركة تعهدات كهربائية في حاجة الى موظف لتأمين البضاعة الى مختلف الورش. الاتصال بين ٤-٦ ب.ظ. ت ٤٤٥٣٠١ - ٤٤٥٩٧٣/٣

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة بائعون في صالة حلويات ومخابز وان يكون لديهم خبرة في صالات المطاعم للاستعلام الاتصال في مخابز السعادة برج ابي حيدر. التلفون ٣٠٧٣٣٩ - ٨١٥٥٣٥

آنسة حسنة المظهر مستوى جامعياً تلفونيست استقبال دواما كاملا حرج ثابت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

مطلوب معلمة لغة وادب عربي مع خبرة للصف المتوسط الرابع الاتصال ٣٠٠٧٨٩ ثانوية الاخت فروسين الوطنية كورنيش المزرعة.

مصبغة ام دي سي بدارو في حاجة الى آنسات استقبال لفروعها. بدارو، فنار، برمانا الحضور ٣٨٠١٣٨

مطلوب سكرتيرة ادارية لديها خبرة تجيد اللغة الانكليزية والفرنسية دوام العمل من ٨ صباحا حتى ٤ ب.ظ. مكان العمل النويري، المزرعة. للاتصال التلفون ٨١٧٩٤٤ - ٣١٧٥٧٠

Importante société commerciale située à Hamra recherche une vendeuse expérience de préference prière contacter 09/910030 — 911350 — 916951

تطلب شركة صناعية معلماً ومساعد معلم تنجيد ومعلم تركيب مطابخ في الورش، خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بالارقام الآتية ٤٩٣٥٦٦ - ٤٩٣١٧٧ - ٣٩١٦٠٦

K2R الشركة الشهيرة لازالة البقع تطلب موزعين للمناطق اللبنانية ٤٥٧٧٠٨

مطلوب آنسات للخياطة درزة وحبكة وآنسات للتنظيف المعاش مغر. ت ٠١/٨٨٨٦٥٥

For outside sales, marketing and P.R. covering all its activities Vent Nouveau require 5 qualified persons male and female, appropriate university graduate, bilingual, with own car, min. 3 years experience. Apply with C.V. to Vent Nouveu S.A.R.L. Mlle Thérèse. Tél.: 01/411994 — 405034

Lab. pharmaceutique important dem. prospecteur méd. et placier. Tél.: 457707

Jeune fille responsable. magasin Achrafieh 323801

معلم فيلماج ومونتاج درجة اولى لمؤسسة طباعية كبيرة المعاش مغر ٥٨٣٤٧٨ - ٥٨٣١٣٦

كلوب ماستر منصورية سنتر واكيم يطلب مندوباً او مندوبة متجولة للسفر والتأمين راتب حسب الكفاية مع عمولة وتنقلات ٤٠٠٠٥٣ - ٤٠١٦٩٣

يلزمنا معلم تفصيل البسة نسائية ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ت ٣١٧٦٦٧ - ٣١٩٣٠٧

Electronic engineer. marketing oriented call 01/491163 — 881893 Miss Rita.

يلزمنا معلم تفصيل طاولة درجة اولى عدد ٣ ت ٣١٩٧٦٦ - ٣١٤٧٧٨ - ٣٤٣٧٧٥ - ٣٤٣١١٩ - ٣٠٣٨٠١ - ٨١٧٥١٩

مكتب هندسة يطلب مهندسين معماريين ومدنيين مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال ساحة الملعب البلدي - بناية بنك المدينة الطابق السابع. الهاتف ٨٣٣٧٤٥ - ٨٣٣٩٧٦ - ٨١٧١٤٨

Toro negro يطلب شيف مطبخ وميتر، آنسات للاستقبال والخدمة والبوفيه وموظفة تنظيفات شيف دوران عدد ٢ وكومي عدد ٤ المعاملتين ٩٠١٧٨١/٥

مطلوب عامل معلم تيبو درجة اولى التلفون ٦٣٠٧٩٣ - ٦٣٣٣٤٦

شركة تراست للمصاعد تطلب مهندسي كهرباء والكترونيك والكتروميكانيك ذوي خبرة سنة على الاقل يستحسن ان تكون الخبرة في مجال المصاعد للاتصال بالسيد سلامة على الارقام ٨٦٠٠٥٧ - ٨٦٠٧٥٣ - ٨١١١٥١ الحمراء البريستول

معمل خياطة بنطلون يطلب عمال خياطة ذوي خبرة معاش مغر النقليات مؤمنة ٨٨٧٠٤٥ - ٨٩٤٥٩٠

لابيل برنسيس الحمراء سنتر البافيون في حاجة الى خياطين Haute Couture ومصممي ازياء اعراس وسهرة وآنسات لتطريز الخرز بائعة مع خبرة خادمة مع منامة معاش مغر ٣٥٣٤٠٩ - ٣٤٦٤٣١

مطلوب موظفون درجة اولى لافخم صالون للسيدات في لبنان للمراجعة التلفون ٣٥٤٣٧٣

مطلوب مدير مبيعات شهادة جامعية مع خبرة ولغة انكليزي لآلات مكتبية عالمية محلات دحلاوي، كورنيش TV7 قرب منزل الرئيس الحص التلفون ٣٩٩٣٥ - ٣١٣٥٣٠

مطلوب شاب مع سيارة للعمل في مكتب شركة «office boy» ت ٠١/٤١٥٣١٤

شركة "إنسكو" (INSCO) الحمراء تطلب مندوب مبيعات لقطع زينة للسيارات وسكرتيرة. للمراجعة ٨٦٣٥٦٣ - ٨٠٣٥٨٩

يلزمنا آنسة تجيد طباعة الكومبيوتر والدكتيلو دواما كاملاً الاتصال ٨٣٥٩٨٣ - ٨٣٧١٣٧

مؤسسة اجتماعية تطلب لمركزها الداخلي مشرفات رعائيات ومدير (ة) تربوي ولمركزها في سن الفيل سكرتيرة ٣٠١٨١٦ - ٤١٣٨٨٠ بعد السادسة مساء.

مؤسسة كبرى في حاجة الى فني لديه اسلوب وطبع تنظيمي للسهر على تشغيل وصيانة جميع معداتها الميكانيكية والكهربائية خبرة سنتين ٨٨٤٩٤٩ - ٨٩٩٤٣٣

مطلوب تلفونيست الجديدة. ت ٨٩٣٦٧١

محلات PAN D'or في حاجة الى موظفين للاعمال التالية: بائعات وبائعين ومسؤولين للمراجعة في جميع الفروع في مركز الشركة العنوان كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤

شركة مالكو التجارية في حاجة الى موظفين للاعمال التالية: سكرتيرة مع خبرة، امين مستودع محاسبين، عمال وعاملات، كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤

يلزمنا آنسات للعمل في صالون حلاقة للسيدات، ابو ظبي الخبرة ٧ سنوات المراجعة مكتب العيّاص، المزرعة ٣١٣٣١٠ - ٣١٣١٧٦ مالك العيّاص

مطلوب سكرتيرة الاتصال بالرقمين ٣٠١٦٧٥ - ٨٩٦٣٣١

اونروا
دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الأمم المتحدة (الأنروا) عن حاجتها لمتعهد مواد غذائية على مدار السنة ١٩٩٣ لمركزها في معهد سبلين للتدريب المهني.

على الراغبين الحضور الى مخازن الاونروا في شارع فردان - بيروت مكتب مدير النقل والتموين للحصول على مستندات المناقصة وشروطها مصطحبين معهم شهادة تسجيل لدى غرفة التجارة ابتداء من ١٢/١١/١٩٩٢ لغاية ١٨/١١/١٩٩٢ أي قبل موعد اغلاق المناقصة في ٢٥/١١/١٩٩٢ بمقابل دفع مبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية (ل.ل ١٠,٠٠٠) غير قابلة للرد.

M.E.M.E.C
middle east management & economic consultants s.a.r.l

As part of its growing business concerns, a major Lebanese holding company is seeking a talented, dynamic, and creative executive to hold the post of:

DIRECTOR CREDIT OPERATIONS & FINANCE

The successful candidate should satisfy the following:

1- AGE : not exceeding 40 years.
2- Education : MBA in Finance
3- Experience: 3 - 6 years in a managerial position with emphasis on credit analysis and investment portfolio management.
4- Fluency in the use of computer softwares.
5- Languages : English & French.

A highly attractive and competitive remuneration package, including basic salary, bonus and fringe benefits, is earmarked for this posting.

Please contact Dr. FUAD W. AWAD on 01/324519 to arrange for an interview every day between 9:00 - 11:00 a.m. and 5:00 - 7:00 p.m.

مطلوب مدبرة منزل

ليلا نهارا لعائلة في جونيه - المعاملتين. الراتب جيد الرجاء الاتصال ٠٩/٩٣٦٥٨٨

مطلوب

- آنسة دكتيلو وكومبيوتر
- مندوبات انيقات للعلاقات العامة

راتب + عمولة + تنقلات

الحضور شخصياً معرض ابي آن غزير - سوليتار - الكسليك

شركة هندسية كهربائية في حاجة

الى مندوب مبيعات لادوات الكترونية خاصة بالابنية والحماية.

الرجاء الاتصال: ٠١/٤١٤٩١٣ - ٤٠٤٣٩١

Advertising firm seeks a young dynamic lady for client portfolio services tel: 343782 - 344339 CALL BETWEEN 2 & 4

شركة حلاوي للصيرفة

تطلب موظفا لديه الخبرة لعمليات الصيرفة «Change» للعمل في غرفة عمليات القطع في المركز الرئيسي للشركة.

العنوان: صور، التلفون ٧٢٥٣٧٨ - ٨٦١٥٧٠ - ٨٦٠١١٧ - ٧٤٠١٢٣ - ٧٤١٣٠٩.

TRIANGLE
A SUBSIDIARY OF MAISON ZAHID S. ELIAN

THE FIRST & LARGEST HIGH-END COMPANY
Is presently seeking a young ambitious and dynamic team of :

- Sales people
- Executive secretary
- Technicians (Electro - mechanics , electronics)
- Accountants and computer operators

C.V. Required

Beit - Mery, Tel : 04-971093 / 970677

مطلوب آنسة او سيدة للعمل في محل للالبسة النسائية الجاهزة في طرابلس، معاش جيد، نفضل الخبرة ت ٤٤٠٤٤١ - ٠٦/٦١١١٨٨

مكتب سفريات في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية وآنسة لها خبرة بتذاكر السفر الحمراء بناية الدورادو ٣٥٣٥٣٧

مطلوب مدرّسة لمادة اللغة الفرنسية للمرحلة الابتدائية مدرّسة لمادة اللغة الانكليزية لمرحلة الروضة، والتمهيدي والابتدائي للمراجعة المؤسسة الوطنية للتعليم الثانوي والابتدائي الغبيري قرب مستشفى الساحل الهاتف ٨٣٣٦٩٣

مؤسسة تطلب مهندساً مدنياً الخبرة من ٣ حتى ٣ سنوات اللغة الانكليزية الاتصال ٠١/٤٣٥٨٨٤ - ٤٣٦٥٤٤

شركة توزيع مواد غذائية في حاجة الى بائع (بلاسييه) ٢ سائق فان ٢ عمال ٢ محاسب او محاسبة ٢ للمراجعة شتورة محلات ريّس وخناقة.

Dem. vendeuse et secrétaire de préférence Achrafieh, Zalka. Contactez My Job Tél: 201282».

Required for West Beirut, qualified sales men for a leading airconditioning company manufacturer, contractor. Contact 404754 before a.m.

معروض

خريج BUC يعطي دروساً خصوصية لمختلف المواد باللغتين الفرنسية والانكليزية التلفون ٣٦٨٣٥١ ب.ظ.

عقارات

للبيع

طوابق للبيع دولوكس (A.C + شوفاج) شارع الحكمة. للمراجعة ٨٩٠٥٠٠ - ٨٩٧٨٩٧

A vendre appt de 285 m2 super de luxe a Jal-el-Dib. avec au sous sol cave + parkings
— 2 Parkings ext. + parking visiteurs.
— Génerateur + systeme solaire.
— Puits artesien + salle de réunion.
Pour tout renseignement contacter le 884229

للبيع
١ - مكتب، سن الفيل، عدد ٢ الطابق الثامن:
أ - ٧٥ م.م. غرفة (٣)، مطبخ، حمام، موقف سيارة تحت الارض.
ب - ١٧٥ م.م. غرفة (٦)، مطبخ، حمام (٣)، موقف سيارة تحت الارض.
٢ . أرض كفرحباب: ١٣٢١ م.م. - محفورة، رخصة بناء - موقع ممتاز.
٣ - مستودع - غزير: ٦٠٠ م.م. مدخل كميون مستقل، مطبخ، حمام، شوفاج، مبلط.
للمراجعة نهاراً ٥٠٠٠٦٩١ - ٤٩٦٠٦٣ - ٤٩٦٣١٣ - ٠١/٤٦٠١٤٣ ليلا: ٠٩/٩٣٧٣١٦

للبيع محل طابق اول في سنتر تجاري في قلب سوق الزلقا ٢٥٠ م² صالحاً لبنك او صالة عرض. ت ٨٩٣٨٣٣ ق.ظ.

عقار للبيع ٩٠٠ ذراع زقاق البلاط ت ٣١٩٣٣٦ - ٠١/٦٤٣٨٧٥ بلا وسيط ٤٣٠٦٥٩

للبيع فيلا مع ارض في صوفر ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مستودع ١٢٠٠ م² علو ٣٠٧٠ م.م. نزلة كميون صناعة درجة اولى وطى عمارة شلهوب متفرع من الاوتوستراد. ت ٩١٣٩١٣ - ٩٣١٥٣٨

للبيع عيادة في انطلياس + بيت في قرنة الحمراء التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع شقة جديدة ٣٢٥ م.م. تلة الخياط ٤ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات مطبخ فسيح شرح غرفة غسيل غرفة خادمة غرانيت وسنديان ارضية روز اورور شرفات عريضة على مدار الشقة امدادات التبريد وابواب موغانو مدخلان للشقة ط. ٦ موقف مولد بئر مدخل البناء محصن. السعر مغر جدا جدا للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان. الحمراء. ش. ليون بناية سمارة.

للبيع شقة شبه جديدة ٢٢٠ م.م. ٢ نوم ماستر + ٢ نوم صالونان سفرة ٥ حمامات غرفة غسيل غرفة خادمة ارضية ساربي جنتي شرفات عريضة مطبخ فسيح فاستيار مدخلان للشقة كل طابق شقة مع بيبليوتيك بالحائط SOUS-SOL موقف WALL TO WALL مولد بئر. السعر استثنائي محيط الوردية للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان الحمراء ش. ليون بناية سمارة.

للبيع شقة شبه جديدة غرفة نوم مع شرفة صالون كبير مع شرفة استقبال مطبخ فسيح مع شرفة عريضة ستورات خشب Elcir حمام كبير مع مانيو تبريد مركزي مستقل موقف مع بوابة حديد مولد وبئر. شرحة جدا جدا تصلح للعرسان تلميذ مدرسة او Pied à terre لا يلزمها سوى فرش. السعر مغر جدا جدا محيط بناء التاجر - جفينور السفارة الفرنسية للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان. الحمراء ش. ليون بناية سمارة.

مكتب ٤ غرف وحمامان ١٣٥ م.م. الصنائع ت ٣٥١٣٤٤ السعر مناسب جدا.

بناء قيد الانشاء ٢ و٣ نوم انطلياس تسهيلات في الدفع ٤٠٥١٣٧ - ٤٠٣٤٤٧

مستودع علو ٤.٥ انطلياس التسليم بعد ٦ اشهر تسهيلات في الدفع ٤٠٥١٣٧ - ٤٠٣٤٤٧

للبيع معمل في الدكوانة مع رخصة صناعية للشامبو على انواعه مع او بلا الماكينات ت ٣٨٣٨٣٨

فيلا مع ارض برمانا وفيلا مع ارض في بعبدات. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

ارض ١٥٠٠ م.م. في ضهور العبادية وارض ٥٠٠٠ م.م. في صوفر. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض صناعية في الشويفات التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

A vendre Beit Mery Sharkieh appt moderne luxueux 320 m² 3 c. à c. 3 s. d.b. hall, sallon s. à m. grde cuisine grd office Tel: 332547 horaire bureau.

معمل للبيع ٢٥٠ م. المدينة الصناعية البوشرية مع هاتف وتلكس يوجد في البناء مونشارج حمولة طن ٣٢٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ١ ظهرا ٣٣٣٧٣١ مساء.

للبيع بداعي السفر محل تجاري الجديدة قرب مدرسة الحكمة. ت ٠٤/٩٧٠٤٤٦ ب.ظ.

عقار ٦٥٠٠٠ م.م قرب مغارة جعيتا يصلح لمشروع سياحي حدوده الطريق العام مطل على وادي نهر الكلب. ت ٠٩/٩١٨٤٨٤

للبيع مكتب جونيه قرب «Alphabet» ١١٠ م². الهاتف مكيف ٠٩/٩١٤٨٩٠ من ٣ الى ٦ ب.ظ.

للايجار

مكتب فخم الاثاث مجهز بخطي هاتف تلكس وفاكس مساحته ١١٠ م² الايجار الشهري الفا دولار. الاشرفية جادة الاستقلال بناية اس اند اس. للمراجعة قبل الظهر ٣٥٠٦٣٥ - ٣٤٦٩٥٩ مساء ٣٠١٣٩٩ - ٣٣٣٣٤٣

للايجار شاليه مفروش دولوكس في اكوامارينا ٢ على الفازون + مولد كهربائي ٢٤ ساعة ٦ اشهر ٣٠٠٠ $. ت ٤٣٣١٤١ لورات.

شقة مفروشة بعبدات ٣ نوم ٠٤/٩٧٠٥١٧ - ٤١٦٣٤٩ - ٠١/٤٠٧٤٥٦ ٣٥٠ شهريا

ايجار وخلو استوديو عبارة من غرفة فسيحة استقبال مطبخ حمام مع بانيو شرحة جدا جدا محيط السفارة السويسرانية السعر استثنائي للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان الحمراء ش. ليون بناية سمارة.

شاليه مفروش عيون السيمان للشتاء، ٣ نوم، دار وشوفاج ١٥٠٠ دولار ٤١٣٣٣٣

شقة فخمة (الاشرفية) ٢٤٠ م.م. طابق اول (على شارعين) موقع ممتاز جدا لشركة تجارة عامة، او عيادة لعدة اطباء او محامين، موقف مؤمن، ماء ساخنة وتدفئة مستقلان ت ٣٣٤١٤٥ بعد الساعة ٥ ب.ظ.

للايجار معمل خياطة حديث مع او بلا معدات الاتصال ٤٩٧٧٩٥ (يمكن تحويله الى اي صناعة اخرى).

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة في برمانا ٣ غرف نوم. التلفون ٠٤/٩٦١٧٠٤

شاليه فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٣٣٤٦ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٣٣٣٦١٦

شقة مفروشة سوبردولوكس ٣٢٥ م.م. صالحة لرجال الاعمال والسفراء جل البحر المنارة هاتف + بئر ارتوازي كهرباء مؤمنة. ت ٦٣١٧٨٨

محل ٢٥٠ م.م. طريق عام. ت ٨٨٤١١٠ - ٨٨٧١٠٨

خلو محل تجاري حاليا مكتبة يصلح للصيرفة او الصاغة السيوفي ٣٣١٤٥٨ ق.ظ ٤٨١٠٥٣ مساء.

للبيع خلو محل تجاري ٨ ابواب على زاوية ٣٨٠ م.م. ٣ طوابق يصلح لصالة عرض غاليري مؤسسة مصرفية بوتيك في قلب الحمراء. السعر مدروس جدا للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان الحمراء. ش. ليون بناية سمارة.

مطلوب

مطلوب ارض وبناء في عاليه بحمدون وصوفر. ت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض في جدار + الرميلة التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

سيارات

للبيع

بداعي السفر مرسيدس 280 E ٧٩ Full ٨٩ هوندا Accord EX ٤٨٠٠ $ opt. فيتاس، جردوني ٧٥٠٠ $ قبالة تلفريك جونية ٩٣٦٩٤٧ - ٩١١٥١٣ - ٨٣٠٩٩٤

بداعي السفر BMW 528I ٨٤ زيتي 5eme full ٦٥٠٠ $. بيجو ٥٠٥ SR - ٨٤ Aut. ازرق ميتاليك ٤٤٠٠ $ قبالة تلفريك جونية. ت ٩٣٦٩٤٧ - ٩١١٥١٣ - ٨٣٠٩٩٤

Mercedes 280 TE m. 81 Aut. + A/C + alarme 9000 $ 448002 — 447500

سيارة BMW 525 موديل ٨٩ فول اوتوماتيك تابلو الكترونيك A.B.S فتحة سقف شبابيك اوتوماتيك غير مكيفة اللون جردوني مجمركة. الماتف ٢٥٣١٧٩ ق.ظ - ٨٦٨٣٠٦ ب.ظ.

Honda Accord LX 90 aut. + A.C. excellent condition. Tel 302604 — 631752 (9-5)

Honda legende mod 88 full opt. exellent condition call 867269 p.m.

للبيع اولدز موبيل كاتلاس م ٨١ فول اوبشن السعر مغر. ت ٦٤٠٠١٨ - ٣٠٤٣٥٣

شفروليه Corvette موديل ١٩٩٣ من الشركة التلفون ٨٨٨١٧١ - ٨٩٣٤٦٤

اعلانات رسمية

اعلان

تطرح ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن طريق المزايدة العمومية استدراج عروض لهدم مستودع في مرفأ بيروت.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى امانة سر الادارة للحصول على دفتر الشروط العام والخاص قبل موعد المزايدة المحددة في تاريخ ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٩٢.

التكليف ٢٣٠٤ — اللجنة الادارية

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليهم بعض ورثة الكويت ادوار شديد الحويس وهم ماري ليلى وكميل وشارل شديد الحويس وسيمون سمعان ارملة ماكس شديد وايفيت سمعان زوجة يوسف ظريفة وفيرا زوجة شارل يانسوني وجيزيل ارملة يوسف نحاس وانطوان ياسين ابي كنعان، المجهولي محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى العقارية الرقم ٩٢/٧٤٦ المقامة في وجههم من المدعي آغوب بالتقاديان والتي يطلب فيها الزامهم بتسجيل العقار الرقم ٣٢٢ بلدة ضهيا المركة على اسمه. ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٢/١٢/٨، واذا لم يحضروا ضمن المهلة القانونية، بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا حتى الحكم النهائي

عبدالله مشلاني

UNRWA

"Requires " School Supervisor Arts and Crafts" for its Lebanon Field Office .

Holders of University degree with a major in arts and crafts plus at least one year of professional teacher training and eight years teaching experience of which five years should be in arts and crafts are invited to submit a detailed UN Personal History Form to Feild Personnel Officer , UNRWA - Lebanon Field Office Adel Bldg .- Bir Hasan (Beirut) not later than 26 November 1992 . Preference for Palastine Refugees"

مالكو ترايدينغ كومباني

تطلب بلاسييه ذوي خبرة لجميع المناطق اللبنانية

يرجى الحضور شخصياً الى مركز الشركة في كورنيش المزرعة بناية مطعم أبو نواس، الطابق الرابع (السيد فضل) أو الاتصال على الارقام التالية: (٠١)٣٤٢٨١٧ - (٠١)٨٦٣٨٥٦

JOB OPPORTUNITY

A well established Lebanese Company is seeking to recruit :

- 6 Dynamic Candidates Holders of B.A./B.S. for the Sales & Marketing of Communication and Office Equipments, fluent in English & French, preferably with experience.
- 2 Technical Candidates Holders of T.S. Electronics or Telecom.
- 1 Electrical/Electronic/Telecom Engineer.

N.B. All Candidates should be motorised.

For further information and details, Please Contact: 01-896710 01-896717

IMPORTANTE SOCIETE COMMERCIALE demande pour ses branches a Jbeil et Beyrouth :

1 - Directeur de marketing .
2 - Directeur financier .
3 - Directeur de vente .
4 - Chef comptable .
5 - Directeur de branche .
6 - Secrétaire de direction (Jbeil) .
7 - Salesmen et Saleswomen (motorisés) .
8 - Secrétaire opératrice (Jbeil) .

Français , Anglais et expérience exigés .
Contacter au No : 09 / 945025

Major Industrial and Commercial Co. located in Beirut requires:

1. INTERNAL AUDITOR

All applicants must be college graduate with experience not less than 5 years and working knowledge with E.D.P., fluent in Arabic and English. French language is an asset.

2. ASSISTANT WAREHOUSE MANAGER

College graduate and working knowledge with E.D.P. experience not less than 5 years, fluent in Arabic and English.

3. LOCAL PURCHASING MANAGER

Academic background, fluent in Arabic, English and French languages with 5 years experience in purchasing and a good knowledge of the suppliers in the Lebanese market.

Applications must be submitted with the following documents:

1. Personal C.V. in English with references.
2. Recent Photograph
3. Photocopy of I.D.

to the following address:
Abu Shakra & Co. - Minkara Bldg. - Clemenceau st.- Beirut
P.O.Box 116919 or 115075
Reference: S.M.L.C. Attention: Miss Noura Najm
Tel: 352666 - 371142 - 371331 - 864637 - 364642

Interview for potential candidates will be arranged after reviewing the C.V.

ذكرى وليم فوكنر الروائي يسعى العمق في عالمه المضطرب

ان التنوع السياسي والاجتماعي الذي تميزت به انحاء من الولايات المتحدة في مطلع القرن العشرين، كان سببا في ازدهار الرواية الاميركية، واستقلالها التام عن التأثر بالرواية الانكليزية الام. وبرز عدد كبير من الروائيين الاميركيين الطامحين الى محاكاة الواقعيين في فرنسا عقب الثورة، والساعين الى صوغ فن حقيقي يرتكز على وعي عصرهم المتراكم والمتواتر. من اشهر هؤلاء: ارنست همنغواي، روبرت فروست، هنري جيمس، يوجين اونيل، مارك توين ووليم فوكنر. ويذهب معظم النقاد ودارسي الادب الى ان جميع الروايات الاميركية الخالدة في القرن العشرين، هي روايات تمرد، اذ كانت غاية كتابها منها الوصول الى الواقعية. الا ان تمرد هؤلاء الكتاب، لم يكن دوما واعيا ومتفكرا، وقلما ارتكز على تحليل اجتماعي او انساني.

والوحيد الذي استطاع ان يتميز بهذا الوعي، هو وليم فوكنر، الحائز جائزة نوبل للآداب ١٩٤٩، والذي ترك عند وفاته في ١٩٦٢ تسعة عشر كتابا ما بين رواية وقصة قصيرة. ولعل في هذه المقالة، في ذكرى وفاته الثلاثين، بعض الضوء على حياته وعلى اهم روايتين له "الصوت والغضب" و"الاحتضار".

ولد وليم فوكنر عام ١٨٩٧، في الباني على الميسيسيبي في ١٩٠٣ انتقلت عائلته الى اوكسفورد مركز جامعة ميسيسيبي، حيث كان والده يملك محلا لبيع الحديد، واسطبلا للخيول، ثم اصبح فيما بعد مديرا لاعمال الجامعة. اما الجد الاكبر للكاتب ويدعى وليم س. فوكنر فكان شخصية متميزة، عاش حياة شبيهة بحياة ابطال القصص الاسطورية. كما كان جنديا شجاعا على رأس مجموعة من مقاتلي الحرب الاهلية. بدأ هذا الجد حياته انسانا فقيرا يحاول بشتى الطرق كسب المال القليل لاعالة امه بعد موت ابيه، ولكنه استطاع في آخر ايامه ان يكون مالكا لخط من خطوط السكك الحديد، وعضوا في المجلس التشريعي للولاية. وفي نهاية المطاف، مات غيلة على يد شريكه في ملكية الخط الحديد، بعد ان نجح في انتزاع مقعده في المجلس التشريعي من هذا الشريك. اما الجد المباشر لوليم فوكنر فكان محاميا، ومدير بنك، ثم مساعد المحامي العام للولايات المتحدة الاميركية. ولعل الذين سمعوا عنه من اهالي اوكسفورد، يؤكدون بحسب ما تناقلته الالسن آنذاك - انه كان رجلا حازما، اصم، حاد المزاج، وصور فوكنر هاتين الشخصيتين في روايتيه: "ساتوريس" و"الذين لا يقهرون". وفي العديد من قصصه القصيرة. وهما، الى ذلك، جزء اساسي من اسطورة الجنوب الاميركي، لعبا دورا مهما في ملحمة فوكنر، التي كتبها روايات متفرقة عن هذا الجنوب. اما وليم فوكنر نفسه، فكان تلميذا فاشلا، ترك مدرسته الثانوية للالتحاق بوظيفة في البنك الذي يديره جده. وكان يقرأ كثيرا ويكتب الشعر، كما حاول ايضا ان يمارس الرسم. ووفر له هذا الميل فرصة المشاركة في الحركة الادبية والثقافية، ولو بنسبة ضئيلة.

● شخصية غير مستقرة

كان فوكنر غريب التصرف مزاجي الاطوار، ما جعل اهالي اوكسفورد يعجزون عن فهمه وتفسير سلوكه. وفي ١٩١٤ ربطته صداقة الى محام شاب يدعى فيل ستون استطاع بواسطته التعرف الى مجموعة من الادباء الناشئين من امثال: روبرت فروست وازرا باوند، وشروود اندرسن. والى ذلك، كان فوكنر قصير القامة، هزيل البنية الى درجة كبيرة، فلم يستطع الالتحاق بالجيش الاميركي. وكان كغيره من كتاب تلك المرحلة، مشغول الفكر بأحداث الحرب العالمية الاولى وبدلالات هذه الاحداث فدارت معظم كتاباته الاولى حول هذه الاحداث. وقبلته جامعة ميسيسيبي فيما بعد، حيث درس الانكليزية والاسبانية والفرنسية، ولكنه لم يمض في الجامعة اكثر من عام دراسي واحد. ثم عمل في مكتبة في مدينة نيويورك، ولكنه ما لبث ان عاد الى اوكسفورد ليتنقل بين بعض الاعمال الغريبة كالنجارة وطلاء المنازل. وقرر فوكنر بعدها السفر الى اوروبا عن طريق نيو اورليانز، وامضى في هذه المدينة ستة اشهر قبل رحيله. كتب اثناءها مجموعته القصصية "مرايا شارع شارتر". وعددا من المقالات لجريدة "اللاعب المزدوج". وعقد ايضا علاقة وثيقة بالكاتبة شروود اندرسن، التي كانت ذلك الوقت من اشهر الكتاب الاميركيين. كما كتب هناك ايضا روايته الاولى: "مرتب الجندي". وساعدته شروود اندرسن على نشرها. في ١٩٢٥ سافر فوكنر الى ايطاليا على متن سفينة لشحن البضائع. وقام، واحد اصدقائه برحلة الى فرنسا والمانيا مشيا. ثم عاد الى نيويورك عام ١٩٢٦ بغية اعادة نشر "مرتب الجندي". وهي رواية صغيرة تتناول - كما ترى اندرسن - الجيل الضائع، جيل شباب ما بعد الحرب العالمية. وفي هذه الرواية، يقلد فوكنر اسلوب الكاتب الانكليزي سوينبرن، ولكنها لم تكن ذات قيمة كبيرة، باستثناء ما كانت تنطوي عليه من ظهور كاتب واع يمتلك قدرا كبيرا من الموهبة والعبقرية الكامنة. وتوالى بعد ذلك صدور روايات فوكنر. وكان لصاحبها المكانة العالمية التي احتلها حتى اليوم. واعدت بعض رواياته للتلفزيون والسينما، كما عرضت روايته "مرثية راهبة" على مسارح برودواي بعد اعدادها للمسرح، وانتقلت الى كثير من الدول الاوروبية، ثم اعدها الروائي والاديب الفرنسي البير كامو لتمثل على المسارح الفرنسية.

● صراع القيم

يرى بعض النقاد ان مؤلفات فوكنر لا يدانيها اي مؤلف آخر في شدة تأثيرها، وسعة اطلاعها، وتنوع شخصياتها، المتميزة بروحها الفكاهية وعمقها المأساوي، كما لا يشابهها اي كتاب في ثقلها الفلسفي ومهارتها التقنية. ما يدفع هؤلاء النقاد الى التأكيد على حيوية الكاتب، ورغبته في المخاطرة والتجريب، بغية التأثيرات المختلفة، والاكتشافات الجديدة للامكانات، التي تنطوي عليها مادة العمل الفني واسلوبه اللافت.

ويرى البعض الآخر من النقاد ان فوكنر يفضل الكتابة عن الارستوقراطية في الجنوب الاميركي، او يقف ضد تقنيات العصر الحديث، ولا يرى في حركات التصنيع وانتشار الآلة في القرن العشرين الا رمزا للانانية والشر. وفي الحقيقة، ان من يقرأ روايات فوكنر في تسلسلها الزمني، ويحلل مواضيعها، ويلخص عقدها، يكتشف ان مثل هذا الرأي لا يمت الى الموضوعية، وهو تاليا يفتقر الى التحليل الادبي العميق. ومن يتناول بالنقد مؤلفات روبرت فروست او ارنست همنغواي مثلا، يستطيع ان يلاحظ تكرار المواضيع في اعمال هذين الكاتبين، ويستطيع ايضا ان يجد تجانسا في افكار هذه الاعمال من الكتاب الاول حتى الاخير. اما فوكنر فلا نجد في كتاباته شيئا من هذا الخصوص او موضوعا فلسفيا مهما كما هي الحال في كتابات هنري جيمس، كل ما نستطيع قوله عن فوكنر في هذا المجال انه عاش في جزء معين من الولايات المتحدة حيث كانت قيم القرن التاسع عشر لا تزال حية في نفوس ابناء هذا الجزء، وبما ان الكاتب واحد من ابناء القرن العشرين فانه عاش صراعا نفسيا مريرا مع هذه القيم انعكس في بعض اعماله. والطريقة الوحيدة التي يمكن ان نتناول بها اعمال فوكنر فنوفيها حقها ومكانتها، هي في تشريح نصوصه الروائية الكبرى واحدا واحدا، ونستخلص الغاية منها، ونحدد ابعادها ثم نحلل الابداعية الفنية فيها. وهذه الطريقة هي التي حددها الناقد الاميركي وليم فان اوكونر المشرف العام على سلسلة "الكتاب الاميركيين العظام" التي تصدرها جامعة مينسوتا، والتي ضمها كتابه عن وليم فوكنر الصادر في ١٩٦٢.

● "حديثة"

تعتبر "الصوت والغضب" رواية "حديثة" بكل ما في الكلمة من معنى. فأسلوبها الانطباعي هو الاسلوب نفسه لدى جيمس جويس وجوزف كونراد. ذلك الاسلوب الذي يؤمن بأن الحياة لا تحكي قصصا، وانما تترك على عقولنا انطباعات معينة. ويؤمن اتباع هذا الاسلوب بأن الروائي يسمح للقصة بأن تحكي نفسها دون تدخل من المؤلف. غير ان قارىء فوكنر يجد ان المؤلف يتدخل بشخصه في بعض الاحيان، ولكن بمعنى مختلف، ولهدف معين، وهو ان يقوم صوت الكاتب في النص بدور شبيه بدور الكورس للشخصية حين يعلق عليها ويشرحها.

تدور احداث رواية "الصوت والغضب" حول اسرة منهارة من اسر الجنوب الاميركي، كان من بين افرادها جنرالات وحافظون، ومزارعون اغنياء. هذه الاسرة هي اسرة كومبسون، تمثل الى حد كبير اسرة فوكنر نفسه، والرواية تتناول الجيل الاخير لهذه الاسرة: المستر كومبسون محام بارع، يتعاطى الكحول، والمسز كومبسون مشغولة دائما بما وصلت اليه عائلتها في الماضي من مجد اضحى اليوم على طريق الزوال، وبما في الحاضر من وضاعة وهوان. وكذلك يفعل والدها المعتوه واخوها العاجز مري.

وهناك افراد الاسرة كانديس وكوينتن وغاستون وبيفي. ونقرأ عن كوينتن في مدينة كامبردج في ولاية ماساشوستس انه يستعد للانتحار. كما نقرأ عن تجاربه يوم يفتتح فوكنر روايته (٢ تموز ١٩١٠)، يوم تثور ذكرياته الدفينة، لاسيما رغبته العارمة في تحرير نفسه وتحرير كانديس من الاحساس الاليم بالزمن وهي رغبة لم يتسن لها مجال للتحقيق. وكذلك يجد في نفسه رغبة دفينة لان يرتكب الخطيئة مع اخته كانديس، ما قد يحقق امله ان يدفع الله كليهما الى الجحيم. غير ان اباه قال له ذات يوم بأن العذرية هي قيمة من خلق البشر وان كلامه عن الخطيئة ليس الا من قبيل اضفاء الاهمية على نفسه. وبرغم حب كانديس له، يشعر كوينتن بأنه منبوذ لدى الجميع حتى لدى امه، فهو يقول: "انا لا أم لي".

اما غاستون الرابع، آخو كوينتن فيعمل في محل لبيع الحديد ويسرق دائما المال الذي ترسله معه اخته كانديس الى ابنتها غير الشرعية. وصديقة غاستون وهي التي يعاملها باحتقار وخشونة شديدين، تسرق النقود منه وتهرب مع شخص آخر، ولا يستطيع غاستون ان يعثر عليها او ان يستعيد ماله. ويقوده هذا الاحباط الى عذاب مرير فلا يستطيع له احتمالا. الى ذلك، يحتقر غاستون المبادىء والتقاليد والشرف، حين ان الشخصية الوحيدة التي تحافظ على مبادئها الاخلاقية وتماسكها امام عائلة كومبسون، هي شخصية ديلزي الزنجية العجوز، الطيبة الحنون، التي تعرف كيف تتحمل المسؤولية، والتي يحكم الكاتب بها ضمنا على الاسرة بكاملها ويدين سلوكها واخلاقياتها. واوضح فوكنر ذات يوم ان "الصوت والغضب" قصة البراءة المفقودة، وقصة التحول الداخلي لعائلة تعيش الى حد كبير من عواطفها ومثالياتها في الماضي. وهي تذكرنا برواية "الاخوة كرامازوف" للكاتب الروسي دستويفسكي.

قال احد النقاد ان شخصية كوينتن، تشبه نوعا ما شخصية راسكولنيكوف في "جريمة وعقاب" لدستويفسكي نفسه. واذا سلمنا بأن "الصوت والغضب" في جوهرها قصة كوينتن، فمن الثابت ايضا تفسيرها انها قصة البطل الحديث يبحث عن مغزى اساسي للحياة. كما من الممكن تفسيرها انها تتحدث عن فشل الحب بين افراد العائلة الواحدة، وانعدام احترام الفرد لنفسه واحترامه للآخرين. والرواية بهذه المعاني مجتمعة تعبير صادق عن انهيار الروابط والعلاقات الانسانية في الجنوب الاميركي.

● "الاحتضار"

اصدر فوكنر هذه الرواية عام ١٩٣٠، رواية بسيطة ومحيرة في آن، فهي من ناحية البناء والاسلوب تدل على مقدرة فوكنر الفائقة في فهم تقنية الرواية. تحتوي على خمس عشرة شخصية لا يتناولها الكاتب مجتمعة، وانما يركز على كل واحدة منها في فقرات متوالية، غير ان هذه الشخصيات تساهم جميعها في تطوير الحدث. وينطبق على تقنية هذه الرواية ما قاله هنري جيمس ان الروائي يجب ان يحقق اعلى درجة من الاشباع والمتعة. غير ان هذه التقنية كما يلفت اوكونر، تؤدي الى الحيرة والبلبلة، فالقارىء يحتار مع هذه الرواية.. هل هي رواية شخصية واحدة او رواية شخصيات متعددة؟ ويزيد في تعقيد "الاحتضار" ازدواج المستوى القصصي بها. فهي على المستوى الاول رحلة رمزية فيها الكثير من الظلال الدينية، وهي على المستوى الآخر حكاية طبيعية ونفسية. فان رحلة الجنازة في "الاحتضار" ترمز الى رحلة النبي موسى عبر البحر بعد خروجه من مصر، من هنا تحمل رحلة جنازة "آدي بندرن" طابعا ملحميا، شبيها بالشعائر الدينية التي ترمز الى الوفاء بوعد قديم. ويلاحظ ان كل شخص في العائلة التي تتألف منها شخصيات الرواية ينزع نحو التأمل في علاقته بالآخرين، وخاصة بآدي الام، ولعل في هذا التأمل منحى صوفيا سعى اليه الكاتب دون قصد. على ان آدي نفسها ليست رمزا بسيطا او مكثفا للفضيلة او الحكمة، رغم انها شخصية محببة الى النفس الى درجة تدعو الى العجب.

ورحلة الجنازة لا تنتهي بالخلاص، بل يلاقي الجميع مصيرا اسود، فهنا دارل يصيبه الجنون، وهنا فاردمان يبقى متبلد الحس حتى النهاية، وديوي دل يشعر بالضياع، اما آنزي الاب فهو الوحيد الذي يستفيد من رحلة الجنازة حين يوفق بزوجة جديدة. اما البارز في هذه الرواية فهو التالي: الام آدي بندرن تحتضر، الابن الاول كاش يصنع لها تابوتا. اما زوجها آنزي فيترك للآخرين مهمة تحمل العبء عنه، ويبرر سلوكه هذا بأسباب عديدة غير مقنعة. واما الابن الثاني "دارل" فنبذته آدي برغم انه يتميز بمقدرة فائقة على الحس والتنبؤ. كما هناك جويل ابن آدي غير الشرعي من هويتفيلد. وهو مبشر لا يتوقف عن تبرير تصرفاته. وديوي دل الابنة الرابعة الحامل من ليف احد ابناء الجيران. وهناك ايضا الابن الاصغر فاردمان الذي يبدو ان عقله توقف عن النمو في مرحلة الطفولة. فيعتقد ان احدى الشخصيات (الدكتور بيبودي) قتل امه، وتلتبس في عقله صورة امه المقتولة بصورة سمكة ميتة. اما آدي التي تعاني سكرات الموت، فتوصي ان تدفن في مدفن عائلتها القديم. وبعد موتها ترحل العائلة الى مدينة جفرسون.

جهد الكاتب ان تكون هذه الرحلة الاخيرة، كابوسا أليما مزعجا، فالتابوت يسقط في حفرة وتزل قدم "كاش" فتتكسر رجله، ويجبر آنزي الكسر بالاسمنت من اجل توفير المال. اما دارل فيشعل النار في مخزن للغلال لحرق جثة آدي، وجويل ينقذ الجثة في آخر لحظة. ويحمل دارل الى مستشفى للامراض العقلية في جاكسون، ويشتري آنزي بعد ان استولى على اموال ديوي دل، طاقما من الاسنان الاصطناعية ويتزوج.

واعتقدت آدي طوال حياتها ان على المرء ان يخترق جدار وحدته، ولا يسمح لكلمات مثل الحب او الخطيئة ان تكون بديلا يحول دون اختراق هذا الجدار، او اقامة علاقات اجتماعية بالآخرين. وجهدت ان تعيش على هذا المبدأ حتى وفاتها. يرى بعض النقاد ان هذا الاعتقاد هو الفكرة الرئيسية للرواية، فلا بد للمرء من ان يكون علاقات اجتماعية بالآخرين، وان يرضى بما يعتري هذه العلاقات من معاناة وتضحيات. اما موقف دارل ذي المزاج الشعري فانه يمثل فكرة اخرى من افكار الرواية. وهو يقترب من موقف كوينتن في "الصوت والغضب" حين يستسلم لتأملاته. اما كاش فانه يتعلق بعالم الحس تعلقا شديدا. وهذا ما فعله ايضا جويل. لكن دارل شبيه تماما بكوينتن فينتهي الى لا شيء وتاليا الى الجنون.

ان البيئة التي صورها وليم فوكنر في رواياته، بيئة الجنوب الاميركي، وتحديدا اقليم يوكنا بتاوفا وعاصمته جفرسون. هذا الاقليم الاسطوري، الذي يختلف كثيرا عن انحاء الولايات المتحدة الاميركية. فالانسان الاميركي في يوكنا بتاوفا يحمل على عاتقه اثقالا من الاخطاء والذنوب، ويتحمل نصيبه من ميراث اليم مضطرب، وميراث بدأ بنظام العبودية الشهير، وامتد الى اكثر من جيل واحد عاش فيه الهنود الحمر، والعبيد، والاقطاعيون البيض، وجنود الحرب الاهلية، وسيدات المجتمع العجائز، والمخضرمون الذين شهدوا الحرب الاهلية ثم الحرب العالمية الاولى، والمستغلون، والخدم، والمبشرون، والمحامون، والاطباء، والفلاحون، وطلاب الجامعات وغيرهم.

استطاع فوكنر في رواياته وقصصه، تصوير كل هؤلاء، ووضعهم في مركز الصورة الانسانية، تلك الصورة التي تخترق عبر العمل الفني حدود الزمان والمكان. كما استطاع تصوير انتصارات عائلته اثناء الحرب الاهلية وتاليا تصوير هزائمها بعد الحرب العالمية الثانية، وتوافرت لفوكنر دراسة تاريخ عائلته، وتاريخه الشخصي، واستخدم التاريخين في معظم اعماله التي اعتبرت ملحمة كاملة، تختزن التاريخ الانساني الكامل للبيئة المصورة، والصراعات الانسانية التي دارت فيها.

نستنتج مما ذكر، ان فوكنر ساهم مساهمة فعالة في نظرية الرواية، كشكل فني، وخلق من الشخصيات المتنوعة ما لم يخلقه كاتب اميركي آخر. كما ساهم في ايجاد مستويات فنية متعددة ضمن اطار خيالي لافت وصفه الناقد روبرت بن وارين بـ "الحيوي الذي يرغب في المخاطرة" واعتبره اوكونر "استاذا في البلاغة الراقية والبلاغة الشعبية"، لأن "لغته وعالمه القصصي، يبعثان الماضي، او بمعنى اصح يربطان الماضي بالحاضر، فقارىء فوكنر يحس بانه يستعرض تاريخا طويلا من العذاب والمعاناة، تلطفه بشائر من الحب والاخلاص".

محمد زين جابر

أغتربي بأزهارك

لأني وضعت شفتي
على كأسك الطافح
لأن جبيني الشاحب
بين يديك
لأني في الظل
تنسمت عطر روحك العذب
لأني اعطيت
ان اسمعك تقولين لي
كلمات حيث ينتشر القلب المدهش
لأني رأيت فمك يبكي
على فمي
عينيك تبكيان
على عيني
فمك يبتسم
على فمي
عينيك تبتسمان
على عيني.

لأني شاهدت
شعاع نجمتك يلمع
على رأسي الحالم.

ولأني ابصرت
ورقة من وردة ايامك
تسقط في بحيرة حياتي
استطيع الآن ان اقول
للايام المهرولة:
اعبري! اعبري دائما
ما عندي شيء للمشيخ!
اغربي بأزهارك الذابلة
ففي روحي
زهرة لن يقوى
على قطافها احد!
لروحي نار
اكثر مما لديك
من رماد
ولقلبي حب
اكثر مما لديك
من نسيان.

فيكتور هوغو.

(● عن الفرنسية، ترجمة جورج مولس غنيمة).

سمير خليفة نفسه على الورق يطلق رعشة محبوسة

ليس بين الامراض الخطرة غير مرض واحد، المصابون به لا يموتون، بل هم يموتون اذا لم يصابوا به.

انه مرض الشعر. وجرثومته في حوار دائم معنا، نقبلها برضى، فتكون صلتنا بالعالم محوطة بالسلام، ونرفضها، فيذهب الحب ويصمت كل شيء.

الشعر اذن هو الحب. الحب الذي يحيي "واللي لما بيحكي الكل بيسكتو" واللي بيخلي الناس يسلمو ع بعضهن "تتخلص الحرب". الحب الذي يدعو العصفور الى بناء عش له في فوهة المدفع، وهو في مثاليته اعظم من جميع البشر عندما تحكم الحرب ارادتهم.

والشاعر اذ يوحد بين الشعر والحب كائنا تاما في اقنومين يجرد الصورة ويجسدها في آن ولعله بهذا الاحساس الخارق يدخل السر وسفر التكوين. فلا معنى للوجود دون شعر ولا لون للاشياء دون شعر ولا ليل ولا نهار، بل صوت يتعذب شوقا الى الحياة.

كلما كتب شاعر قصيدة انقذ خلية من الدمار الشامل. فكيف اذا كتب الحب/ الحب اللي متل الوطن بيدق ع قلوب كل الناس/ والحب في شعر سمير خليفة لا ينام لا في البيوت ولا على الطرقات بل يظل ساهرا وحارسا وبتواضع يجعلنا نصغي الى نبضات الجمال.

عفويا ينساب هذا الشعر بما يشبه السهو في حالات الالتقاط السريع حين تومض شرارة الاتصال بين العين والشيء او بين الحس والفكرة المجردة. وبعيدا من تطلب الذكاء وهي صفة تجمد الدورة الدموية في الشعر يوقظ خليفة فيك افكارا كانت نائمة وشعورا كان غافلا عما يدور حوله وقت ان الشاعر حاضر في جميع اللحظات وجميع الاتجاهات وفي ظروف المكان والزمان يعيد اليك ما اضعته او اهملت علاقتك به.

ليس وصفا ما يعطيك ولا مجردات عقلية وليس لوحات متداخلة الاشكال والمادة بل مرآة لذاتك.

التي يخشى عليها من الاستهلاك والاستملاك في هذا الزمن الاسود.

الخروج على المألوف والمتكرر والرفض الواضح للاجترار يلفتك في شعر سمير خليفة وهذه بذور الابداع والتميز التي تنطوي على السمعة الحقيقية للشاعر حيث دخول الذات هو الدخول في الصفة. فانت في النقطة التي لا مكان فيها لأي وجود اخر. وبقدر ما تكون وحيدا وبعيدا تكون قريبا وفي الجماعة.

اما المرأة التي ربما وحدها تبقى بديلا من الحرب واليأس فتأتي اليك/ وكتر ما بتعطي بحنان ما منصدق انه حنانها بيخلص/ تأتي اليك من خلال شعر خليفة بنقاء وسماء صافية وتراب وحيد لتحميك من القذائف/ ويصير الحب متل الحشيش يطلع وين ما كان/ اللفتات "المشرقطة" تلدغك بين حين وآخر لا بوخز او "ملعنة" بل برحيق وذكاء محبب فيه طيبة وبساطة وفيه وصال وحنين وعشق وفيه طهر جسد يلبس الزهر والعطر. وقد يكون في هذا عود الى الطفل الذي نبحث عنه كلنا بعدما خاصمنا لأننا انكرناه وابدلنا به زيف الكبار. لطالما دعوت الى هذا الطفل وسبقت اليه رائيا الظواهر بعينيه الجديدتين ولامسا الاشياء بيديه النديتين وقائلا الكلمات بتراكيبه الباهرة، فليس الشاعر صدى لسواه وليس صورة منسوخة عن غيره وليس في اي من الاحوال عبدا لسابقيه مهما كانوا قمما، لأن التبعية في الشعر - ولا اقصد التأثر والتفاعل - خيانة ما بعدها خيانة للشعر كوسيط مجدد بين الانسان والعالم ورائد تغيير دونه الاستمرار جيفة ومستنقع.

خرج خليفة في هذه المجموعة من بين الذين يتزاحمون لكي يحظوا بالرضى وتربيت الكتف من الابوة التي تلتهم ابناءها على ايقاع التباهي وممارسة السلطة واحيانا المحاكمة والقمع، وكلاهما يقتل الشعر والشعراء.

المقاربات اللطيفة والمفاجآت الجديدة احيانا تجعلك منقادا لقراءة سمير خليفة انقيادا اراديا لمشاركة نابعة من اقتناع بصدق ما تقرأ ثم لمجالسة صديقة غير مفروضة.

اما اللغة فممهنية فنية لا مكان فيها للابتذال العامي. انما الواقع والتجربة اللذان بشفافية احسن الشاعر ترقيتهما الى اسلوب ناضج ذي مذاق خاص. لكن لي رأيا استند فيه الى مبدأ لغوي علمي ويتناول الكتابة الاملائية التي لا تقل اهمية عن الاختيار الادبي للالفاظ. فثمة خطأ وصواب وثمة مقياس منطقي لا بد من استشارته لدى كل مواجهة لمشكلات القواعد والاملاء والا استشرت فوضى الكتابة على نحو مزاجي جدا. وهذه المسألة تحتاج الى نقاش من نوع آخر لسنا الان في وارد اثارته. وانا سجلت مآخذا املائيا على سمير خليفة "فهذا لا يعني ان شعره ضرب من الزجل. برهن خليفة في مجموعته الجديدة ان الشعر باللغة الدارجة هو في مستوى الشعر العالمي لانه قال وما فتش عن الكلمات ولا كررها ولا استباح صنعة سبقه اليها كثيرون ولا تكلف بحجة ارتياد العمق، قال ولم يقلد افلت نفسه على الورق يطلق فيه رعشة محبوسة وحكيا ابيض الورق الذي سودته الحرب وداسته اقدام جاهلة، قال وافلت توافقه على المرأة التي احتلت البحر فكانت هي امواجه وهدوء شاطئه والغروب وكانت ثماره التي تتوقها وما زال يطلبها بلهفة.

الاشياء الحلوة لا تنتهي، اذا حصنتها الكلمات وهكذا هي في شعر سمير خليفة خصوصية وحرة وتعكسها اضاءة على صفحات دافئة هادئة من القطع الصغير، اليس هذا وجها للشعر من وجوهه التي لا تحصى وتضعه في جيبك لرفقة دائمة؟

عبده لبكي

(● الكلمة التي القاها الشاعر عبده لبكي في صالون العشرين حول كتاب الشاعر سمير خليفة الجديد: "حكي ابيض بالزمن الاسود").

لم يطلب القمر أحمر شفاه

لم يحصل
ان التجأ القمر هاربا
الى فيء نجمة،
لم يحصل
ان اختبأ القمر خائفا
في بقعة نجمة،
لم يحصل
ان استعار القمر
ضوءا من نجمة،
لم يحصل
ان استدان القمر
نورا من نجمة،
لم يحصل
ان طلب القمر
احمر شفاه من نجمة،
لم يحصل
ان خانت القمر
ذكورته مع نجمة،
لم يحصل
ان تلقى القمر
امرا من نجمة،
لم يحصل
ان طلب القمر
قرضا من نجمة
مكملا مشواره الليلي
فوق سقوفنا
لأن بطارية القمر
لا تحب الليزر
تماما مثل قلبي
الذي يتزود عشقا من النساء
ينام معهن
فتكتنز وروده بالالوان.
لم يحصل
ان القمر كان خلوا من اقمار
هكذا قلبي
ينثر عطره،
لكن حصل
ان جلس القمر
كرر ورد على راحتي
ليخبرني
ان التعاسة توأم الارض
والاطفال في امتقاع دمهم
ملح الارض.
حصل
ان انثى الحسون
تبيض خارج العش
في وكر الخفافيش،
والبلبل باع صوته
لغراب يمارس الصيرفة
مثريا
على حساب البلابل.
القمر اخبرني
النهر باع ماءه
والورد باع لونه
وكل الرجال
باعت ذكورتها
برغيف من خبز شعير.
القمر اخبرني
ان العليق
نبت في العيون
واشجار الحديقة
باعت ثمارها
للثعالب،
والنساء عشقن خطاطيف الليل
وفي كل قارة
فقر
فقر
فقر،
وفي كل قارة
ترف
ترف
ترف.

وغدا
مع تفتح الليزر
سيقرأ الناس على شريط ذاكرتي
مدى الرعب
مدى العقم
دورة الاخصاب الاخرى.
لم يحصل
ان انتهرت نجمة قمرها
السائر عنيدا
نحو الله
ليقدم تقريره
عن عطش الارض
عن دورانها البليد
عن مضنيات "غاليلو"،
والقمر ينبجس
ضوءا
ضوءا
ضوءا!
اطلت الشمس
قالت لا تخافوا:
سيأتيكم كل ليلة القمر
حارثا عتمة الارض
حاملا لكم
من الفرح السليب
نقطة واحدة
عندما تغيب الشمس.
عندما تفر الشمس
يغادر القمر مربضه
تغفو الارض على تعاستها
جزءا،
وجزءا
على ضوء القمر.

وضاح يوسف الحلو

رياض الريس "الفترة الحرجة"

صدرت لرياض نجيب الريس عن دار رياض الريس، طبعة ثانية مزيدة من كتابه "الفترة الحرجة، نقد في ادب الستينات" (الطبعة الاولى ١٩٦٥)، في خمسة عناوين رئيسية: ممر الى الفترة الحرجة، القصة، الشعر، النقد، خارج الحدود. وتشكل هذه العناوين احاطة شبه شاملة بابرز اصدارات تلك الفترة على مدار نحو عقد من الزمن، من خلال قراءات بوحية ومقاربات جادة لخمسة واربعين كتابا تتنوع عناوينها.

"الفترة الحرجة" كتاب يطرح الكثير من الاسئلة المثيرة للجدل والنقاش، ولا تزال تبحث عن اجوبتها منذ تلك الايام الحرجة التي شكلت مخاضا لثقافة جديدة وتيارات.

لا يكتفي رياض الريس بما يثيره الكتاب من اسئلة، بل يستهله بمقدمة نقاشية ردا على فرضية سؤال لماذا يصدر هذا الكتاب اليوم؟ يقول: "الجواب يكاد يكون بسيطا عندي: انه يصدر لا بسبب رغبتي في ان يتعرف قراء وكتاب نهايات القرن العشرين على نتاج ابناء عصر مضيء وغزير الابداع، وانما هو محاولة مني للرد على مقولة ترددها اوساط ادبية كثيرة عني وعن "الناقد"، اننا نمثل استمرارا للفكر الذي كان سائدا في مرحلة الستينات ولتياراته الفنية (...) اردت في هذا الكتاب - كما احاول في "الناقد" دوما - استرداد اروع ما كان في ذلك العهد من قيم وجمال وحرية وتحريض على الابداع والتجديد الاصيل".

"الفترة الحرجة" في ٣٥٠ صفحة من قطع وسط وفهرس عام، غلاف انيق ولوحة من الفنان محمود حماد، في سلسلة الدار "كتاب الناقد".

الكلمة المبعثرة

ا	ا	ث	ق	ا	ل	ة	ج	ر	م
ة	د	ي	ر	ج	ه	ل	ا	ب	و
ا	ك	ا	ر	ب	ة	م	و	ت	ا
س	ي	ل	ج	ع	ع	ع	ز	ع	ل
ك	ن	ع	م	ا	ا	ي	ي	ي	ي
ي	ا	ن	ن	ن	س	ش	د	د	ة
م	ن	ف	ا	و	م	ا	م	ن	ب
و	ح	ق	د	ر	د	ر	غ	ي	ف
ا	و	ر	و	غ	ط	و	ي	س	ا
س	ف	ش	ب	د	ي	ر	و	ط	ة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

جبهة - بديعة - حنانيك - العنف - يعتبر - فردوسي - اثقال - ديروط - موالية - اسيوط - رغيف - مروش - مشاعر - ناقوس - ناعم - اسكيمو - زواج - جريدة - بغداد

الكلمة: الهة القدر في الجاهلية. السابقة: الجمعة

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

١	ن	ز		
ش	٢	ن		
ا	ب	٣		

افقيا:
١ - جدال
٢ - آلة الحياكة
٣ - حرف ابجدي
- عهد جماعي
- خط مفشكل

عموديا:
- عال جدا
- جب
- عد الى رشدك
- ارذال القوم
- صلة

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- تاترا - كمارو
- سحتوت - ثفرات

اعداد: ريمهد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بشارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلون)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٢٢٢٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
السلطة الجديدة	السلطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٣٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمراء	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٩٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحمرة	٣٣٠٣٣٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشوفات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوراز	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ / ٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في صفينوز)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٦٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ نينجا تيرتلز، ٦،٠٠ سيبرال زون (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ نايت رايدر، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨،٣٠ بيفيرلي هيلز (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فوكوس، ١٠،٣٠ كرة القدم.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ هذه سينما، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوميديا فرنسية، ٧،٠٠ كل يوم حكاية، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨،٣٠ خطوات نحو المستقبل (مسلسل مصري)، ٩،٣٠ فيلم مصري: عنتر شايل سيفه (عادل امام، نورا)، ١٠،٣٠ آخر الاخبار، ١١،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "غريزة اساسية" (شارون ستون غاوية قاتلة، ومايكل دوغلاس شرطي في حبائلها، اخراج بول فرهوفن، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ - "سلاح مميت - ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يعامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر).
٣ - "والد العروس" (اعادة لشريط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).
٤ - "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر).
٥ - "قرعات الوقت الملائم" (كوميديا اميركية صغيرة لدونالد بيتري).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "تأثير مثلث" (تكملة "تأثير مضاعف" (صار مثلثا هذه المرة مع رون هال).
٢ - "فتاة يُقتل من اجلها" (مغامرة عاطفية وبوليسية صغيرة).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**
"مروع" (مغامرة وعنف).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"نجومي المحظوظون" (جاكي شان يتعانف مع نجومه المحظوظين!).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "غريزة اساسية" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ملكا المامبو" (شقيقان كوبيان جاءا اميركا للشهرة الموسيقية، الالفة والخصومة، في شريط موسيقي عاطفي لآرن غليمشر).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"الشاولين الاميركي" (مغامرات).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):**
١ - (الصالة مقفلة لتحويلها مسرحا).
٢ - "السيدة التنين" (انها سيدة الكاراتيه سينثيا روثروك).
٣ - "كعاب عالية" (ام وابنة تفترقان وتلتقيان بين صدام وحنان، في ادارة الاسباني بدرو المودوفار، شريط ممتاز المعالجة).
٤ - "امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج بن فريدنغ).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"سلاح مميت ٣" (راجع برنامج اسباس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"وتمت اقواله" (مصري مع صفية العمري ويحيى الفخراني وسعيد صالح، اخراج مجدي محرّم).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
- (مقفلة حاليا).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ - "النادي الليلي الحار" (مناخات سوداء من العشق والجريمة مع دون جونسون وفرجينيا مادسن، اخراج دنيس هوبر القدير).
٢ - "عشق حر" (بوليسي تهكمي لآلن رودولف مع توم بيرنجر، اليزابيث بيركنز، وآن آرشر).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "الهند الصينية" (حقبة الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى، كاترين دونوف مزارعة مطاط تحيا الالق والتحولات لتلك الفترة التاريخية. انتاج ضخم، تصوير جميل وميلودراميات للمخرج ريجيس فارنييه).
٢ - "الحد القاطع" (تزحلق على الجليد وقصة حب، بطولة دي. بي سويني ومويرا كيلي، اخراج بول غليزر).
٣ - "قف والا اطلقت امي النار" (سيلفستر ستالوني شرطي تعرقل امه عمله، كوميديا مواقف لروجر سبوتيزوود).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"قريب من السلطة" (توم هولس عارض الافلام البسيط لدى الديكتاتور ستالين، اخراج اندريه كونشالوفسكي).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
- "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير في اقتباس جميل الصورة ضخم الانتاج للمخرج جان - جاك آنو).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
١ - "تحليل نهائي" (ريتشارد غير وكيم بازنجر في فيلم هيتشكوكي، اخراج فيل جوانو).
٢ - "رقصات مع الذئاب" (عرض ثان لملحمية كيفن كوستنر الجميلة في عالم الهنود).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "تحليل نهائي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "النادي الليلي الحار" (راجع برنامج فاندوم).
٣ - "هي الشيطان" (اعادة لكوميديا من بطولة ميريل ستريب، اخراج سوزان سيدلمان).
٤ - "الحزام الاسود" (كاراتيه وعنف).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"بريبيز" (كوميديا شباب مع دنيس دريك، اخراج شوك فنسنت).

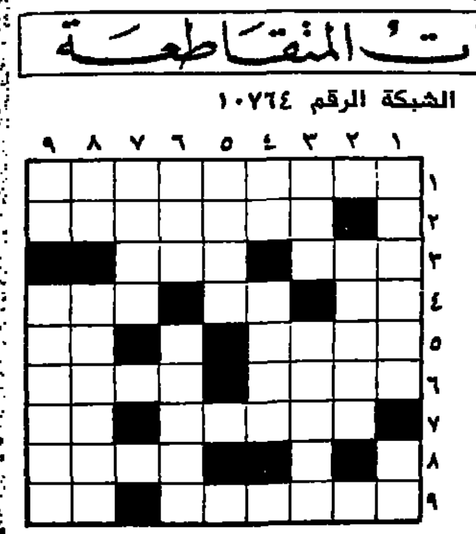
● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"هام" (هندي مع اميتاب بتشان).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"رياضة دموية" (جان - كلودفان دام عنيف).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تبدو كانك في حيرة وذهول، وكانك هابط الان من السماء. وهيا لترجع الى الواقع والارض.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عندك رفيق لك يلازمك، والظروف تساعدك وترى ان الروابط تشتد اكثر فاكثر.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ معك والاعمال المعقولة تستفيد منها مردودا وتشعر بان صندوقك يمتلىء.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حين تقرع الباب الصحيح يفتح لك وكيف تكسر انفك حين لا تتقدم، ولا تتحرك، ولا تلامس اي مكان؟
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اتفاق جديد يمكن ان يحمل اليك تحسينا. وتفكر اولا في ان تحصل على ادوات للعمل.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تجمد قليلا وتنظر حواليك، ولك تقديرك لما يهدى اليك ولما يعرض عليك، ودائما انت في نهوض وحركة.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تتجنب المخاطرة والافراط في اي نوع من الغناء وتبقى هادئا دائم اليقظة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): كل شيء يجري كما توقعت له. حتى الصدفة هي تخدمك ولن تندم على اي نشاط اي حركة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عندك اعمال واشياء. وحين تركب السيارة الى مكان بعيد، هذا سيكون نافعا لك ومفيدا جدا.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): العاب مالية لا لزوم لها. وهي شائكة. والرهانات كثيرة وانت لها.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حين ترغب لمشروع ان يظهر فلن تعمد الى اي نقد له، دائما دائما.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تكسر عاداتك واحدة واحدة، وتقدر ما هو مفاجىء ويلون الحياة، ويبثها بهارا ناعما ومثيرا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٦٤



افقيا:
١ - الخمر (كلمتان). ٢ - التقصير. ٣ - تمايل - ثكل. ٤ - ستر - للتأوه - جدها في محاباة. ٥ - كل ما ينتفع به من عروض الدنيا - حرفان متشابهان. ٦ - ندف القطن - نقلت الكتاب واكتتبه. ٧ - كفني عن حاجتي - صديق (معكوسة). ٨ - صراخ. ٩ - احاطه (كلمتان) - كف وامتنع.

عموديا:
١ - المخبأ - للندبة. ٢ - ادعى صفة غيره. ٣ - قوم - الهمة. ٤ - مرتفع - امتحن واختبر. ٥ - اكمله. ٦ - لطخ - معروفه. ٧ - وجه عابس مكشر. ٨ - قرع - المتمتك. ٩ - اسم علم مؤنث - التأخر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الاذن - رحم. ٢ - رؤوم - ت ن. ٣ - جب (معكوسة) - احالفه. ٤ - ينابيع - هم. ٥ - دبرة - شمر. ٦ - هب - هدى. ٧ - تحج - وهم. ٨ - قرن - دد. ٩ - ورنن - مثأى.

عموديا:
١ - البين - شدو. ٢ - جنبه - مر. ٣ - ار - اريت. ٤ - ذؤابة - حقن. ٥ - نوحي - هجر. ٦ - ماع - لم. ٧ - شأو. ٨ - حتفهم - هدأ. ٩ - منهمر - مدى.

فوغتس لحل مشكلة الأجانب في ايطاليا
المانيا تستعد لمباراة النمسا

في معسكر المنتخب الالماني في فرانكفورت، من اليسار المدرب بيرتي فوغتس واللاعب اندرياس مولر. (رويتر تيليفوتو)

دعا بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم الى اجراءات تردع النوادي الايطالية من شراء لاعبين اجانب بارزين يجد بعضهم نفسه في مقاعد المتفرجين لان القوانين الايطالية تسمح لثلاثة لاعبين اجانب فقط بالاشتراك في كل مباراة.

ورأى ان استبعاد افضل اللاعبين ليس في مصلحة اللعبة بل يؤذيها، مشيرا الى انه لا يستطيع رؤية الهولندي رود غوليت او الالماني توماس هاسلر خارج الملاعب الخضر اثناء المباريات. ودعا لجنة المدربين في الاتحاد الدولي "الفيفا" الى حل القضية.

وقال انه قدم اقتراحا يرمي الى التعاقد مع اربعة لاعبين اجانب يكونون ضمن الفريق المرشح للعب شرط ان يشترك ثلاثة منهم في كل مباراة.

من جهة اخرى، دخل ٢٢ لاعبا المانيا معسكرا تدريبيا يستمر يومين في مدينة فرانكفورت استعدادا للمباراة الدولية الودية بين المانيا والنمسا المقررة في نورمبرغ في ١٨ تشرين الثاني.

وغاب عن المعسكر اللاعب لوثار ماتيوس بناء على رغبة مدربه في بايرن ميونيخ اريش ريبك ومديره اولي هوينس اللذين طلبا منه عدم الحضور لاصابته.

هوغو بيريز الى الاتحاد السعودي

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان ساعد الدفاع الدولي هوغو بيريز (٢٩ عاما) وقع عقدا لسنة واحدة مع نادي الاتحاد السعودي.

وكان بيريز الذي خاض ٤٧ مباراة دولية، شارك في بطولة القارات الاولى التي اقيمت الشهر الماضي في الرياض. وهو يخوض مباراته الاولى مع فريق الاتحاد ضد بيروزي الايراني الجمعة المقبل في طهران في كأس الكؤوس الآسيوية.

الدورات الدولية في كرة المضرب
سيليش ابتعدت في صدارة العالم

واجه الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا وقتا عصيبا في مباراته والروسي الكسندر فولكوف في الدور الاول من دورة المجموعة الاوروبية لكرة المضرب التي تقام في مدينة انفير البلجيكية وتبلغ قيمة جوائزها ١،١١٠ مليون دولار، قبل ان يفوز على منافسه ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣.

ولاحظ تشانغ، الذي خسر في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الاسبوع الماضي، ان دورة انفير مهمة بالنسبة اليه لانها تساعده على التحضير لبطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي ستبدأ الاسبوع المقبل في فرانكفورت وقال: "احتاج الى خوض مزيد من ا... قبل فرانكفورت".

ويلعب تشانغ المصنف سادسا في العالم في الدور الثاني مع الاوسترالي تود وودبريدج الذي فاز على الايطالي ستيفانو برسكوسوليدو ٧-٥، ٦-٠.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على الاوسترالي والي ماسور ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والاسباني خافيير سانشيز على الاميركي براد غيلبرت ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٢، ٦-٢، والاسباني كارلوس كوستا المصنف سابعا على مواطنه اميليو سانشيز ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس لارسون على اندريه تشيسنوكوف من مجموعة الدول المستقلة ٦-٣، ٦-٤، والكندي غرانت كونيل على الاسوجي هنريك هولم ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.

من جهة اخرى، رفض مسؤولو الجمعية الدولية للاعبين المحترفين السماح لمسؤولي وزارة الصحة البلجيكية باجراء فحوص لكشف المنشطات للاعبين المشاركين في الدورة. وقال مديرها السيد باتريس دومينغيز انه سمح للوزارة باجراء اربعة فحوص في التصفيات الجمعة الماضي لان الامر كان من مسؤوليته الا ان الجمعية الدولية هي التي تتولى الاشراف على الدورة بعد بدايتها.

دورة موسكو

● تأهل التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف اول للدور الثاني من دورة كأس الكرملين التي تقام في موسكو وتبلغ قيمة جوائزها ٣٤٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي غيوم رو ٦-٤، ٦-٤.

وانسحب الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثانيا بسبب التهابات فيروسية.

وفاز الاسرائيلي جيلاد بلوم على الاوكراني الشاب اندريه ريبالكو (٢٠ عاما) الصاعد من التصفيات، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي نيكلاس كولتي على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والهولندي يان سيميرينك على الروسي اندريه اولخوفسكي ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف على الاسباني ماركو - اوريليو غوريز ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادسا على النمسوي اليكس انطونيتش ٦-٢، ٦-٤.

ويذكر ان منظمي دورة كأس الكرملين التي انطلقت قبل ثلاث سنوات وباتت من اكبر الاحداث الرياضية في الاتحاد السوفياتي السابق، اخفقوا في اجتذاب مجموعة من لاعبي النخبة الذين فضلوا الاشتراك في دورة المجموعة الاوروبية في انفير نظرا الى ان جوائزها المالية اكبر.

دورة فيلادلفيا

● صعدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة الى الدور ربع النهائي من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز" وتبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بعدما فازت في الدور الاول على الفرنسية ناتالي هرمان ٦-٤، ٦-١.

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر على الاميركية شون ستافورد ٦-١ ثم بالانسحاب. والاميركية اليز بورغين على مواطنتها روبن وايت ٦-٢، ٦-٢، والاوكرانية ايلينا بريوخوفيتس على الكندية جيل هيذرينغتون ٦-٢، ٦-٠، والاميركية ليزا رايموند على مواطنتها بيفيرلي بويز ٦-١، ٦-٣.

وجنبت القرعة المصنفات الاربع الاوليات وهن الالمانية شتيفي غراف بطلة ويمبلدون والارجنتينية غبرييلا ساباتيني والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والاميركية جنيفر كابرياتي، اللعب في الدور الاول. وتغيب اليوغوسلافية مونيكا سيليش عن الدورة التي احرزت بطولتها العام الماضي.

دورة انديانابوليس

● سقطت مصنفتان في الدور الاول من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، اذ خسرت الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا المصنفة خامسة امام الفنلندية بترا ثورن ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي المصنفة ثامنة امام الاميركية جينجر هيلغيسون ٦-٣، ٦-٢.

وفازت البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة سادسة على الاميركية ستيفاني ريهي ٦-٣، ٦-٤، والكرواتية ايفا مايولي على الافريقية الجنوبية النار رايناخ ٧-٥، ٦-٠، ٦-٢، والالمانية ماركيتا كوختا على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والكندية هيلين كيليسي على الالمانية عايكه بابيل ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، والاميركية تشاندا روبن على مواطنتها جنيفر سانتروك ٦-٣، ٦-١.

وتخوض المصنفات الثلاث الاوليات وهن الالمانية انكه هوبر والفرنسية ناتالي توزيا والبلغارية كاترينا ماليفا اولى مبارياتهن اليوم. وتطمح ماليفا الى الفوز ببطولة الدورة للمرة الرابعة في خمس سنوات.

ترتيب السيدات

● عززت اليوغوسلافية مونيكا سيليش صدارتها للائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية الدولية للاعبات المحترفات ولائحة ترتيب نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩٢، بعدما احرزت الاحد الماضي بطولة دورة اوكلاند الاميركية بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا.

في لائحة التصنيف العالمي، ابتعدت سيليش عن اقرب منافساتها الالمانية شتيفي غراف بفارق ٣٥،٦٨ نقطة، وعن الارجنتينية غبرييلا ساباتيني بفارق ٨٨،٤٢ نقطة.

وفي لائحة النقاط بات الفارق بين سيليش وغراف ١٥٧٥ نقطة، وبين سيليش وساباتيني ١٦٨٥ نقطة.

وهنا اللاعبات العشر الاوليات تصنيفا حتى ٩ تشرين الثاني:

١ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٢٨٣،٣٦ نقطة.
٢ - شتيفي غراف (المانيا) ٢٤٧،٦٨
٣ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٩٤،٩٤
٤ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٧٢،٣٠
٥ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٦٩،٩٠
٦ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١١٣،٣٥
٧ - جنيفر كابرياتي (الولايات المتحدة) ١١٠،٦٥
٨ - كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٩٦،١٠
٩ - يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) ٨٢،٠٧
١٠ - مانويلا ماليفا - فرانيير (سويسرا) ٨٠،٢٩

واللاعبات العشر الاوليات نقاطا حتى ٩ تشرين الاول:

١ - سيليش ٥٦٥٥ نقطة.
٢ - غراف ٤٠٨٠
٣ - ساباتيني ٣٩٧٠
٤ - سانشيز فيكاريو ٣٦٩٥
٥ - فرنانديز ٢٦٤٥
٦ - نافراتيلوفا ٢٢٣٣
٧ - مارتينيز ١٩١٨
٨ - ماليفا - فرانيير ١٤٣٥
٩ - نوفوتنا ١٤٠٣
١٠ - ناتالي توزيا (فرنسا) ١٢٧٠.

السلة الاميركية: فوز ثان لشيكاغو بولز

حقق شيكاغو بولز بطل الدوري فوزه الثاني في مقابل خسارة واحدة على انديانا بايسرز ١٠٢-٩٧ في مباراة من الدوري الاميركي لكرة السلة.

شؤون البلد والناس

اليسار غسان ماضي

رزق الزميل غسان نواف ماضي وقرينته السيدة رغيف جابر مولودا انثى سمياها اليسار هي باكورتهما.

التصفيات الأوروبية لكأس العالم
اليوم ٣ مباريات أبرزها اليونان - المجر

تقام اليوم ثلاث مباريات في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤، ابرزها اليونان - المجر في سالونيك، واسرائيل - اسوج في تل ابيب.

البانيا - لاتفيا

● في تيرانا، تستضيف البانيا لاتفيا في المجموعة الثالثة في مباراة هامشية لن تؤثر نتيجتها على الصراع الدائر بين منتخبات ايرلندا وايرلندا الشمالية واسبانيا والدانمارك حاملة كأس اوروبا.

وخاضت البانيا اربع مباريات حتى الآن ففازت على ليتوانيا ١-٠، وخسرت امام ايرلندا ٠-٢، وامام ايرلندا الشمالية ٠-٣، وامام اسبانيا ٠-٣. وهي تحتل المركز السابع الاخير في المجموعة برصيد نقطتين وسجلت اصابة واحدة ودخلت شباكها ثماني اصابات.

اما لاتفيا فخاضت خمس مباريات ايضا لم تحقق فيها اي فوز وتعادلت في ثلاث منها مع اسبانيا والدانمارك سلبا ٠-٠ ومع ليتوانيا ١-١، وخسرت امام ليتوانيا ١-٢ وامام ايرلندا ٠-٤. وهي تحتل المركز السادس برصيد ثلاث نقاط وسجلت اصابتين ودخلت شباكها سبع اصابات.

اليونان - المجر

● في سالونيك، تسعى اليونان الى تحقيق فوزها الثالث على التوالي عندما تستقبل المجر في المجموعة الخامسة التي تعتبر اسهل المجموعات بعدما استبعد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" يوغوسلافيا بسبب استمرار الحرب الاهلية فيها.

وتحتل اليونان المركز الثاني ولها اربع نقاط من مباراتين (٢-٠) بعدما فازت على ايسلندا ذهابا وايابا بالنتيجة نفسها (١-٠)، فيما تحتل المجر المركز الثالث ولها نقطتان من مباراتين (٤-٢) بعدما خسرت امام ايسلندا ١-٢، وفازت على اللوكسمبور ٣-٠.

وحذر "الفيفا" من اعمال شغب في سالونيك بعدما اوقف الاتحاد الاوروبي نادي باوك سالونيك اليوناني موسمين بسبب الشغب الذي تخلل المباراة مع باريس سان جيرمان الفرنسي في كأس الاتحاد الاوروبي. وسيتولى حفظ الامن ٤٠٠ شرطي بينهم وحدات مختصة بمكافحة الشغب، داخل الملعب وخارجه.

اسرائيل - اسوج

● في تل ابيب، تواجه اسرائيل اختبارا صعبا آخر امام اسوج بعدما لقيت خسارة ساحقة الشهر الماضي ٢-٥ امام النمسا في اولى مبارياتها في التصفيات الاوروبية بعدما سمح لها الاتحاد الاوروبي بالاشتراك.

وتحتل اسرائيل المركز الاخير بعدما خسرت مباراتها الوحيدة حتى الآن ٢-٥ امام النمسا، فيما تحتل اسوج المركز الثاني برصيد اربع نقاط (٣-٠) بعدما فازت على فنلندا ١-٠ وعلى بلغاريا ٢-٠.

نوريتش سيتي استعاد صدارة الدوري الانكليزي

استعاد نوريتش سيتي صدارة لائحة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم التي تخلى عنها للارسنال في نهاية الاسبوع الماضي، بفوزه في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٥ على مضيفه اولدهام ٣-٢ بفضل مارك روبنز الذي سجل اصاباته الثلاث في الدقائق ١٤ و٣٧ و٩٠، علما انه اخفق في هز الشباك في مبارياته السبع السابقة، فيما سجل اصابتي اولدهام غريام شارب. وايان مارشال في الدقيقتين ٢٥ و٤٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - نوريتش سيتي ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة (٢٧-٢٢).
٢ - الارسنال ٢٩ (٢٢-١٣).
٣ - بلاكبيرن ٢٧ (٢٤-١١).
٤ - استون فيلا ٢٧ (٢٤-١٥).
٥ - كوينز بارك رينجرز ٢٦ (٢٢-١٥).

نادي نابولي اقال مدربه

اقال نادي نابولي الايطالي مدرب فريقه لكرة القدم كلوديو رانييري بعد سلسلة من النتائج السيئة ادت بالفريق الى حافة الهبوط الى الدرجة الثانية.

ومن المتوقع ان يحل محل رانييري المدير الفني السابق اوتافيو بيانكي او المدير الفني السابق للمنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني الذي قاد الفريق في كأس العالم ١٩٩٠. ويذكر ان بيانكي لعب في صفوف نابولي وقاد الفريق مدربا الى احراز لقب البطولة للمرة الاولى عام ١٩٨٧، وكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩.

وكان نابولي خرج من الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي على يد باريس سان جيرمان الفرنسي، ثم لقي الاحد الماضي خسارة ساحقة ١-٥ على ارضه امام آسي ميلان متصدر لائحة الدوري.

وسبق لرانييري ان كان مدربا لكالياري قبل ان ينضم الى نابولي الموسم الماضي

انهيار جدار في ملعب بغداد

قتل شخصان واصيب سبعة آخرون بجروح بعد سقوط احد جدران ملعب الشعب الدولي في بغداد اثناء مباراة في كرة القدم بين فريقي الزوراء متصدر لائحة الدوري والنفط اللذين يحظيان بشعبية واسعة.

واشار التلفزيون العراقي الى ان الحادث هو الاول من نوعه منذ انشاء الملعب الذي يتسع لاربعين الف متفرج قبل ٣٥ سنة.

وفاة رئيس الاتحاد التشيكوسلوفاكي

افادت وكالة "تشيتيكا" للانباء ان رئيس الاتحاد التشيكوسلوفاكي لكرة القدم السيد فاكلاف بيرا توفي الاثنين الماضي في براغ عن ٧١ عاما اثر نوبة قلبية.

وكان بيرا، وهو لاعب ومدرب سابق في فريق بوهيميانز براغ والمنتخب الوطني، عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي منذ عام ١٩٦٨ وشغل منصب نائب رئيس الاتحاد من ١٩٧٨ الى تموز ١٩٩٢.

لبنانيان رابعاً وثامناً في ضاحية نيس




شربل ابي طايع في نيس.




جان كلود حنين.

شارك العداءان اللبنانيان شربل ابي طايع وجان كلود حنين من النادي الانطوني بعبدا في سباق الضاحية الدولي الـ١٧ الذي نظمته صحيفة "نيس ماتان" الفرنسية في نيس. ورعاهما مدير الشؤون البريدية في طيران الشرق الاوسط السيد كريستيان فرا.

وضم سباق الرجال ومسافته تسعة الاف متر ٣٩٥ مشتركا من اصل ٩٥٠٠ شاركوا في ١٤ سباقا، وفاز فيه الروسي اوليغ شيريجباكوف مسجلا ٢٦ دقيقة و٤ ثوان. وحل شربل طايع في المركز الـ٣٧ مسجلا ٢٩،٢٢ دقيقة وجان كلود حنين في المركز الـ٤٩ مسجلا ٣١،٣٥ دقيقة.

الا انه في ترتيب الناشئين، وهي فئتهما، حل ابي طايع رابعا وحنين ثامنا.

وبين المشاركين عداؤون من روسيا والبرتغال وايطاليا وانكلترا وفرنسا. الى العداءين اللبنانيين اللذين عادا امس على طائرة "الميدل ايست". وقد ابرزت "نيس ماتان" الحضور اللبناني ونشرت صوره بالالوان للسيد فرا والعداءين.

سباحة الاستقلال

حددت اللجنة المنظمة لسباق الاستقلال الـ١٥ في السباحة الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة آخر مهلة لقبول طلبات الراغبين الاشتراك في السباق الذي ينظمه النادي العسكري المركزي في المنارة، بمشاركة الاتحاد اللبناني للسباحة وفي رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في خليج الحمام العسكري.

ومساء امس عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا في مكتب رئيسها العقيد فايز كلاكش اقرت فيه الانظمة الفنية ومنها ان الاشتراك محصور باللبنانيين ذكورا واناثا ويستبعد كل سباح يتعمد مضايقة زميله.

وينال السباح الذي يسجل افضل وقت كأس العماد لحود ويتوج بطلا للسباق.

سباق يوم العلم

يعقد اتحاد العاب القوى جلسة ظهر الجمعة برئاسة الامير عبدالله شهاب لوضع اللمسات الاخيرة على سباق يوم العلم الذي ينظمه الاتحاد في ٢٠ تشرين الثاني بالتعاون مع المديرية العامة للشباب والرياضة.

وعقد امس اجتماع حضره المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية والامين العام للاتحاد جوزف حردان وكبار موظفي المديرية واتفق على مكان التجمع والانطلاق وخطة سير السباق.

رماية الاستقلال

ينظم نادي الصيد اللبناني في حقل الرماية في ضبية، مسابقة كأس الاستقلال في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية في اشراف اتحاد الرماية والصيد. وهنا البرنامج:

- السبت ٢١ تشرين الثاني الساعة ١٤،٠٠ على ٥٠ طبقا.
- الاحد ٢٢ منه الساعة ٩،٠٠ على ٥٠ طبقا.

واعلن مدير النادي وضع الحقل في تصرف الرماة المشتركين حتى يوم الجمعة ٢٠ منه استعدادا للمباراة.

الاتحاد الرياضي للجامعات

عقد الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود وفي حضور مندوبي الجامعات ومدربي الفرق المشاركة في المهرجان الذي يقام ابتداء من الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ١٩ تشرين الثاني على ملاعب كلية بيروت الجامعية ويتضمن دورات في الكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة السلة والسباحة والشطرنج للذكور والاناث وقرر الاتحاد المشاركة في اونيفرسياد زاكوباني (بولونيا) الشتوي الذي يقام في شباط ١٩٩٣.

رياضة والعاب

المرحلة الـ١٣ من الدوري العام الـ٣٣
الخسارة الأولى للتضامن صور على أرضه والفوز الأول لحركة الشباب



صراع على الكرة بين وسام ابو يحيى (الصفاء) وعلي الصبوري (الساحل) وظهر علي حرب ١٨ ومحمد مرتضى.

ابرهيم برجاوي مهاجم شباب الساحل يقتنص الكرة في الهواء قبل ان يصل اليها ظهير الصفاء عصام بلوق ٩. (سامي عياد)

اصابة غبريال مهاجم الرياضة والادب في مرمى جهاد عزالدين حارس التضامن صور في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول ويبدو غبريال ٩ يتابعها فرحا واسماعيل دراجي ظهير الفريق الصوري بأسى.

لاعبو الرياضة والادب يحيون جمهورهم الذي واكبهم من الشمال الى الجنوب عقب المباراة: اول فريق يعود من الجنوب بنقطتين صوريتين هذا الموسم.

شبان غاضبون من جمهور التضامن الصوري يحاولون اقتحام غرفة الحكام عقب المباراة. (يوسف القيس)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم اسفرت عن فوز وخسارتين وسجلت فيها مفاجأتان: فوز حركة الشباب على الهومنتمن ٢-١ على ملعب الصفاء وهو اول فوز للفريق الشمالي هذا الموسم. وخسارة التضامن صور في عقر داره في البرج الشمالي امام الرياضة والادب الطرابلسي وهي اول خسارة يمنى بها الفريق الصوري على ارضه وبين جمهوره هذا الموسم.

وانتهت مباراتا الساحل - الصفاء والتضامن صور - الرياضة والادب باحداث مؤسفة استهدفت حكام المباراتين في كل من بيروت والجنوب.

وتتابع مباريات المرحلة الثالثة عشرة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

- الانصار - النجد (البلدي).
- الراسينغ - البرج (الصفاء).
- الاهلي صيدا - الاهلي صربا (البرج الشمالي).

وهنا الشريط:

حركة الشباب ٢ - الهومنتمن ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا حركة الشباب "الهارب" من شبح الهبوط والهومنتمن الذي لم يقدم بعد عرضه اللافت امام الانصار قبل نحو شهر عرضا واحدا ذا شأن، فأسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام محلي عن فوز مثير للحركة ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

افتتح الحركيون اللعبة بفورة اثمرت اصابة مبكرة في الدقيقة ٥ لكن الرد الارمني لم يتأخر اذ نجح هداف الهومنتمن فيتالي اغاسيان في اقتناص اصابة التعادل لفريقه. لينتهي الشوط الاول تعادليا ١-١.

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو الحركة هجماتهم املا في تسجيل اصابة التعزيز وسهل مهمتهم غياب صانع الالعاب الارميني القدير بابكين ماليكيان عن خط الوسط في الفريق الاحمر. وقد لمح بابكين يتابع مجريات اللعبة التي كان خلالها الشماليون هم الاثبت اقداما والاكثر نشاطا واصرارا على الفوز بين مجموعة من محازبي الهومنتمن في المقصورة الرئيسية لملعب الصفاء وعلمت "النهار" ان تغييبه عن المباراة لم يكن بدعوى الاصابة بل تنفيذا لعقوبة ادارية اتخذت في حقه اثر ادلائه الى بعض وسائل الاعلام بتصريح عزا فيه الفضل في جودة العروض الهومنتمنية هذا الموسم الى اللاعبين الاجانب الذين عزز الهومنتمن فريقه الاول بهم بعد انتهاء الموسم الماضي وهم بابكين وفيتالي اغاسيان وسيران هوسيبوف. وكان لغياب بابكين عن خط الوسط الاحمر اثره، اذ صال الحركيون وجالوا كما حلا لهم وطاب ونجح لاعبهم فؤاد فهد في اقتناص اصابة الفوز لهم ٢-١ بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني وذهبت كل الجهود التي بذلها لاعبو الهومنتمن من اجل التعادل هباء. وبذلك حقق حركة الشباب اول فوز له هذا الموسم على حساب الهومنتمن القوي وصنع اولى مفاجآت المرحلة الـ١٣.

الاصابات: في الدقيقة ٥ من الشوط الاول جنح علي ابرهيم بالكرة متياسرا وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة، فتطاول اليها غسان اسعد غير المراقب وحولها الى المقص الايمن لمرمى الحارس احمد صقر مسجلا اصابة السبق لحركة الشباب ١-٠.

وفي الدقيقة ١١ مرر آرا العائد بعد غيبة الكرة الى فيتالي اغاسيان، فاقتحم المنطقة وانفرد بالحارس الشمالي نزار اسعد وعاجله بها قذيفة افلتت منه وارتدت الى فيتالي نفسه، فأكملها بعدما تخطى الحارس ورقص مدافعا الى الشباك الشمالية المشرعة مسجلا اصابة التعادل للهومنتمن ١-١ والاصابة الرقم ١١ له ليتساوى ومهاجم الانصار فادي علوش رصيدا على رأس لائحة الهدافين.

وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الشمالية ضربة ركنية احدثت دربكة ثم تمريرة بينية قاتلة من غسان اسعد نجم فريقه الى فؤاد فهد غير المراقب، فلمها وتوغل في المنطقة البيروتية وعاجل بها احمد صقر قنبلة انفجرت في قلب الشبكة الهومنتمنية مسجلة اصابة التعزيز للشماليين ٢-١.

وفي الدقيقة ٩ انذر الحكم غارو الخشونة. وفي الدقيقة ١٧ انفرد فيتالي اثر خطأ دفاعي واخترق وسدد لكن نزار اسعد حول قذيفته الى الكورنر وحرم الهومنتمن اندر الفرص للتعادل. وفي الدقيقة ٣١ حل ربيع شحادة محل غسان اسعد في حركة الشباب. وفي الدقيقة ٣٩ اهدر ريمون نجم الذي حل محل نوري زخور فرصتين للتعادل في دقيقة واحدة. وفي الدقيقة ٤٢ انفرد فيتالي مجددا اثر تمريرة من فاسكين، بيد ان نزار اسعد سبقه الى الكرة وعطلها على مرحلتين. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة احتسب الحكم للهومنتمن ضربة حرة على باب المنطقة الشمالية فارسلها آرا من فوق حائط الصد وغمزها فيتالي الى الشبكة ارضية ماكرة، لكن الحكم صفر قبل ان تجتاز الكرة خط المرمى لتسلل فيتالي ورفيق له لحظة التسجيل. وعلى الاثر اعلن انتهاء اللعبة شمالية ٢-١.

وهذا الفوز الرقم ١ لحركة الشباب منذ بدء المسابقة وبه صار رصيده ثماني نقاط من ١١ مباراة. والتعثر الرقم ٣ للهومنتمن وبه ظل رصيده ١٣ نقطة من ١٢ مباراة.

مثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون حسن اسعد وبسام عباس وعلي صبوح ومحمد سليم وعلي ابرهيم ومحسن زيني وناجي الحسيني وشعبان حمادة وغسان اسعد (ربيع شحادة) وفؤاد فهد.

ومثل الهومنتمن الحارس احمد صقر واللاعبون محمد فرحات وفاسكين وحسن فرحات وفيصل قبوط وآرا وسيران هوسيبوف وكارلو ونوري زخور (ريمون نجم) وفيتالي اغاسيان وغارو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان موفقا وعاونه حكما التماس الدولي يزبك يزبك والاتحاد محمد عبدالله سعد وراقبها السيد زيد خيامي وبلغ دخلها ١،٦٠٠،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من فيصل قبوط وغارو ونوري زخور من الهومنتمن.

شباب الساحل ٠ - الصفاء ١

على الملعب البلدي التقى فريقا شباب الساحل والصفاء امام جمهور قليل، فاسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام شمالي عن فوز الصفاء ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

جاءت المباراة متوسطة انحصرت التحركات في شوطها الاول وسط الملعب وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين شيئا ما ونجح فرانكي في تسجيل اصابة الترجيح لفريقه بقنيفة رأسية في الدقيقة ١٦.

وكانت ابرز فرص الساحليين سبعا منها ثلاث في الشوط الاول واربع في الشوط الثاني. في مقابل ست للصفاء منها اثنتان في الشوط الاول واربع في الثاني. وتعاقب على اهدار الفرص الساحلية التي كانت اكثر خطورة من فرص منافسيهم كل من عمر سويد برأسه في الدقيقة ٩، وابرهيم برجاوي في الدقيقة ٣٣ اذ صدها الحارس وهياما عن غير قصد لعلي الصبوري الذي اصر على اهدارها لتتهيأ من جديد امام عمر سويد فيرسلها الى الزاوية اليمنى ويبعدها حسن ايوب قبل ان تجتاز خط المرمى وتضيع على الساحليين اندر فرصة في اللعبة، وعمر سويد في الدقيقة ٤١ بتمريرة من ابرهيم برجاوي، ومحمد خيرالدين في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني اثر ضربة حرة مباشرة انفجرت في العارضة الصفاوية وشتتها حسن ايوب في آخر لحظة، وعلي الصبوري في الدقيقة ١٥ بتمريرة من عمر سويد، ومحمد خيرالدين في الدقيقة ٢٠ اذ عطل له بلال هاشم قذيفة له عبر حائط الصد في براعة، والاخيرة في الدقيقة ٣٤ عندما ارسل عمر سويد الكرة بالعرض متياسرا فقطعها قلب الدفاع حسن ايوب بيده وسط هتافات الساحليين: "بنالتي... بنالتي" بيد ان الحكم امر بمتابعة اللعب.

وتعاقب على اهدار فرص الصفاويين كل من فرانكي في الدقيقة ٦ من الشوط الاول، وحسن ايوب برأسه في الدقيقة ٤٣، ووليد دحروج في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني، وكولنتز في الدقيقة ١٠، وفرانكي ووليد دحروج "بالتكافل والتضامن" في الدقيقة ٢٢، وفرانكي نفسه في الدقيقة ٣٢، وبسام قصاص قبل النهاية بدقيقة واحدة اذ عطل الحارس حسن موسى قذيفة قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى. وفي ربع الساعة الاخير ضغط الساحليون املا في تحقيق التعادل، لكن هجماتهم ذهبت ادراج الرياح بالبطء تارة وبالفذلكة تارات.

الاصابة: في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني تلقى فرانكي الكرة هوائية من كولينز المتياسر، فتطاول اليها ودخل فيها برأسه فانفجرت في قلب الشبكة الساحلية من بين يدي الحارس حسن موسى مسجلا اصابة الفوز للصفاء ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للصفاء وبه صار رصيده ١٧ نقطة من ١١ مباراة. والتعثر الرقم ٥ لشباب الساحل وبه ظل رصيده ١٢ نقطة من ١٢ مباراة.

مثل شباب الساحل الحارس عصام موسى واللاعبون محمود علامة وخضر سليم ومحمد خير الدين ورضا حسين وعلي حرب (فؤاد سعد) واكرم واضوح (حسن داود) وجعفر رسلان وابرهيم برجاوي وعلي الصبوري وعمر سويد.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيل شيخو ووسام ابو يحيى وحسن ايوب وعصام بلوق وغسان ابو ذياب ومحمد مرتضى وعصام رضا ووليد دحروج وعبدالوهاب سليمان "فرانكي" وكولنز.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومحمد العتال وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم عمر سويد من الساحل ونبيل شيخو وكولنز ووليد دحروج من الصفاء.

وعقب صفرة النهاية تعرض حكام المباراة لاعتداء من بعض انصار شباب الساحل الذين صرحوا لبعض وسائل الاعلام ان الحكم ظلمهم وحرمهم ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة واهدى الى الصفاء فوزا لا يستحقه وان الله حرم الظلم على نفسه فكيف على عباده"؟!

التضامن صور ١ - الرياضة والادب ٢

● البرج الشمالي - من بلال العمري:

على ملعب البرج الشمالي انزل الرياضة والادب اول هزيمة بالتضامن صور على ارضه وبين جمهوره ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للرياضة والادب).

لعب "سفير الشمال" للفوز منذ الثواني الاولى وظلت محاولات مهاجميه تترى ولو متقطعة لهز شباك مضيفه التضامن الصوري الذي لم ينجح فريق في النيل منه في عقر داره منذ بدء البطولة. وقد نجح الطرابلسيون بما بذلوا من الجهد والعرق في تحقيق ما ارادوا اذ سجل لهم الروماني غبريال اصابة السبق قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق. ثم عزز اصابته بثانية بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني. واذا كان للتضامنيين من عذر في خلخلة صفوفهم نتيجة غياب لاعبين اساسيين عن تشكيلة امس: الحارس خليل كركي والظهير داود عزالدين وثنائي الوسط حيدر حويلا وحسن علو، فان غياب الهداف "الشمالي" الروماني دراغني عن القوة الشمالية الضاربة اثار الشكوك في قدرة الرياضة والادب على تسجيل اصابة واحدة في مرمى منافسه، بيد ان غبريال الذي طال صومه عن التهديف (منذ ١٩٩٢/١٠/١٩) كان خير بديل من مواطنه. "فافطر" على وجبة شهية وسجل اصابتي الفوز لفريقه ورفع رصيده من الاصابات على لائحة الهدافين الى خمس وكان نجم المباراة من دون منازع واليه يعود الفضل في عودة الرياضة والادب من الجنوب الى الشمال بنقطتين هما الاغلى منذ بدء الدوري العام.

الى دراغني، برز في الرياضة والادب قلبا الدفاع واصف الصوفي وابرهيم حصني، ورضوان صباغ في الوسط. اما الصوريون فلم يبرز منهم احد وكان عرضهم امس هو الاسوأ لهم منذ المرحلة الثانية التي منوا فيها بهزيمة ثقيلة ١-٤ امام الاهلي صربا في مباراة صباحية على ملعب بلدية برج حمود الذي لا يزال مقفلا في وجه النشاط الرسمي منذ ١٤ ت ١ الماضي.

الاصابات: في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول تسلم محمد القزيح الكرة من الروماني جيجي واخترق المنطقة اليمنى وارسلها بالعرض، فارتطمت بالمقص الايمن للمرمى الشمالي وطاشت في الاوت ونجا مرمى اليكسي من اصابة شبه محققة. وفي الدقيقة ٤٢ انطلق عزت الاغا بالكرة في مركز الجناح الايمن وارسلها بالعرض الى غبريال المتربص داخل منطقة الجزاء فقابلها بيمناه خاطفة ارضية الى يمين الحارس الصوري جهاد عزالدين بديل الحارس الاصيل خليل كركي وكانت اصابة السبق للرياضة والادب ١-٠.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اقتنص غبريال الكرة من منتصف الملعب وانطلق بها متيامنا واخترق المنطقة وتخطى الظهير الصوري محمد زهير وانفرد بالحارس جهاد عزالدين وارسلها من تحته لحظة خروجه لملاقاته فاخترقت الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا اصابة التعزيز للشماليين ٢-٠.

وهنا تحلق الشماليون حول غبريال وتبادلوا القبلات والتهاني وفي غمرة الفرحة الطرابلسية العامرة ستر الصوريون وطار عصام موسى بالكرة وكان اليكسي خارج المنطقة فاغتنم عصام موسى الفرصة وارسل الكرة من قلب دائرة الوسط الى الشباك الشمالية المشرعة مسجلا في الدقيقة ١٦ اصابة رد الاعتبار لفريقه ١-٢.

وفي الدقيقة ٢٨ اعلن هداف التضامن الاسمر وائل نزهة "تمرده" وطلب من مدربه الخروج من الملعب "حرداً"، فخرج غاضبا وحل محله حسن شور، وفي الدقائق الاخيرة تطاول قلب الدفاع واصف الصوفي لقطع كرة هوائية صورية ارسلها غزوان عابد فوق المنطقة ولما قطعها الصوفي بمؤخر رأسه لمست الكرة يد زميله ابرهيم حصني، فاعتبر الحكم ان الكرة اتجهت نحو يده ولم يقصد تغيير اتجاهها عمدا، فثارت ثائرة التضامنيين وطالبوه باحتسابها ضربة جزاء "بنالتي" واحتجوا على تجاهله اياها واعتبارها "جنحة"، لكن احتجاجهم ذهب على غير طائل. وبعد ثوان اعلن الحكم انتهاء المباراة شمالية ٢-١.

وعقب المباراة، وفيما كان لاعبو الرياضة والادب يحتفون ويهزجون للفوز الثمين الذي حققوه، صعد شبان غاضبون من مشجعي الفريق المضيف الى غرفة الحكام وحاولوا النيل منهم.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ١٢ مباراة. والتعثر الرقم ٣ للتضامن صور وبه ظل رصيده ١٦ نقطة من ١٣ مباراة.

مثل التضامن صور الحارس جهاد عزالدين واللاعبون غزوان عابد واسماعيل دراجي ومحمد حب الله ومحمد زهير (عدنان الدهيني) وابرهيم الدهيني وجيجي واحمد بيطار وعصام موسى ووائل نزهة (حسن شور) ومحمد القزيح.

ومثل الرياضة والادب الحارس الروماني اليكسي واللاعبون عزت الاغا وواصف الصوفي وابرهيم حصني وطارق معاليقي وجورجي ورضوان صباغ وصلاح دلال (رامي صابونة) وعلي النملي وحسن نشابة (احمد ديب) وغبريال.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا وحازما وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري وراقبها السيد ابرهيم زهير وبلغ دخلها ٢،٥٣٢،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم محمد حب الله وجيجي من التضامن صور وطارق معاليقي وغبريال وصلاح دلال من الرياضة والادب.

بطولة كرة الطاولة: خسارة الرقم واحد

في الدور ربع النهائي من بطولة لبنان في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في نادي هوليداي بيتش، سجلت مفاجأة بفوز بلال جمعة على لاعب لبنان رقم واحد جوزف شلهوب ٣-١.

وهنا بقية النتائج:

- فردي للرجال: فاز غالب على سركو اوهانيسيان ٣-٠، وجوزف عشراوي على محمد النجار ٣-٢، وجوزف قلوس على بيار هاني ٣-٢، ومروان البزري على جان مارون ٣-٢، ومحمد مكحل على سمير مرشي ٣-٢، ومروان مرشي على سامر عقيقي ٣-٠، ومحمد الهبش على نور الهبش ٣-٠.

- زوجي مختلط: فاز جوزف شلهوب ولاريسا شعيب على محمد مكحل وهبة عطا ٢-٠، وسركو اوهانيسيان وجوسلين تراك على سمير ورنا مرشي ٢-٠، وميشال رزق الله وبولا خلوف على فادي قسيس ونادين غنمة ٢-١.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للسادة (نصف نهائي): الساعة ٦،٠٠ الفائز في مروان مرشي - مراتش بالنجيان - الفائز في مارونيو طاشجيان - سامر عقيقي، الساعة ٦،٣٠ الفائز في فاتحه كشيشيان - نديم قهوجي - الفائز في جيلبر تفكتجيان - كلود رزق الله.

فردي للسيدات (ربع نهائي): الساعة ٦،٠٠ لاريسا شعيب - مايا ملبيا، الساعة ٦،٣٠ اسبرانس خوري - بولا خلوف، الساعة ٧،٠٠ رنا مرشي - تريز باسيل، الساعة ٧،٣٠ نادين غنمة - جوسلين تراك.

- زوجي مختلط (نصف نهائي): جوزف شلهوب ولاريسا شعيب - ميشال رزق الله - وبولا خلوف، مروان مرشي واسبرانس خوري - سركو اوهانيسيان وجوسلين تراك.

كأس كرة السلة

اجرى اتحاد كرة السلة تعديلا في برنامج دورة كأس لبنان في كرة السلة بحيث تقام اليوم على ملعب مون لاسال مباراتان الاولى الساعة ٥،٣٠ بين الانترانيك والوردية والثانية الساعة ٧،٣٠ بين العمل بكفيا والاحياء الزوق.

وفي اليوم الاول لم تجر سوى مباراة واحدة من اصل ثلاث فاز فيها الكهرباء على الوردية ١٠٠-٨٨ (الشوط الاول ٥٠-٣٩). قاد المباراة الحكام نقولا غلوطي وجوزف بعقليني وبيار عريبيان ومارون بستاني وشارل حلو.

كيك بوكسينغ بودا

نظم نادي بودا في صالته في الكسليك مباراة في الكيك بوكسينغ اشترك فيها اثنان وخمسون لاعبا ينتمون الى نوادي غلانو والرياضي صربا والنجم وجيم وبودا تحضيرا لبطولة لبنان.

وهنا الاوائل:

- حزام اصفر: كميل نجم (بودا)، عيدو النجار (بودا).
- حزام برتقالي: جان ميشال هنيتلي (النجم)، زياد سعد (النجم)، ميلاد سرور (غلانو).
- حزام اخضر: جورج همصون (بودا)، عماد حداد (غلانو)، ايلي مينا (جيم).

وهنا ترتيب الفرق: ١ - بودا، ٢ - النجم، ٣ - غلانو.

قاد المباريات الحكام ريمون فرح ومنذر خليل وبول دواليبي وجورج ابي عكر.

سباق الاستقلال القدامى

ينظم اتحاد العاب القوى صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني سباق الاستقلال للقدامى (٤٠ سنة وما فوق) ومسافته ٦ كيلم على ملعب الانطوني بعبدا، وفي محيطه. وستكون نقطة التجمع الساعة ٧،٣٠ صباحا والانطلاق الساعة ٨،٠٠.

قضايا "النهار"

... نحو العزلة؟

احد مساعدي الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون تخوف بعد ايام على الانتخابات الرئاسية الاميركية من ان تتعثر خطط الرئيس الجديد في التركيز على الوضع الاقتصادي الداخلي بسبب تطورات دولية خطرة قد تجبره ان يتحول رئيسا للعلاقات الخارجية قبل اي شيء آخر.

المشكلة الاولى التي تواجهها الولايات المتحدة اليوم هي نفسها السبب الاول لما سمي النصر الاميركي في الحرب الباردة. انها روسيا التي ادركت اخيرا حدود المساعدة الغربية لاقتصادها المتعثر، فافتتحت سياسة قد تضعها سريعا في مواجهة متجددة مع واشنطن.

لقد ارتد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، المتهم هو ورئيس وزرائه ووزير خارجيته بالاستسلام للغرب، ارتد الى مواقع فرضتها عليهما ضغوط المعارضة القومية – الشيوعية المستندة الى تذمر شعبي لم ير حتى الآن الفوائد الموعودة للانقلاب الديموقراطي.

اوقف يلتسين سحب قواته من البلطيق، وعاد الى دعم المؤسسات الصناعية الكبرى ولو على حساب تضخم مفرط، في محاولة لاسترضاء مديري المجمع الصناعي – العسكري، ورضخ لضغوطهم في تنشيط مبيعات الاسلحة للخارج، وفي ضبط التنازلات امام واشنطن في ميدان الاسلحة الاستراتيجية.

ضآلة المساعدات الغربية الى موسكو، ولجوء الولايات المتحدة المكثف الى سوق الاسلحة، فتحا امام يلتسين منفذا "عسكريا" الى العملات الصعبة. وباتت موسكو مرشحة، مرة اخرى، للعب دور مصدر السلاح الاساسي لكل "المشتبكين" مع الولايات المتحدة في العالم الثالث، وعلى رأسهم الصين.

وانتقال روسيا التدريجي الى موقع منافس، حتى من دون انقلاب محافظ، يترافق مع ازمة في العلاقات الاوروبية – الاميركية تختبر مدى قدرة اوروبا على البقاء موحدة تحت الضغوط الاميركية. فمع أن اللهجة الفرنسية "النضالية" في الخلاف التجاري مع واشنطن لا تجد صدى لدى شريكيها الاساسيين في المجموعة، المانيا وبريطانيا، الا ان التضحية بالمصالح الفرنسية "الضيقة" تهدد بانهاء اي امل في تحويل معاهدة ماستريشت واقعا. انه اختبار اميركي مبكر لمدى التصميم الالماني على "الاستقلال"، خصوصا بعد الخطوة البريطانية بتأجيل ابرام المعاهدة الى ما بعد ابرامها... دانمركيا.

يضاف الى الهمين الاميركيين الروسي والاوروبي هم ياباني، بعد انفتاح طوكيو على بكين، ومشاريع الاستثمار اليابانية الطويلة الامد هناك، اثر اليأس من حل مشكلة جزر كوريل مع موسكو وبعد تصاعد نفوذ القوميين هناك. والتفاهم الياباني – الصيني لا يجعل الصين وحدها قادرة على مقاومة الضغوط التجارية الاميركية، انه يتيح لطوكيو سوقا اسيوية خيالية تعوضها عن اي عقوبات تجارية اميركية مقبلة.

الحرب التجارية التي تتجمع عواملها على نطاق عالمي، تتوافق مع الميل الغريزي للديموقراطيين في واشنطن الى سياسة الحماية التجارية. وهي حرب قد تمحي الحدود بين الحلفاء والاعداء من منظور اميركي.

هل يعني هذا انه سواء بدأ كلينتون بالتركيز على الوضع الداخلي، او مواجهة تحديات السياسة الخارجية، فانه سيصل حتما الى تبني سياسة عزلة اميركية تقليدية؟

العزلة هذه المرة تعني فراغا دوليا، وبما انه لا فراغ ممكنا في التوازنات الدولية، فانها قد تكون مقدمة ضرورية للاعتراف بان العالم الجديد متعدد الرؤوس، بصرف النظر عن الطاقة العسكرية لكل منها.

محمد ابرهيم

صانع كمب ديفيد الأول هل يصنع الثاني؟

عدنان السيد حسين

مع وصول بيل كلينتون الى سدة الرئاسة الاميركية، طرح موضوع التغيير في الادارة الاميركية المقبلة وسط ترحيب شعبي اميركي. الا ان التغيير المذكور هو في الداخل اكثر مما هو في الخارج وله طابع اقتصادي في الدرجة الاولى. واذا ...ت السياسة الخارجية الاميركية تنطلق من دراسات تعدها مؤسسات متخصصة، ومن مصالح استراتيجية محددة في مداها، فان السياسة الخارجية تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي ومصيره هي اكثر ثباتا واستمرارية. وها هو الرئيس الديموقراطي كلينتون يحضر للاستعانة بخبراء حزبه لاستكمال التسوية السلمية لهذا الصراع، وفي مقدمهم الرئيس الديموقراطي السابق جيمي كارتر – احد مؤسسي سياسة كمب ديفيد الذي قد يتوجه الى منطقة الصراع ليستكمل مسعاه القديم الذي لم ينقطع، والذي استمر باشكال سياسية وديبلوماسية وثقافية عدة طوال اكثر من عشر سنين ماضية.

لم ينقطع كارتر عن متابعة مسار التسوية السلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي على رغم خسارته انتخابات الرئاسة الاميركية امام ريغان العام ١٩٨٠. ولم ينفك عن متابعة جهوده واتصالاته في الشرق الاوسط وخارجه، يلتقي مسؤولين عربا واسرائيليين، يحاورهم ويقرب وجهات النظر المتباعدة حيال اعقد المسائل الاقليمية والدولية كالسلام والعلاقات المتبادلة، والحكم الذاتي الفلسطيني، والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما فيها القدس، ومصير المستوطنات الاسرائيلية، والضمانات والترتيبات الامنية، وغير ذلك من المسائل. وقد تحرك كارتر خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية عبر قنوات سياسية وثقافية عدة ابرزها:

اولا: كان انشأ "مركز كارتر للدراسات" في جامعة ايموري الاميركية، وعقد سلسلة مؤتمرات وندوات حول النزاع العربي – الاسرائيلي والتسوية السلمية، ومستقبل لبنان في ضوء وثيقة الطائف للوفاق الوطني، بمشاركة اكاديميين ومسؤولين رسميين من دول عربية واجنبية. هذا فضلا عن ترؤسه منظمة "غلوبال ٢٠٠٠" المعنية بالقيام بنشاطات انمائية في افريقيا. وقد تحركت هذه المنظمة في السودان واثيوبيا وغانا وزامبيا.

ثانيا: قام بجولة شاملة في الشرق الاوسط في بداية آذار ١٩٨٣، زار خلالها كلا من مصر واسرائيل والاردن والسعودية وسوريا ولبنان والمغرب، والتقى شخصيات فلسطينية من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في الوقت الذي كانت تعلن الخارجية الاميركية مقاطعتها المنظمة، واعلن تأييده حق الفلسطينيين في وطن لهم، ودعا الى انسحاب اسرائيل من لبنان والاراضي العربية المحتلة، ووصف مشروع السلام العربي – مشروع قمة فاس – انه يشكل خطوة رئيسية الى الامام في مجال التسوية السلمية.

ثالثا: قام بجولة ثانية في آذار ١٩٨٧، زار خلالها مصر واسرائيل وسوريا والاردن والجزائر، كما زار الاماكن المقدسة في القدس والتقى رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج. واعتبر منذ ذلك الحين ان الزعماء العرب يبدون مرونة لعقد المؤتمر الدولي للسلام، ووظف علاقاته الوطيدة معهم في سبيل اطلاق الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان بالتنسيق مع ادارة ريغان.

رابعا: قام بجولة ثالثة في آذار ١٩٩٠، شملت قبرص ومصر وسوريا واسرائيل والاردن. واللافت في هذه الجولة اعلان كارتر عن سعادته بما انجزه من خطوات مهمة لانجاح مؤتمر السلام، وانتقاده الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، في الوقت نفسه الذي قام بجهود قوية لتسهيل هجرة يهود الفالاشا من اثيوبيا الى اسرائيل.

بالاضافة الى هذه الجولات الشرق اوسطية، قام كارتر بدور وسيط لمعالجة النزاعات الداخلية في اثيوبيا والسودان، والتقى زعماء افريقيا في قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا خلال تموز ١٩٩٠ داعيا الى انهاء الحروب الاهلية في القارة السوداء. وبذلك يكون كارتر من ابرز زعماء الادارة الاميركية الذين تابعوا مهماتهم السياسية والديبلوماسية مستندا الى ما تنتجه مؤسسات البحث العلمي من دراسات حول ازمات الشرق الاوسط والعالم، ومن بين هذه المؤسسات "معهد بروكنغز" المتخصص في دراسة تطورات الصراع العربي – الاسرائيلي واحتمالات التسوية السلمية. ولا شك ان هذا المعهد ساهم مع غيره في اليوم التوصل الى مضمون اتفاقات كمب ديفيد في العام ١٩٧٨ في اشراف كارتر ورعايته، وساعد على متابعة جهود التسوية السلمية وصولا الى مؤتمر مدريد للسلام وما تلاه من مفاوضات ثنائية ومتعددة الطرف منذ العام ١٩٩١.

يمكن القول ان جولات كارتر في الشرق الاوسط ونشاطاته السياسية والديبلوماسية خلال عقد الثمانينات افضت الى توضيح بعض المسائل المعقدة المتعلقة بالتسوية السلمية مثل: ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من اراض محتلة في حرب حزيران ١٩٦٧، وامكان تجميد عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان. وتعزيز الحكم الذاتي الفلسطيني بما يتجاوز "التفسير الضيق" للحكم الذاتي عند الجانب الاسرائيلي – على حد تعبير كارتر عام ١٩٨٣ – من دون التوصل الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة واضحة المعالم السياسية والقانونية، والتمهيد للحوار الاميركي – الفلسطيني الرسمي منذ العام ١٩٨٨ في مدينة تونس... وكل ذلك ساهم في التوصل الى انعقاد مؤتمر مدريد في نهاية تشرين الاول ١٩٩١ وما ترتب عليه من مهمات ونتائج.

يعتقد كارتر ان سياسة كمب ديفيد هي اساس اي اتفاق مستقبلي للسلام في الشرق الاوسط وهو بلا شك من صناع هذه السياسة، وما برح يدافع عنها. وهو الذي قال في حديث نشرته صحيفة "الشرق الاوسط" في تاريخ ١٠/١٠/١٩٨٣: "ان المبادئ التي عبرت عنها اتفاقات كمب ديفيد لا تزال العناصر الاساسية في اي اتفاق مستقبلي". فما هو مضمون سياسة كمب ديفيد؟

ترتكز سياسة كمب ديفيد الى المحددات التالية:

– ايجاد تسويات جزئية للصراع العربي – الاسرائيلي تبدأ مع مصر، ثم مع الاردن وسوريا ولبنان.

– اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد مفاوضات تشترك فيها مصر والاردن واسرائيل تحدد مصير هذا الحكم الذاتي.

– اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل والدول العربية (نظام التطبيع) بحيث تسقط كل دعاوى الحرب، ويتوقف الصراع العربي – الاسرائيلي باشراف الولايات المتحدة ومشاركتها.

تمكنت الديبلوماسية الاسرائيلية، والحركة الصهيونية العالمية، من استغلال الاتجاه التوراتي الراديكالي عند كارتر، وساهمت باقناعه ان اسرئيل هي امتداد للنفوذ الاميركي في الشرق الاوسط، وهي التي تستطيع حماية الاهداف الاميركية الاستراتيجية وضمان مصالحها الحيوية. ولم يستطع كارتر اخفاء اتجاهه التوراتي بعد يوم واحد من توقيع اتفاقات كمب ديفيد عندما خاطب الكونغرس الاميركي في ١٩ ايلول ١٩٧٨ قائلا: "ستشهد هذه السنة (١٩٧٨) للمرة الاولى منذ الفي سنة تحقيق السلام بين مصر وامة يهودية". ما يلفت هو القول بالامة اليهودية ومحاولة ربط وجود هذه الامة في المنطقة منذ الفي سنة، وهذا هو الاساس العقيدي – الديني عند الحركة الصهيونية لاقامة دولة اسرائيل.

وعلى رغم هذا الاتجاه الموجود عند كارتر، يرفض زعيم "الليكود" اسحق شامير اعادة تكليفه من ادارة الرئيس كلينتون كمبعوث الى الشرق الاوسط يمهد لاستكمال مراحل التسوية السلمية. وذلك اسلوب اسرائيلي معتمد في السياسة الخارجية يقوم على ابتزاز جميع الاطراف – اصدقاء وخصوما – بغية التوصل الى افضل المكاسب.

تجدر الاشارة الى ان جوانب اساسية من مشاريع التسوية المطروحة حاليا تلتقي في شكل او آخر محددات سياسة كمب ديفيد. فالاصرار الاسرائيلي على الثنائية في المفاوضات والتسوية مسألة مستمرة منذ زمن لا يخفف من وطأتها الا تضامن عربي مؤسس على استراتيجية موحدة. والحكم الذاتي الفلسطيني هو الصيغة المطروحة – حتى الآن – كحل مرحلي لحقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الا تأكيد على ان الصيغة المطروحة هي دون حق تقرير المصير الذي يقود الى اقامة الدولة المستقلة.

اما نظام التطبيع الذي تدور حوله المفاوضات المتعددة الطرف فهو اساس ثابت من اسس كمب ديفيد في السياسة والقانون. وكل ذلك سوف يؤدي الى ترتيبات اقليمية جديدة قد تتبلور في نظام اقليمي شرق اوسطي جديد. في اختصار، ان اعتقاد كارتر باستمرارية سياسة كمب ديفيد له ما يبرره، الا اذا استطاع التضامن العربي المنشود ان يخفف من سلبيات هذه السياسة على العرب والشعب الفلسطيني. كما ان عودة كارتر الى المنطقة لا تنطلق من فراغ، او من انقطاع، بل يعززها وصول الحزب الديموقراطي الاميركي الى سدة الرئاسة، بحيث ان الديموقراطيين ينجزون ما كانوا اسسوا له، ولا يتوقفون حيث توقف الجمهوريون عند صعوبات مفاوضات التسوية في آخر عهد الرئيس بوش.

باحث في الشؤون الدولية



جيمي كارتر بين مناحيم بيغن الى يساره وانور السادات الى يمينه (صورة من الارشيف ي ب)

لو كنت بائع سلعة ما...

ياسين سويد

ليسمح لي الزملاء الكتاب والمؤلفون، وليعذرني الاخوة الناشرون (واعني مسؤولي النشر في الصحف والمجلات)، فقد طفح الكيل، ولم يعد للصبر في الصدر متسع.

لقد اصبحت مهنة الكتابة والتأليف هماً ثقيلاً يصعب تحمله والسكوت عنه، واليكم السبب:

ما ان يصدر كتاب لمؤلف حتى يتهافت القراء، قراء البلا ثمن، يطلبون الكتاب من مؤلفه، مجاناً ولوجه الله، وغيرة على المؤلف وشغفاً بقراءة افكاره "الهمايونية"، ولا يتورعون عن ان يعتبوا عليه ان لم يحمّل نفسه مشقة ايصاله اليهم في البيت او المكتب، ويسألونه بضيق وتبرم: "ما وصلنا الكتاب؟ بدنا نقراه؟"، ويعتذر المؤلف عن هذا التقصير، بخجل وادب، ويعد السائل أن يقوم "بالواجب"، فيفي بوعده بعض الاحيان، وغالب الاحيان لا يفي، وهو يحسن بذلك فعلاً، ولا شك.

وتسأل صحيفة، او مجلة، كاتباً يتحفها بمقالة او بحث في موضوع معين، ويحبس هذا الكاتب نفسه اسبوعاً او اكثر، ليستحضر بنات افكاره ويجهد في سكبها على الورق لكي يقدمها، في آخر الامر، الى الصحيفة او المجلة وهو يـأمل ان تحظى بالقبول فينال، من جراء ذلك، المكافأة المبتغاة، وغالباً ما ترضي المقالة التي يدفعها الى المطبعة، وتمر الايام، فالاسابيع، فالشهور، والكاتب ينتظر حقه في المكافأة، وهي، على كل حال، لا تساوي جزءاً ضئيلاً من الجهد الذي بذله، ذلك ان التقليد المتبع لدى الصحف والمجلات ان لا تدفع مكافأة المقالة او البحث المقبول الا بعد النشر.

ويتساءل الكاتب المقهور:

ترى، هل كنت أعامل المعاملة نفسها لو كنت بائع سلعة ما، في دكان ما؟

هل يقف الزبائن في باب متجري يطلبون مني تلك السلعة، مجاناً، وبلا ثمن؟

وهل يطلب المشتري ان يستعمل السلعة ولا يدفع ثمنها الا بعد ان يستهلكها؟

ولماذا يصر القارئ، اللبناني خصوصاً على ان يقرأ الكتاب من دون ان يدفع ثمنه؟

ولماذا يصر ناشر المقالة او البحث على الا يدفع المكافأة المستحقة للكاتب الا بعد النشر، طالما انه قبل المقالة او البحث المقدم؟

ان لكل كاتب او مؤلف جمهوره الذي يُعدّ احياناً بالعشرات او المئات، وغالباً ما يوزع العديد من الكتاب والمؤلفين حصتهم من الكتاب الذي يصدرونه، وهي لا تتعدى الخمسين نسخة، مجاناً ولوجه القارئ الذي لا يقرأ، في الغالب، ما يحصل عليه بلا ثمن، ثم لا يلبث المؤلف ان يبدأ بشراء نسخ اضافية من كتابه ويسدد ثمنها من حصته في ثمن الكتاب، وهي لا تتزايد عادة عن ١٢ في المئة منه. فإذا به ينتهي، في آخر الامر، مديناً للناشر بكل ما له من حصته في ثمن الكتاب ويزيد احياناً.

واصارحكم القول أن تجربتي اثبتت ان العديد من اولئك الذين يلحون في طلب الكتاب لا يقرأونه عادة. فقد كنت اسأل بعض من "وهبتهم انتاجي" بناء لالحاحهم، وبعد شهور عديدة، عما اذا كانوا قد قرأوه. وكم كنت افاجأ عندما اسمع الجواب، ببرودة مختلفة تماماً عن حماستهم عند طلب الكتاب، بأن الوقت "لم يسمح لهم بعد بتصفحه".

فيا ايها الزملاء من الكتاب والمؤلفين، ادعوكم الى انتفاضة في وجه عادة "التسول" هذه التي تعم اوساط القراء في بلدنا خصوصاً، (وهي عادة لم يعرفها العالم المتحضر بل انه يمجّها ويترفع عنها)، كما ادعوكم الى انتفاضة في وجه ناشري المقالات والابحاث الذين يرفضون ان يتعاملوا مع المقالة او البحث كتعاملهم، على الاقل، مع اي سلعة يشترونها.

وكم انا حزين واسف لأن أشبه الفكر، في بلدي، بسلعة تُشرى وتُباع.

ذلك ان الفكر، في هذا البلد، لم يرقَ بعدُ، في نظر المتعاملين معه الى مستوى السلعة، اي سلعة.

عميد ركن متقاعد واستاذ جامعي

نحو حكومة بلا أوهام

خليل احمد خليل

"اليس الانتقال بلبنان من البؤس الى الفقر معجزة حقيقية؟"

فجأة يأتي الصوت الذي يقلب الاوهام آمالاً، وتسير الاجسام البائسة لتحويل بؤسها من دولار اميركي الى ليرة وطنية، كأن الوطن لا يستقيم الا بسوق القطع، بعد حد السيف. ويتمادى التقلب والتقليب، بل قل التغلب والتغليب، في بلد لم يعد يعرف قفاه من وجهه، ولا كوعه من بوعه، ولا رأسه من اطرافه. وتهب رياح الاوهام، من اوهام الحرب الى اوهام الطائف وسلامه. وطالما ان القصد هو الحكم، فلا مناص من توهيم. وبما اننا لسنا من منتجي التوهيمات السياسية ولا من تجارها، فهل يؤذن لنا بتفسيرها، حتى لا يغدو لبنان اثرا بعد عين؟

تفيد العين المجردة ان قلب سلام لبنان استسلاما، هو مسار الغاء لا اكثر. وان الحكم هذا اللاعب لااكبر باوهام محلية على اوهام اخرى، ما فتئ يضحك من الواقع، عله يغزوه او يسترده. وقد رأينا في انتخاباته ما لم نر عين ولم تسمع اذن. ولا تسألونا عن اللسان، فنحن قوم ليس لنا فم يأكل ولا يحكي. فمن نحن في نظر هذا الحكم اللا معلن؟

يبدو لبنان، لاهل الطائف "ضيعة ريفية غير مؤهلة بعد للحياة في نظام سياسي حديث". وما قد مضى على ابرام اتفاق الطائف (٢٤-١٠-١٩٨٩) ثلاث سنوات. فماذا بقي بعدها من لبنان السياسي، العربي الديموقراطي، الاقليمي، الدولي، المالي، الثقافي الخ.؟ يقال: "البقاء للأمة"! ومنه تبكي لبنان، "رحمات يا لبنان"، تؤنثه وتذكره حسب الحاجات، بعدما بكت الاندلس وغرناطة وفلسطين واريتريا والخليج ومصر وشمال العراق وجنوب السودان وصولا الى الصومال (بلا موز).

ومشكلة لبنان سياسية في اساسها، ولا تقبل الحل الا من داخلها، بعد اجلاء خوارجها، واخلاء مرابعها. فاللبنانيون الذين انتجوها هم الاخلق بحلها من جذورها. فهل قدم "الطائف" حلا سياسيا للمسألة الوطنية اللبنانية؟ من منظار الحكم او السلطان، لبنان في خير عميم، لولا شر العالم. وكأن نوابه الراحلين، واخلافهم المنصبين، مع فائض وزرائه، الثابتين والمتحركين، ليسوا مسؤولين عما دار عليه ويدور من مآسي انحلال، ولم يبق امامهم سوى وضع لمسات جديدة على "اصلاحه" فنيا وماليا.

فمن مآثر هذا الحكم اللامعلن انه يقلب التوهيم تعليما سياسيا ؛ ينفرد، بكل مهابة، بما نعلم وما لا نعلم، ثم يخطفنا الى ساحته، ويصرخ باعلى صوته: "هل من مبارز؟" في مبارزة النيابة، لم يثبت امام "عنترة الديموقراطي" و"بربر آغا الثوري"، سوى "سكرج"، الذي لا يستخدم صوته الا صدى لسيده: "بامرك يكرج". وكرجت كريجات الاقتراع؛ " وكان ما كان مما لست اذكره... فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر". مسكينة هذه المعارضة التي سألت عن الخبر، كم اهينت وطعنت قبل مولدها – كانها لا تملك حق الولادة بعد. قيل لها: انت تعارضين اذا اتفاق الطائف، وما نجم عنه وما سينجم! وكذب المنجمون ولو صدقوا.

وبعد، يا طوال العمر، كانت مبارزة الرئاسة الثانية: ودفع ثمن شرفها الرفيع ذلك السيد، الذي ضاع بين "مطاع ومطيع"، واقر قانون انتخابات، كان هو اول ضحاياه وآخرهم. كأننا في منحنى العصر العباسي، وامام ابن الزيات وهو يوقد في "تنوره" الذي ابتناه للسلطة، لتعذيب من تشاء، بعد ما سئمت من مسرور السياف ومن سيفه. واثبت هذا المجلس لعيننا المجردة انه "كشكول"، لم يعثر فيه المنافس الا على بضعة عشر صوتا وورقة بيضاء – تخجل من الكتابة عليها.

وهذا المخجول، نفسه، صاح باجماع كئيب: "الحكم بدو شيخ". وكان له ما اراد. وتقاطر المتقاطرون الى مجلس الشيخ، يلعبون لعبتنا القديمة: "دلونا عا بيت الشيخ؟"

–"بعدو بعيد، بعدو قريب"!

ومن موقع الاعتراض على ما يجري، نتساءل: هل يمكن دولة الرئيس الشيخ ان يترفق بنا، ويحررنا من "حرير" هذا الحكم الفاسد، الذي يطيل الخيط كي يضيع الابرة"؟ وهل لنا ان نأمل منه بحكومة واقعية/عاقلة لا تأخذنا من اوهام الى اوهام؟

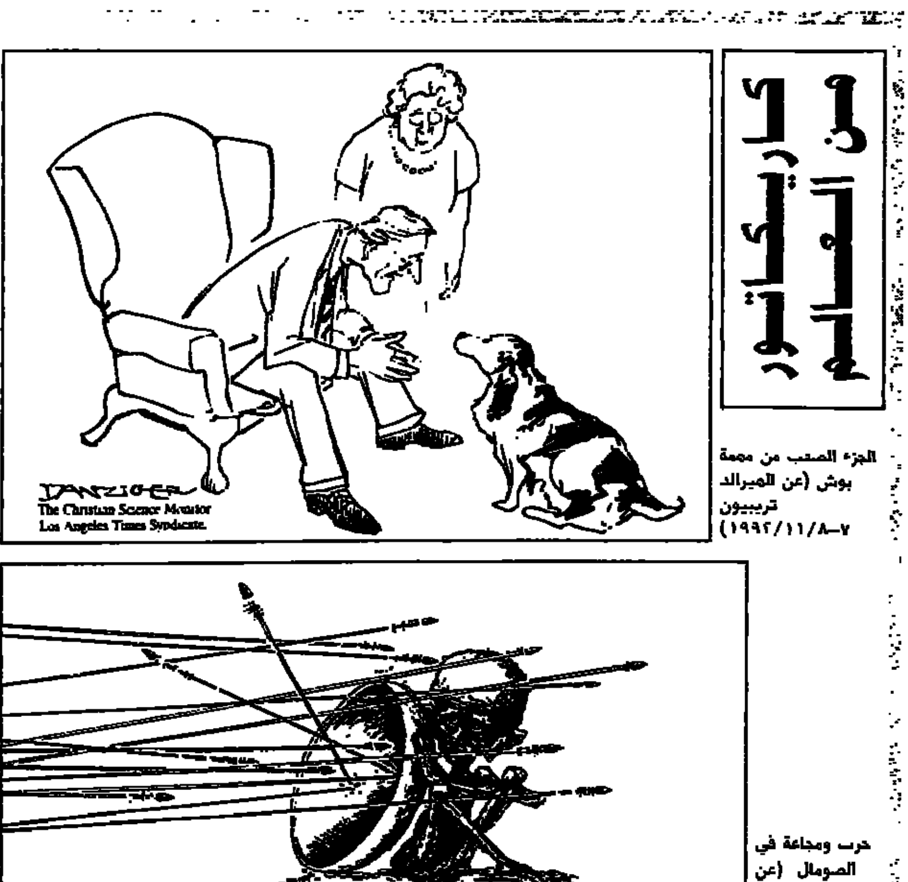
ان الرقصة الشعبية متواصلة. لقد عاد غودو. وانفرجت اسارير القوم، بعدما علموا ان قريبهم غني، وليس فقيرا مثلهم. "صيت الغنى" اخرجهم من احزانهم، فشمروا سيف الدولارات المخيفة، وخرجوا فرحين مرحين. ولم يتنبه، يوما، مسروق لسارقه، ولو فعل لكان السارق في السجن او في مكان آخر، لا في السلطة. وعاش الناس اياما "وهمية" في عرس الحكومة الجديدة، بعد ما تيسر لها العريس المناسب، الكامل الصفات. والحال، لماذا اضرمت نار الجنوب فجأة؟ والى اي مدى حرائقي ستصل؟

نقول ان المواطن لا يلدغ لمن حجره مرتين، لسبب بسيط، انه كان قد مات منذ اللدغة الاولى. وجاءت الحرة، واعترضت، الى ان شوهدت في بعض "مجاهل لبنان الافريقية او النفطية"، تبيع لبنها وتأكل بثدييها. ونقول: اننا نعيش في بلد بائس، يفوق بؤسه، كولومبيا الافقر، حيث لا يزال حد الاجر الادنى يفوق المئة وعشرين دولارا اميركيا. وفي بلد، مؤسساته سمسراته، ومسؤولياته نكباته، اي قزة يمكنها ان تنسج حريرا؟ وعبرة القزة انها تغزل لسواها. فمن اين نتمنى للرئيس الحريري ان يبدأ؟ وهل سيسمح له بمقاربة المحرم والمعظم والمصنم؟

ان الفساد السياسي، في مجتمع فاسد، هو موطن المشاكل وبؤرة الخراب. والتحدي كبير، يعجز فرد مهما كان وزنه وعقله، عن مواجهته وحده. والمأمول هو قيام عمد امرد، بعقلية تطهيرية، ولو فعل الرئيس الحريري هذا وحده، لكفاه! مطلبنا الاوحد هو اعطاء عقل للسياسة في بلد مجنون ببؤسه، مستباح بيأسه، ممنوع من الحياة السوية. ومتى سارت حكومة الحريري على نهج العقلانية السياسية الحرة، تكون مرحلة تطهير لبنان قد بدأت. والا، فان النكسات تكون على قدر التوهيمات.

كاتب واستاذ جامعي

كاريكاتور العالم



الجزء الصعب من مهمة بوش (عن الهيرالد تريبيون ٧-١٩٩٢/١١/٨)

حرب ومجاعة في الصومال (عن ليبيراسيون ٧-٩٢/١١/٨)

الجامعة الضرورة والدولة اللامبالية

ادمون نعيم

هذه المقالة هي اعادة صوغ لحديث مطول اجراه مع رئيس الجامعة اللبنانية الاسبق الدكتور ادمون نعيم كل من الدكتور حسن منيمنه والدكتور عصام خليفة وشارك في جزء منه الدكتور صادر يونس، ونشرته مجلة "اوراق جامعية":

تعود علاقتي بالجامعة اللبنانية الى بداياتها الاولى. اعطيتها خلال هذا الوقت المديد، الكثير مما يفترض ان يعطيه كل منتم اليها، كما اعطتني الكثير من السمعة والمكانة. فأنا مدين لها بما وصلت اليه. واليوم وكما كنت دائماً، ما زلت اشعر ان انتمائي الاساسي هو لهذه الجامعة الوطنية، باعتبارها احدى ركائز المجتمع والوطن.

صحيح انني لم اكن واحدا من طلابها، وهي لم تكن موجودة بعد، ولكنني كنت من اوائل العاملين فيها. فقد انهيت دراستي الثانوية في مدارس الآباء اليسوعيين. ونلت اجازة الحقوق من كلية الحقوق الفرنسية سنة ١٩٤١، ثم تدرجت في سلك المحاماة منذ بدايات سنة ١٩٤٢، وبعدما امضيت فترة لا بأس بها كمحام، عدت وتابعت دراساتي العليا في فرنسا، حيث حصلت على دبلوم دراسات عليا في القانون العام، وآخر في القانون الخاص، وفي سنة ١٩٥١ حصلت على شهادة دكتوراه دولة في القانون. وبعدما عدت الى لبنان والى مهنة المحاماة. لكن في هذا الوقت ستبدأ علاقتي بالجامعة.

من الاكاديمية اللبنانية الى الجامعة اللبنانية

في سنة ١٩٥٢ طلب مني شخصان عزيزان علي، هما فؤاد رزق وادمون رباط التدريس في الاكاديمية اللبنانية، التي كانت بمثابة النواة الاولى للجامعة اللبنانية، فوافقت. والحق يقال ان موافقتي لم تكن فقط تلبية لرغبة الصديقين، بل لأنني كنت ارى اهمية لوجود كلية حقوق وطنية، كي لا يقتصر تدريس هذا الاختصاص المهم على الجامعات الاجنبية.

بقيت الاكاديمية اللبنانية قائمة الى سنة ١٩٥٩، وكنت ادرس فيها مادتي الاحوال الشخصية والقانون العام. وفي مطلع تلك السنة انشئت في الجامعة اللبنانية كلية حقوق، فتم اغلاق الاكاديمية اللبنانية بعد ان تحويل طلابها واساتذتها الى كلية الحقوق الجديدة، وعينت عضواً في مجلس ادارتها الذي كان يضم عدداً من كبار الحقوقيين، من بينهم الاساتذة فؤاد رزق، ادمون رباط، جواد عسيران، خليل جريج، كامل مزهر وصبحي المحمصاني. اما عميد الكلية، فكان الرئيس وفيق القصار.

سنة ١٩٦٠، وبعد ان تقدمت الى الانتخابات النيابية وفشلت، الح علي صديقاي رزق ورباط ان اتفرغ كلياً للتدريس في الجامعة اللبنانية وادخل في ملاك كلية الحقوق، نظراً لحاجتها الى اساتذة متفرغين كلياً للعمل والتدريس فيها، ترددت في البداية، اذ كان معنى ذلك التخلي نهائياً عن ممارسة مهنة المحاماة. لكني عدت وقبلت. فعينت استاذاً اصيلاً في الكلية سنة ١٩٦٤. وفي العام التالي، اي سنة ١٩٦٥، عُينت عميداً لها. فكنت العميد الثالث لهذه الكلية بعد الرئيس وفيق القصار العميد الاول والذي احيل الى التقاعد لبلوغه السن القانونية، وبعد الدكتور بطرس ديب الذي حل محل الرئيس القصار في عمادة الكلية في صورة موقتة، وكان الدكتور ديب في ملاك وزارة الاعلام فنقل الى ملاك كلية الحقوق وبقي عميداً للكلية سنة او تزيد.

الاولوية لكلية الحقوق

كانت افكاري مركزة منذ البداية على جعل كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية اهم كلية حقوق في لبنان. فجاهدت وعملت على كل المستويات لتحقيق هذا الامر. فكنت اتابع شؤون الكلية الصغيرة والكبيرة حرصاً على الحفاظ على مستواها العلمي الذي بلغته والاستمرار في تطويره ورفعه. والحقيقة ان مستوى كلية الحقوق آنذاك كان بلغ مستوى رفيعاً، بدليل ان معظم اساتذتها كانوا في الوقت عينه يدرسون في كليات الحقوق في الجامعات الاجنبية، وطلابها كانوا من حملة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني، ومعظمهم يتقن لغة اجنبية، الفرنسية او الانكليزية. في حين ان طلاب كليات الحقوق في الجامعات الاجنبية، اذا استثنينا الجامعة العربية، لم يكونوا يتقنون اللغة العربية.

وكنت اسهر على النظام وتطبيق القوانين والاعراف الجامعية في الكلية، واتابع شؤون الاساتذة واعمالهم الاكاديمية، والفت انتباههم احياناً بلطافة وكياسة الى بعض الامور التي اعتقد انه يجب ان ينظر اليها ويتعامل معها بجدية تامة، كما ان الامتحانات كانت تجري بكل حزم وجدية. واذا ما وقع من حين الى آخر بعض المخالفات فكانت تشجب بصرامة وشدة.

وبالاضافة الى هذا كله، فقد كنت ضنيناً بكرامة كلية الحقوق واهلها، بمعنى انني لم اكن لاسمح بأن تفضل اي كلية حقوق اخرى تابعة لجامعة اجنبية، على كلية الحقوق اللبنانية وعميدها واساتذتها. وهذا الموقف لم يكن ذاتياً بل كان نابعاً من ثقتي بأهلية كلية الحقوق اللبنانية والمستوى الذي بلغته وضرورة ان تحتل تالياً المكانة اللائقة التي تستحقها بين سائر الكليات، وضرورة القضاء على تلك النظرية التي يحملها بعض ضعاف النفوس والعقل والتي تقول الافضلية لكل ما هو اجنبي على كل ما هو وطني.

وبطبيعة الحال، فقد كنا نُدعى الى المشاركة في بعض المناسبات العامة والخاصة. وكان منظمو هذه المناسبات يعطون الاولوية لعميد كلية حقوق تابعة لجامعة اجنبي. فكنت احتج على ذلك وانسحب من الحفل، معلناً اسباب انسحابي بأن كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية هي كلية الحقوق الوطنية التي يجب ان تُعطى لها الاولوية في كل شيء. مضيفاً انه في نهاية المطاف يجب ان تقتصر دراسة الحقوق في الدولة اللبنانية على كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

طبعاً، هذا الكلام لم يجد مع الاسف آذاناً صاغية لدى المسؤولين، فبعد عدة اجتماعات ونقاشات لم استطع اقناعهم بوجهة النظر تلك، وتأكد لي ما كنت قد ادركته سابقاً، اي غياب اي اهتمام رسمي بالجامعة اللبنانية وغياب اي سياسة تعليمية للدولة اللبنانية.

العربية لغة التعليم

كانت مواد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، يدرس قسم منها باللغة الفرنسية، وقسم آخر باللغة العربية، في حين انها كانت تدرس كاملة باللغة الفرنسية في معهد الحقوق الفرنسي. فاصريت على انه في الامكان ايضاً تدريس كل مواد الحقوق باللغة العربية في الجامعة اللبنانية. وكنت ارى ان التأخير في تعريب المواد الدراسية عائد في الدرجة الاولى الى الاساتذة الذين ما كانوا يرغبون بالكد والجد لتحويل المعلومات المتوافرة لديهم من الكتب وغيرها من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية. وكان امامنا نموذج يحتذى في هذا المجال، وهو تعريب مواد الحقوق في مصر. حيث تمكن المصريون من تعليم الحقوق باللغة العربية في صورةناجحة جداًوهم يتمتعون منذ زمن بعيد بسمعة حقوقية ممتازة. هكذا، وتدريجاً، تم تدريس معظم مواد الحقوق في الجامعة اللبنانية باللغة العربية.

هنا اريد ان اتوقف قليلاً امام هذه المسألة. فقد يتساءل البعض عن مغزى تعليم الحقوق باللغة العربية. او قد يعتقد آخرون بأنه كان من الاجدى ابقاء التعليم باللغة الاجنبية. اي كيف نحدد لغة التعليم في الجامعة اللبنانية؟ ما هي هذه اللغة؟ ولماذا؟

هذه المسألة ما زالت مطروحة الى اليوم ولم تحسم في صورة نهائية. وما زالت الآراء حولها متضاربة ومتناقضة. فكيف يجب ان ننظر ونتعامل مع هذه المسألة المهمة، وما هي الاسس التي على اساسها نحدد اختيارنا؟

بالنسبة لي، فان النظر الى هذه المسألة ومعالجتها لا يمكن ان يتم في صورة سليمة الا اذا تم التعامل معها من ضمن رؤيانا العامة لأهداف التعليم وغاياته. اي من ضمن سياسة تعليمية وتربوية شاملة، في حين ان اي نظرة جزئية او ذات طبيعة ضيقة سياسية او اجتماعية لهذه المسألة، لن تأتي بالجواب الصحيح والشامل. فبالنسبة الى التعليم الجامعي، ماذا نريد من الجامعة اللبنانية، ما هو دورها؟ لمن تتوجه؟ وما هي تالياً لغة الاستيعاب عند الطلاب؟ الخ.

لا شك ان الدور الاساسي للجامعة اللبنانية هو تأمين التعليم العالي لأوسع قطاعات الشعب اللبناني، اي لكل لبناني مؤهل ويريد متابعة دراساته الجامعية من دون اي اعتبار آخر اجتماعي او اقتصادي، وتبعاً لحاجات المجتمع العلمية والمهنية والاقتصادية. وهذا يتطلب تقديم العلم الصحيح لهؤلاء الطلاب مما يؤهلهم للبحث والانتاج.

انه لغة الاستيعاب الاساسية عند مجمل طلاب لبنان وخصوصاً طلاب الجامعة اللبنانية هي اللغة العربية، فيجب ان تكون لغة التدريس الاولى. فالانسان، عملياً يستسيغ ويستوعب ما يتعلمه بلغته اكثر مما يتعلمه بلغة اجنبية، فما بالنا اذا لم يكن هذا الانسان يجيد اللغة الاجنبية اجادة تامة وبسهولة. وهذه حال معظم طلابنا.

طبعاً، ولكي نؤهل طلابنا تأهيلاً علمياً صحيحاً، لا بد من اجادتهم للغة اجنبية تساعدهم على قراءة المراجع الاجنبية ومتابعة التطور العلمي في العالم. وفي هذا المجال لا بد ان توفر الجامعة مراكز لتعليمهم او لتحسين معرفتهم للغة الاجنبية التي يختارونها. ومن هنا، عندما توليت رئاسة الجامعة عملت على وضع دراسة لانشاء مركز لتعليم اللغة الاجنبية في كل وحدة جامعية. كما ارى انه من الضروري ان تدرس احدى المواد في كل فرع بلغة اجنبية لتمرين الطلاب ودفعهم الى اجادة لغة اجنبية في صورة كافية.

يجب ان نميز بدقة بين لغة التدريس وضرورة اتقان لغة اجنبية. فلغة التدريس يجب ان تكون ملائمة لواقع الطلاب وتسريع عملية الاستيعاب، واللغة الاجنبية ضرورية لانماء المعارف العلمية عندهم.

ان من الاخطاء الشائعة والاوهام السائدة تلك التي تحاول ان تربط بين مستوى التعليم المنخفض ولغة التدريس. كتلك التي تحاول ان تشير الى ان مستوى التعليم منخفض في الجامعة بسبب التدريس باللغة العربية. ولا اجد ضرورة لاعطاء عشرات الامثلة من لبنان والعالم التي تفند هذا القول. جل ما في الامر ان المستوى العلمي المنخفض لمؤسسة من المؤسسات التعليمية لا يعود الى ماهية لغة التدريس، بل الى نوعية البرامج والمناهج المعمول بها، والى طرق التعليم، ومستوى الاساتذة وجدية الاعمال التعليمية بالنسبة الى الاساتذة والطلاب، وايضاً الى دقة اعمال المراقبة والمتابعة والاختبار للطلاب.

ان مسألة لغة التعليم مسألة مهمة جداً يجب الا ينظر اليها بمنظار سياسي او فئوي، بل من منظار علمي بحت، ينطلق من مصلحة الطلاب والقدرة على الاستيعاب والخلق والابداع. وهذا يتطلب ضرورة معرفة الطالب للغة اجنبية معرفةفعلية، وعلى الجامعة ان توفر كل شروط امتلاك الطلاب لهذه اللغة، ومتطلباته، واهمها ايجاد مركز ومختبر لغات في كل وحدة جامعية.

(تتبع حلقة ثانية)

نظرة في تأثير إدارة كلينتون على الأقتصاد والاسواق المالية

اعتبرت شركة "ميريل لينش انترناشونال" ان انتخاب الديموقراطي بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة لن يكون له اي تأثير مباشر لحل المشاكل الاساسية التي تواجه الاسواق المالية، كذلك ان الرئيس الاميركي المنتخب لن يتمكن من تحويل مجرى الاقتصاد سنة ١٩٩٣ تحويلا جذريا. ولاحظت بشائر تحسن في الاقتصاد بمعزل عن الانتخابات.

وقالت في تقرير خاص اصدرته اخيرا ان فوز الحاكم كلينتون سيسبب طفرة في النشاط السياسي في الاسابيع المقبلة عندما تبدأ عملية انتقال السلطة الى الادارة الجديدة. ولان الرئيس الجديد يعرف ان علاقته مع الكونغرس ستكون في افضل حال بعد تسلمه السلطة رسميا، فانه سيعمد ومستشاريه الى وضع اقتراحات رئيسية ضرورية لتنفيذ جدول الاعمال الوطني. ويتعين على الكونغرس، من جهته، ان يتأقلم مع اكبر تبديل في اعضائه مدى جيل.

والتغيير واضح في الاجواء. لكن بالنسبة الى المستثمرين الذين يحاولون تقويم تأثير الادارة الجديدة على الاقتصاد والاسواق المالية، من الضروري ان يدركوا ان التغيير سيأتي تدريجا. فالتحولات في السياسة كثيرا ما تظهر على المدى الطويل وعلى الرئيس الجديد ان يوفق بين اية مبادرة مالية جديدة والعجز الكبير في الموازنة الفيديرالية. ولا نعتقد ان انتخاب الرئيس كلينتون سيحول مجرى الاقتصاد او الاسواق المالية تحولا جذريا سنة ١٩٩٣. فبعض مقومات التحسن التدريجي للاقتصاد ظهرت فعلا.

- ان معدلات متدنية للتضخم وسلسلة من الخفوضات لاسعار الفوائد بدأت عام ١٩٨٩ تشيع مناخا يفضي الى نمو اقتصادي تدريجا. وان ارتفاعا بنسبة ٢ في المئة في الانتاج العام يبدو مرجحا سنة ١٩٩٣.

- لا يبدو ان ادارة الاحتياط الفيديرالي ستتغير في وقت قريب. فولاية الرئيس الان غرينسبان لا تنتهي قبل الثاني من اذار ١٩٩٦ ونشك في انه سيستقيل. وفي امكان الاحتياط الفيديرالي ان يحزم المكاسب اذا بدأ النمو الاقتصادي بالاسراع. ولكن لا يتوقع ان ترتفع المعدلات ارتفاعا ماديا (...) ونتوقع ارتفاعا تدريجيا سنة ١٩٩٣ لسندات الخزينة الطويلة الاجل (٣٠ سنة) الا اننا لا نتوقع ان تفوق ثمانية في المئة او اية قاعدة ثابتة.

- تظهر الوقائع ان اداء الاسهم والظروف التقنية للاسواق في فترة ما قبل الانتخابات هي عوامل تقرر اداء السنة التي تلي الانتخابات اكثر من حقيقة الشخص الذي ينتخب ويعتقد محللو السوق لدينا ان السوق ستنتهي في شكل افضل سنة ١٩٩٢ لكنهم يتوقعون منذ مدة تصحيحا للسوق في ١٩٩٣ بصرف النظر عمن يشغل البيت الابيض. وهم يرون الان احتمال انخفاض دوري نسبته ٢٥-٤٠ في المئة من المستويات العليا السابقة، خصوصا في الاسهم التي تحول الى رؤوس اموال كبيرة، ابتداء من نهاية هذه السنة او مطلع ١٩٩٣.

أداء سوق السندات في ظل الرؤساء

في المئة
١٤ ١٢ ١٠ ٨ ٦ ٤ ٢ ٠ ٢-

ترومان ١٩٤٩ - ٥٢ | ايزنهاور ١٩٥٣ - ٦٠ | كينيدي ١٩٦١ - ٦٤ | جونسون ١٩٦٥ - ٦٨ | نيكسون ١٩٦٩ - ٧٢ | كارتر ١٩٧٣ - ٨٠ | ريغان ١٩٨١ - ٨٨ | بوش ١٩٨٩ - ٩٢

أداء اسواق الأسهم في ظل الرؤساء

في المئة
١٦ ١٤ ١٢ ١٠ ٨ ٦ ٤ ٢

ترومان ١٩٤٩ - ٥٢ | ايزنهاور ١٩٥٣ - ٦٠ | كينيدي ١٩٦١ - ٦٤ | جونسون ١٩٦٥ - ٦٨ | نيكسون ١٩٦٩ - ٧٢ | كارتر ١٩٧٣ - ٨٠ | ريغان ١٩٨١ - ٨٨ | بوش ١٩٨٩ - ٩٢

سوق السندات

لسبب او من دون سبب، تنظر سوق السندات نظرة سلبية الى الرؤساء الديموقراطيين. وبالنسبة الى عدد كبير من المعنيين، فان الذكرى الوحيدة لادارة ديموقراطية هي ولاية الرئيس جيمي كارتر من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ التي شهدت تضاعفا لاسعار الفائدة.

وفي اعتقادنا ان المشاعر السلبية حيال ادارة ديموقراطية انعكست سلفا على اسعار السوق. فنحن نفسر مثلا الجزء الاكبر من الارتفاع الاخير في سندات الخزينة الطويلة الاجل (٣٠ سنة) بمخاوف من صفقة مالية محفزة في ظل ادارة وكونغرس جديدين.

وعلى رغم ان السوق تبدو كأنها استبعدت نجاح كلينتون، فاننا نتوقع لحظات قاسية عندما تواجه السوق تردد رئيس ديموقراطي جديد. والاختبار المبكر للادارة الجديدة سيكون في شباط عندما يقدم الرئيس موازنته للسنة المالية ١٩٩٤ وقد تتضمن الصفقة تحريكا قصير المدى وتعد بخفض في العجز في سنوات قليلة. لكن السوق ستكون حذرة حيال هذا الوعد ومتشككة في تقديرات الربح والانفاق.

اطار الاستثمار العالمي

شددت مقترحات الرئيس الجديد في حملته الانتخابية على الحاجة الى فتح الاسواق الخارجية امام البضائع والخدمات الاميركية. وشدد هو على انه سيحض الشركاء التجاريين على التخلي عن الدعم التجاري غير العادل ولمح الى انه سيتصرف سريعا في حال عدم تجاوبهم. كذلك شدد على الحاجة الى مراجعة وضع حقوق الانسان خصوصا في دول معينة قبل منحها وضع الدول الاكثر رعاية تجاريا. وهذا قد يعني تحولا الى مقاربة اكثر مواجهة من تلك التي اعتمدتها ادارة الرئيس جورج بوش. وعلى رغم ان كلينتون يؤيد مبادرة اتفاق التجارة الحرة لشمال اميركا، فان ايمانه بان الاتفاق قد يكون ثمنه وظائف يشير الى انه قد لا يسعى الى خفض الحواجز التجارية بالحماسة ذاتها التي اظهرتها ادارة بوش. وفي اعتقادنا ان تراجع سوق الاقتصاد العالمي والمال عن اي تحول متوقع في السياسة التجارية، سيكون ضئيلا سنة ١٩٩٣. ولن يكون لانتخاب كلينتون تأثير مباشر على المشاكل الاساسية التي تواجه الاسواق العالمية. فالهم الرئيسي لهذه الاسواق هو طريقة تحريك النمو الاقتصادي في جو تختلف فيه الدول على السياسة المالية. ونتوقع ان نرى خفضا في معدلات الفائدة العالمية خصوصا في اوروبا.

وتوقعت الشركة لسنة ١٩٩٣ شفاء اقتصاديا مترددا في الدول الناطقة الانكليزية وبطئا متواصلا في اليابان واحتمالات مكاسب بطيئة فقط في القارة الاوروبية. ورأت ان هذه النماذج تشير الى ان الدولار سيقوى تدريجا من مستوياته المخفوضة حاليا لينتهي سنة ١٩٩٣ اعلى بقليل مما بدأ سنة ١٩٩٢، على رغم ان ضعفا اضافيا للين الياباني محتمل في فترة تراوح بين ستة اشهر وسنة.

نواكشوط: افتتاح القمة المغاربية في غياب الحسن الثاني والقذافي

من اليمين رئيس الوزراء المغربي السيد محمد كريم العمراني والرئيس الجزائري علي كافي ورئيس موريتانيا معاوية سيد ولد طايع والرئيس التونسي زين العابدين بن علي في نواكشوط امس. (اف ب تيليفوتو)

بدأت القمة الخامسة لدول اتحاد المغرب العربي امس اعمالها في نواكشوط في غياب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ويرئس الرئيس الموريتاني معاوية ولدسيدي احمد طايع القمة التي يشارك فيها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس المجلس الاعلى للدولة الحاكم في الجزائر علي كافي.

ويمثل العاهل المغربي رئيس وزرائه السيد محمد كريم العمراني ووزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية والتعاون السيد عبد اللطيف الفيلالي. فيما يمثل القذافي امين مكتب الاخوة العربي الليبي في الرباط.

كذلك يشارك رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في القمة بصفة مدعو.

وعلم من مصادر موثوق بها ان القمة ستبحث في مواضيع عدة مثل انشاء منطقة للتبادل الحر ومشروع اقرار بطاقة هوية موحدة ومشاكل امنية ذات علاقة بالنزاع في الصحراء الغربية. (وص ف)

وساطة عمانية بين السعودية وقطر

جدة (السعودية) - وص ف - اعلن مصدر سعودي رسمي ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وصل امس الى المملكة العربية السعودية في اطار وساطة في النزاع الحدودي بين الرياض والدوحة. واضاف ان الملك فهد سيستقبل المسؤول العماني.

وكان بن عبدالله قد سلم في الدوحة يوم السبت الماضي رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر.

وافادت مصادر ديبلوماسية في الخليج ان الوساطة العمانية ربما كانت "فرصة اخيرة" لدول الخليج لتسوية الخلاف بين السعودية وقطر بعد وساطة كل من الكويت ودولة الامارات العربية التي لم تسفر عن نتائج محددة.

انتخابات جامعة بيرزيت غدا اختبار قوة بين المنظمة و"حماس"

تحالفت الفصائل الفلسطينية المعارضة لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط مع الفصائل الاخرى المؤيدة لها، لتخوض معا اختبار قوة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت احدى اهم الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي تضم ٢٤٠٠ طالب وطالبة.

وتكتل الموالون لحركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في قائمة "منظمة التحرير الفلسطينية"، في مقابل "الكتلة الاسلامية" الموالية لحركة "حماس" وكتلة اسلامية اخرى هي "الجماعة الاسلامية" الموالية لحركة "الجهاد الاسلامي".

وتنظر الاوساط السياسية الفلسطينية باهتمام بالغ الى الانتخابات المقررة غدا الخميس للمرة الاولى منذ خمس سنوات، خصوصا انها تشكل في رأي الصحافي راضي الجراعي "اداة لقياس التوجه السياسي في الاراضي المحتلة". ويوضح "ان طلاب جامعة بيرزيت يمثلون شرائح مختلفة من المجتمع الفلسطيني".

وفي الحرم الجامعي عند مدخل بلدة بيرزيت شمال مدينة القدس عكست الشعارات السياسية التي حملتها اللافتات التي غطت مباني الجامعة وجهتي نظر منظمة التحرير الفلسطينية و"حماس". وشددت "الكتلة الاسلامية" في شعاراتها على ابراز رفضها لعملية السلام: "لا لمؤتمر مدريد والحكم الذاتي ولا للاستسلام"، بينما شددت كتلة منظمة التحرير الفلسطينية على "الوحدة الوطنية والثوابت الفلسطينية"، وخصوصا حق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية دونما اشارة الى مفاوضات السلام.

ورأى مرشح منظمة التحرير السيد ابرهيم خريشة ان "الانتخابات هي انتخابات سياسية ولكن ليس بمفهوم المؤيد والمعارض وانما من هو داخل منظمة التحرير ومن هو خارجها".

وبقيت كتلة الاتحاد التي تمثل الموالين لحزب الشعب الشيوعي سابقا خارج اطار التحالف بين الكتل الوطنية. وجاء في بيان للكتلة: "لا نقبل ان نقول "نعم" من اجل مقاعد مجلس الطلبة" في تلميح الى دخول الاطراف المعارضين لعملية السلام قائمة التحالف.

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية في القدس ان توترا شديدا ساد الخليل في الضفة الغربية المحتلة حيث تمركز نحو ٢٠ مستوطنا على سطوح ثلاثة منازل يملكها فلسطينيون في المدينة القديمة. وطلب المستوطنون ان يقيم الجيش الاسرائيلي مركزا للمراقبة في المنطقة، بعدما اصيب ستة اطفال من المستوطنين بجروح طفيفة اول من امس في ملعب مدرسة القى مجهول عليه زجاجة تحتوي مواد كيميائية.

وقالت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا يدعى محمود النمر (٥٥ عاما) قتل داخل محله في مدينة غزة اذ اطلق مقنعون رصاصات عدة على رأسه.

الى ذلك اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه بعد انقضاء سنة كاملة على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لا يزال الفلسطينيون يتعرضون للتعذيب في مراكز الاستجواب الاسرائيلية. وصرح رئيس بعثة الصليب الاحمر في تل ابيب السيد ريتو مايستر ان "اللجنة اتخذت موقفا قبل ستة اشهر في مواجهة سوء المعاملة التي يتعرض لها الفلسطينيون الذين يخضعون للاستجواب ولم نلحظ منذذاك اي تغيير ذي معنى في هذا المجال".

● في القاهرة اكدت مصادر فلسطينية ان الجهاز العسكري الاسرائيلي المسمى الوحدات الخاصة اغتال اكثر من ٤٥٠ فلسطينيا منذ عام ١٩٨٨ حتى بداية السنة الجارية وهو ما يمثل ثلث شهداء الانتفاضة.

(وص ف، اشا)

لبنان مصمم على متابعة المفاوضات

ولد يطل من فجوة احدثها القصف الاسرائيلي في منزله في جباع امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معارضو السلام بما في ذلك حزب الله وايران داعمته الرئيسية". وكرر ان الادارة الاميركية لا تزال تعتقد انه يمكن ضمان امن سكان الجنوب وشمال اسرائيل من خلال حكومة مركزية فعالة في بيروت تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

وفيما دفعت اسرائيل بتعزيزات الى الحدود وقالت مصادر امنية لبنانية ان هذه القوات دخلت الشريط الحدودي مساء، عكست الدولة العبرية اجواء استنفار. فقد ظهر نائب وزير الدفاع موردخاي غور خمس مرات على الاقل على شاشة التلفزيون ورددت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاته لتبلغ الى "حزب الله" والحكومة اللبنانية ان "الجيش الاسرائيلي اقوى منهما بكثير" وليؤكد ان لدى اسرائيل "خيارات عدة. وآمل الا نضطر الى استخدام اي منها. لكن اللبنانيين يعلمون من خبرتهم السابقة ان في امكاننا ان نفعل الكثير اذا اردنا".

وكانت الساعات الاخيرة شهدت تبادلا للقصف المدفعي وصواريخ "كاتيوشا" طاول قرى وبلدات في كل قطاعات الجنوب واطراف البقاع الغربي الى اصبع الجليل والشريط الحدودي وقضاء جزين.

ونقلت اذاعة اسرائيل عن مصادر عسكرية ان "اسرائيل لن تسمح لمنظمة حزب الله التخريبية ان تجر المستوطنات في الشمال ودولة اسرائيل كلها الى حرب استنزاف وان جيش الدفاع ينظر بخطورة شديدة الى اطلاق صواريخ كاتيوشا والنشاطات التخريبية". ونسبت اليها ان اسرائيل ستمنع عمليات "حزب الله"، "بقتل اعضاء هذه المنظمة او تصفيتهم حيث وجدوا".

وقال غور للاذاعة ان "هدف الحكومة هو حماية سكان الشمال" و"اننا اوضحنا للسوريين موقفنا الواضح والثابت بضرورة وضع حد لنشاطات حزب الله. وانه اذا لم يعد الهدوء فورا الى الشمال، فان اسرائيل ستتكفل اعانته". وشدد على ان التصعيد "سيكون له رد فعل حازم من اسرائيل وانها لن تمر مرور الكرام على هذه الاحداث".

وبرر الغارة التي شنتها اسرائيل الاحد بانها جاءت ردا على نشاطات "حزب الله" منذ استهدف هجوم قافلة اسرائيلية قبل اسبوعين واودى بخمسة جنود، مضيفا انه منذذاك عثرت القوات الاسرائيلية على سبع عبوات ناسفة مزروعة على جوانب الطرق و"لم يمر يوم واحد او ليلة واحدة من غير ان تقدم منظمة حزب الله على اعمال معادية لاسرائيل".

وفي حديث اخر الى اذاعة الجيش الاسرائيلي قال غور: "من ناحية اننا لن نفكر في وقف محادثات السلام، لكن من ناحية اخرى لا يمكن ان نستمر في المحادثات ايا كان الثمن".

اما وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر، فلاحظ "تغييرا في اعمال حزب الله ضد اسرائيل"، مشيرا الى اطلاق ٤٨ صاروخ "كاتيوشا" بينها ٣٣ سقطت في اسرائيل. وقال ان "هذا الامر هو بداية تغيير دراماتيكية من حزب الله، لذلك فهو سيدفع الثمن". واضاف ان اسرائيل "لا يمكنها ان تبقى مكتوفة ازاء التصعيد (...) وهي ستختار الوسائل والتوقيت المناسبة للرد". ورأى ان "على السوريين ان يدركوا ان حكومة اسرائيل لا يمكنها ان تلتزم جانب الصمت في وقت يجلس السوريون مكتوفين ازاء النشاطات التي تجري من داخل مناطقهم اي عن طريق البقاع وتصل الى اراضينا". لكنه استدرك قائلا انه "ينبغي استنفاد كل الوسائل مع السوريين بصورة غير مباشرة وديبلوماسية وبواسطة الدول التي تقيم علاقات معنا ومع سوريا".

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل ستواصل مفاوضات السلام مع لبنان والاطراف العرب الاخرين. وقال: "عند الضرورة سنرد على الاستفزازات والقصف والكاتيوشا. وفي ما عدا هذا فان المحادثات ستستمر".

("النهار"، رويتر، ي ب، و ص ف، اب)

الحكومة المصرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في الخسائر الطفيفة وانما في انتقالها الى الهجوم، اذ اظهرت الشرطة عزم الرئيس حسني مبارك على مواجهة الاسلاميين المتطرفين في معاقلهم غداة توجيهه انذارا جديدا شديد اللهجة الى هؤلاء، واتهامه ضمنا ايران بدعم الارهاب الاسلامي المتطرف في مصر.

(رويتر، وص ف)

ميتران بدد آمال المحافظين في تقاعد مبكر

باريس - رويتر - سخر المحافظون في فرنسا الذين يواجهون التعايش مع الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران حتى سنة ١٩٩٥ من خططه لاجراء اصلاحات دستورية واتهموه بانه يتجاهل المشاكل الحقيقية للبلاد.

وبدد الرئيس البالغ من العمر ٧٦ عاما في اول حديث تلفزيوني له منذ ان اجريت له جراحة لازالة ورم سرطاني من البروستات في ايلول، آمال خصومه في انه يعتزم التقاعد مبكرا.

وقال ميتران في حديث استمر ساعة اول من امس: "لقد انتهت فترة النقاهة (...) انني في خير (...) واؤدي وظيفتي".

رسالة من الملك حسين الى امير قطر

المنامة - رويتر - بثت الاذاعة القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني تلقى رسالة خطية امس من الملك حسين تناولت مجمل الاحداث على الساحتين الخليجية والعربية.

واوضحت ان الرسالة التي نقلها مبعوث الملك حسين عضو مجلس الاعيان الاردني السيد عامر خماش في اجتماعه مع الشيخ خليفة، تناولت كذلك التضامن العربي الذي هزته حرب الخليج التي انتهت في شباط من العام الماضي.

المعارضة اليمنية تهدد بعصيان مدني

صنعاء - و ص ف - طالبت منظمة "المؤتمر الوطني" التي تضم ٢٠ حزبا في المعارضة اليمنية امس باستقالة الحكومة في صنعاء وهددت في حال رفضها بدعوة الشعب الى العصيان المدني.

وفي مذكرة موجهة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه السيد علي سالم البيض، طالبت هذه الاحزاب الاسلامية في غالبيتها "بحل مجلس النواب واستقالة الحكومة او بتنفيذ الاضراب العام يوم ٢٢ تشرين الثاني وتطويره الى عصيان مدني" في اليمن.

شركة الطائرات الاسرائيلية تسرح ١٥٠٠ عامل

القدس - رويتر - افادت مصادر في صناعة الطائرات الاسرائيلية ان شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية التي تملكها الدولة تعتزم تسريح نحو ١٥٠٠ عامل والسعي الى الحصول على مساعدات من الحكومة تبلغ ١٨٠ مليون دولار.

وقد واجهت الشركة خسارة هذه السنة بسبب انخفاض مبيعات الاسلحة وكانت هي شركة الصناعات العسكرية الوحيدة الخاضعة لادارة الدولة التي حققت ارباحا عام ١٩٩١.

واكد ناطق باسم الشركة خفض عدد العاملين فيها، لكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل عن المساعدات.

صنعاء: انفجار قرب السفارة الاميركية

صنعاء - و ص ف - افادت مصادر الشرطة في صنعاء ان انفجارا قويا وقع ليل الاثنين - الثلثاء بالقرب من مبنى السفارة الاميركية في العاصمة اليمنية.

وامتنع مسؤولو السفارة الذين تم الاتصال بهم هاتفيا عن الادلاء باي تعليق في هذا الخصوص.

وقالت مصادر الشرطة اليمنية ان عبوة موقوتة انفجرت بالقرب من مباني السفارة الواقعة على كيلومترين من وسط صنعاء.

حذرت سوريا ضمنا من عواقب وخيمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بايكر سيقوم بمهمة اخيرة في الشرق الاوسط لتهدئة الاعصاب وابقاء العملية في مسارها قبل ان تترك ادارة الرئيس جورج بوش السلطة مع تنصيب الرئيس المنتخب بيل كلينتون رسميا في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٣. لكن هذه الجولة تواجه اعتراضات مهمة نظرا الى ضعف صدقية بايكر ممثلا لادارة لم تعد ذات نفوذ.

المسار اللبناني

وانعقدت امس الجلسة اللبنانية - الاسرائيلية وسط انباء عودة التوتر الى الجنوب. وصرح رئيس الوفد اللبناني السفير سهيل شماس عن الاجتماع الذي استغرق ساعتين ليشرح ان ثمة خلافا اساسيا مع الوفد الاسرائيلي وان لبنان يعتقد ان كل ما جرى اخيرا سببه استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وان اعمال العنف "كانت النتيجة وليست السبب". واضاف ان ما يسعى اليه الاسرائيليون هو "دفع لبنان الى العمل معهم لابقاء الوضع الراهن وهذا الامر غير مقبول". مشددا على ان الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان "ليس سوى احتلال" وقال انه عرض على الجانب الاسرائيلي فكرة انسحاب قواتهم وتأمين وضع ينتشر فيه الجيش اللبناني على الحدود الدولية المعترف بها "وكان الجواب الاسرائيلي لا تدعونا نختبر ذلك على حساب امننا وسلامة شعبنا. وكان ردنا ان ما حصل يجري في المنطقة الامنية وتقولون للعالم انكم غير مرتاحين الى الوضع الراهن، وهو وضع يرفضه شعب لبنان وحكومته اصلا. وبالتالي فانكم تختبرون على ارضنا وعلى حساب شعبنا". ورأى ان ما يسمى "الحزام الامني" ادى الى "عدم الاستقرار والفوضى والدمار والقتل. وان المطلوب ان ينسحبوا من اراضي لبنان المحتلة". وختم ان "ثمة حاجة الى ان يبدأ الاسرائيليون التفكير جديا في الانسحاب من لبنان وان هذا الموضوع يجب ان يكون الاساس الذي يفترض ان ترتكز عليه المفاوضات وما لم يبدل الاسرائيليون موقفهم فلن يحصل اي تقدم".

اما احد رئيسي الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع اللبنانيين "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني، فوصف الوضع في جنوب لبنان بانه "خطير للغاية ونذير سوء". ونفى ان يكون الجيش الاسرائيلي يسعى الى مواجهة مباشرة مع الجيش اللبناني "ولكن اذا وجد الجيش اللبناني انه من الضروري ان يطلق النار على مواقع اسرائيلية او انه قادر على ذلك، فمن المؤكد ان هذه النيران سيتم الرد عليها". واعلن انه طرح على الوفد اللبناني وعلى رئيسه سؤالا: "هل حزب الله يمثل الشرعية اللبنانية وهل الشرعية توافق على عملياته ؟".

وكان الجواب اللبناني على لسان الشماس ان "المفاوض الاسرائيلي يبسط المسألة وكأنها معركة بين اسرائيل وحزب الله ويتجاهل ان اسرائيل دولة محتلة وان واجب اللبنانيين وحكومتهم مواجهة هذا الاحتلال".

وكان لوبراني اشار قبل الجلسة الى انه لا يتوقع ان تعود المفاوضات مع اللبنانيين بعد الاحداث الاخيرة "الى جدول اعمال عادي".

المسارات الاخرى

وانعكس التوتر في جنوب لبنان على المسار السوري ايضا قبل جلسته الثانية وبعدها. ووجه كبير المفاوضين الاسرائيليين في المفاوضات مع السوريين ايتامار رابينوفيتش قبل دخوله مقر وزارة الخارجية الاميركية تحذيرا الى "من يتمتعون بالنفوذ في لبنان كي يخمدوا العنف والا واجهوا عواقب خطيرة"، وذلك في اشارة واضحة الى السوريين.

وخرج بالانطباع نفسه بعد الجلسة اذ صرح ان الوضع بات اكثر قتاما في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة، داعيا الاطراف الى العمل بصورة تتسم بضبط النفس والى حماية عملية السلام.

والقى كبير المفاوضين السوريين الدكتور موفق العلاف تبعة تفجر الوضع على الاسرائيليين بعد الغارة الجوية الاسرائيلية الاحد التي ادت الى مقتل اربعة لبنانيين، وقال: "ان سياسة اسرائيل هي سياسة استفزاز وعدوان على شعب عربي ولا يمكننا الا ان نعبر عن قلقنا من ان هذا يؤثر على عملية السلام برمتها".

وفي ما يتعلق بجدول الاعمال المشترك اوضح رئيس الوفد السوري ان "هناك محادثات مستمرة من دون اي تقدم". وشكا من ان اسرائيل لا تزال ترفض طلب سوريا انسحابها انسحابا كاملا من مرتفعات الجولان المحتلة.

وقال نظيره الاسرائيلي انه "لم يتحقق تقدم يذكر اليوم (امس)". مكررا مرة اخرى ان اسرائيل لا تزال تريد ان تعرف من السوريين ماهية السلام الذي يتصورونه معها قبل مناقشة تفاصيل الانسحاب.

ولم يكن المسار الفلسطيني في حال افضل من المسار السوري. وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ان الجلسة التي تابعت الخوض في ترتيبات الحكم الذاتي "غير مرضية على الاطلاق".

وحده المسار الاردني اظهر ان طرفيه لا يزالان يتقدمان في محادثاتهما اذ اتفقا تقريبا على جدول الاعمال وهم من مصادر مقربة من هذا المسار ان الاتفاق صار ناجزا وان الاردنيين يتريثون في اعلانه ريثما تتضح الصورة في المسارات الاخرى.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر اسرائيلية في واشنطن ان الدولة العبرية ستكون على استعداد لادخال بعض التعديلات على الصيغ المدرجة على جدول الاعمال اذا ما اتضح ان طلب الاردن الحصول على ايضاحات لا يشمل موضوعات مبدئية وانما امورا نظرية.

وتتوقف المفاوضات اليوم بسبب العطلة الاميركية في عيد قدامى المحاربين وتعاود الخميس.

اللقاءات الفلسطينية

في غضون ذلك واصلت القيادة الفلسطينية اتصالاتها بالاطراف العرب المشاركين في المفاوضات الثنائية. وانتقل امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي من دمشق الى عمان في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي فيها وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر. وقال مصدر فلسطيني ان لقاء ابو جابر والقدومي "يدخل في اطار التنسيق الاردني - الفلسطيني قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب المعنيين بعملية السلام المقرر في بيروت الاسبوع المقبل". وسيسافر القدومي بعده الى القاهرة.

واعلنت مصادر فلسطينية اخرى ان الزيارة الاخيرة للمسؤول الفلسطيني للعاصمة السورية اتاحت تبديد سوء التفاهم الاخير المتعلق ببعض التصريحات. في اشارة الى تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات الذي ابدى في ايلول قلقه من امكان توقيع اتفاق منفصل للسلام بين اسرائيل وسوريا. واضافت ان من شأن هذه الزيارة ان تحسن العلاقات بين الوفود العربية الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

واشار رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية السيد فيصل الحسيني الى ان المحادثات الاخيرة التي اجراها في العاصمة الاردنية "كانت اولا من اجل تقويم الاراء في الوضع الجديد في الولايات المتحدة والجزء الثاني من الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية وما يمكن ان يتحقق فيها في ضوء هذه التغييرات". وقال في اتصال هاتفي مع صحيفة "الايام" البحرانية: "اما في ما يخص مسودة الاتفاق الاردني - الاسرائيلي على جدول الاعمال، فقد كانت لدينا ملاحظات وجدنا البعض منها لدى الجانب الاردني. وتبادلنا الاراء في الموضوع عموما". وشدد على ان "مستوى التنسيق الاردني - الفلسطيني جيد وعال وجدي واي نقطة يمكن ان يحدث خلاف في شأنها يجري بحثها في الاجتماعات المشتركة ولسنا معنيين بذكر ما نتفق او ما نختلف عليه في وسائل الاعلام لان هذه قضية تفاوضية دقيقة جدا وليس من مصلحة احد ان تتحول قضية اعلامية".

المفاوضات المتعددة

وتبدأ اليوم في العاصمة الكندية اعمال لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الطرف بمشاركة اسرائيل للمرة الاولى بعدما تغيبت عن الاجتماع الاول للجنة الذي انعقد في ايار الماضي في المكان نفسه احتجاجا على وجود فلسطينيين من الشتات.

وصرح رئيس وفدها الى الاجتماع شلومو بن امي ان اسرائيل سترفض مناقشة حق العودة في اللقاء الذي يستمر يومين. وقال: "اننا لا نقبل بالمطالب العربية عن حق العودة وهذا ليس مدرجا على جدول اعمال اللجنة التي ستهتم فقط بتحسين ظروف حياة اللاجئين الفلسطينيين في مجال الاقتصاد والسكن والصحة والتأهيل المهني". واضاف: "اذا اراد العرب مناقشة مسألة دفع تعويضات الى اللاجئين الفلسطينيين، فان اسرائيل على استعداد لدفع هذه التعويضات شرط ان يشمل ذلك دفع تعويضات الى اليهود الذين تركوا الدول العربية (...) وليس واردا التحدث عن تعويضات بمليارات من الدولارات. سنقترح احتساب ما يعود الى اليهود الذين تركوا ممتلكاتهم في الدول العربية وما يعود الى اللاجئين الاخرين. ان دفع تعويضات لا يمكن ان يحصل الا بانشاء صندوق دولي".

ولاحظ رئيس الوفد الاردني الى هذا الاجتماع الدكتور جواد العناني قبل مغادرته الى اوتاوا ان "الجانب الاسرائيلي في هذه اللجنة يحاول فرض شروطه على من يحضر من الفلسطينيين وعلى مواضيع البحث واهمها طبعا موضوع حق العودة بموجب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الرقم ١٩٤ تاريخ ١٩٤٨". وقال ان الجانب الاردني "يرفض هذا التحديد لان القرار ١٩٤ هو قرار اساسي وحيوي". لافتا الى ان عدم البحث في هذا الموضوع "يلغي كثيرا من اهمية اللجنة نفسها". وتوقع ان تسعى الولايات المتحدة الى "تضييق فرص البحث في القرار ١٩٤ بالذات بحجة ان اسرائيل يجب ان تحضر المؤتمر".

● في باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان السلطات الفرنسية "تهدف الى ان تكون مفيدة، لا ان تعرقل الامور" في عملية السلام. وقال في مقابلة مع مجلة "تريبون جوين" ان العلاقات بين فرنسا واسرائيل "ستتطور" وان الحكومة الاسرائيلية الجديدة "لديها نية صادقة للحوار وايجاد حل سلمي". في حين ان الحكومة السابقة برئاسة اسحق شامير "لم تكن لديها النية للاستمرار في عملية السلام حتى النهاية". ورأى ان "الوقت قد حان لنقترب من جديد".

("النهار"، رويتر، و ص ف، ا ب، ا ش ا)

تحدث مع مبارك والملكين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معاملة جيدة في المنطقة". واكد انه كان يشير الى ايران التي تطور برنامجا نوويا وتعزز قدراتها العسكرية.

وقال ستيفانوبولس ان كلينتون يريد دفع مفاوضات السلام في الشرق الاوسط قدما وانه اعرب عن تأييده لامكان معاودة وزير الخارجية السابق السيد جيمس بايكر دوره في المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ولميتران اعاد كلينتون تأكيد الروابط المتينة بين الولايات المتحدة وفرنسا.

واشار ستيفانوبولس الى ان كلينتون ذكر في كل اتصالاته الزعماء الذين حادثهم بان الرئيس جورج بوش لا يزال رئيسا لشهرين اخرين، طالبا منهم التعاون معه.

وكان الرئيس الاميركي المنتخب تحدث هاتفيا الاثنين مع ثلاثة زعماء من العالم هم المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك واعرب عن امله في لقاء كل منهم قريبا من غير ان يحدد اي موعد.

اما بالنسبة الى الاهتمامات الداخلية لكلينتون، فقد واصل الرئيس المنتخب اتصالاته لعقد قمة اقتصادية داخلية تضم وجوها اقتصادية بارزة وممثلين للعمال والاكاديميين، من اجل حشد اكبر تأييد من الرأي العام الاميركي لاي خطة اقتصادية قد يضعها بالمشاركة مع هيئات تتخطى مفهوم الحزب الواحد في البلاد.

وكان كلينتون قال الاثنين انه يريد ان يجمع "عددا من النخبة الاشخاص في البلاد" لحضور القمة وانه سيدعو اناسا "ذوي خبرات واسعة النطاق" و"استشارتهم في محورية الوضع الراهن، والانفتاح على اي خيارات يمكن ان تطرح والاخذ باكبر قدر من الافكار الجيدة".

● في بغداد صرح رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح ان العراق يرى ان اعادة العلاقات طبيعية مع الولايات المتحدة بات امرا ممكنا بعد انتخاب كلينتون لان مثل هذا التطور يصب في مصلحة البلدين. وقال: "لن نبقى مدى الدهر معادين" للولايات المتحدة وان "تطبيعا" بين بغداد وواشنطن سيصير امرا ممكنا متى تبنت الادارة الجديدة موقفا "موضوعيا وعقلانيا" حيال العراق. واضاف: "نحن لا نطرح شروطا. فكل الذي نريده هو ان تتعامل الولايات المتحدة مع العراق ودول المنطقة معاملة الند للند".

(اب، رويتر، و ص ف)

السجن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتورطهما في المؤامرة.

وقوبلت الاحكام باستنكار جماعة "الاخوان المسلمين" القوية التي لها ٢٢ نائبا في البرلمان. وكانت الجماعة دعت الملك حسين الى التدخل في قضية الشبيلات وقرش، علما انهما ليسا عضوين فيها.

ولا يمكن استئناف احكام المحكمة الامنية الخاصة، لكن يتعين ان تحظى هذه الاحكام بموافقة رئيس الوزراء ومصادقة الملك عليها. وتحدثت مصادر قضائية عن توقعات على نطاق واسع ان يأمر العاهل الاردني الحريص على مسيرة الاصلاحات الديموقراطية التي انطلقت عام ١٩٨٩ بالعفو عن النائبين.

(رويتر، و ص ف)

جراحون لبنانيون

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

وصل الى هذه المرحلة من التوقيع (...)".

وتلاها السفير هوسون، قال: "انني سعيد بان اوقع باسم الحكومة الفرنسية مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة اللبنانية، هذا الترتيب الذي يتيح لنا تأمين استمرار العناية بمصابي الحرب في لبنان. وكنا قدمنا مساعدات للمرة الاولى عام ١٩٨٩ اثناء الحرب، ثم استضفنا عددا من المصابين في الحرب في مستشفيات فرنسا. وقد عاد القسم الاكبر منهم، ولكن يجب اكمال هذه المهمة المثالية على صعيد التعاون الانساني والطبي مع اصدقائنا اللبنانيين. وسنوقع الآن ترتيبا بين مستشفى اوتيل ديو والحكومة الفرنسية، وقد قبل مستشفى اوتيل ديو باستقبال المصابين وتأمين استمرار العناية بهم. واعتقد ان هذا تعاون كبير واسجل المساعدة الفاعلة جدا التي قدمها الدكتور كامل مهنا الذي يرئس اللجنة الوطنية لمصابي الحرب اللبنانيين، ومنذ سنوات عدة يعمل الدكتور مهنا في هذه المهمة وكان تعاون مع الدكتور كوشنير الذي هو الآن وزير الصحة والمساعدات الانسانية في فرنسا. واحب ان اشكر الدكتور مهنا علانية على كل ما عمله وما سيعمله، واشكر السيدة الرئيسة على تشريفنا بحضورها وكذلك السيدة بري على ظاهرة الصداقة اللبنانية - الفرنسية".

وقال الوزير حماده: "(...) ما تم اليوم هو بروتوكول اداري بين وزارة الصحة والعمل الانساني في فرنسا ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في لبنان، جاء يتوج - كما تفضلت السيدة الاولى وتفضل السفير الفرنسي - سنين من العمل والجهود للتوصل الى مثل هذه المبادرة الطيبة، سنين من الجهود ساهم فيها الدكتور كامل مهنا الذي اوجه اليه اليوم تحية خاصة، وكذلك سعادة سفير فرنسا ممثلا وزير الصحة في فرنسا وهو صديق عزيز وقديم للبنان، الدكتور برنار كوشنير، الذي لولا ما يقع من احداث مؤلمة في يوغوسلافيا والصومال لكان اليوم ربما بيننا كما كان بيننا في الايام الصعبة جدا. وتحت القصف، في سنوات المحنة الطويلة. ان هذا البروتوكول ينص على قيام لجنة حكومية لبنانية - وهذا العمل يجري عبر القنوات الحكومية وليس المؤسسات الاهلية ربما للمرة الاولى، وهذا معناه ان الحكومة استعادت دورها الكامل في المبادرة في المجالين الصحي والانساني - هذه اللجنة ستضع على كل الاراضي اللبنانية تقريرا ولائحة بالجرحى. جرحى الحرب، الذين تستوجب حالهم تدخلا طبيا جديدا، لتحسين وضعهم. اما المعيار الاساسي لعمل هذه اللجنة فسيكون معيارا طبيا فحسب، وطبيا محضا، لن تدخل فيه لا المناطقية ولا الفئوية ولا الحزبية ولا الطائفية، سيكون طبيا من اطباء. وما نعتز به هو المساهمة الطبية والضرورية والواجبة التي سيقدمها الاطباء اللبنانيون كي لا يقال ان فرنسا هي وحدها التي بادرت، هناك مبادرة مقابلة من اطباء لبنان الذين سيكون لهم تدخل في هذه العملية مجانا. وهنا احيي اطباءنا في لبنان بشخص نقيب الاطباء الدكتور بستاني، واقول ان هذه العملية التي نأمل ان تتم بسرعة وفي شكل دقيق ستساهم ولا اقول انها ستمسح كل جروح الحرب، وبا للاسف، لا، لكنها ستساهم في تخفيف الآم البعض، وفي عملية اعادة ادخال هذا البعض في العمل المنتج، اي ان يعودوا مواطنين قادرين على الانسجام والانخراط مجددا في مجتمعنا اللبناني المتعافي (...)".

وبعد توقيع البروتوكول ادلى الدكتور مهنا بتصريح قال فيه: "في ما يتعلق بالبروتوكول الذي وقع الآن بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية والقاضي بمعالجة ٥٠٠ من جرحى الحرب على نفقة الحكومة الفرنسية في اوتيل ديو. الجانب العملي في تنفيذ هذه الخطوة المهمة التي تعتبر في نظرنا اعترافا بتضحيات جرحى الحرب الذين من دونهم ربما ما كنا موجودين الآن، هو عملية معالجة لحالات اصيبت وعولجت خلال الحرب، اما في شكل جزئي واما في شكل سيء ووضعها يحتاج الى عمليات عدة، تجميلية او ترميمية، او اصابات في العيون. من الـ٥٠٠ حالة الموجودة ملفاتها عندنا، هناك نحو ١٠٠ حالة اصابات عيون، بينها ٥٠ تحتاج الى زرع قرنية، و١٠٠ حالة اصابات في العظم، و١٠٠ حالة تقريبا اصابات نتيجة الحروق وتحتاج الى عمليات تجميلية. وفي رأيي ان في لبنان ليس فقط ٥٠٠ حالة، بل آلاف الحالات التي تحتاج الى علاج ونحن واجبنا ان كان كمجتمع او كحكومة ان نكون في خدمة هؤلاء الجرحى الذين قدموا الكثير الى الوطن".

وسئل متى يبدأ تنفيذ البروتوكول، فاجاب: "الواقع ان لدينا ملفات كثيرة، وشخصيا لدي نحو ٥٠٠ ملف. كان يفترض ان يأتي وفد من فرنسا امس وان يشارك معنا في توقيع البروتوكول اليوم، ويدرس معه التنفيذ العملي لهذه الخطوات، الا ان تأخر مجيء الوفد قد يؤخر تنفيذ العملية. ولكن سنعمل يوميا لكي نكون في تصرف هؤلاء الجرحى ولاجراء العمليات في اسرع وقت ممكن وكما ذكر معالي الوزير، فان اللجنة ستكون في اشراف وزارة الصحة بشخص مديرها العام وستؤلف لجنة على مستوى الوطن. وسيكون هناك امكان لكل الجرحى اللبنانيين من مختلف المناطق ان يعالجوا على نفقة الحكومة الفرنسية. واهم نقطة في هذه العملية، هي ان الجراحين اللبنانيين هم الذين سيعالجون هذه الاصابات والبعض يعتقد ان اطباء من فرنسا سيأتون لمعالجة هؤلاء الجرحى، للمرة الاولى سنطلب نحن من اخواننا وزملائنا الجراحين اللبنانيين ان يتبرعوا بمعالجة مصابي الحرب، وهذا واجب علينا جميعا ان نكون في خدمتهم، واعتقد ان هناك عددا من الجراحين ابدى رغبة مشكورة في معالجة هؤلاء الجرحى مجانا. وسنحاول ان نطور الجانب التضامني والتعاوني بين الجراحين والاطباء في شكل عام لكي يكونوا في خدمة الجرحى اللبنانيين (...)".

وبعد انتهاء التوقيع، انتقل السفير هوسون والاب دوكروييه والدكتور مهنا الى مستشفى اوتيل ديو لانجاز الجانب التنفيذي للبروتوكول.

تجربة لا سابق لها

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

و"روبو دوك" آلة لها ذراع واحدة مشابهة لتلك التي تستخدم في المصانع لجمع الاجزاء الالكترونية وقد سماها مخترعوها هكذا. وهذا "الطبيب المساعد" استخدم اداة قطع صغيرة متحركة لحفر فجوة في اعلى عظمة فخذ رجل لكي يزرع مكانها تماما الورك الجديد.

وافاد المسؤولون في المستشفى ان المريض (٦٤ عاما) كان يعاني مرض تراكم العظم على وركه وهو يرتاح الآن بعد العملية في حال مستقرة. ولم يكشفوا اسمه.

والعملية التي اجريت السبت، كانت الاولى من عشر جراحات اختبارية وافقت عليها ادارة الاغذية والادوية الفيديرالية لتحديد فاعلية "روبو دوك" وامانه.

وزرع الورك يستخدم لابدال المفاصل التي دمرها مرض التهاب المفاصل او الكسور او الرضوض او الاورام او غيرها من الاسباب. وصرحت الناطقة باسم المستشفى السيدة بياتريكس ولسون ان الاطباء في الولايات المتحدة يجرون ٣٥٠ الف عملية لابدال ورك سنويا وفي اوروبا يجرون ٣٥٥ الفا.

والطريقة التقليدية لاجراء هذه العمليات هي في استخدام مطرقة وقضيب لحفر فجوة في العظم قليلا ما تكون متناسقة الحجم يزرعون فيها الورك. ومع "روبو دوك" صار في امكان الاطباء برمجة "مساعدهم" لحفر الفجوة في حجم يتطابق تماما مع الجسم المزروع. وهذا بطبيعته يثبت الجسم المزروع ويخفف الالام التي تلي الجراحة ويساعد في اعادة نمو سريعة للعظمة التي تصل رجل المريض بالجزء المزروع.

وقبل عشرة ايام من موعد الجراحة، تزرع ثلاثة مسامير صغيرة في عظمة فخذ المريض لتكون العلامات التي تقود "روبو دوك". ويلي ذلك تصوير دقيق للعظمة على الكومبيوتر وادخال صور اشعة بثلاثة ابعاد الى كومبيوتر "روبو دوك".

واتاح برنامج الكومبيوتر للدكتور بارغار تحديد افضل حجم للمفصل المزروع وافضل موقع له قبل اجراء العملية. واستغرقت الجراحة نحو ست ساعات، اي ضعفي الوقت الذي تستغرقه الجراحة التقليدية.

و"روبو دوك" طوره بارغار والطبيب البيطري الدكتور هوارد بول في السنوات الست الاخيرة وبلغت تكاليف المشروع عشرة ملايين دولار. وساعدتهما في المشروع شركة للمعدات وجامعة كاليفورنيا. وخضع "روبو دوك" للاختبار ٢٦ مرة على كلاب قبل ان توافق الادارة الفيديرالية على اجراء تجربة على الانسان. ونجحت كل العمليات التي اجريت على الكلاب باستثناء كلب واحد مات لاسباب لا علاقة لها بالعملية.

وقال بارغار ان الامر قد يستغرق "شهورا او سنين" قبل ان يصار الى الموافقة على استخدام "روبو دوك" في مستشفيات اخرى. واضاف: "لا نزال في بداية الدراسة. ولا يمكننا ان ندعي ان هذا قد ينجز شيئا في هذه المرحلة".

وفي الماضي كان الرابوط يستخدم لمساعدة الاطباء على تحديد مكان الحفر. لكن الدكتور بول قال ان الجراحة السبت كانت الاولى يمارس فيها الرابوط العملية فعلا.

وفي المستقبل، يمكن استخدام "روبو دوك" في جراحات ابدال رباطات المفاصل والركب. وتوقع بارغار ان يصار الى استخدامه في جراحات معقدة للعيون او في استئصال الاورام. لكنه اعرب عن ثقته بان الرابوط لن يستطيع ابدا ان يحل محل الجراحين في غرف العمليات. "فهو لا يستطيع ان يحل محل اي جزء مما يفعله الجراح. فبالنسبة الي، انه اداة، اداة تؤدي جزءا من العملية وليس اكثر من ذلك".

ولن يؤدي استخدام "روبو دوك" الى خفض كلفة عملية ابدال الورك، لكنه قد يساعد المريض في الشفاء ومغادرة المستشفى سريعا.

(ي ب)

"غات" تتدخل لحل النزاع



ممثل المجموعة الاوروبية في "غات" السفير تران فان تين ـ الى اليمين ـ يتحدث الى ممثل فرنسا السفير جان ـ ماري متزجر قبل الاجتماع امس. (اف ب تيليفوتو)



ممثل المجموعة الاوروبية في "غات" السفير تران فان تين ـ الى اليمين ـ مع ممثل الولايات المتحدة السفير روفوس يركسا قبيل الاجتماع امس. (اف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الفرنسي السيد جاك دولور ان امله يزداد في امكان التوصل الى حل قبل نهاية السنة.

وتسعى فرنسا الى اقناع الدول الـ١٢ بالرد على الولايات المتحدة اذا نفذت الاخيرة قرارها بفرض رسوم جمركية جزائية على النبيذ الابيض الاوروبي وغيره من المنتجات الزراعية في الخامس من كانون الاول. اما بريطانيا وغيرها من دول المجموعة فتتخذ موقفا مؤيدا لتقديم تنازلات. واكد مسؤولون اوروبيون الاثنين ان القرار غير المعلن لاجتماع وزراء الخارجية هو اعداد لائحة ببضائع اميركية تكون هدفا لرسوم جمركية في حال تنفيذ واشنطن تهديدها.

وابلغ دنكل الى اجتماع لجنة "غات" في جنيف امس انه يشعر "بازمة عميقة" ويخطر انهيار محادثات التجارة وهذا "فشل لا يمكن ان يتحمله الاقتصاد العالمي ولا الحكومات المشاركة" في المحادثات.

وسئل هل يجتمع مع الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون، فاجاب ان السياسة التجارية الاميركية يدعمها الديموقراطيون والجمهوريون "لذلك فان انتقال السلطة يجب الا يؤثر على جولة الاوروغواي" الخاصة بتحرير التجارة العالمية.

وطلب اعضاء "غات" من دنكل "التاكد من ان الحوار بين الجانبين يتقدم في اسرع وقت". وقال هو ان عملا تفصيليا امر ضروري لانهاء اتفاق عالمي في اطار "غات" حتى اذا تمت تسوية النزاع الاوروبي - الاميركي. ويشمل هذا العمل مجالات تراوح بين اتفاق زراعي عالمي واتفاقات في مجالات تجارة الخدمات والوصول الاكبر الى الاسواق.

ويواجه مفاوضو "غات" مهلة تنتهي في الاول من آذار ١٩٩٣ وهو الموعد النهائي لاعطاء الكونغرس الاميركي موافقته على اتفاق عالمي للتجارة، ويمكن النواب تمديد هذه الصلاحية.

وسبق للجنتين في "غات" ان ايدتا الولايات المتحدة في نزاعها مع المجموعة الاوروبية الذي يستعر منذ ١٩٨٧.

ورحب الموفد الاميركي السيد روفوس يركسا بمبادرة دنكل، وقال: "يجب ان نتفادى الفشل في نظام التجارة الدولية".

وفي بروكسيل قال مسؤولون في مقر المجموعة الاوروبية انهم يرحبون بمناقشات في شأن وضع المحادثات في "غات"، لكنهم غير متحمسين لاعتبار دنكل وسيطا بين المجموعة والولايات المتحدة. وقال احدهم: "لسنا معترضين على مبدأ الوساطة، لكننا لا نعتقد انها ضرورية بعد".

واشار دنكل الى انه سيكون وسيطا "مرنا جدا" في محادثاته، على رغم ان تفويض الاعضاء اياه لم يذكر مهمة "الوساطة" رسميا. وصرح في مؤتمر صحافي: "حل النزاع لا يعود الي. فجهدي سيتركز على محاولة اعادة المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة من جديد الى عملية جنيف (غات)".

ورأى ممثل المجموعة في "غات" السيد تران فان تين الفرنسي الجنسية ان "علينا التفاوض ليس على مسائل المزارع بل على كل المسائل. وقدرنا النجاح والا فان النظام كله سينهار".

● في بون اعرب وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل عن ثقته بان فرنسا ستؤيد اتفاقا يمثل تسوية لتحرير التجارة العالمية حتى اذا كان هذا يعني ان المزارعين الفرنسيين "سيقتحمون مجالس المدن" احتجاجا. وقال ان المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة اقتربتا جدا من التوصل الى اتفاق في مفاوضاتهما، مؤكدا انه ليس في امكان الجانبين مواجهة حرب تجارية عبر الاطلسي.

وعلى رغم ان المانيا كثيرا ما تقف في صف فرنسا في قضايا المجموعة الاوروبية، فانها خرجت في الايام الاخيرة عن خطها هذا ومارست ضغطا علنيا على باريس لحملها على تأييد تسوية. وهذا امر حيوي لاقتصاد قائم على التصدير مثل الاقتصاد الالماني.

(اب، رويتر، و ص ف)

ريمون جبارة عند سامي الرفاعي
"المحترف" الجديد يكرم المسرحي

ريمون جبارة محط اصدقاء وكلمات في حديقة "المحترف". كان مساء تلفحه برودة تشرين المتأخرة وكان جمع حول زهرة. كان الخريف لم يأت بعد او كان مسرح بيروت العائد من غياب اعاد جبارة الينا في بداية مشوار. لعل لهذا الرجل ان يقبض على امله على حياة تبدأ من آخرها، من عند المنعطف الذي كلما سار اليه "صانع الاحلام" لون الحياة المسرحية، عندنا، بانعطافات جديدة.

الاقل كلاما كان جبارة. لم يفتر ثغره الا عن شكر للاصدقاء، اصدقاء المسرح اولا. لانه فقط في المسرح يمكن اعادة تشكيل الحياة، او فضحها حتى النهاية، ومن رأى ريمون جبارة ذاك المساء تأكد مرة اخرى كم تحمل مسرحية "من قطف زهرة الخريف" من الشفافية والبوح رغم كل شراستها اللفظية، وكم فيها من الصمت النفاذ في زمن الكلام، الكلام فقط. ولان جبارة تعب من الكلام اختار الانتحار الوهمي في نهاية "لعبته" (يا للمفارقة)، كان كمن يؤشر الى خلل ما، او يقول كفى، وما كان في ذلك واعظا او رسولا، كان مجنون قوم يعبث على هواه ويطلق حكمته.

واللقاء الذي ادار النقاش فيه الشاعر انسي الحاج كان مناسبة ولادة "المحترف" في دار مؤسسة الفنان سامي الرفاعي (الحازمية) الذي شاء ان يكون لازميله ضربة حب في جدار الفرقة، وشاء انطلاقته الاولى اصدقاء وكلمات.

زاهي وهبي

● الرفاعي

اولى الكلمات من صاحب الدعوة والمائدة التكريمية النحات الرفاعي، قال: ريمون جبارة نخبك، وعلى حبك اجتمعنا وتآلفت قلوبنا، رغم ما يباعد بينها من مشارب واهواء.

وحبذا لو يكون لنا في كل يوم ريمون جبارة نحبه، فتأتلف قلوبنا على الصفاء والجمال، وتتفرغ عقولنا للعطاء والابداع.

اليوم نعلن ولادة "المحترف"، اختار لنفسه السعي، وضمن حدود طاقاته، الى تكريم المبدعين في وطننا لبنان، هذا الوطن الذي كان وسيبقى بمبدعيه، منار اشعاع، ونبراس هداية الى حضارة انسانية رائعة.

ولعل الازميل الاول، وهو القلم الذي تعلم به الانسان ما لم يعلم، لعل هذا الازميل الذي اختط الابجدية للناس، كان يعلم حق العلم، ان كتب له ذلك، ان يكون الامام بينهم.

و"المحترف" في يوم ولادته يعلن ويعاهد على الجدية والصدق وعلى الجرأة والحكمة في اعماله واهدافه. وهو لذلك سيكون له مجلس امناء ممن عرف عنهم التمتع بصفات اساسية اهمها: الصدق، والجرأة، ونظافة الضمير، وعدم التأثر بالعلاقات الفردية، وسعة الثقافة والمعرفة، فتشهد لهم صفاتهم بانهم اكفياء في اختيار المبدعين من لبنان لتكريمهم.

وهم سيدرسون وضع منهجية خاصة يختطونها "للمحترف" فتعصمه من الشطط والخطأ ما امكن.

ويعلن "المحترف" انه اختار رمزا وشعارا له: طائر الفينيق، هذا الطائر الجميل القوي، الذي يرتحل في دنياه مئات السنين ليعود محملا بالحكمة والمعرفة الى وطنه، يحترق فيه وعلى ثراه، ومن رماده ينتفض مولودا جديدا تملأه ارادة الحياة وعنفوان الخلود.

خلود الابداع هو الخلود الحقيقي.

وايماننا ان الولادة ليست بداية، للحياة وليس الموت نهاية لها، وما هما، الولادة والموت، الا مراحل على الطريق.

حياة المبدع لا تبدأ ولا تنتهي، هي نقطة الدائرة، هي التواصل في الزمن، ماضيه وحاضره ومستقبله. هي السعي الى اللامنتهي الى الحقيقة الى الحب(...)".

● بولس

الى كلمة الدكتور متري سليم بولس، وفيها: "... اي عزاء لفنان مصاب بتنسون الاوليات والضروريات في رعايته وتكريمه، ثم يطوبونه فارسا وهو لا حصان ولا حصانة له. هذا هو العجز العام الذي يضرب امة بكاملها في توقها الى الجمال وزيادة الجمال على الارض. هذا هو العجز العام الذي يجعل طعام الفنان وهما ومضغ احلام بينما المعلبات تؤمن للكلاب في دنيا الناس.

ويمضي الفنان المتألم المنكوب يبحث عن حل لمأساته في عالم الدين والغيب، فيرى اهل الدين يبتلعون كل شيء. فيحتم عليه ان يمد يده الى تبرعات المؤمنين، او يمضي يعانق في احلامه الاحباب من الفنانين الذين ماتوا علّه يلقاهم في عالم الغيب. لا عون من الدين، وكذلك لا لقاء مع الاحباب ولو في عالم آخر. فهذا حلم غاية في الجمال، وهو اصعب من ان يتحقق، وبذلك يظل باب السماء موصدا ونوافذه محكمة الاغلاق.

اما الارض، ارض الفنان ومسرح طفولته، واحلام صيفه، ورؤى شتائه، فماذا هي ؟ وما الذي آلت اليه ؟ انها ارض معركة سياسية يهتف صغارها بما لا يدركون لقاء مضغة، ثم يطوي كبارها الرقاب امام اسياد الحرب لانهم ما لقوا في مرحلة سابقة من توجه المعارك ضده. فلا اقتناع في حرب بل ضرب من ضروب التقية، ولا قدوة على الثورة لان المسدس مصوب الى رأس من يفكر فيها ومسدد الى قلوب اطفاله، والنسف مصير كل بيت يأوي ساكنا والثورة هي بعض احلامه، وما على الانسان الا ان يقدم ابنه شهيدا كما كانت تذبح الاضحية او تلقى في النار زلفى لصنم او قربانا لمعبود متحجر يهرب ابناءه الى الخارج ويقيم التماثيل الحجرية والجنائز الفولكلورية لمن سقط في الحرب(...)".

● وازن

ثم كلمة الشاعر والناقد عبده وازن وفيها: "(...) ربما لم يعد كافيا ان نسمي ريمون جبارة رائدا من رواد المسرح الحديث. حضوره يتجاوز حدود التصنيفات المماثلة. فهو مبدع حقيقي خالق عالم وشخصيات، حالم وواقعي، ثوري لكن مثل الثوريين الطوباويين، متمرد ابدا وفي حال من الاحتجاج على قدره وعلى قدر البشرية جمعاء كما يعبر البير كامو. فوضوي مأخوذ بالاسئلة الميتافيزيقية. يحاول ان يحطم ما حوله غير مبال بالبديل، متطرف في غضبه وفي المه على السواء. عالمه مليء بالتناقضات والغرائز والحالات الروحية والصوفية. يرفض المقدسات ولا يتوانى عن اتهام العالم وفضحه. فالعالم في نظره امي وجبان، غبي وكاذب، جشع ومزيف.

هامشي ريمون جبارة حتى وان تمتع بالشهرة. منفي داخل طائفته. يرفض السلطة في كل حالاتها ويؤيد الفرد ضد الجماعة ويولي الهتك كثير اهتمام.

مسرحه اشبه بالكنيسة، لكنها كنيسة بلا مصلين ولا مسبح ولا ايقونات، انها كنيسة عبثية يختلط فيها الايمان بالشك، والصلاة بالتجديف، والطهارة بالشر. لكن بابها الوحيد يطل على سماء زرقاء كعيون القديسين. وفي كنيسته تلك طلب ريمون جبارة فرصة من الله ذلك الرجل الملتحي كما وصفه مرة. طلب فرصة منه لا لينكره بل ليعترف به معيدا النظر فيه ففكرته عن الله تختلف تماما عن الفكرة التي رسخها في ذهنه (وذهننا) كهنة الله اولئك الذين لم يتورعوا عن تشويه صورته النقية.

متناقض ريمون جبارة لكن تناقض المبدعين الحقيقيين والخلاقين الذين تجاوزوا التناقضات نفسها. فالعالم ابيض واسود في نظره. والحياة حقيقة ووهم والمسرح واقع وخيال.

لكن التناقض العميق لم يتجل تماما الا في اللعبة التي اختارها جبارة واصر على اختيارها. لعبة المسرح داخل المسرح، وبرع جبارة في لعبته تلك موظفا تجربته ومعاناته ومخيلته لخلق عالم محتمل، واقعي وغير واقعي، حقيقي ووهمي، مادي وميتافيزيقي. وعلى خشبة جبارة كان الممثلون ممثلين ومتواطئين في اللعبة، في وقت واحد. يمثلون لكن انطلاقا من وعي حاد لحضورهم، وهكذا لم يكن المسرح مطابقا للواقع بل كان موازيا له، حتى اذا خلع الممثل قناعه في نهاية اللعبة ادرك انه كان ممثلا وان اللعبة لم تكن الا مجرد لعبة وهمية من شدة واقعيتها، عبثية من فرط مأساويتها.

هكذا شاء ريمون جبارة اللعبة مزدوجة:

مسرح يكسر اطاره التقليدي كي لا ينقطع عن الحياة في كل مرارتها وخيباتها واوهامها. بل مسرح ينهض على فعلين:

داخلي وخارجي. اي على زمنين متوازيين هما زمن الهدم وزمن البناء. واذا حاكى المسرح الواقع فانما ليسخر منه ويهجوه ويعريه(...)".

● خاطر

والى الناقد نزيه خاطر، قال: عندما طلب الي التحدث عن ريمون جبارة انزعجت نوعا ما لانني امضيت حياتي اتكلم عنه(...) كل ما تقوله عن ريمون جبارة صحيح وسليم ودقيق وصائب، وكل ما لا تقوله هو في الجو، في المناخ، وفي بيروت اليوم. هل هو المسرحي ؟ هو كل المسرح اللبناني اذا اضفنا اليه روجيه عساف(...) شاعر ريمون جبارة، اديب، مفكر، ساخر، زجلي، ولكنه في الاساس صندوق فرجة جواني لم ارَ مسرحية لريمون دون ان اكون كمن يكتشف عينه. فيه شيء اكثر من المسرح لكنه لا يخون المسرح، دائما يرفض يسخر من الجميع. فيه شيء من اليأس المظلم كأنه ولد وهو في نهاية مشوار، لم يؤمن بشيء لانه آمن بالاشياء المهمة في الانسان.

اضاف: اهم الاسماء في ثقافتنا هي اسماء تعوي، اسماء تنبح لانها ليست عاجزة فقط بل لانها تشعر ان هذه الحقيقة ليست في متناول يدنا، لاننا كلنا فاشلون خاصة الناجحين مثل ريمون جبارة، انسي الحاج، شوقي ابي شقرا، روجيه عساف، الصادق فاشل لان الكذاب ناجح، ريمون جبارة يختصر هذا الفشل وليس من عجب ان ريمون ينتحر في نهاية مسرحيته(...) لا احب ان اطيل الكلام، ريمون قال كل الكلام في نهاية مسرحيته، كلنا في حالة انتحار دائم، الثقافة كذبة كبيرة في هذا الوطن، كلنا كذابون لاننا لا نعطي من يستحق قيمته. في هذا البلد ربما الصمت هو الحقيقة لان الانسان في اجازة والرجل مخصي...".

● جبارة

وتكلم ريمون جبارة: بعد الذين تكلموا، الذين اقرأهم لافهم مسرحي لا اضيف الكثير. الوطن لي سقف بلكون الطي تحته، الطي موقتا حتى اذهب الى غير مطرح، الوطن محطة صغيرة ما بتحرز مثل غير اشياء.

وعبر جبارة عن تقديره للفنانين الذين اشتركوا (موريس معلوف، جوليا قصار، كميل سلامة وباقي اسرة المسرحية) وللجنة فنون في مسرح بيروت ولسامي الرفاعي والحاضرين.

● نقاش

وقبل نخب المحتفى به نقاش، طالب موريس معلوف بقاعة مسرح او فنون تحمل اسم جبارة.

ودعا الدكتور عصام خليفة الذين يفكرون في ورشات الاعمار للانطلاق من المؤسسات الثقافية وعدم التفكير فقط في التجارة والحجارة. كميل سلامة اثار موضوع دعم عروض المسرحية من خلال الاعلام والجامعات لتحريض الناس على الحضور لان المقالات لا تكفي. وطالب بقاعة حتى يعمل فيها جباره مسرحا.

رضوان حمزة قال: ريمون جبارة في مسرحه رفض الموت، وارجو الا يكون هنا التكريم موتا لريمون جبارة لانه في مسرحيته ولد من جديد. واذا كان الشاعر يذهب الى الجنون ليعود ويخبرنا فالمجنون يعود ولا يخبرنا. يمكن ان المسرحي هو المسافة بين الجنون والشعر وريمون اجمل شاعر في المسرح اللبناني.

الياس الرحباني قال: احب ريمون من زمان وهو يحبني، على كل حال عملني استاذ فرنساوي. وروى طرائف حدثت له في باريس.

جميعنا على الخشبة نتبادل الاشارات

(الى ريمون جبارة).

ذلك المساء، كنا في مسرح بيروت: رهطا من الاصدقاء والمجهولين. وهي لي المرة الاولى اجيء فيها الى هذا المسرح مذ اغلقت الحرب ابوابه عنا وكنا لم نبلغ بعد.

في ذلك المساء، لم اعرف ان الحياة ممكنة، غير انني رحت انغمس في موتها والوجع. كأنما هي العين شاخصة الى احلامها والخيبة، لا الى الخشبة فحسب.

وكان ريمون جبارة بيننا، كتلة الحياة المشروخة الى نصفين بجروح تصرخ هلوساتها ووحشتها وتفتتح الفراغ بالكلام. كنا جميعنا على الخشبة، نتبادل الاشارات، نصيخ وننظر. نصفق، بوحشية وحنان، لقلقنا الذي يشبه العصافير الملوشة. قلت، بوحشية وحنان، شأن العاصفة والهدوء الذي ينطوي فيها. ذلك الهدوء الذي يمنح النفس في الغياب. وتلك العاصفة، تلك الحبيبة التي لا نتبين هبوبها الجميل الا في التخيل.

كنا في مسرح بيروت نمثل امام السكين وضحيتها ونمتثل لهما، الى ان نصبح، نحن ايضا، الضحية وسكينها. لم نكن امام المسرح. كان المسرح فينا، واحشاؤنا خشبته. وعليها، الخشبة، اندلقت هلوسات جبارة، شريطا جارفا من التذكريات الشخصية والجماعية، حيث الزمن، لا الى سياقه المتدرج، ولكن الى لحظة تحشد لماتها دفعة واحدة، في "خديعة" درامية تخلخل العلاقات وتمنحنا نحن المتواطئين المصعوقين بالصوت العالي المنبثق من اعمق طبقات الدماغ، لذة الوقوع في اشراك الخديعة والتباساتها المصهورة بالتخييل والوقائع.

لم اشهد كلاما عن الوجع. شهدت الوجع متصعدا من صراخ خافت ومدو، ومن هذيان شهدته ملامسا روحي وهو يفتح القلق على معانيه، لا على معناه الواحد فحسب.

كنا المسرح، بل كنا الحياة المعوقة بجسدها والعقل. كنا ايضا الحياة المحلومة والمتوهمة. كنا الموت الذي حقق المصالحة مع الحياة المعوقة بجسدها، بعد ان قهرها وفتح الجنون على العبثية المرة، لكن النهائية.

وتلك الحياة التي قسمت نفسها الى جرحي الجسد والعقل الفاشلين، رأيناها تحتل الكلام المصعد من جروح، فيها الحلم والهزيمة، الخيال وجداره، الماضي وحاضره والقلق ونفسه ضمن وعاء ذلك الدماغ المغمور بمياه ابداعاته. الدماغ المنفجر داخل نفسه والمحيل الاحلام والذكريات الى عالم درامي صاعق، هو خلاصة علاقة الجسد والكائن بعالميه الداخلي والخارجي. الموت الشخصي والموت الجماعي. القلق الشخصي والقلق الانساني.

لم يترك لي جبارة وقتا للمصالحة او للتواطؤ. جرفني معه هذا الجبارة الى الهاوية، باسلوب من يهجم على امرأة او على غضب. قطع الجبارة الجسور التي تفصل الجرأة عن حدودها. كانت القطيعة فرسا تجمح الى اطراف الوعي فتخرب اسواره. ذلك ذاته برميمها على السطح، فاشعل النوع المسرحي واهله ونحن رهط الموجوعين والمتوكئين على عصي احلامنا المهزومة وخيبات التحقق في اللاجدوى.

جرفني جبارة الى هاوية الجسد المهزوم والى هلوساته. الجسد المتبلور تحت ركام انهياراته وتداعياته. وهو يفعل، حافرا عالمه الدفين، ليس ليرقد، بل ليستبطن تمرده ويحاور كلامه ونسياناته والتذكرات. الجسد المهزوم الململم الانفاس المتساقطة مما تبقى من الروح. الروح المنقاد لهلوسات الجسد المفترض ان الزهر يتململ عند القطاف، عند اللحظة الجارحة رتابة الفضاء، المحركة في الهواء اللذة الغريبة الشبيهة بوقع النظرة في الابد.

بوحشية سادية كنت اتلذذ بمعاينة الجسد المهزوم، لكن المتململ، وكذلك زهرته المقطوفة، لكن المنتفضة. وبالوحشية نفسها، انكببت بحواسي جميعها، لاحشد في الروح الهلوسات المنهلة للجسد. كي استرد ضوءا مفقودا ومدينة هي المعادل الآخر للجسد المهزوم.

رحت ريمون جبارة الذي انهزم جسده، فعاد لينتقم له كوحش جميل، بجنون يقترب من الالم الكامل وينخرط في اليومي ليباشر به الحياة المفقودة. الجسد المنهال علينا بثقله الانساني وتراكماته الاشبه بشمس تفتح العتمة دفعة واحدة.

كان جبارة يستفيق من سبات عميق او كمن يعود من حياة مغدورة الى حياة تنتقم لنفسها. لأجل ذلك، ينهال الكلام من جهاته ليردم الغربة. غربة الجسد عن صاحبه. غربة الحواس عن اوصافها وغربة العقل عن غريزته. لأجل ذلك، ينهال من صمته، لينضج في أتون عبوره الجريء الى الضوء. ولا شيء في مقدوره ان يوقف الجرف عندما يهدد سجن الذاكرة واللاوعي ووعاء التداعيات. فاذا الكل يحضر ليواجه وحش الفراغ والوحدة والخيبة والفشل.

جريء ريمون جبارة، لأنه يفترس نفسه ويشرب دماغها. وهي جرأة تدخل ظلمة الدماغ ولا تتعثر، بل تخترق الركامات لتصل الى المسافة الابعد، حيث حديقة الزهر الوحشي. وهناك يلتقط لنا جبارة مشهد العمر المقطوف عنوة، ليس كصورة تذكارية، ولكن كمرآة فاعلة تفتح موتها وتنقله الى الخشبة. وهو موتنا جميعا، كتبه جبارة ليصبح نوعا من الحياة، ولينتقم لنفسه وعنا.

لم يكن مهما لي، وانا اشاهد "من قطف زهرة الخريف"، سوى الانخراط في الجرف الخارج من عتمة الجسد ومن لحظة انعتاقه من قيود الهزيمة، في الحوار المغسول بحضور كميل سلامة وموريس معلوف وجوليا قصار. وطيلة ساعة واربعين دقيقة، ربط جبارة المسرح بالحياة وحربها وموتها في هلوسة كاملة، لكن غير مجانية. وموت البطل في النهاية، لم يكن نهاية. كان انتقالا الى الحرية.

ولكم يصعب علي ان اقارب هذا الشيء، بتحفظ العقل والمقاييس. كان جبارة انتحاريا في النوع وفي اشكالية تقديمه قال الشيء كله ليكسر جدار الوحدة. وكان سيكون من المحزن لي، ان لا احاول الاقتراب من الانتحار البهي بما يتلطف به. وها انا افعل بالقليل والمتواضع من الكلام، ملقيا علي اسلوب التحنط. وسأرفع له القبعة.

عقل العويط

حليم بركات
كان الحلم وكان التغلب على الصعاب
"أرتبط بالرموز والمعاني الكبرى"



حليم بركات. "يمكن ان يعزل نفسه، ويكون ما يريده".

ـ ٢ ـ

● الشخصيات لديك احيانا تسير في اقدار مرسومة واحيانا تروي ذاتها واحيانا تمر بتحولات وتبقى تحولاتها نظرية. سؤالي عند اي حد يبدأ اهتمامك بالشخصية؟

ـ هناك دوما مراجعة ونقد ذاتي. الشخصيات غالبا تعاني الاغتراب. والى اي حد هناك احساس بالمشكلة ومعرفة بالواقع بدورها تحد من القدرة على المشاركة. ربما تجعله يرى انه ليس في الاتجاه السليم او الحركة الصحيحة. الشخصية جزء من واقع تحافظ على الموقف النقدي في تعاملها مع الاشياء، في هذا المعنى هو لا يريد ان ينفصل عن المجتمع ولكنه يرى نفسه في غير طريق. لأن المسألة ليست فردية بل مجتمعية. وربما هذا الواقع ـ لا اريد ان اقول انه قدري، وليس هو سكونيا ايضا. ربما لديه احساس بان هذه الطريق الى اين تقود واين نهاياتها وليس بقادر على التغلب. يمكن ان يعزل نفسه، ويكون ما يريده، وهنا في العزلة طريق مسدود ايضا. لا اقدر ان اجيب عن السؤال. كيف لواحد من هذه الشخصيات ان يشعر ان خياراته محدودة. الا انه حفظ لنفسه حرية الانتقاد ولم يسلم نفسه كليا. ما البديل؟ لا استطيع تحديده. هناك دائما صراع بين الحركة والسكون. والرواية عندي دائما تنتهي في بداية جديدة. ورغم كل احساسات المرارة لا استسلام في الواقع. اعتقد ان هناك استمرارا ومتابعة وتواصلا. لا تشاؤم ولا تفاؤل. النهاية عندي بداية مثل الكلمة تماما.

● ماذا تقول لسهيل ونائل ورمزي ـ ابطال رواياتك ـ بعد هذه السنين التي تفصلك عنهم؟ اين اصبحوا؟

ـ لدي مشكلة مع سهيل لم تقدر السنون ان تنال منها. اشعر ان هناك اغراقا كبيرا لافاقه في الازمات الثقافية. كما ان احساسه المسبق بوجود مشكلة يتركه في التردد والمراوحة ويبعده عن المشاركة مع انه مهتم وهاجسه نابع من المجتمع. هناك هوة بينه وبين المجتمع وحاولت في كتاباتي ان افضحه. مع رمزي صورت بدقة اكثر اذ لما رأى مظاهرة خاف منها، وصورته كيف يهرب؟ صورة المثقف الملتزم الجمهور، لكنه فاقد الصلة. هناك مشكلة بين الثقافة والتغيير. لذلك سهيل ورمزي ونائل لديهم احساس عميق بالاغتراب، بالآخر، بالمؤسسات، بالانظمة. ولم يجدوا مدخلا لتجاوز حالة الاغتراب. لم يقدروا ان يحلوا مشكلة الاغتراب لأن الثقافة تخلق حالة اغتراب. هل يمكن تجاوز ذلك؟ الاغتراب مصدر ابداع ولكن على المثقف ان يبقى على اطلاع وثيق على القضايا والهموم في المجتمع. سهيل ورمزي ونائل مخاوفهم صحيحة. مخاوف مثقف حقيقي يريد ان يكون جزءا من الشعب والمجتمع. ولكن المجتمع لديه مشاكل الطائفية والتبعية والعشائرية. في دواخل الشخصية احاسيس ونقد ذاتي. سهيل او رمزي او نائل عنده مشكلة انتماء ويعلم ان هناك اوهاما كثيرة ومفاهيم خاطئة وانها ستؤدي الى مشاكل والوسائل والامكانيات قد لا تساعد على الانتصار. عزمي يريد ان يهاجم ويقاتل ولكن رمزي يريد ان يقاتل وهو غير قادر على مواجهة التحديات في الواقع الاجتماعي. في اندفاعه احباط وتردد. واحساس "الى اين الوصول؟". ويشارك لا لايمانه بالانتصار ولكن لابقاء الشعلة قائمة وللتحفز دوما ولأن اليأس جمود وانكسار وانتثار.

● كيف يمكن ان تكون علاقة المثقف بالحركات والتيارات؟

ـ علاقة المثقف بالحركات والتيارات المؤمن باهدافها يفترض ان تكون علاقة نقدية. اذكر في بيروت الستينات كنت امشي في تظاهرة وسألني احدهم "لوين رايحين بهالمظاهرة؟" فقلت "ما بعرف". بعد قليل توقفت وسألت نفسي هذا السؤال "الى اين"؟ وكيف امشي دون ان اعرف الى اين؟". ولكن المشكلة، مشكلة النقد مع هذه الحركات والتيارات انها تؤخذ على اساس تشكيك وشق للصف الى آخر المعزوفة. ورغم ذلك على المرء ان يحافظ على العلاقات النقدية بذاته والآخر والافكار. وهنا سر الابداع والتطور والتجاوز في رأيي.

● هل تعتبر نفسك روائيا يكتب ادبا خاصا هو ادب الاغتراب شكلا ومضمونا؟

ـ اظن انه كان دائما من طموحاتي ان اكتب ادبا خاصا فريدا ليس من منطلق الولع بالغرابة بحد ذاتها، بل انطلاقا من هاجس ورؤية خاصة بان الانسان يعاني الاغتراب في علاقته بالمجتمع والسلطة والمؤسسات الاجتماعية. في شبكة هذه العلاقات يتحول الانسان الى كائن عاجز، وبسبب عجزه يصبح من مهمته ان يسلك طريق تغيير الواقع والانظمة السائدة بدلا من الخضوع او الهرب. بهذا يصبح في كتاباتي انسانا مكافحا للتغلب على اغترابه.

والشكل كما اراه واسعى اليه ينبثق عفويا من تجارب الاغتراب والكفاح للتغلب عليه فارفض اي شكل جاهز مسبقا.

● رواياتك

● هل تعتبرها تأكيدا لمرحلة ما، توثيقا لمعاناتها، او تطورا يخضع لرؤية معينة؟

ـ انها توثيق وتجاوز في آن باعتبار ان المعاناة الانسانية في لحظة تاريخية ما متصلة بالتجارب الانسانية التاريخية والعامة. من هنا اهتمامي بربط توثيق الاحداث والتجارب بالرموز والمعاني الكبرى. ثم ان توثيقي للاحداث واختياري للرموز متصلان برؤيتي الخاصة. لا اسمي هذه العملية خضوعا لرؤية معينة، فهي رؤية منفتحة نقدية مرنة متسامحة (على ما اظن).

● استعمال الرمز

● لطالما وفقت في استعمال الرمز في اعمالك الروائية اي رمز ترسمه اليوم ويمكن اسقاطه تاليا على الواقع العربي؟ وهل من جدوى بعد في استعمال الرمز؟

ـ اعتقد ان كل عمل ادبي يحمل رمزه معه. الرمز اهم عناصر الابداع لانه دائما في حاجة الى اطار فني لكل عمل. اطار ومناخ. وهو ضروري لتتحرك في داخله حتى لا يكون تحركك عبثيا كليا في اي اتجاه. وتحافظ على حريتك وتحدد معالم توجهك. الرمز يعطيك معرفة بالتجربة كما يضيف الى الجانب الفني في العمل الروائي. الرمز يربط الخصوصية بالشيء العام. هو تعميق لفهمنا التجربة الانسانية وفنيا جمالية ايحائية وابعاد.

● اي رمز يشغلك؟

ـ حين اكتب رواية ينبع الرمز من هذه التجربة. لا افكر في رمز معين. حين اكتب عن التجربة تراها تعبر عن نفسها في شكل رمز معين يحث القارىء على البحث والتفتيش.

● ما هي المنطلقات والمرتكزات النقدية التي بنيت عليها في كتابك "المجتمع العربي المعاصر"؟

ـ استندت في منهجي الاجتماعي التحليلي النقدي للمجتمع العربي الى عدد من المقولات المتداخلة، استطيع هنا ان اذكر منها ما يلي:

● ارى ان المجتمع تسوده حالة من الاغتراب مستعصية تتجلى خاصة في غياب المجتمع المدني ورسوخ التبعية الشاملة والابوية في العائلة كما في المؤسسات الاجتماعية الاخرى واخضاع الانسان وتدجينه وحرمانه من حقوقه الاساسية.

● اشدد على التناقضات الاجتماعية بدلا من التشديد على التوازن والانسجام وعلى ان التاريخ صراع بين قوى تملك مصالح مختلفة ومتناقضة.

● احلل الظواهر في اطرها التاريخية والاجتماعية وليس خارج المجتمع والتاريخ.

● احاول ان اجمع بين الموضوعية والدقة والنزاهة والتمسك بمبادىء واهداف انسانية تتصل خاصة بمسألتي الحرية والعدالة وارى انها تعود بالخير على المجتمع والانسان.

● تنهي كتابك "المجتمع العربي المعاصر" بالدعوة الى الثورة، اما زلت عند رأيك واي بديل؟

ـ ما زلت اؤمن بضرورة قيام ثورة شاملة كي يتمكن المجتمع العربي من تحقيق اهداف ما اصطلحنا على تسميته بالنهضة منذ قرن ونصف، ولكنني اعرف ان الواقع السائد لا تتوافر فيه العوامل والاوضاع الموضوعية والذاتية التي تؤدي الى قيام الثورة ونجاحها كما نريدها ودون ان تتحول الى حرب اهلية. واهم ما يمنع حصول ثورة في المجتمع العربي في الوقت الراهن وربما لزمن طويل ازمة غياب المجتمع المدني. البديل، اذن، هو المساهمة في خلق وعي جديد لمشكلات المجتمع الرئيسية وسبل التغلب عليها فتنشأ حركة تتمكن من مهمات الثورة الشاملة.

● الاغتراب

● ركزت على قضية الاغتراب في معالجتك لواقع المجتمع العربي المعاصر، أهي المشكلة الاساس؟ واستطرادا اية اشكالية لدى المثقف المغترب؟ وهل من دور ممكن للمثقف العربي في الغرب؟

ـ الاغتراب سمة رئيسية في واقع المجتمع العربي المعاصر، اذ احالت الانظمة والمؤسسات السائدة الانسان الى كائن عاجز لا قدرة له على صنع مستقبله والتأثير في الواقع. الشعب عاجز ومهمش تسيطر عليه الدولة والمؤسسات بدل ان يسيطر عليها. يعمل في خدمتها ولا تعمل في خدمته. وبين اهم مظاهر الاغتراب في الوقت الحاضر غياب المجتمع المدني الذي يكثر الحديث عنه دون ان نتمكن من استحضاره وترسيخه.

والمثقف الذي يقف الى جانب الشعب عاجز ومهمش هو ايضا فيخضع او يلجأ للنفي الذاتي بدل ان يعمل على تغيير الواقع. والمثقف المنفي في الغرب يمكنه ان يكتب بحرية ويسهم من خلال منهجه النقدي في خلق وعي جديد ومضاد للثقافة السائدة، وان يعمل على تغيير صورة العربي في المجتمعات التي لجأ اليها.

● الدور

● رافقت في مسيرتك الفترة الذهبية لنشوء الحركة الشعرية والروائية الحديثة في لبنان. كيف ترى الى تلك المرحلة؟

ـ اعتقد ان مرحلة تكون وعيي الادبي وفترة كتابة الرواية والنضج الادبي تلك فترة زمنية مهمة اغنت الكتابة الادبية. ورافقت الازمات السياسية والاجتماعية كتابات ابداعية وهواجس جديدة لها علاقة بهذا الواقع. لم تكن تلك الفترة فترة احباط بل تطلع. كان هناك احساس بعد الاستقلال وتطلعات صادقة وقوية لبناء المجتمع والنظام. ولم نصل الى مرحلة الفشل في خلق المجتمع والواقع الجديد. كان احساس الاحباط يمر ولكن لم يخب الامل في التجربة. وكان الحلم ممكن التحقيق. ويمكن التغلب على المصاعب وان ينشأ نظام جديد وعلاقات جديدة. كانت فترة عنيفة جدا. في ١٩٦٧ كان الفشل ولم يقض على الحلم. في ١٩٦٧ انهار المسرح الذي كنت تعتقد انك تلعب دورا مهما فوق خشبته ولكن لم ينته الدور. نزل الدور من المنصة الى الجمهور حين انهار المسرح. ورحنا نشارك الناس على الارض في التحرك والتنظيم وفي صلب الممارسة. في بداية السبعينات انهار الحلم تماما وبدأ الاحباط. وارد ذلك الى:

١ـ تحولت الثورة الشعبية الى نظام وانقادت الى معارك ومشاكل.

٢ـ المال والنفط اذ بدأت عملية السيطرة على المؤسسات والثقافة من خلال الحكم العسكري او من اغراءات النفط والمال. وكان هناك التغيير الثوري هو المفهوم ـ المحور واصبح مفهوم التنمية الاقتصادية هو البديل. والمؤسسات التي تملك النفط والمال صار لها التأثير والسيطرة. ولما انتقلت الثقافة الى الخارج لحقها ايضا سيف القمع والاغراء. هذه الفترة اهميتها في رأيي في الاحساس بالقدرة على تحقيق الاحلام والمشاركة. ولا ننسى ايضا ان حرب لبنان اثرت كثيرا في سيادة حالة الاحباط في العالم العربي.

● "شعر"

شاركت وساهمت في تيار مجلة "شعر" وفي مجلة "مواقف" وتفاعلت مع تيارات الحداثة الادبية والفكرية كيف ترى الى الدور؟ وكيف تقيمه؟

ـ "الآداب" كانت مجلة الانفتاح على العالم العربي في اطار الحركة القومية والتحرر القومي. مجلة "شعر" استمرار لفكرة الحداثة والمعركة بين القديم والجديد وكذلك الامر في مصر ولا نستطيع ان نغمط دور طه حسين ولطفي السيد والطهطاوي. تيار الحداثة الليبرالية عبرت عنه في العالم العربي: "مجلة "شعر"، وطه حسين، و"ابوللو". مجلة "شعر" مثلت هذا الاتجاه الذي يشدد على الحرية وارادت التحرر من التزمت الشعري العربي دون الانفصال، والعمل على ارساء تقاليد جديدة. ولم يكن هناك اتجاه واحد ضمن "شعر" وخاصة مفهوم الحداثة الاجتماعية والسياسية. هذه الادوار المختلفة والتي لا يراها القيمون انها متكاملة هي جوهرها متكاملة. واعتقد ان في ذلك خطأ لم يقدر ان يتعالى عليه اصحاب الشأن وهو اختلاف المفاهيم. اما مجلة "مواقف" فجاءت بعد حرب ١٩٦٧ وهي تمثل الخروج من هذا الصراع اي التحرير القومي الى تغيير المجتمع واخذت بعدا ليس سياسيا بحتا او مجرد بعد ادبي بل هو ايضا اجتماعي. ومع "مواقف" بدأت تدخل اكثر قصة الشعب والعدالة الاجتماعية، ودور المثقف في تغيير الواقع.

● حاورته: سليمان بختي

(● يتبع: جزء ثالث)

التعليم الرسمي منه انطلق الحوار افتتاحاً للنشاط في «الملتقى الثقافي»



في "الملتقى الثقافي".

افتتاحا لنشاطه الساحلي، انعقد "الملتقى الثقافي" بصالونه الشهري في منزل مؤسسه الشاعر الدكتور جورج انطونيوس طربيه (ساحل بيبلوس - جبيل) وموضوعه "التعليم الرسمي في لبنان واقعا ومرتجى". تضمن اللقاء مداخلات لكل من: الدكتورين ميشال عبدالمسيح وشوقي ابي حيدر، المستشار التربوي سهيل مطر، وممثل "دار الندوة" ولجنة المبادرة لدعم التعليم الرسمي غازي الادهمي، وممثل "اللقاء الوطني" خليل سيقلي، كما مهد للقاء واداره المضيف الدكتور طربيه.

طربيه

استهل طربيه مرحبا، محييا الصالونات الادبية، وتجمع الهيئات الثقافية اللبنانية، والثقافة الاعلامية المسؤولة في لبنان. واستذكر باكبار مفاخر اعلامية وادبية هوت: ميشال ابو جودة، جبران حايك، رياض حنين، جورج غانم ويوسف حبشي الاشقر. ومربيين اثنين غيبهما الموت في شكل فاجع: نديم صعيبي وجان عقيقي. واثر تلاوة لمحضر اللقاء السابق، واستعراض لاهم النشاطات الصيفية في النبطية بدعوة من المجلس الثقافي الجنوبي ونادي التثقيف، وفي ثانوية الرسول الاعظم (بعلبك) في الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس "ندوة الخميس". وكانت لمؤسس "الملتقى"، امين سر المجلس الثقافي - جبيل، محاورات مع مثقفي الجنوب في الاولى، وكلمة باسم تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية في الثانية. وحدد طربيه للقاء قائلا:

مر التعليم الرسمي خلال هذا القرن في مراحل اربع اساسية:

الاولى ما قبل الاستقلال حيث عاش الوهن واللون الباهت الخجول. وهدد في وجوده وتعرض للالغاء. ففي الثلاثينات على المثال، عزم رئيس حكومة ماروني على الغاء التعليم الاميري في لبنان. فجبه بمعارضة شرسة في صحيفة "الاحرار" وسواها آنذاك. فتم التراجع.

الثانية: مرحلة الاستقلال حيث قاوى وقاوم وثبت وجوده. خصوصا اوائل السبعينات حين بلغ في بعض خلاياه التعليمية، جبلا وساحلا، اوج نموه الريادي.

الثالثة: مرحلة الحرب التي بدأت السنة ١٩٧٥ وما زلنا نحصد نتائجها الكارثية على جميع المستويات. وفيها تدنى المستوى الرسمي عامة. ولعب التعليم الخاص في بعض مؤسساته الاصيلة دور عماد امان نسبي لانقاذ ما يمكن انقاذه من المستوى التعليمي.

الرابعة: وهي الحالية، مرحلة التعافي، حيث تجري محاولات رؤيوية جادة مسؤولة لاعادة الاعتبار الى التعليم الرسمي، فانشئت لجان لدعمه، عساه يستعيد التوازن والتكامل مع التعليم الخاص، في الحقلين الاكاديمي والمهني.

اذ نحن في مرحلة تفعيل الوجود. ولقاؤنا اليوم لا يأتي من فراغ، بل من سلسلة خطوات مهدت له وسهلت الوصول اليه. ففي العام الماضي نظم ملتقانا ندوة حول توحيد كتابي التاريخ والتربية. وقبلها، عملنا كلجنة تربوية في اطار المجلس الثقافي - جبيل، على وضع استمارة تربوية جيل بما ميدانيا على مدارس جبيل لكشف واقعها والتنسيق معها. كما كان لنا ملف تربوي حول التعليم الرسمي، تضمن حوارات مع عدد من المسؤولين التربويين، ونشرته مجلة "ابجدية" في حينه متسلسلا. وفي اطار المركز التربوي للبحوث والانماء كان لنا ملف حول الكتاب المدرسي الوطني ودور التلفزيون التربوي في خدمة الكتاب. جلنا في حينه على عشرات المدارس في مناطق كسروان وجبيل والبترون، كمرحلة اولى، تفعيلا للدور التعليمي في لبنان، وصدر هذا الملف في جزأيه (في حدود المئة صفحة من الحجم الكبير، يراجع المركز التربوي للبحوث والانماء). هذه الخطوات، لن يتسع لنا المجال لعرضها مفصلة في هذا اللقاء، حسبنا، تمهيدا لمداخلات السادة المنتدين، ان نذكر باهم ما ورد في حواراتنا السابقة مع عدد من المسؤولين التربويين.

شخص رئيس المركز التربوي للبحوث الدكتور جورج المر جزءا من المعاناة التربوية بقوله ان المركز، بالتعاون مع جميع الفنيين، وبالتنسيق مع الاجهزة المعنية في وزارة التربية، وفي الجامعة اللبنانية، وفي بقية المرافق التربوية والتعليمية، ومع خبراء البنك الدولي وغيرهم، كان وضع اوائل السبعينات خطة عشرية شاملة. ولكن سرعان ما اندلعت الحرب، وانقلبت المقاييس، وتبعثرت الخطة وانفرط العقد. فانحصر همنا عندئذ في رأب الصدع. في اواسط السبعينات كنا نحول حذار عن قيمتين محسوستين لا يمكن مسهما: البكالوريا والليرة. كانت الاولى قيمة علمية اكاديمية تخول التلميذ اللبناني الدخول الى اية جامعة داخل لبنان وخارجه في فرنسا وانكلترا واميركا وسواها من بلاد الاغتراب. كانت توازي البكالوريا الفرنسية والالمانية. وتدني القيمتين المتمثلتين بالبكالوريا اللبنانية والليرة اللبنانية انعكس سلبا على اية عملية تخطيط تربوي.

ولدى سؤالنا رئيس المركز: هل نحن في مرحلة تمهيد للتخطيط التربوي في انتظار الوفاق السياسي. التخطيط يسهل هذا الوفاق. اجاب: "... بدلا عن ان ننطلق استنتاجيا او براغماتيا، ننطلق استقرائيا، اي في شكل مجزأ. فاذا كان عندنا شمولية ووضوح في الرؤية، وبنينا غرفة هنا وغرفة هناك، ثم جمعناها معا، تكون البناء... اننا كلبنانيين كلنا في مأزق لاننا لا نقف على ارض صلبة. المؤامرة توظف التناقضات. اذن علينا ان نستوعب التناقضات. بعد هذه السنين نضجنا فكريا واجتماعيا لاننا انصهرنا بنار حارقة. ولو اننا سرنا في منحى انتحاري لكان قضى علينا. في لبنان مناخ عام معين يتضارب فيه قرار سياسي (لدى الوزير سلطة الوصاية. او الحكومة). وقرار تربوي. العملية ليست من واحد الى واحد، سببا ونتيجة، بل مجموعة عوامل دخلت على الخط. ونحن بالحنكة والسياسة نسحب الشعرة من العجينة. شعرة معاوية لا نقطعها بين المراكز وسلطة الوصاية. لا يمكننا ان نسير من نقطة الى اخرى دون ان نكوع. وهذا لا يعني اللف والدوران. ننظر الى الواقع بشرط ان لا نبتعد كثيرا عن الهدف..." (ابجدية - العدد السابع - ص ٣٠-٣٢).

اما الدكتور نايف معلوف، مدير التعليم الابتدائي (محافظ بيروت حاليا)، فحمل على مواطن الخلل في الادارة التربوية التي تعود في تنظيمها الى العام ١٩٥٩، واضفت عليها الحرب تشابكا بين المشاكل التربوية والمشاكل ذات البعد الاجتماعي - الانساني. فباتت المدرسة قيد الهيمنة عليها بعيدة عن دائرة النظام والادارة المسؤولة. "ولذلك تراني اوافق على ما ورد في مجلة "صوت الجامعي" لكبير من مفكرينا: "سيسقط خمسون وزيرا تولوا حقيبة التربية في لبنان ولا تنحل عقدة التربية". وكتب اخر: "ان التعليم في لبنان ليس تعليما وطنيا، هو لا يحضر للوطن مواطنا، ولا يضع للمجتمع انسانا مسلحا بما يجعله اهلا للتفتح والازدهار".

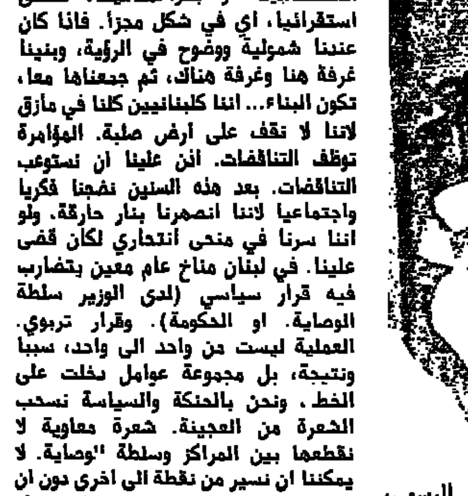
وتطرق الدكتور معلوف الى واقع التربية المأساوي في آلاف الخريجين العاطلين عن العمل، وآلاف الابناء الذين ما زالوا خارج المدارس. وما يسببه هؤلاء من هدر في الطاقة الانتاجية، وفي تدني نسبة المنتسبين الى التعليم المهني والتقني التي تقل في لبنان عن ٧٪ بينما هي في كثير من الدول تتعدى الخمسين ٪ وفي البنية الادارية التربوية غير الفعالة على نطاق المؤسسات الرسمية المسؤولة.

وخلص الى المطالبة بخطة تربوية شاملة، عمادها ديموقراطية التعليم، والتنشئة الوطنية الصلبة اللاطائفية، وتوجيه التعليم لتأمين حاجات النمو المتوازن للاقتصاد الوطني، واللامركزية الادارية، وانشاء مجلس وطني للتعليم يقرب ما بين التعليمين الرسمي والخاص، وتنفيذ الخريطة المدرسية للتعليم الاساسي ضمن مشروع تجميع المدارس الرسمية. وافاض في شرح حسنات هذا المشروع الذي يعتبر "من اهم الحلول العملية لمشاكل التربية. وهو محاولة عقلنة الخريطة المدرسية للتعليم الرسمي. ومن مقوماته انشاء شبكة مدرسية كاملة تخدم مختلف المناطق اللبنانية، مكونة من تسع مئة وسبع وثمانين مدرسة موزعة كما يلي: ٢٩٠ مدرسة للمرحلة المتوسطة، و٦٩٧ مدرسة للمرحلة الابتدائية وطالب اخيرا بالمباشرة وتنفيذ هذا المشروع الذي اقر في مجلس الوزراء منذ اكثر من عشرين عاما. وانشىء عام ١٩٧٤ مكتب لتنفيذه في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى بعد توقيع اتفاق مع البنك الدولي للانماء والتعمير. لكن صفقة التلزيم لم تتحقق حتى الان، لاندلاع الاحداث (ابجدية. العدد الثامن. ص ٣١-٣٤).

اما الاستاذ اميل الراعي (المدير العام للتربية حاليا) فرأى ان يستعاض عن التعيين بالتعاقد. اما التعويض للموظفين لدى صرفهم من الخدمة فيلحظ في الموازنة السنوية على امتداد خمس سنوات متتالية. وللموظف المصروف بعد رفع الحصانة عنه حق الافضلية للتعاقد على اساس الساعة التعليمية والكفاءة. والضمانات التي يوفرها عقد التعاقد في قانون الموظفين هي نفسها التي تكفل حقوق المتعاقدين، حتى ان الضمان الصحي متوافر للمتعاقد اكثر من المعلم في الملاك. هذا الاستبدال ينتج منه ضبط للعنصر البشري، ووقف للهدر في الاموال العمومية. وهكذا تكون كلفة التعليم على اساس الانتاج. لان الهدر اليوم بلغ ٧٠٪. المعلم الرسمي يعلم ثلث السنة وبرغم ذلك يشكو حجز حريته وضآلة راتبه. فلم لا نفك قيوده، وندفع له الاجر المحترم بدل الساعة الفعلية. ونتيح له القيام باعمال اخرى في اوقات الفراغ دون اي تضييق عليه. وهكذا نعزز التعليم، ونعزز وضع المعلم فيفاخر بأنه معلم، ونؤدي وفرا عن الخزينة العامة.

والاستاذ في كلية التربية، والمفتش التربوي سابقا، الدكتور مفيد ابو مراد، طالب بتعزيز التفتيش التربوي عدة وعددا ودورا. فمن الادلة على تراجع الدولة اللبنانية عن النهوض بالقطاع العام ان عدد المفتشين سنة ١٩٦٧ كان ٣٥ مفتشا تربويا مقابل سبعة الاف معلم واستاذ في التعليم الرسمي، ونرى اليوم ان عدد المفتشين انخفض الى الثلث بينما زاد عدد المعلمين خمسة اضعاف، ما اضعف قدرته خمس عشرة مرة (٣×٥). مشكلة التعليم سياسية لا تقنية (تربوية وادارية). وعبثا نبحث عن الحلول ما لم نجب عن السؤال: اي مواطن نريد؟ وعبثا يطالب التفتيش بدور فاعل وهو في وضعه الزري.

وختم الدكتور طربيه تمهيده آملا ان يكون مساعدا لرسم اطار الحوار بين المنتدين والمناقشين.



خو، اللقيس، سليمان، سيقلي، الادهمي، طربيه، ابي حيدر، عبد المسيح، مطر وقرينته.

عبد المسيح

المربي الدكتور ميشال عبد المسيح كانت له كلمة حول "الاصلاح في المدارس الرسمية" على الصعيدين - القريب الممكن - والبعيد المدى.

في النقطة الاولى يمكن لوزارة التربية ان تجري الاصلاح عبر خطط ومبادرات. لكن الروتين يتآكلها فتبدو الاعمال وكأنها تسير دون اي تدخل من الدولة.

اذا اردنا الاصلاح علينا الاهتمام بالمدرسة وادارتها اولا، لانها وحدة التنمية الوطنية.

فالمدرسة الرسمية محكومة بالفشل منذ انشائها، لانها مدرسة الفقراء، مدرسة اللهو والارضاء.

ونحن نشك في قدرة وزارة التربية على العمل الجدي. وكما يبدو لا تريد الاصلاح. انها لا تسير الاعمال، بل تنظر للادارة كيف تيسر.

وارى الاصلاح بطرق متنوعة:

مجلس ادارة بدل المنسق العام.

مديرون للغات، للانشطة، للقضايا الاجتماعية والدينية على رأسهم مدير اداري يسير الاعمال فقط.

ربط المدارس المختلفة بموجه تربوي يعمل على التنسيق بينها، كل بحسب اختصاصه ومادته.

وتطرق عبد المسيح الى الفرق بين المدرسة الرسمية والخاصة فرآه واضحا في ان المدارس الخاصة انجح: بادارتها المدرسية، وادارتها الاهلية (لجان الاهل) التي تقدم على عملها احيانا متفردة، وبطريقة ناجحة.

وفي وضع المناهج، يبدو انه مشوب بالفوضى، كذلك اللجان نفسها ليس وضعها بافضل. افرادها يقصون ويقربون تبعا للسياسات. والمتخصصون منها قلة. مناهجها في حاجة الى التقنية والعلم. والدلالة على فشل لجنة المناهج انها خرجت بعنوبيات. حسن انها لم تطبق.

والحق يقال ان كتبنا تمنع التفكير. فهي للتذكر والاستيعاب.

حاولت الدولة اصلاح المدرسة الرسمية على المدى البعيد عبر مشاريع متنوعة اهمها مشروع تجميع المدارس. لتتمكن هذه من ان تصبح اكبر واشمل وافعل لكنه مشروع وقفت دونه المدارس الخاصة واصحابها.

لذا ارى ان على المدرسة ان تكون عقلانية، علمية، مؤسسة على الاستنتاج والتحليل. كما ان استمرار لسان عنوت بتعميم التعليم، وصهر الانتماءات المختلفة في الانتماء الوطني.

أبي حيدر

وقال الدكتور شوقي ابي حيدر ان القرن العشرين شهد انطلاقة رائعة "على صعيد تركيز العديد من القيم والمبادئ، والاتجاهات في حقلي التربية والتعليم. وادى ذلك الى ابطال الكثير عن المفاهيم والمعتقدات الخاطئة التي كانت تعتبر حتى الامس القريب من المقدسات. وكان من ابرز ما تحقق اعطاء اهمية قصوى للنشاط التعليمي والتربوي. والانتقال به من خانة الكماليات الى خانة الضروريات، باعتباره المسلك الوحيد لتكوين الشخصية وتوازنها وتاليا لبناء المواطن الصالح.

جاء هذا الانجاز ليتجاوب مع الاتجاه الحديث الذي فرض على الدولة ان تنتقل من مرحلة الحراسة الى مرحلة الرعاية، بكل ما تعنيه هذه المرحلة من مسؤولية في الاعداد، والتنشئة، وتحديد الحاجات، ووضع الخطط وتأمين الوسائل، وتوفير الامكانات لبلوغ اهداف تعود بالنفع الخاص والعام.

ولبنان، الدولة الحديثة... لا يمكن ان يعيش في معزل عن التيارات الحديثة التي، بدأت تضرب بعنف البنى التقليدية. فهل وفق هذا البلد بعد تسع واربعين سنة على نيله الاستقلال في مركز مرموق له بين الدول المتقدمة، او تعثر، واين يقف الان؟

... الانطلاقة الاولى للتعليم الرسمي. سجلت في العشر الاولى بعد الاستقلال، خطوة متقدمة على صعيد عدد المدارس. اذ ارتفع من ٣٠٨ مدارس عام ١٩٤٣ - ١٩٤٤، اي بنسبة ١٩،٤١٪، الى ١٠٤٧ مدرسة عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ اي بنسبة ٥٤،٩٤٪ وبلغ العدد عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧، ١٣٤٤ مدرسة اي بنسبة ٥٥،٣٪. وذلك وفقا لكتاب: نايف المعلوف وخليل ابو رجيلي، "الوضع التربوي في لبنان"، ص ٥٣.

وارتفع عدد التلاميذ من ٣٦٦٦٣ تلميذا عام ١٩٤٣ اي بنسبة ١٨،٣٦٪ الى ٨٧٠٦١ تلميذا عام ١٩٥٥ اي بنسبة ٣٩٪ والعدد عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بلغ ٣٩٣٤٦٣ تلميذا اي بنسبة ٣٦٪". ويبدو ان الدولة كانت عاجزة عن تحسين وضع التعليم لصالح التعليم الرسمي. برغم مشروع تجميع المدارس "الذي كان مقدرا له ان يرفع نسبة استيعاب التلاميذ من ٤٠ الى ٨٠٪ من مجموع تلاميذ لبنان في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨. ولكنها عوامل متعددة وظروف الحرب حالت دون استكماله".

وعلى صعيد المعلمين، كان عددهم في كل من القطاعين الرسمي والخاص عام ١٩٥٦: ٣٧٩٤ في التعليم الرسمي: مقابل ٤١٤٣ معلما في التعليم الخاص. وعام ١٩٨٦ كانوا ٣٥٨٤١ معلما في التعليم الرسمي مقابل ٣٦٧٣٦ في التعليم الخاص، نسبة ثابتة ومتقاربة جدا في حدود ٥٠٪ تقريبا".

هذه المعطيات تشير الى تفوق التعليم الخاص على الرسمي "وهذا الوضع يعتبر فريدا، بل شاذا".

كما "ان الهدر في الانفاق التربوي وصل في لبنان الى الخط الاحمر. واصبح شكل كارثة وطنية. ان مجموع ما انفقه اللبنانيون على التعليم في القطاعين الرسمي والخاص عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣، ثلاثة مليارات ومئتا مليون ليرة لبنانية، ونسبة الانفاق على التعليم وصلت في ذلك العام الى حوالي ثلاثة عشر في المئة من الدخل القومي العام.

حاليا الهدر في القطاع الرسمي "يتجاوز بكثير ما هو عليه في القطاع الخاص، وذلك عائد الى ضعف الاجهزة من ادارية ورقابية، اضافة الى ما افرزته الحرب من اختلال في البنى السكانية والاجتماعية والتربوية". و"معدل التلاميذ للمعلم الواحد في التعليم الرسمي يراوح ما بين ٤ و٢٠ تلميذا بحسب المدارس والمناطق، وفي التعليم الخاص يبلغ حوالي ١٧ في المدارس الخاصة المجانية و٣١ في المدارس الخاصة غير المجانية" (في فرنسا والولايات المتحدة يتجاوز ٣٠). "هذا الواقع يعتبر تثميرا ناجحا مربحا لمعظم اصحاب المدارس الخاصة، بينما يشكل للدولة هدرا ونزفا كبيرين".

كما ان نسبة الانفاق في موازنة وزارة التربية الى الانتاج القومي ارتفعت من ٢،١٪ سنة ١٩٦٨ الى ٢،٨٪ سنة ١٩٨٤، ومعدل الزيادة السنوية للانفاق التربوي بين عام ١٩٦٨ و١٩٨٤ كان ١٦،٥٪، بينما كان معدل الزيادة للانتاج القومي في الفترة ذاتها ٨٪.

هذا هو الجانب الكمي من المشكلة، اما الجانب النوعي للتعليم الرسمي فتعتريه مشكلات يمكن حصرها بما يأتي:

1) المركزية الشديدة في الادارة التربوية، وتشتت الصلاحيات والمسؤوليات.

2) الخلل في جهاز التفتيش التربوي وقلة عدد المفتشين (يبلغ عددهم حاليا قرابة اربعة عشر مفتشا فقط) انضم اليهم اربعة وعشرون مفتشا في ١٩٩٢. ولم يمارسوا مهماتهم بعد. اي بنسبة مفتش واحد لنحو الفي معلم ١/٢٠٠٠. علما بأن النسبة المقبولة والمتفق عليها عالميا تقع في حدود ١/١٠٠ أو ١/١٥٠.

3) ضعف المستوى التعليمي الناتج من سوء الادارة. وانخفاض المستوى الثقافي والتربوي للمعلمين "٤٤،٣٪ يحملون الشهادة التعليمية الابتدائية والمتوسطة التي تمنحها دور المعلمين والمعلمات. ٩،٨٪ يحملون اجازات جامعية.. وهناك عدد لا بأس به من معلمي الامر الواقع من حملة الافادات المتعاقدين مع وزارة التربية من خلال الادارة المعنية في الجبل ومجلس الجنوب وغيرهما.

4) سوء الابنية المدرسية، ونقص في الوسائل والتجهيزات التربوية.

5) ارتفاع نسبة الاهدار المدرسي عبر عوامل التسرب والرسوب والاعادة، والانتقال. وارتفاع نسبة الاداريين.

6) انخفاض القيمة الشرائية للرواتب عن ارتفاع الاسعار. وتقلبات الدولار، ما دفع العديد من المعلمين الى العمل في اماكن اخرى.

7) عدم فاعلية المناهج الدراسية. وتخلف الاساليب المعتمدة في التدريس.

8) عدم وجود ملاك خاص للمرحلة المتوسطة.

9) عدم اكتمال مرحلة اساسية في السلم التعليمي هي المرحلة ما قبل الابتدائية.

10) عدم ربط التعليم بسوق العمل والاحتياجات التابعة عنه.

11) عدم قدرة الدولة على ضبط القطاع التربوي الخاص والحد من جشع بعض اصحاب المدارس فيه.

12) عدم اعتماد سياسة تربوية واضحة والتخطيط الصحيح". وختم قائلا: "من الآن فصاعدا لا عذر للمسؤولين عن التأخر في اتخاذ القرارات الملائمة... لاصلاح الوضع التربوي".

مطر

اما المربي سهيل مطر فسأل عن مشكلة التعليم في لبنان هل هي لبنانية ام عالمية؟ هل التعليم في العالم هو بخير؟

- هناك نظريات تربوية تدعو الى الاستغناء عن المدارس - هل المشكلة في لبنان هي في التعليم الرسمي؟ او في التعليمين الرسمي والخاص؟ فالخاص له ايضا مشاكله. حرب ٧٥ خرّجت دعاة الحرب

هل المشكلة حديثة طارئة او منتهية؟ ان اصلاح التعليم قضية مستمرة، لا حلول ثابتة لها، لانها في حالة نمو.

على التعليم الرسمي، كما حاله في كل البلدان النامية. ان يأخذ الشكل المؤسساتي وان يتقدم التعليم الخاص، لكنه جاء مثقلا بمشاكل الادارة السياسية والوطنية.

مع ذلك، اضاف مطر، يجب الاعتراف، بأن "التعليم الرسمي، قبل سنة ١٩٧٥، استقطب ٦٥٪ من تلامذة لبنان، وبمستوى يضارع المدرسة الخاصة، في بعض الاحيان، ولاسيما في المرحلة الثانوية". لكن سقطت الدولة، سقط القانون والنظام، واستبيحت المؤسسات (بالميليشيات، والخلايا، والزعامات). ومن الطبيعي ان تستباح التربية بقطاعها الرسمي، وبمدارسها، وحتى بوزارتها. وتبعثرت الصلاحيات"

هل المشكلة مشكلة اشخاص؟ (جنبلاط، بيار الجميل، مخيبر، تويني، حرب، اده، خوري، ميشال عون، تولوا حقيبة التربية، فهل هم سبب الداء؟) "اننا نتهم الادارة بالسوء والشلل والاهتراء، ولكن يجب القول ان بعضا من مسؤولي الادارة، ناقوا الامرين في سبيل المحافظة على الحد الادنى عن استمرارية المدرسة الرسمية".

"اعترف ان التعليم الرسمي، ومهما كانت الاسباب: هو الآن في مرحلة ضعف وتراجع وانحطاط ويجب التصدي الى حد تحدي هذه الاخطار... كيف؟

1- لا تلزيم للمدرسة الرسمية للقطاع الخاص، كما لا تأميم للمدرسة الخاصة.

2- البدء باصلاح تشريعي قانوني مبني على النظرية التالية: التربية ليست مؤسسة ادارية، كبقية ادارات الدولة (الاقتصاد...). وهنا يستوجب اعادة نظر هيكلية الوزارة والادارات التابعة لها، بحيث تطبق اللامركزية الادارية الموسعة انطلاقا من الصلاحيات المعطاة لمدير المدرسة وصولا الى مكتب الوزير:

3- جعل وزارة التربية وزارة متكاملة: ارشاد، تفتيش، بناء، تعليم، كتب، مناهج... وليس كما هي اليوم: التفتيش والبناء خارج الوزارة.

4- خلق جهاز مركزي: وزير ومديرون عامون: يمنحون بناء على دراسة متكاملة، صلاحيات استثنائية، لتنفيذ خطة وطنية خمسية، يقرها مجلس الوزراء، وربما، مجلس النواب، ويتحملون مسؤوليتها كاملة، وتقترن باسمائهم، ولا يكونون عرضة للتغيير او الاستبدال، لاسباب طائفية او سياسية او استيزارية.

5- اعادة نظر جذرية في قضايا المديرين والمعلمين، اعدادا وتأهيلا وصلاحيات ورواتب، وانظمة ثواب وعقاب.

6- ارصاد ميزانية قادرة، مدة خمس سنوات، لبناء المدارس وفق خطة تجمع المدارس او خطة جديدة مشابهة".

الادهمي

ممثل "لجنة المبادرة لدعم التعليم الرسمي" و"دار الندوة" غازي الادهمي، تكلم على الجانب العملي، مشيدا بالحوار من اجل تأسيس المجتمع الاهلي المدني الذي نريد. قال:

"كلجنة مبادرة نعتبر ان التعليم الرسمي هو حجر الزاوية الاجتماعي والوطني في البنية التربوية في لبنان. فتداعينا خصوصا بعد تدني نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية، لمعالجة اوضاعه، ورفع مستواه، وتطوير مناهجه، وتحسين طرائقه...".

سيقلي

وكانت مداخلة لممثل "اللقاء الوطني في جبيل"، خليل سيقلي، قدم فيها امثلة من واقع التعليم الرسمي في لبنان، خاصة مادة الادب العربي ومسابقته، فاعتبر ان هناك مؤامرة حالية على الطلاب الفقراء، ابناء المدرسة الرسمية، الذين يجبرون بمناهج تعلم كل ما يعطل الفكر وما يجعله مسطحا.

لذا تم التنادي لانقاذ ما يمكن انقاذه بالتعاون مع لجنة المبادرة والفاعليات المختلفة. فوضعت الاهداف والغايات لاجل دعم المدرسة الرسمية:

1 - انماء المدرسة الرسمية، برفع مستواها التربوي والتعليمي: بشريا وبناء، وتجهيزا، واعادة الاعتبار اليها.

2 - تفعيل مسؤوليات وزارة التربية وواجباتها نحو المدرسة الرسمية.

3 - اشراك المجتمع في انماء التعليم الرسمي (الاهل، الاصدقاء، المؤسسات، الفاعليات...)

4 - رفع مستوى الاسرة التربوي معنويا وماديا.

5 - تحكيم الضمير المهني والحس الخلقي والوطني، في اداء الرسالة التربوية، وتفعيل دور اجهزة الارشاد والمراقبة والتفتيش.

6 - اعتماد العدالة والمساواة في توزيع ساعات العمل بين موظفي التعليم في المدارس الرسمية، بما يتناسب مع الصالح العام.

7 - تأمين التعاون والتنسيق بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص.

8 - الاستفادة من وسائل الاعلام لخدمة التعليم الرسمي وتعزيزه".

واضاف سيقلي ان الخطوات العملية للجنة دعم المدرسة الرسمية هي:

1 - مسح واحصاء شاملان للمدارس الرسميه في قضاء جبيل على اختلاف مستوياتها .. واختصاصاتها (الاكاديمية، مهنية..) من خلال استمارات توزع على مسؤولي المدارس الرسمية، وتتضمن حيزا للمطالب والمقترحات

2 - فرز الاستمارات واعداد تقرير شامل للوقائع والحاجات والمطالب يرفع الى المراجع المختصة

3 - وضع خطة لجمع التبرعات المالية.

4 - تنظيم لقاءات مع المسؤولين في الوزارة.

5 - اعداد قانون اساسي ونظام داخلي للجنة.

6 - الاتصال بالوسائل الاعلامية لتغطية نشاطات اللجنة، ولتشجيع التسجيل في المدارس الرسمية.

7 - توزيع المهام وتوضيحها بين الاعضاء، والتمييز بين اهداف اللجنة وعملها. وبين واجبات الوزارة ومهماتها.

8 - معالجة الروتين الاداري، وتسهيل العلاقة بين المسؤولين عن المدارس ولجنة الدعم، والعمل على تحسين صلاحيات المديرين وتوسيعها.

9 - احياء نشاطات في المناسبات الوطنية والاجتماعية...

10 - تنظيم مباريات بين المدارس الرسمية... وتقديم جوائز للفائزين.

11 - تأمين... جوائز للطلاب المتفوقين في الامتحانات الرسمية والمدرسية.

12 - تأمين حاجات اولية ضرورية للمدارس (صيدلية...)

13 - انشاء لجان اهل في المدارس الرسمية...

14 - التعاون مع البلديات والمؤسسات الاجتماعية والانسانية (يونيسيف، غوث الاولاد).

15 - التعاون مع المؤسسات التجارية والمكتبات والصيدليات والاطباء، لتقديم حسومات خاصة لطلاب المدارس الرسمية...".

وبعد استراحة فنية قدم خلالها الفنان جوزف مارون لوحة تذكارية من وحي المناسبة. وتم التعارف في كوكتيل على انغام اسبانية، استؤنف الحوار.

وحضر الى المضيف وقرينته، كل من: إمام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس، الاب الرئيس انطوان سليمان وقرينته، رئيس ليونز جبيل المهندس بيار الزغندي وقرينته، نائب رئيس المجلس الثقافي - جبيل الفنان ميشال مقر، رئيس مكتب المنطقة التربوية في جبيل فارس سرور وعضو المكتب عمر اللقيس، الامين العام "للقاء الوطني في جبيل" الدكتور جورج تارك وعضو اللقاء محمد حيدر احمد، ممثل "اهل الفكر" و"اهل القلم" المحامي فيليب ابي فاضل وقرينته. الشاعرة الرسامة باسمة باطولي، الشاعرة رقية الحويان، الشاعرة نجاة سنجب، الدكتور صعب ابي صعب وقرينته الدكتورة ماري ابي صعب، الدكتور سامي اللقيس، الدكتور فريد زغيب، الصحافية ريما صيرفي، الصحافية ايفون عبود الحلو، المحامي منيف اللقيس، المديرون والاساتذة: ميكل نعمة الله، طوني خو، كرم الحلو، الهام ابي شديد عساف، سمير عساف، طوني الزغندي، سامية مطر الزغندي، سالم حلاء، عصام منصف، وليد غبريل، غسان ابي فاضل، لينا مطر، الفنان يوسف مارون. السادة فادي حيدر وحسن اللقيس وعدد من المهتمين والطلبة الجامعيين، كما ابلغ عدد من المدعوين اعتذاره لاسباب طارئة.

● اعداد: نجاة سنجب، غسان ابي فاضل، عمر اللقيس.

درع الوفاء الى الابن في مئوية توفيق رزق

درع الوفاء قدمها نقيب المستشفيات الدكتور فوزي العضيمي الى الدكتور اسعد رزق في ذكرى مرور مئة عام على ولادة والده الدكتور توفيق رزق مؤسس مستشفى رزق الشامخ في اعالي الاشرفية قرب البرج والمطل على البحر وكان صاحبه شامخا في قيمه الخلقية والانسانية وبحرا في علومه الاجتماعية والطبية يوم عز الاطباء وكانت الجراحة محدودة الافاق.

بدأ في المستشفى الصغير الذي كان يملكه في الناصرة ثم في رأس النبع - محلة النويري يوم لم تكن حدود طائفية تفصل المناطق. ثم اخذ يعلو بطموحه وجرأته وتطلعاته الثقافية حتى اعتلى القمة فبنى صرحه فكان كالناسك في ايمانه والعالم في عزوفه عن بهارج الحياة مؤمنا برسالته الانسانية، كرس حياته للعطاء والمحبة والوفاق فجمع الديانات في قلبه وذر دررها على كل من التقاه او عاشره او واساه او تعهده.

التقيته وتعرفت عليه يوم كان في مستشفاه الصغير وكان صدى اسمه يتردد عندي كلما ذكر اسم مريض وكانت عائلتي الكبيرة تؤمن بحكمته وطهارة يديه وبمهارته في الجراحة، ومرت السنون وتآلفت في عهد الرئيس فؤاد شهاب اللجنة الاستشارية العليا للانعاش الاجتماعي من شخصيات عملت في الحقل الاجتماعي فتلاقينا وتعارفنا وعملنا معا في هذا الحقل بصدق وامانة واذكر من الاعضاء السيدتين حرم الرئيس رياض الصلح وحرم الكونت دي فريج والدكتور محمد خالد والمونسنيور قرطباوي والاستاذ فؤاد سعادة وسواهم. وكانت علاقة الدكتور توفيق رزق حسنة وصلاته صادقة بالجميع الا اني كنت اشعر بانها كانت مميزة معي وهكذا كان يشعر كل عضو عندما يجالسه ان صلته به منفردة وخصوصية، كان يقول الحق ويناضل فكريا وعاطفيا حتى يصل الى اقناع الجميع بوجهة نظره لان قناعته كانت تنبع من اعماق نفسه دون تأثير او ايحاء، فلم يخالج نفسه وفكره وضميره التعقيد في طرح القضايا المهمة. قد يخال السامع عندما يسمع هذا الوصف من صديق يفي صديقه حقه، انه انسان غير عادي والحقيقة انه كان ابن الطبيعة والقرية التي احتفظ بنقاء اجوائها وتغلغل سرها في نفسه الطموحة والبسها لباس الثقافة التي لا تعرف الزيف فغدا رجلا عملاقا في تفكيره وثابتا في عزيمته وايمانه وصادقا في اقواله واعماله.

وعندما سأله مرة المونسنيور قرطباوي والدكتور محمد خالد عن صحة القرض الذي حصل عليه من الدولة لانجاز مستشفاه الجديد اجاب بكل صدق وامانة. فقام الرجلان بزيارة فخامة الرئيس شهاب وطلبا مساعدة كل لمشاريعه. فنال كل منهما مساعدة نصف مليون من الاموال المعدة يومها للاعمال الخيرية. وبعد فترة ليست بعيدة عن هذا التاريخ دعوت بعض الزملاء المعروفين من اصحاب المستشفيات الخاصة للتداول في انشاء جمعية لاصحاب المستشفيات تسعى لتطوير هذه المؤسسات والدفاع عن حقوقها وتأمين العناية والمعالجة الفعالة للمرضى وفتح باب الاطباء لممارسة مهنتهم كل بحسب اختصاصه فلبى الدعوة كل من الاطباء توفيق رزق - مصطفى خالدي - وهيب نمني، جورج بخعازي، فوزي عضيمي وهكذا تألفت نواة جمعية اصحاب المستشفيات. وكانت تعقد الاجتماعات في نقابة الاطباء. وانضم الينا عدد من اصحاب المستشفيات وجرت انتخابات توافقية فعهد الى الدكتور وهيب نمني في رئاسة الجمعية والي في الامانة العامة، وكلفت صلاحيات متعددة لوجود الرئيس في طرابلس فكان نشاطنا جميعا سبيلا لتزايد عدد المنتسبين واخيرا تمكنا من تحويل الجمعية المحدودة الامكانات الى نقابة المستشفيات الخاصة ووضعنا قانونا لم يزل يعمل به حتى الآن واستاجرنا مركزا مستقلا وجرت انتخابات ففاز الدكتور توفيق رزق بالرئاسة والمونسنيور قرطباوي النيابة، وبقيت انا امينا عاما وبقيت معي الصلاحيات والفضل للتفاهم الذي كان سائدا منذ زمن بيني وبين الرئيس الذي يقدر العمل ويعرف كيف كان يعبر عن تقديره بمنحه الثقة او بحجبها. وهكذا بالتفاهم والعمل الجدي المخلص الدؤوب نمت النقابة وترعرعت واعيد انتخاب الدكتور رزق مرة ثانية وبقي الجهاز كله كما كان من حيث المسؤولية.

وكانت انتخابات حادة عند انتهاء ولاية المجلس الاداري. ولكنها لم تكن طائفية وتدخل فيها شخصيات سياسية وحصلت في النهاية على شرف تولي رئاسة النقابة.

وجاء الاباتي باسيل الهاشم (وكان يومها الاب باسيل الهاشم) نائبا للرئيس والدكتور فوزي عضيمي امينا عاما وكان في عداد المجلس الدكتور فريد زرد ابو جوده والدكتور ايلي كرم والام مرغريت دبمان والاستاذ سلام الريس عن مستشفى الجامعة الاميركية والاستاذ ربيع الابيض عن مستشفى المقاصد والدكتور سام الايوبي عن مستشفى البربير وسواهم ممن فاتني ذكرهم معتذرا.

فعملنا بوحي الدكتور رزق اي بوحي الصدق والاخلاص والايمان ومرت فترة عصيبة تقرب من عشر تمكنا خلالها من ترسيخ هذه النقابة وانضمام العدد الاكبر الشامل تقريبا لكل مستشفيات لبنان ووضعنا ميزانية متواضعة للاحداث دون ان تعيقنا هذه الاحداث عن اتمام رسالتنا. وعندما شعرت ان رسالتي انجزت تركت المسؤولية لنائب الرئيس الذي اصبح بعد سفر الاباتي هاشم الدكتور فوزي عضيمي، فقام نشيطا ومثابرا بمهام الرئاسة وجرت انتخابات وفاز بهذا المركز مرة ثانية وثالثة، وامس قدمت الى الدكتور اسعد رزق في احتفال رسمي درع الوفاء وكنت حاضرا وشعرت ان من واجبي المشاركة في التكريم والاعراب بصدق وامانة ووفاء لكل الذين عملوا معنا لانجاح هذا المشروع. وكيف يمكنني الصمت وكنت فوجئت في فترة هدوء اثناء الاحداث المحزنة، بزيارة الدكتور توفيق رزق قبل ان يقعده المرض سائلا عن صحتي وسلامتي وراغبا في تفقد مستشفاي القريب من مستشفاه القديم. فاكبرت هذه المبادرة الشجاعة والوفاء لرجل يفرض على عارفيه واصدقائه والوفاء وهكذا جلسنا ساعة نتكلم عن مأساتنا ومدى امكاناتنا في معالجتها فوقفنا وتمنينا نحن اصحاب المبضع عملية قيصرية ولكن وجدنا ان وسائلنا محدودة والعملية اكبر حجما من قدراتنا. فدعونا ان ينقذ الله لبنان وتعاهدنا ان يعمل كل منا ضمن امكاناته في هذا السبيل. وبعدها علمت ان مرضا عضالا ألم به فعدته في المستشفى وتألمت عندما وصلت ان المرض استفحل وانه عاجز عن استيعاب هوية زائريه فاكتفيت بالدعاء وهنا لا بد لي ان اختم كلمتي باعطاء الراحل حقه.

كان الدكتور توفيق رزق رحمه الله رجلا فاعلا مقداما متطورا في عمله وانسانيته نمثا في اخلاقه صارما في حقه ومعرفته ودودا في معاملته صادقا في محبته. يكافىء ويحاسب ويقاضي بطريقته العفوية التي لا تعرف العقد فهو يحمل قساوة مناخ البقاع ورطوبة اجواء المدينة الساحلية. انه يحمل في هيكله عراقة القرية وصفاء سمائها بروح شفافة حالية من الايمان تتطلع دوما للعلاء يحمل المحبة وقدسية الرسالة، رسالة الحق والواجب. هذه الروح المشعة المتدفقة بالعطاء تعالت وامعنت في التعالي حتى اعياها المصير فانطفأت وتخلت عن الهيولى لتدخل ظاهرة سماء الابدية. وبقيت الرسالة في عهدة الدكتور اسعد رزق الذي هو اهل لها وايدي اشقائه الاطباء العاملين معه للغاية نفسها. ويوم الاحتفال بمرور مئة سنة على مؤسس هذا الصرح الاستشفائي المتعالي تأكد للجميع ان قدسية الرسالة الخلقية والعلمية تجسدت شامخة وان الامانة محفوظة وسائرة في طريقها نحو الاجيال اللاحقة.

الدكتور عدنان حيدر

(● النقيب السابق للمستشفيات رئيس شرف النقابة)

افلام فوجي ترعى معرض كيوشي ايشيزاوا في غاليري "ستاسيون دي زار"



في حضور جمع من اهل السياسة والفن والاعلام، افتتح في الثالث من تشرين الثاني معرض الرسام الياباني الكبير كيوشي ايشيزاوا في غاليري "ستاسيون دي زار" في بدارو.

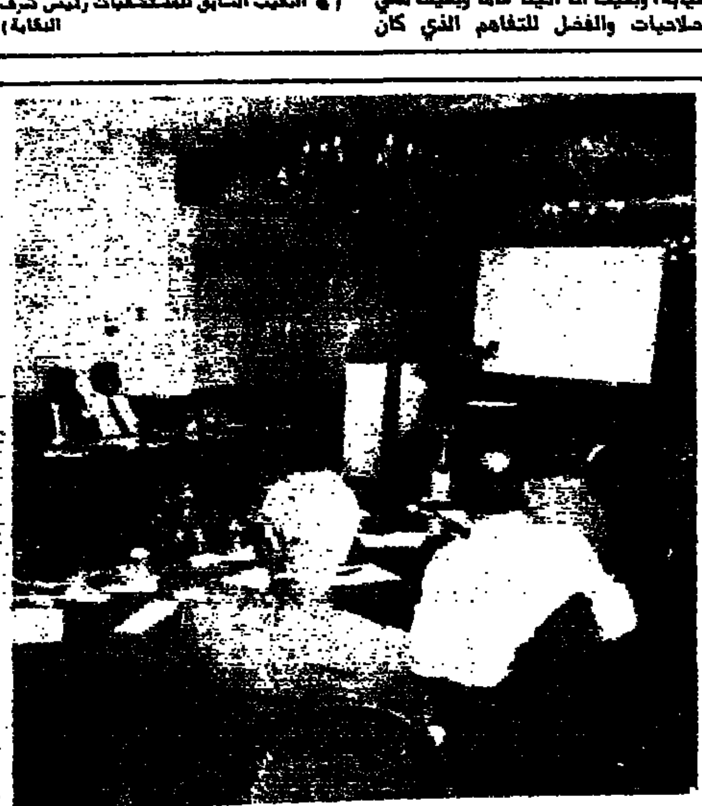
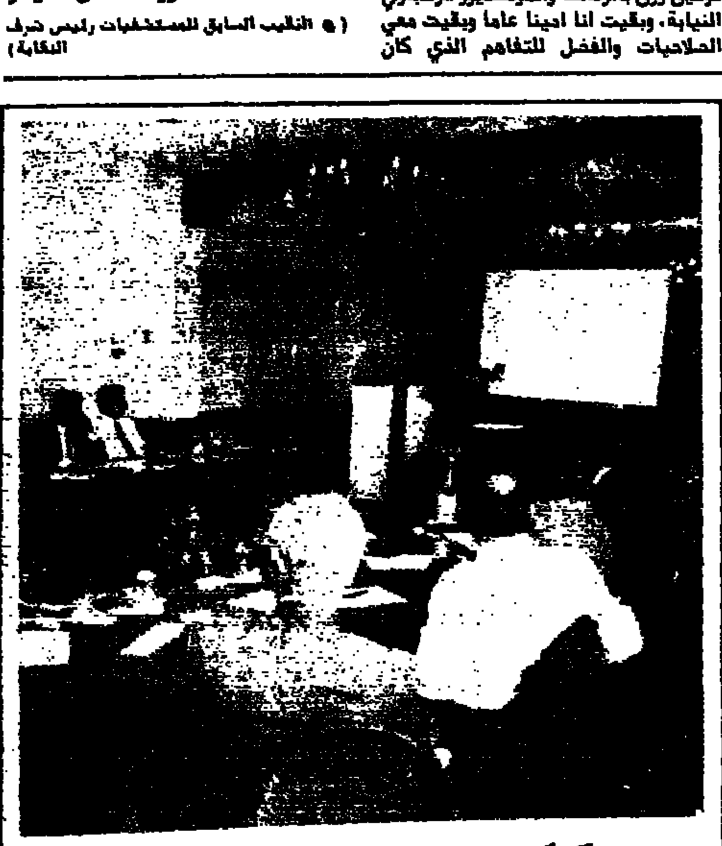
هذا المعرض هو ثمرة جهود السيدة مارلين الريف التي سعت وتسعى الى جعل بيروت ثانية منبر الفن في الشرق والواقع ان هذه المرة الاولى منذ سنوات يعرض رسام اجنبي مشهور لوحاته في لبنان.

ان لوحات كيوشي ايشيزاوا هذه تعكس كل احاسيس هذا الفنان حيال سحر الهند، البلد الذي عاش فيه سنوات عدة، وقد جالت لوحاته في كبرى عواصم الفن في العالم.

افلام فوجي اليابانية رعت هذا الحدث الفريد بمشاركتها في هذا المعرض الذي يستمر حتى الثلاثين من تشرين الثاني.

ورفع الحاضرون كأس شمبانيا "بومري" شاكرين السيدة مارلين الريف وغاليري "ستاسيون دي زار" على جهودهما المشكورة في مضمار الفن.

(بيان)

أغفلت مواضيع

البيان الوزاري، يقولون، لا يمكن ان يكون مفصلا. لذلك جاء بيان الرئيس الحريري عناوين مشكلة ببعض الافكار والتوجهات.

ولئن كان تبسط في مواضيع معينة تفرضها الظروف، فانه كان كأنه طي الكتمان لمواضيع اخرى.

والوعود كانت اكثر من المتوقع، بقي ان يفرجها الله علينا فتبصر النور ميدانيا.

وحسنا فعل البيان باغفال بعض الامور الحساسة التي لم تنضج بعد.

وظلت الامور المعيشية والتعميرية في صدر الواجهة، وهذا حق وواجب، الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

انما هناك مواضيع خطيرة جدا لم نلمس الاهتمام الكافي واللازم بها. منها:

١- ضمانات الشيخوخة: فالمواطن اللبناني عندما يشيخ، لا يحرم فقط من الشباب والعزم والقوة وروح المبادرة، بل يحرم ايضا وخصوصا من البديهيات الاولية، كالتطبيب والاستشفاء المجانيين ومساعدته ماليا على مغالبة متاعب الحياة وحاجاتها وهمومها.

فهذه الشؤون ضرورية للعجزة الذين تتوقف عنهم مفاعيل الضمانات الصحية المجانية بعد تجاوزهم سن التقاعد، وهم يحتاجون اليها. ومن الصعب على المعوز والمحتاج الحصول على لقمة العيش بوسائله عندما يطعن في السن. واذا اراد الدخول الى مأوى او ملجأ فانه لا يستطيع ذلك لان اسعارها صارت في مستوى الفنادق وبالعملة النادرة.

٢- قانون الايجارات الاخير: انه يشكل لغز الالغاز واسوأ الطلاسم. ويستحيل على اثنين، حتى من المشترعين، ان يتفقا على شرح محتوياته واغراضه واهدافه. فمن الواجب الاسراع في المبادرة الى توضيحه واعادة النظر فيه لشرحه وجعله في المتناول.

٣- توحيد حركة الانتشار اللبناني في العالم ونبذ العنعنات الحزبية والطائفية والمناطقية والعقائدية من صفوفها واقصاؤها عن المصالح الشخصية والاغراض الفردية لتظل في مستواها العالي مستوى المصلحة العامة.

٤- الاسراع في تنظيم وسائل الاعلام السمعية والبصرية بالتنسيق مع الصحافة وانصاف الصحافة باقرار مشروع قانونها النائم في الادراج منذ سنوات وتحقيق مطالب الصحافة التي قدمتها مذكرات منذ سنوات الى السلطات ولا تزال نسيا منسيا.

٥- حل مشكلة غلاء المعيشة بسرعة وتنفيذ برامج الاعمار بسرعة ووضع حد لتدهور الليرة اللبنانية بسرعة واعادة المهجرين اللبنانيين بسرعة واعادة تعمير مناطقهم بسرعة تحقيقا للوفاق الوطني والا فلن يبصر الوفاق النور.

ان معظم ما ورد في البيان الوزاري لا بأس به، من مثل الاسكان والصناعة والزراعة والسياحة والبيئة والاقتصاد والاجتماع والجيش والقضاء والادارة وانشاء وزارات جديدة والخدمات العامة والتحرير والسيادة والثقة والجنوب وتنفيذ اتفاق الطائف والتعاون العربي والعلاقات مع سوريا وفلسطين والحريات الديموقراطية الخ...

انما تبقى كلها عناوين جميلة لمواضيع مهمة الى ان تتحقق بالتساوي اي بعدم تغليب امر على آخر، كي لا يقال ان البيان الجديد يكتفي بسرد كلمات وردت في البيانات الوزارية السابقة من مثل: تشجيع، وتوطيد، وتفعيل، ورفع مستوى، وتنشيط، وتحريك، وتثمير.

يريد الرئيس الحريري المصالحة مع المستقبل فقط. مع ان المصالحات كثيرة. منها: المصالحة مع الشعب والمصالحة مع الليرة، والمصالحة مع الحاضر، المصالحة مع الديموقراطية، المصالحة مع القرار الوطني، المصالحة مع المصير، المصالحة مع الذات.

عندما يتم كل ذلك نرفع قبضتنا ونقول للحكام:

- شكرا جزيلا!

فاضل سعيد عقل

وفد الليونز قابل الملك حسين



... عويضة، الفرد دياب، ناجي رياشي.

عاد الى بيروت وفد اندية الليونز اللبناني برئاسة الحاكم المحامي رشيد جلخ وعضوية الحاكمين السابقين جورج عويضة ونبيه صعب وبعض الاعضاء، بعدما امضى اربعة ايام في عمان والتقى اندية الليونز في المملكة الاردنية الهاشمية وشارك في دورات مكثفة في التثقيف الليونزي.

وقابل الوفد العاهل الاردني الملك حسين في قصر التشريفات الملكي ونقل اليه تحيات افراد العائلة الليونزية في لبنان وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به.

كذلك قابل رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون ورئيس الاتحاد الرياضي للمعاقين الامير رعد بن زيد. وجال على المنشآت الرياضية الحديثة المشيدة خصيصا للمعاقين. وفي المناسبة دعا الامير رعد الاتحادات الرياضية اللبنانية التي تهتم بشؤون المعاقين لزيارة الاردن.

ويشار الى ان فرقة الرقص الشعبي التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة بقيادة ناصر مخول رافقت الوفد واحيت ليلة لبنانية في فندق "ريجنسي" في عمان.

ومن المقرر ان يزور وفد من اندية الليونز في الاردن لبنان في النصف الاول من كانون الاول للمشاركة في الاحتفالات التي تقام في ذكرى مرور اربعين سنة على تأسيس الليونزية في لبنان والشرق الاوسط.

ويسافر المحامي جلخ الى نيروبي ليشارك في اعمال الفوروم الـ٣٠ لاندية الليونز في افريقيا وجنوب غرب آسيا.

طلاب الأميركية جدّدوا الوفاء

جانب من الطلاب اثناء تجمعهم.

في مرور سنة على تفجير مبنى "الكولدج هول"، تجمع طلاب الجامعة الاميركية في ساحة البناء المهدم في مبادرة عفوية بعد وضع رئيس الجمهورية الياس الهراوي حجر الاساس للمبنى الجديد، وحملوا الشموع وانضم اليهم الرئيس المنتخب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ونائب الرئيس السيد جورج طعمه وعميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج.

والقى الدكتور سلطي كلمة شكر فيها للطلاب مبادرتهم وشعورهم حيال الجامعة ومساهمتهم في اعادة البناء.

مباراة في الاستقلال

من الحركة الثقافية – انطلياس انها اعلنت عزمها على اجراء مسابقة بين طلاب المدارس في المرحلة الثانوية في منطقة ساحل المتن حول موضوع الاستقلال.

واذ تشكر الحركة تجاوب القيمين على مدارس منطقة المتن والاهالي والطلاب مع هذه الدعوة، واذ تقدر موقفهم المتفهم للمعاني الوطنية العديدة التي يحملها الاحتفال بذكرى الاستقلال في مناسبة يوبيله الذهبي في هذه المرحلة من تاريخ وطننا. فانها تود ان تلفت نظر القيمين على هذه المدارس والطلاب والرأي العام الى ما يلي:

١ – على كل مدرسة ان تنتقي ٣ – ٥ من طلاب المرحلة الثانوية للمباراة.

٢ – تجري المباراة الخطية في القاعة الكبرى – دير مار الياس – انطلياس مقر الحركة الثقافية الساعة التاسعة والنصف صباحا من يوم السبت ١٤ ت ٢ الجاري.

٣ – للفائزين الثلاثة مبالغ مالية (٢٥٠ دولارا للاول، ٢٥٠ دولارا للثاني، ١٥٠ دولارا للثالث). وهذه الجوائز تبرع بها مشكورا البنك اللبناني – انكدي مع جوائز من الكتب لعدد من الطلاب المتفوقين من بعض دور النشر ومن الحركة.

٤ – موضوع المباراة يتناول تاريخ الحركة الاستقلالية اللبنانية بين ١٩٢٠ و١٩٤٣.

٥ – المراجع المعتمدة هي الكتب المدرسية الموجودة في متناول الطلاب في المرحلة الثانوية.

٦ – تشرف على عملية المباراة (وضع الاسئلة والتصحيح) لجنة من الاساتذة الاكاديميين المختصين.

٧ – توزع الجوائز في اطار الاحتفال الكبير الذي تزمع الحركة اقامته ابتداء من الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٢١ تشرين الثاني الجاري.

ان استقلال الدولة اللبنانية هو قيمة كبرى كافح من اجلها الآباء والاجداد، وللذن عانى شعبنا ولا يزال مرارة الاحتلال، فان روح هذا الشعب ستبقى متشبثة بالوحدة الوطنية وبالحرية والديموقراطية وبالعدالة وخاصة بالسلام ذي المضامين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحقيقية...".

لجنة لعيدي العلم والاستقلال

تشاور صباح امس وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر هاتفيا مع رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري.

واجتمع مع وفد من منظمة "الاونيسكو" ضم القائم باعمال مكتبها في بيروت السيد حبيب حجار ومنسق برامجها في لبنان الدكتور جورج زوين، وتناول البحث اعداد ملف مفصل بالمشاريع التي تعدها المنظمة لمساعدة التعليم الرسمي في لبنان.

والتقى رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور محمد المجذوب.

ورأس اجتماعا ضم المدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية والمدير الاداري للمركز التربوي للبحوث والانماء السيد بدري نجم وعددا من الموظفين، للبحث في تأليف لجنة للاشراف على احتفالات عيدي العلم والاستقلال، وازالة العقبات التي تعترض بعض الملفات في مديريات الوزارة.

حجر الاساس لمركز الرعاية الدائمة

تضع السيدة منى الهراوي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس حجر الاساس لمركز الرعاية الدائمة المخصص لمرضى السكري عند الاطفال والتلاسيميا في الحازمية في حضور الوزراء المعنيين واعضاء السلك الديبلوماسي. وستعلن السيدة الهراوي في الاحتفال اسماء اعضاء مجلس الامناء الذين سيشرفون على المركز.

ويشار الى ان تكاليف العلاج للطفل المصاب بالسكري هي ١٤٥ دولارا شهريا، وللتلاسيميا ٢٧٤ دولارا، وفي لبنان طفل من بين كل الف دون الخامسة عشرة مصاب بالسكري.

من جهة اخرى، عقدت السيدة الهراوي اجتماعا مع عدد من المسؤولين عن الحملة الاعلامية والاعلانية التي تقوم بها اللجنة الدائمة للتنسيق للوقاية من السكري، حضره وزير الاعلام السيد ميشال سماحة، وتقرر توجيه الحملة الى اهالي الاطفال المصابين، والتعريف بسبل الوقاية منه.

مساعدة اميركية لبناء "الكولدج هول"

استقبل امس الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم سلطي رئيس الشركة الاميركية للتأمين على الحياة "اليكو" في الشرق الاوسط وافريقيا وعضو مجلس ادارة الشركة السيد عباس خلف والمدير العام لـ"اليكو" في لبنان السيد سامي سعادة.

وشكر الدكتور سلطي لهؤلاء التبرع الذي تلقته الجامعة من مؤسسة "ستار" التابعة للمجموعة الاميركية التي تنتمي اليها شركة التأمين وقيمته ١٥٠ الف دولار مساهمة في اعادة بناء "الكولدج هول".

المؤتمر الاول لـ"حلقة التنمية والحوار"

صيدا – "النهار":

تحت شعار "وحدة الوطن وخدمة المواطن" عقدت "حلقة التنمية والحوار" مؤتمرها العام الاول الاحد الماضي في دير المخلص – الشوف. شارك فيه نحو ٥٠ عضوا من اطباء ومهندسين واساتذة جامعيين ومثقفين، كذلك حضر جانبا منه النائبان الدكتور سليمان كنعان والدكتور ميشال موسى.

وافتتح المؤتمر بكلمة للاب سليم غزال تناولت الدوافع الى ولادة هذه الحلقة انطلاقا من وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات. ثم تلا الدكتور طنوس باسيل التقرير السنوي وقدم السيد اميل اسكندر مشروع الوثيقة الاساسية. وبعد مناقشة الوثيقة في حلقات عمل، انعقدت جلسة ختامية درس فيها النظام الاساسي الذي قدم له المحامي جورج نجم. وخلص المشاركون الى تقديم اقتراحات لدرسها في اللجان المتخصصة وتقديمها الى الهيئة التأسيسية.

معرض لماريو سابا

دعا مدير صالة اجيال للفنون التشكيلية السيد صالح بركات الى حضور معرض لوحات ومنحوتات للفنان ماريو سابا "تيارات حديثة"، من ١٠ تشرين الثاني الى ٣٠ منه، يوميا من العاشرة قبل الظهر حتى الخامسة بعد الظهر، في الصالة، شارع عبد العزيز.

المركز الثقافي الاسلامي

دعا المركز الثقافي الاسلامي الى افتتاح الفصل الاول من موسمه الثقافي للسنة ١٩٩٢ – ١٩٩٣ بمحاضرة لرئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق عن "اعادة الاعمار والنظام الجديد في لبنان"، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٧ تشرين الثاني.

جمعية اصدقاء حرج اهدن

اعطى وزير الداخلية السيد بشارة مرهج العلم والخبر لجمعية اصدقاء حرج اهدن التي تشكلت اثر اقرار الحرج محمية بموجب المرسوم ٢٤١٩. ومهمة الجمعية، كما جاء في العلم والخبر الرقم ٢٦٥ أ. د. تشجيع كل الاعمال والدراسات العلمية المحلية والدولية للمحافظة على الثروة الحرجية وتنميتها والقيام بالحملات اللازمة لهذا الهدف، وتنفيذ برامج تثقيفية عن الحياة الطبيعية، ونشر الدراسات عن الغابات والبيئة، الى انشاء مراكز للبحث العلمي في مجال البيئة، والسعي لدى السلطات المحلية والدولية الى استخدام الاختصاصيين واصدار القوانين لحماية الغابات.

وتتألف الجمعية من السيدة مريان سليمان طوني فرنجيه والدكاترة: جبور الدويهي، رشيد معوض، حنا جريج، يوسف اليان والسادة: طوني اميل سعادة، ريمون يوسف العريجي، بولس الخواجة، مرقس الدويهي، بولس بشير مرقس، جميل غالب، سركيس حليس، بدوي كرم، محسن ادمون يمين. ويمثلها لدى الحكومة الدكتور جبور الدويهي.

أيها الخائفون فوق الجزيرة الليبيدو حيّ معنا

ان الدراسة لفهم آلية الطاقة الليبيداوية وتعابيرها المتدنية، تمر ولا شك عبر التدقيق ليس فقط عن كل الجذور البيولوجية والغرائزية لهذه الطاقة وحسب. بل عبر كل ما يحيط بها ويحاضنها من مناخات وطقوس لا تساعد فقط على تأطير او تعبئة وضغط لتلك الطاقة بما يزيد التواتر المشحون في قنواتها ويرفع من تفجرها الابداعي. بل ان كل هذه المناخات والطقوس تمد المخزون الليبيداوي بسيل من الاشعاعات الماقبل حسية، وتساعد في رسم تفاصيل الرغبة وذراتها المتكوكبة – كمثيل ما يحدث في اي نظام شمسي آخر – حول الذات. ما لا يضمن فقط حماية امنها بل يحدد اصول انتمائها ومسار نموها في الوقت عينه.

ان ما يحيط بالذات من عوالم ذهنية وحسية في آن لا يقل اهمية عن الذات نفسها ولا يمكن تجريده منها او سلخها تاليا منه وخاصة لنا ما ارتأينا المنشأ الارتقائي لتوالد الذات ونموها اساسا لعملية النشوء والتطور على هذا الكوكب. فالطاقة الليبيداوية بما هي نقطة ارتكاز وتقاطع لكل ما هو حيوي في تحفزه استطلاعا وكبحا لجماح الآتي، لا يمكن الا ان تشق لسهمها مساره بين الذات والموضوع وصولا الى ما يضمن الهدف الانساني العام في التحضر والارتقاء.

من هنا بات يصعب في رأينا، وضع تحديد اولي للمسار الذي يمكن ان تسلكه القوة الليبيداوية في تفجر طاقاتها وانشطاراتها الابداعية والفنية حينا والبيولوجية حينا آخر. ذلك ان هذا الموضوع تتحكم فيه قوانين واليات عدة لا يصعب تحديدها وحسب بل ان عملية احتسابها لا تدخل في اطار المكننة ومنطقها التسلسلي على الدوام. والامر في ذلك بديهي نتيجة للاهواء والاعتبارات الذاتية التي تدخل على خط اللعبة الفنية وفي صلبها لتشكلها فتلعب تلك الاعتبارات دورا يمكن ان يصبح اساسيا في وقت من الاوقات وتصبح اعتبارات التنبؤ والاستقراء لذلك المسار غير موضوعية ولا منطقية احيانا.

ان ما تشهده من تمرحل زمني في عمليات التفجر الابداعي لليبيدو بشكله البيولوجي والفني ليشهد بأن القضية ليست محتومة اصلا كما يدعي البعض ولا محكومة بقوانين سلفية كما يدعي البعض الآخر. بل هي تتشكل في المنحى وفي المضمون احيانا بتدرجية واضحة تسمح للذات باستيعاب كل الاستحداثات والطوارىء التي تطرأ حولها وفي داخلها في لحظاتها المبكرة. ولعل المحطات غير المرئية التي تمر بها كرة الثلج تلك فتعيد تجميعا وتخزينا لحراريتها واستيعابا لما يمكن اندراجه في سياقها استعدادا للرحلة الابداعية التالية وما يمكن ان ينتج من انشطارات فنية او بيولوجية، تأخذ بدورها مكانها في التفاعل الحيوي الفعال لمجمل الكائنات وتولدها، فتدخل معها في لعبة التوالد الاحيائي، كاية كائنات اخرى، لترفع بانتمائها هذا المنسوب الحضاري للانشطارات المتتالية عبر تلاقحها منذ الانفجار الكوني الاول.

وهكذا تصبح كل المحاولات للاعتداء على الزخم الحيوي لليبيدو، وان تعددت اشكال تلك الاعتداءات واصحابها، لا اهمية لها اطلاقا في المعنى التاريخي للكلمة. بل ومن المفارقات المضحكة لذلك ان تتخذ الطاقة الليبيداوية من وتائر هذه المحاولات وقودا يزيد من شحنتها ويرفع مناعة التزامها قضية التفاعل والاستيعاب في سبيل بلوغ النشوة الارقى مرحليا وصولا الى الاورغازم.

ثم ان محاولات التصدي او الحصار للمسار التاريخي لقوة الدفع الانساني المتنامية محاولات عبثية بالمفهوم الاستراتيجي لمصالح الانسانية في غدها واحتياجاتها المتنوعة ومهما حاول البعض جاهدين حبس هذا المارد في قمقم الشرق ورصده بكل اشكال التعاويذ والسحر والشعوذات فأنها لحظة ما ستجيء، وبلمسة عفوية ما قد يخالها البعض صدفة وعرضا ويخرج هذا المارد من قمقمه فيبني للانسان ومعه الحياة التي يريدها، ولا من يعيد ذلك المارد الى قمقمه ولا من يواجهه!

فالتخوف هو مما قد يهب في الشرق من رياح طفولية في النهاية لا لأمر الا لأن الرياح من صميم الفصول وتقاسيم الحياة وعنوان من عناوينها. ومن يجهل طبيعة الشرق وجغرافيته قد يستغرب رياحه الخمسينية وغيرها. ولعل اهمية الذات العربية وقواها الليبيداوية الحية، في انطلاقتها من هذا الواقع، تحمل في داخلها ومن ضمن موادها الاولية بعضا من سماته الاساسية لتواجه مصيرها وتطورها التاريخي. فالتصحر الخارجي لم يقو على ارادة الذات العربية في الحياة والتطور. بل على العكس من ذلك دفعها هذا الواقع للتعلق بالحياة اكثر فاكثر تعلقا الى حد الاستماتة في القتال والذود عن مواقعها من ماء وكلأ في تلك الصحراء القاحلة. والاطلال، كمظهر من مظاهر الموت والبوار لم تركعه، ولم تستطع ان تطرحه ارضا او تسقطه امامها، بل ظل واقفا، كما سجل ذلك في شعره. يواجهها، وان بكى امامها بكى واقفا مستوقفا صحبه رافضا الخضوع او الركوع امام مشيئة الموت وظروفه القاتلة.

ان صلابة الليبيدو العربي، وحيويته الجامحة، هما ما مكن هذا الانسان من الانتصاب في وجه ظروفه والتصدي لكل عقبة تبرز امامه.

ولعل هاجس التشبيب الدائم بالمرأة ومحاسنها الذي تملك خيال الشاعر العربي وصوره في اغلب مواقفه فوق صحرائه مؤشر توعية للاهمية التي للمرأة كرمز من رموز الحياة واستمراريتها وتعلقه بها في هذا الاطار بما تعني العلاقة في تلك الظروف القاحلة حالة من حالات الخصب والتواصل وطريقة لرفض غير مباشر لكل ما يحوطه من ظروف الموت والسراب. ان الشاعر العربي بذلك يتكلم معبرا تعبيرا حيا وفاضحا عما يخالج اي انسان كان فوق تلك الصحراء وما يعتمل في داخله من تناقض وصراع دائم في كل سلوكيته ومفاهيمه واعتباراته، ذلك التناقض بين قطبي غرائز الانسان الاساسية: غريزة حب البقاء تقابلها غريزة الخوف من الموت والتلاشي.

ان الليبيدو العربي هنا، وغير العربي، في حالة صراع لا ينتهي مع كل ما يمكن ان يقف عقبة في وجه حب البقاء وكل المحاولات الهادفة عبر تحديد المشرب والملبس والمأكل وغيرها وغيرها من الشكليات بقصد القبض على القوى الليبيداوية الحية وتدجينها هي محاولات سائجة في النهاية ولا رجاء منها لا لأمر الا لأن التاريخ بكل مراحله الحالكة وغير الحالكة لم ينكر من تمكن من القبض على الحياة او سجنها في قفص.

الليبيدو لا يموت

الليبيدو دائما الى انتصار.

فيا ايها الخائفون فوق هذه الجزيرة واينما كنتم لا تخافوا ان الليبيدو حي معنا.

الدكتور جهاد نصار

أحمد سفر، دراسة قانونيّة المصارف المتخصّصة في لبنان وسواه

صدر حديثا عن اتحاد المصارف العربية كتاب "المصارف المتخصصة في لبنان وبعض الدول العربية والاوروبية – دراسة قانونية مصرفية متخصصة" قام باعداده القاضي الدكتور احمد سفر الاستاذ المحاضر في كلية الحقوق، الجامعة اللبنانية، وهو يتعرض لموضوع المصارف المتخصصة كيفية نشأتها وتطورها في بعض البلدان الاوروبية والعربية، ودورها في الحياة الاقتصادية، والسبل لتعزيز اسهامها في عملية التنمية الاقتصادية، خاصة ان هذه المصارف تعنى بتسليف القطاعات الاقتصادية لآجال متوسطة وطويلة. ويتناول الكتاب موضوع التخصص المصرفي من وجهة نظر قانونية، ومصرفية – اقتصادية، اذ يتطرق الى القوانين والانظمة التي ترعى قيام المصارف المتخصصة ونشاطها، وتكاملها ضمن الجهاز المصرفي لأي دولة وتحديد مهامها في خدمة الاقتصاد الوطني.

ويجيء هذا الكتاب وقت يحظى موضوع التخصص المصرفي باهتمام كبير في الدوائر المصرفية والاقتصادية باعتبار ان المصارف المتخصصة حاجة ضرورية بل اساسية في هيكل الجهاز المصرفي، لاسيما في ظل احجام المصارف التجارية عن تسليف القطاعات الاقتصادية سوى لآجال قصيرة والامر يترك العديد من هذه القطاعات دون مصادر تمويل لآجال متوسطة وطويلة، من هنا تبرز الاهمية والمكانة للمصارف المتخصصة في تحقيق التكامل التمويلي في الاقتصاد، خطوة لازمة لتلك الاقتصادات التي تشهد مرحلة اعادة الاعمار او مرحلة التنمية.

يعد هذا الكتاب مرجعا هاما لمن يريد التعرف على تجارب بعض الدول الاوروبية والعربية في مجال انشاء المصارف المتخصصة ومدى نجاحها في الحياة الاقتصادية، وكذلك لمن يريد الوقوف على الجوانب القانونية والمصرفية المنظمة لعمل هذه المصارف، لانه يتطرق الى مجمل النواحي والقضايا ذات الصلة بالموضوع والتي غطته من كل زواياه.

في صدر الكتاب قسم تمهيدي عن موضوع القانون المصرفي، ماهيته ومصادره المختلفة واهميته، واسباب اختلاف درجة التخصص في البلدان تبعا لمرحلة النمو الاقتصادي ومدى تطور نظام التسليف وطبيعة الاعراف المصرفية السائدة والتطور والخصائص والتفريق بين السوقين النقدية والمالية، والآجال المختلفة للتسليف المصرفي بين قصير ومتوسط وطويل، والفوارق الرئيسية بين عمل المصارف التجارية وعمل المصارف المتخصصة، ومفهوم المصرف المختلط وطبيعة نشاطه، وتدخل الدولة في القطاع المصرفي بغية تعزيز التخصص، والاتجاه الحديث في التخصص المصرفي.

وكان العديد من الدول الاوروبية والعربية تبنى مبدأ التخصص المصرفي وقام بتأسيس عدد من المصارف المتخصصة، فكان القسم الثاني من الكتاب لموضوع التخصص المصرفي في هذه الدول وتبيان تطور فكرة التخصص المصرفي وانواع المصارف المتخصصة التي اقيمت. ويتضمن البحث المصارف المتخصصة في بعض الدول الاوروبية والتركيز على التجربة الفرنسية الاولى والفريدة، وكذلك تتضمن المصارف المتخصصة في بعض الدول العربية وخاصة لبنان وسوريا ومصر والعراق، والقسم الاخير لموضوع التخصص المصرفي في لبنان. ويشتمل البحث ايضا على مسح للمصارف المتخصصة في الدول العربية وتقسيمها بحسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية من زراعة وصناعة واسكان وتنمية وغيرها.

اما القسم الاخير من الكتاب فانه لموضوع التخصص المصرفي في لبنان، وعرض الباحث لخصائص القطاع المصرفي في لبنان، ودور الدولة في تحقيق التخصص المصرفي، وكيفية قيام المصارف المتخصصة في قطاعات محددة، واسباب اخفاق بعضها وشلل بعضها الآخر، والاعفاءات والامتيازات التشريعية الممنوحة لها، ودورها في الحياة الاقتصادية، وتقييم ادائها، وتبيان سبل تنشيطها في مرحلة اعادة اعمار لبنان وانمائه.

الى هذه الاقسام الثلاثة، يشتمل الكتاب على النتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحث، الى ضرورة تعزيز نشاط المصارف المتخصصة في تلك البلدان التي شرعتها، وحتمية قيام الدول الاخرى التي لا يوجد فيها مصارف متخصصة بتوفير التسهيلات القانونية والتشريعية لقيامها بغية تجهيز الجهاز المصرفي والمالي في اي دولة بالتكامل التمويلي الضروري.

لا شك ان الكتاب، بما فيه من معلومات قانونية ومصرفية ذات صلة بموضوع التخصص المصرفي يهم كل المسؤولين في الدوائر الاقتصادية والقانونية والمصرفية والمسؤولين العرب. ونشير الى انه في حوالي (٣٤٨) صفحة من الحجم الوسط وسعر النسخة منه (١٥) دولارا اميركيا.

الدكتور عدنان الهندي

"اصداء المعاقين"

جاءنا العدد العاشر (تشرين الاول ١٩٩٢) من مجلة "اصداء المعاقين" (فصلية متخصصة بشؤون الاعاقة). وفيه: الافتتاحية (اصداء المعاقين واصدقاء اللغة المشتركة)، سياسة الاعاقة (وزارة المعاقين بعد الحلم حقيقة)، تقارير خاصة (تجربة الاعاقة في مصر)، مؤتمرات (اعلان فانكوفر ١٩٩٢: التمييز لا يزال ضد المعاقين في المجتمعات)، الاعاقة البصرية (طبقة الاوزون والاعاقة)، الاعاقة العقلية (الشلل الدماغي عند الاطفال)، الاعاقة السمعية (اسلوب التفاهم مع معاق السمع او الكلام)، الملف (في جمهورية روسيا البيضاء)، مشاكل وحلول، تجارب معاشة، من المكتبة، اخبار لبنانية، اخبار عربية وتقارير، رياضة، بريد القراء، تسلية، راي حر.

اختتام دورة للعاملات الصحيات

من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان انها اختتمت دورة تدريبية للعاملين الصحيين في مركز التدريب في الشويفات استمرت يومين وشاركت فيها ٣٠ طبيبة وقابلة وممرضة ومشرفة ادارية يعملن في مراكز صحية في البقاع والجنوب والجبل. وتهدف الدورة الى:

" – تحفيز المراكز على تقديم خدمة تنظيم الاسرة لتعميق التزامها تحسين نوعية الخدمات المقدمة وذلك بالقيام بدور رائد على مختلف الصعد.

– التعرف الى العناصر والمؤشرات الموجودة حاليا في مجال تحسين نوعية الخدمات المقدمة ومناقشة طريقة تقويمها وتجويدها لمصلحة تنظيم الاسرة.

– عرض الطرق الصحيحة للمشورة في مجال تنظيم الاسرة وتحديد دور العامل الصحي في هذا المجال".

تثقيف لاهوتي للعلمانيين في معهد الرسل

اعلنت جمعية المرسلين اللبنانيين متعاونة مع الحركة الرسولية المريمية، افتتاح معهد التثقيف اللاهوتي للعلمانيين في معهد الرسل في جونية.

ويبدأ العمل في هذا المعهد بعد افتتاحه رسميا الساعة السادسة مساء الجمعة ١٣ تشرين الثاني بقداس يحتفل به الاب العام للمرسلين اللبنانيين الاب فيليب يزبك في رعاية رئيس اساقفة جونية للموارنة المطران شكرالله حرب.

وجاءت فكرة انشاء المركز في معهد الرسل:

"أ – تماشيا مع روح التجدد الذي يدعو اليه المجمع الراعوي الخاص من اجل لبنان. والتجدد يفترض التعمق بكلمة الله والاطلاع الثقافي اللاهوتي في سبيل خدمتها.

ب – نزولا عند طلب ورغبة الكثير من افراد الشبيبة الملتزمة العمل الرسولي، وخصوصا الحركة الرسولية المريمية، في انشاء مركز ثقافي مسيحي ثابت في نظامه ومواده، يتيح لهم امكان التعمق بأيمانهم لمواجهة تحديات العصر والبدع المتفشية ومن ثم الانطلاق الى الرسالة بجرأة وثقة.

ج – تلبية لرغبة الاساقفة المحليين في تنشئة العلمانيين عبر التعليم المسيحي في المدارس والرعايا والمعاهد المتخصصة لهذه الغاية. اذا فالهدف ليس فقط التنشئة للتلاميذ بل لمعلمين ولمرسلين يحملون الكلمة، ويعلمونها ويشهدون لها بالقول والفعل".

مع زهرة الحر

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى المشاركة في اللقاء الودي الذي يقيمه تكريما لشاعرة جبل عامل: السيدة زهرة الحر، في مناسبة صدور ديوانها الجديد: "رياح الخريف"، يمهد للقاء بكلمة الدكتور عبد المجيد زراقط، وتوقع الشاعرة نسخا، الجمعة ١٣ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة المجلس في بيروت، شارع المزرعة، محطة بدران.

خريجو انجيلية طرابلس

طرابلس – "النهار":

تدرس رابطة خريجي مدرسة طرابلس الانجيلية، الجمعة ١٣ تشرين الثاني، مشروع التعاضد بين اعضائها في لقائها الشهري الدوري. وكانت امينة سر الرابطة، الدكتورة فاطمة بدوي، وضعت المشروع ووزعته على الهيئة الادارية لدرسه.

عشاء قروي دولي

تقيم جمعية انعاش القرية و"اللجنة اللبنانية للسلام والحرية" عشاء قرويا دوليا تشترك فيه ١٤ سفارة وتقدم فيه الاطعمة التقليدية القروية، ويعود ريعه الى ترميم مدرستي التعليم الريفي في المنامف الساعة الثامنة مساء السبت ١٤ تشرين الثاني في باحة كلية بيروت الجامعية.

قدامى الكشاف المسلم

وافقت الهيئة الادارية في جمعية قدامى الكشاف المسلم على اقتراح الامين العام تأليف هيئة الامانة العامة من السادة: يوسف ذبذن امينا عاما، المحامي مروان الديك امينا عاما مساعدا، رفيق النصولي امينا للعلاقات العامة، الشيخ مروان الشعار امينا اداريا، ممدوح الكردي امينا لفرع الجنوب، الدكتور احمد الططري امينا لفرع البقاع.

نادي جويا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي جويا الاجتماعي الرياضي هيئة ادارية جديدة من السادة: هاني سعد رئيسا، احمد مكي نائبا للرئيس عبدالله قاسم امينا للسر، الحاج حيدر احمد امينا ثقافيا، الدكتور حيدر المصري امينا ماليا، عبد اللطيف قاسم امينا اجتماعيا، حيدر عماشا امينا للشؤون الخارجية، رضا الدايخ امينا اعلاميا، محمد مكي وشوقي غندور مستشارين.

مجلة "الضحى"

صدر العدد التاسع من مجلة "الضحى" توحيدية اسلامية شهرية، عن مكتب مشيخة عقل الطائفة الدرزية، ومن مواضيعها: "ان في لبنان قضاة (سليمان تقي الدين)، الحديث الشجي بين ابن رشد وابن عربي (سمير ابو حمدان)، مقابلة مع القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، مقابلة مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله، من التوحيد الديني الى التوحيد الفلسفي (الدكتور عفيف خراج)، العروبة والاسلام في كتابات علي ناصر الدين الصحافية (الدكتور محمد شيا)، الضحى لغة (الدكتور عصام نورالدين)، القرآن وممارسة الالتزام في الشعر العربي (الدكتور وجيه فانوس)، الانحراف والعدوان الاجتماعي (الدكتور غسان رباح)، ميرا قليطس فيلسوف الجدلية (الدكتور خليل احمد خليل)، مساهمة الموحدين الدروز في القضايا الاسلامية في القرون الوسطى (الدكتور عباس ابو صالح)".

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٧ تشرين الثاني المأسوف عليه

المهندس وليم حبيب جبور

رئيس مصلحة الاستملاكات في مجلس مشاريع بيروت الكبرى

رئيس جمعية مار منصور دي بول في لبنان

زوجته ناديا سليم حبور

ابنه سيريل

شقيقاه ريشار وعائلته في المهجر

والدكتور فريديريك وعائلته

ارملة شقيقه المرحوم بهار – لبولا كامبل

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية، السيوفي ملك قنطارجيان قرب مدرسة القلبين الاقدسين.

جمعية مار منصور دي بول

تنعى باسى رئيسها في لبنان المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٧ تشرين الثاني

المهندس وليم حبيب جبور

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٦ تشرين الثاني المأسوف على شبابه

الدكتور خليل حنا باز

زوجته نوفا عقل الصايغ

والد سيبال واريج ومي.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في مراح الزيات – البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

باسم امين فارس

عائلة متى ارملة المرحوم نبيه فارس وعائلتها

كمال ولبليان اشقر فارس وعائلتهما

سامي فارس في المهجر

عائلة المرحوم الدكتور ادوارد نخو

ابيل نخو وعائلته في المهجر

الدكتور شارل نخو وعائلته

غريس نخو كنعمون وعائلتها في المهجر

واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والجدة والشقيقة

ليلى نخو فارس

التي توفيت في المهجر في ٢٣ تشرين الاول.

تقبل التعازي غدا الخميس ١٢ تشرين الثاني بين الساعة العاشرة صباحا والسادسة مساء في دار كنيسة نياح السيدة في راس بيروت شارع المكحول ويوم الاحد ١٥ منه في منزل شقيقها الدكتور شارل نخو في حمانا قرب مستشفى هملين.

الرهبانية الباسيلية الشويرية

آل حداد وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

البروتسنجلوس فيليب سليم حداد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ تشرين الثاني في كنيسة دير مارالياس الطوق في زحلة – الراسية.

تقبل التعازي في دير مارالياس الطوق في زحلة حتى مساء الخميس ١٢ منه وفي منزل شقيقه المرحوم توفيق حداد في بيروت في سوريا ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٠ تشرين الثاني المأسوف على شبابها

ليلى فؤاد ناصيف

من اسرة الهيئة التعليمية في ثانوية وتكميلية دده الرسمية

زوجة جورج التبري

اولادها اديب وفؤاد والمحامية ميراي

اشقاؤها جان واميل واسحق وعائلاتهم

وعائلتا المرحومين ايلي وسليم.

شقيقاتها سعاد وآنجيل وتمى ارملة المرحوم ميشال فاضل

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١١ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مارالياس الحي في دده – الكورة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في دده الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٠ تشرين الثاني المأسوف عليه

نايف نعيم قائد بيه

ولداه عماد ونجوى.

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١١ منه في مسقط رأسه عين عنوب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت بناية تصبحي قبالة قصر عمر الداعوق يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه.

الاسفون آل قائد بيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج هرمز الخوري

زوجته فريزة يوسف معكرون

اولاده ايلي وتريز زوجة يوسف ابو زيد برامونا ومنى زوجة ميشال قاصوف وسيلفانا زوجة سامي الخوري.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزله في عين الرمانة الشارع العريض حي الحلابية ملك ابرهيم التيماني.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

جوزف حبيب الجويد

والدته آدال سالم ارملة المرحوم حبيب الجويد

شقيقاته مترسيت زوجة جوزف الياس كرم

وزينة زوجة الدكتور بول مسعد (في المهجر)

وانطوانيت زوجة رسل موريس (في المهجر)

وابفيت زوجة الدكتور موريس جعارة (في المهجر)

ينقل جثمانه الى صالون كاتدرائية مار جرجس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ تشرين الثاني.

الاجتماع والتعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل صهره جوزف الياس كرم في [illegible]

آل كبارة وميقاتي ينعون بمزيد من الاسى النقيب المهندس

محمد يوسف ناجي كبارة

ولده ناجي، اصهاره النائب السابق سالم كبارة ورياض الزاهد ومامون ددشي والمرحوم الدكتور يوسف العش والمرحوم جاهد الاسطه صهر رأفت ميقاتي. التعزية في الثالث والاسبوع في ١١ و١٢ تشرين الثاني للرجال في منزل رياض الزاهد على طريق الميناء فوق "سوبر ماركت العائلة" وللنساء في منزل سالم كبارة في الحميزات بناية عدنان الاشقر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج كامل بيضون

والده المرحوم الحاج امين بيضون

اشقاؤه المرحوم عزالدين ومحمد وعلي وعبدالعزيز والدكتور احمد وفؤاد

صهره حسن ايوب بزي

تقبل التعازي في منزله في بنت جبيل وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الجمعة ١٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة في النادي الحسيني الجديد.

يعلن موعد قبول التعازي في بيروت لاحقا.

الاسفون آل بيضون وجابر وبزي وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

غنطوس كرم نصر

زوجته سلوى ابو مراد

اولاده كرم ورمزي وزياد

والده كرم نصر

والدته سينازيا عاصي

شقيقاته لويس زوجة بهجت جرجس وعائلتها وليلى زوجة نهاد زامل وعائلتها وسناء زوجة المهندس سمير سعد وعائلتها وامال

شقيقه طوني وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الروضة، المتن الشمالي، قرب مدرسة الرسل بناية "لاماونا".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كلود البر عكاوي

شقيقاته ماري زوجة يوسف هيكل وعائلتها

وتريز زوجة سعادة ابو جودة وعائلتها

ومادلين زوجة جورج مارديني وعائلتها

وجانيت

اولاد شقيقه المرحوم وديع ناجي وسامي وعائلاتهما

وفادي

خالته روزيت الزغبي

وعموم عائلات هيكل وعكاوي وابو جودة ومارديني والزغبي وحرب وعكاري وعرب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انيس نعمان هيكل

تقبل التعازي في منزله في جل الديب اول طريق دير الصليب بناية ميشال شاهين ابو جودة يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة خليل كنعان

ارملة المرحوم جرجي فرسان نصور

اولاد شقيقها المرحوم مخايل خليل كنعان وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم جرجي خليل كنعان وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة هيلانة الياس سميا وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة روز موسى بوفرح وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة ماري يوسف نصور وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في جديدة المتن يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تقلا الخوري الياس الخوري

زوجة سليم ملحم الحاج

والدة ملحم والياس وتيريز زوجة توفيق كريدي وفانيا.

شقيقة انطوان ومرتا ارملة المرحوم يوسف اسطفان وهيلانة ارملة المرحوم فرج فرح ومارى وخرستينا وفرحة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في غادير – جونية طريق حريصا بناية ابو نعوم الطابق السادس يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ تشرين الثاني.

آل ابو ظهر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

عايدة زكي ابو ظهر

اشقاؤها وليد والمرحومان زياد وهشام ابو ظهر

صهرها مظفر القبرصلي

المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٩ تشرين الثاني.

يصلى على جثمانها عصر اليوم الاربعاء ١١ منه في جامع الزعتري في صيدا حيث توارى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء قبل الدفن وبعده في صيدا للنساء في منزل عمها المرحوم رياض ابو ظهر وللرجال في منزل السيد منذر ابو ظهر حي ابو ظهر وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل صهرها مظفر القبرصلي في بيروت خلف الجندول بناية البحصلي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الاسفون آل ابو ظهر وقدورة.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبدالحسن جابر (ابو جميل)

ولداه جميل وقاسم

اشقاؤه الحاج ابرهيم واسماعيل والمرحومون محمد وعلي وعبدالنبي وعبدالرضا وعبدالله.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا.

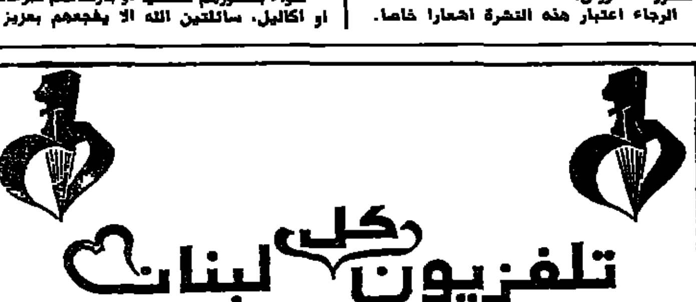
الاسفون آل جابر وعموم اهالي بلدة قانا.

شكر على تعزية

عائلتا كولاجيان وزفرفاجيان تشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بوفاة فقيدهما الغالي

جوني اوهانس كولاجيان

[illegible]



CE SOIR

à 21h30

«FOCUS»

S.O.S. SIDA



يلتسين أمام مجلس العموم البريطاني هدّد باستخدام سلطات الطوارئ إذا حاول اليمين انقلاباً في روسيا


الرئيس الروسي بوريس يلتسين والملكة اليزابيت الثانية في قصر باكنغهام امس. (رويتر تيليفوتو)

تحدث الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في خطاب القاه امام مجلسي العموم واللوردات في البرلمان البريطاني امس، عن امكان محاولة القوى اليمينية في بلاده القيام بانقلاب، لكنه حذر من انه سيستخدم سلطات طوارئ لاحباطها اذا اقتضى الامر.

وقال: "علينا ان نعترف مباشرة بان في بلادنا قوى تريد القيام بانقلاب انتقامي (...) اذا اقتضى الامر، سأستخدم السلطة التي خولني اياها الشعب". واوضح ان بين من قد يدبرون الانقلاب اعضاء في الحزب الشيوعي السابق ورجال دولة وقوميين متشددين وبعض المديرين الاقتصاديين من مؤيدي النظام القديم و"سياسيين مغامرين". واضاف: "كل هذه القوى عاودت الظهور في الفترة الاخيرة، وهي تحاول القيام بهجوم جماعي علني منتهزة الصعوبات التي يمر بها الشعب. لكني واثق من ان مثل هذه الخطط لن يكتب لها النجاح".

واستشهد بعبارة شهيرة لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة السيدة مارغريت تاتشر "لا بديل" عن السياسات الليبرالية الاقتصادية، على رغم الصعوبات التي ترافقها. واكد ايضا تحول الفكر الروسي عن المنع الكامل للاسلحة النووية واتجاهه عوض ذلك الى سياسة الردع النووي الطويلة الاجل التي يفضلها الغرب.

وابدى يلتسين، في مؤتمر صحافي انهى به زيارته لبريطانيا، استعداده لان يوقع سريعا معاهدة جديدة لنزع السلاح مع الولايات المتحدة على قاعدة الاتفاق الموقع في حزيران الماضي بين البلدين اثناء زيارته لواشنطن، قائلا: "نحن مستعدون لتوقيع معاهدة تخفض الترسانتين النوويتين الاستراتيجيتين الروسية والاميركية بنسبة الثلثين. لا نعرف ما اذا كنا سنوقعها مع الرئيس جورج بوش او خليفته بيل كلينتون، الا اننا جاهزون لذلك". واعتبر ان "نظرية التعارض بين كتلتين واحدة شرقية عدائية واخرى غربية ديموقراطية باتت في حكم الماضي".

واعلن ان الملكة اليزابيت الثانية، التي استقبلته في قصر باكنغهام، واقامت مأدبة غداء على شرفه قبلت دعوة وجهها اليها لزيارة موسكو رسميا، ستكون الاولى يقوم بها ملك او ملكة لبريطانيا منذ ما قبل الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

واجتمع يلتسين كذلك مع زعيم حزب العمال المعارض السيد جون سميث وزار مقر المصرف الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية الذي تأسس لمساعدة الديموقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية. (رويتر، و ص ف)


الرئيس بوريس يلتسين يستمع الى كلمة ترحيب للورد مكاي رئيس مجلس اللوردات امس. (رويتر تيليفوتو)

بريطانيا قرّرت فتح تحقيق في قضية وصفت بأنها "عراق غيت"

ابلغ امس رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر الى مجلس العموم انه قرر فتح "تحقيق كامل ومستقل" في ادعاءات ان الحكومة تسترت على عمليات تصدير غير مشروعة الى العراق اواخر الثمانينات شملت معدات يمكن استخدامها لاغراض عسكرية، على رغم الحظر الذي فرضته على مثل هذه المبيعات. وقال: "هناك بعض الروايات الغريبة عن هذه المسألة ويجب توضيحها بصورة لا تقبل الشك".

وبعد ذلك بقليل، اوضح السير نيكولاس ليل احد مستشاري الحكومة في مجال القانون وممثل التاج البريطاني امام مجلس العموم ان نتائج هذا التحقيق "الذي سيجرى في اسرع وقت ممكن" ستعلن "ما لم يتعارض ذلك مع المصلحة القومية". واضاف ان القاضي المكلف التحقيق سيمكنه الاطلاع على كل المستندات اللازمة واستجواب من يشاء.

وجاء اعلان مايجر بعدما طالبت المعارضة صباح امس باستقالة ثلاثة وزراء تحوم حولهم الشبهات في ما وصفته الصحف بـ"عراق غيت"، كذلك بفتح تحقيق في مسؤولية حكومة السيدة مارغريت تاتشر السابقة التي كان مايجر نفسه وزيرا فيها، في بيع نظام الرئيس صدام حسين معدات للاستخدام العسكري.

وقد تكشفت الفضيحة الاثنين بعد تبرئة ثلاثة مسؤولين سابقين في شركة "ماتريكس تشرتشل" اتهمتهم اجهزة الجمارك بتصدير آلات الى العراق في الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ منتهكين الحظر على بيع العراق اسلحة الساري منذ الحرب العراقية - الايرانية. واستخدمت هذه الالات التي قدمت على انها للاستخدام المدني المحض في صنع ذخيرة.

واثناء المحاكمة ثبت ان الحكومة كانت على علم بهذه الصفقات التجارية وان احد المتهمين كان عميلا للاستخبارات البريطانية وتمكن من خلال اتصالاته مع بغداد من تزويد بريطانيا معلومات عن المعدات العسكرية البريطانية.

واتهم الدفاع خصوصا ثلاثة وزراء ووزير دولة بمحاولة اخفاء ادلة في المحاكمة متذرعين بـ"المصلحة القومية". وهؤلاء هم وزير التجارة والصناعة السيد مايكل هيزلتاين ووزير الدفاع السيد مالكولم ريفكيند ووزير الداخلية السيد كينيث كلارك.

وقالت صحيفة "انديبندنت" ان "الحكومة التي ينظر اليها على نطاق واسع على انها غير كفية، متهمة الان بالفساد". (وص ف، رويتر)

تشتشينيا تعلن حال الطوارئ

كيف يهدأ نزاع الاوسيتيين والانغوش وعمره من عمر الاتحاد السوفياتي؟



جندي روسي يحرس في اوتوبيس امس مجموعة من السيدات والاطفال الانغوش النازحين (اف ب تيليفوتو)

دخلت قوات روسية معززة بدبابات الى القوقاز الروسي لوقف العنف بين الاوسيتيين والانغوش الذي اودى بنحو مئتي شخص واجبر الآلاف على النزوح.

وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان جزءا من القوات التي انتشرت اخيرا في اوسيتيا الشمالية مسرح العنف، دخل امس الى انغوشيا المجاورة لتطبيق مرسوم اصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الثاني من الشهر الجاري باعلان حال الطوارئ شهرا في الجمهوريتين.

وتسببت المعارك التي بدأت في ٣١ تشرين الاول في نزوح ٣٠ الف انغوشي من اوسيتيا الشمالية الى انغوشيا.

وقالت "ايتار - تاس" ان قائد قوات وزارة الداخلية الروسية الجنرال فاسيلي سافين استقال امس ولم يعرف ما اذا كان لاستقالته علاقة بالنزاع في اوسيتيا. اذ كانت السلطات ارسلته الاسبوع الماضي الى هذه الجمهورية الجنوبية على رأس القوات الروسية التي بلغ عديدها عشرة آلاف جندي. وعينت وزارة الداخلية مكانه الجنرال ليف شوتسكو.

واعلنت "ساب"، وهي النشرة العربية التي تصدر عن وكالة "نوفوستي" ان الهدوء عاد الى اوسيتيا الشمالية وانغوشيا الى حد سمح لنائب رئيس الوزراء الروسي السيد غيورغي خيجا الذي توجه الى مسرح المعارك الاسبوع الماضي بالعودة الى موسكو.

وابدت هذه النشرة قلقا من تجدد العنف هناك، ذلك ان اسباب هذا النزاع الذي تعود جذوره الى تاريخ المسألة القومية ومسألة الاراضي في الاتحاد السوفياتي، لا تزال قائمة.

ففي عام ١٩٢٠ قاد ستالين عملية اقامة جمهورية الحكم الذاتي الجبلية المتعددة القومية على ان تكون عاصمتها مدينة فلاديكافكاز. وفي ١٩٢٤ حلت هذه الجمهورية وقامت على انقاضها كيانات قومية عدة، علما انه يسمح في فلاديكافكاز بقيام ادارتين في الوقت نفسه: واحدة لانغوشيا على الضفة الجنوبية واخرى لاوسيتيا الشمالية على الضفة الشمالية.

وفي اواسط الثلاثينات اتحدت انغوشيا وتشتشينيا المجاورة واصبحت مدينة غروزني عاصمة جمهورية الحكم الذاتي الجديدة وبقيت فلاديكافكاز عاصمة اوسيتيا الشمالية.

وفي عام ١٩٤٤ حل ستالين جمهورية تشتشينيا وانغوشيا ورحّل شعوبها نحو الشرق والحق اجزاء من مقاطعة غروزنسكي الحديثة النشأة بالجمهوريات المجاورة وخصوصا اقليم بريغورودني في اوسيتيا الشمالية حيث دارت اعنف المعارك هذا الشهر. وفي عام ١٩٥٧ اعيدت جمهورية تشتشينيا وانغوشيا الى الوجود بحكم ذاتي، غير ان اقليم بريغورودني بقي ملحقا باوسيتيا الشمالية.

وسنت روسيا في السنتين الاخيرتين قوانين تتعلق باعادة الاعتبار الى الشعوب التي خضعت للاضطهاد وبقيام الجمهورية الانغوشية وبتعيين الفترة الانتقالية لتحديد الاراضي وتوزيعها على الكيانات الدولية. ووفقا لهذه القوانين ينبغي النظر في اعادة الاراضي في مهلة تستمر حتى الاول من تموز ١٩٩٥.

لكن المراقبين يرون ان اقرار هذه القوانين غدا اخفاقا سياسيا كبيرا لانها تنص على اعادة الاراضي الى الشعوب التي رحلت واضطهدت، بينما لا تنص على اية خطط عملية للحل السلمي لمسألة الاراضي. ومن هنا المنطلق فان النزاع الانغوشي - الاوسيتي كان احدى نتائج هذه القوانين.

ولعل ما زاد القلق من توسع النزاع امس، اعلان تشتشينيا مساء حال الطوارئ في اراضيها بعدما انتشر الجنود الروس الذين دخلوا انغوشيا على الحدود بين تشتشينيا وانغوشيا.

وقال رئيس تشتشينيا الجنرال زوخار دوداييف انه يخشى غزوا روسيا لاراضي بلاده. (ساب، ا ب، و ص ف)

واشنطن مرتاحة الى تنفيذ معاهدة الاسلحة التقليدية في اوروبا

واشنطن - وص ف - ابدت واشنطن ارتياحها الى دخول معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا التي تنص على تدمير اكثر من ٣٥ الف سلاح حتى سنة ١٩٩٥ في دول حلف فرصوفيا السابق حيز التنفيذ اول من امس.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد ريتشارد باوتشر ان هذه المعاهدة "تعتبر محطة في تاريخ الامن ومراقبة التسلح في اوروبا" و"تشكل حجر الزاوية لنظام جديد للامن والتعاون".

قوة غرب افريقيا تجاهلت دعوة تايلور الى وقف النار






جنود من القوات المسلحة الليبيرية يلهون بجمجمة قالوا انها لاحد ثوار "الجبهة الوطنية القومية" اول من امس بالقرب من منروفيا. (اف ب تيليفوتو)

منروفيا - اب - تجاهلت قوة الفصل التابعة لدول غرب افريقيا عرضا غير متوقع من زعيم ثوار "الجبهة الوطنية القومية" في ليبيريا تشارلز تايلور لوقف النار، وقصفت المنطقة التي يسيطر عليها الثوار شمال شرق منروفيا.

وكان زعماء المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا وجهوا انذارا الى تايلور انتهت مدته منتصف الليل الماضي ليوقف هجماته على العاصمة ويبدأ سريان وقف للنار والا واجه حصارا لنقاط الامداد التي تمون ثواره.

وصرح الناطق باسم القوة التابعة لدول غرب افريقيا الميجر النيجيري نايا آي نايا ان القوة لم تبد اي رد فعل على عرض تايلور "فنحن لسنا طرفا في الازمة". واشار الى ان رؤساء دول غرب افريقيا وحدهم يمكنهم تغيير الاوامر التي اعطوها.

وتعرض مكان المحطة التي تزود منروفيا المياه لغارة جوية من طائرة تابعة لدول غرب افريقيا. وكان واضحا ان الجنود ارادوا اعادة السيطرة على المنطقة قبل بدء سريان وقف النار.

وقف نار غير مشروط في البوسنة وبدء أضخم عملية اجلاء من سارايفو

اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك "يونبروفور" ان الاطراف الثلاثة المتنازعين في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، وقعوا امس اتفاقا لوقف النار غير مشروط يبدأ تنفيذه منتصف ليل اليوم.

وتلا رئيس اركان "يونبروفور" الجنرال رودي كوردي سيمسون نص الاتفاق الذي توصل اليه الممثلون العسكريون للقوات الحكومية التي يغلب عليها المسلمون والقوات الصربية والقوات الكرواتية بعد مفاوضات استغرقت اربع ساعات في مطار سارايفو. وقال ان الاطراف الثلاثة وافقوا على "وقف نار غير مشروط في كل انحاء البوسنة والهرسك اعتبارا من الساعة ٠٠،٠١ بالتوقيت المحلي في ١٢ تشرين الثاني (٢٣،٠١ ليل الاربعاء بتوقيت غرينيتش)".

وجاء اتفاق وقف النار بعد قتال عنيف سجل في الايام الاخيرة في شمال البوسنة وغرب الهرسك في ما بدا محاولات من المتنازعين لتعزيز مواقعهم قبل حلول فصل الشتاء القاسي وهو تلا ايضا مبادرات سياسية متلاحقة تسعى الى ايجاد اتفاق مقبول لدى الجميع ينهي سبعة اشهر من الحرب حصدت اكثر من ١٤ الف ضحية.

سوى ان عشرات من اتفاقات الهدنة المماثلة سقطت تباعا بعدما امكن التوصل اليها في وقت سابق من هذه السنة في البوسنة، واثناء الحرب التي دارت في كرواتيا العام الماضي.

في غضون ذلك، اجلي اكثر من ٢٠٠٠ شخص من السكان المحاصرين في العاصمة سارايفو في قافلتين من الاوتوبيسات التابعة للصليب الاحمر، نحو اماكن آمنة في كرواتيا وصربيا.

ومن موقف سيارات داخل ثكنة الماريشال تيتو تحرك بعيد الظهر ١٤ اوتوبيسا ينقل كل منها ٨٠ شخصا من المسلمين والكروات ومعهم ما استطاعوا حمله من حاجات ضرورية متوجها نحو مرفأ سبليت الكرواتي. وكان وداع مؤثر بكى فيه النساء والشيوخ والاطفال النازحون وهم يلوحون من خلف زجاج نوافذ السيارات للرجال الذين اضطروا الى البقاء. وقرابة الثانية انطلقت قافلة مماثلة تنقل صربا الى بلغراد من لوكافيكا وهي ضاحية قرب المطار تسيطر عليها القوات الصربية. وكان رحيل هؤلاء تأخر بعدما رفض جميع سائقي الاوتوبيسات باستثناء واحد سلوك الطريق من وسط سارايفو الى المطار نظرا الى كونها مرمى مفضلا للقناصة. وقد اضطر السائق المغامر الى نقل النازحين على دفعات الى لوكافيكا حيث كان في انتظارهم ٢٠ اوتوبيسا توجهت بهم شرقا الى بلغراد.

وثمة قوافل اخرى مقررة في اليومين المقبلين يتوقع ان تجلي ٤٠٠٠ شخص اخرين.

وكانت القوات الحكومية الغت الجمعة عملية الاجلاء في الدقائق الاخيرة بحجة ان بين النازحين ذكورا قادرين على القتال. ثم وقع رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش امرا سمح بموجبه برحيل من يشاء من النساء والاطفال الذين هم دون الـ١٨ والرجال الذين تجاوزوا الـ٦٠ وكذلك الذين هم بين الـ١٨ والـ٦٠ ويحصلون على تقرير طبي عسكري او اذن حكومي.

● في بون قال وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل ان المجموعة الاوروبية ستجري دراسة تشمل الدول الاعضاء لايجاد مأوى لـ٦٠٠٠ لاجئ من البوسنة قبل عيد الميلاد.

واضاف ان وزراء الخارجية لدول اعضاء في المجموعة باتوا مستعدين الان لايجاد حل لمشكلة اللاجئين بعدما تلقوا بحذر دعوة المانيا الى قيام المجموعة الاوروبية بحملة لايواء اللاجئين من يوغوسلافيا السابقة.

وستطلب المجموعة ايضا من دول اوروبية خارجها ان تفتح ابوابها لمزيد من اللاجئين.

(اب، و ص ف، رويتر)

العراق: الخبراء الدوليون ضبطوا مواد تحتوي الاورانيوم

بغداد - و ص ف - كشف رئيس فريق الخبراء التابع للامم المتحدة السيد ديميتري بيريكوس ان هذا الفريق وضع يده امس على "مئتي برميل من مواد تحتوي على الاورانيوم" كانت مخزنة في مجمع نووي عراقي وكانت الامم المتحدة "على علم بوجودها".

واشار في لقاء مع الصحافيين في بغداد الى ان "اكتشاف هذه المواد لم يأت جديد" وقد ضبطت في موقع الجزيرة النووي قرب الموصل التي توجه اليها الخبراء بطائرات هليكوبتر. واضاف: "علينا ان نتحقق من كمية الاورانيوم الموجودة في هذه المواد واحكام الاقفال عليها لوضعها في عهدة الوكالة" الدولية للطاقة الذرية وهي وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة في فيينا.

ومنذ يوم الاحد الماضي يرئس بيريكوس، وهو يوناني، فريق الخبراء النوويين الخامس عشر الى العراق.

السجن لفلسطيني قبل نويه امام محكمة اسرائيلية

القدس - و ص ف - افاد مصدر عسكري اسرائيلي امس انه حكم على معتقل فلسطيني بالسجن اربعة اشهر مع التنفيذ وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لانه قبل نويه امام محكمة عسكرية اسرائيلية.

وكان المعتقل الفلسطيني الذي لم يكشف اسمه ماثلا امام المحكمة العسكرية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة يوم الاربعاء الماضي. وقد استمر في تقبيل نويه ومعانقة معتقلين اخرين على رغم اوامر رئيس المحكمة بالتوقف عن ذلك. وحكم عليه "لاهانته القضاء".

انغولا: الحكومة تتهم "اونيتا" بحشد قوات

لواندا - أ ب - اتهمت الحكومة الانغولية امس ثوار "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (اونيتا) بحشد قوات في الجنوب، في خطوة اخرى تنذر باحتمال تجدد الحرب الاهلية بسبب الخلاف على الانتخابات التي اجريت في ايلول الماضي.

وبثت الاذاعة الانغولية الرسمية "ان الوضع العسكري دقيق في بعض مقاطعات البلاد". واتهمت "اونيتا" بتجميع قوات بالقرب من مدينة لوبانغو في مقاطعة هويلا الجنوبية.

في غضون ذلك، توجه مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ وممثلة المنظمة الدولية في انغولا الانسة مارغريت انستي من لواندا الى مدينة هوامبو في وسط البلاد لمقابلة زعيم "اونيتا" السيد جوناس سافيمبي، سعيا الى عقد لقاء بينه وبين الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس لتجنب العودة الى الحرب الاهلية.

ديميريل أكد هزيمة الثوار الأكراد في الحملة العسكرية في شمال العراق


جنود اتراك يتوجهون الى التلال القريبة من بلدة شيفا في شمال العراق حيث استولوا على مخيم لـ"حزب العمال الكردستاني". (اف ب تيليفوتو)

اكد امس رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل ان "حزب العمال الكردستاني" قد "هزم فعلا" في العمليات العسكرية التركية التي شنت منذ مطلع تشرين الاول الماضي على شمال العراق.

وجاء في كلمة له امام الكتلة البرلمانية التابعة لحزبه "الطريق القويم" الذي يعتبر الشريك الاساسي للائتلاف الحكومي: "ليس من السهل القضاء على عصابة تعيش في الجبال. يجب تجفيف المستنقع الذي يرويهم". واقر بان الجيش التركي تدخل منذ ٥ تشرين الاول في شمال العراق الى جانب المقاتلين الاكراد العراقيين "البشمركة"، قائلا "انها عملية ترمي الى توفير امن الحدود مع العراق. والقوات التركية قامت بهذه العملية مع الزعماء الاكراد في الشمال العراقي". واضاف انه "تم عمليا دحر هذه العصابة، وقد قتل قسم من اعضائها واستسلم قسم اخر للزعماء الاكراد". واشار الى ان القوات التركية ستنسحب من الاراضي العراقية بعد ان تكون "اتخذت التدابير اللازمة" للحؤول دون تشكيل هذه المنطقة من جديد "خطرا" على تركيا. وشدد على ان "هدف الدولة التركية هو بسط سلطتها الدائمة على جنوب شرق الاناضول، ولهذا فهي تحرص كل الحرص على عدم الاساءة الى السكان. فالمشكلة ليست في شعب هذه المنطقة (ذات الغالبية الكردية) بل في هذه العصابة المسلحة".

وافاد مسؤول عسكري تركي كبير ان القوات التركية تمشط آخر جيوب المقاومة لثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

وبثت المحطة الاولى في التلفزيون التركي الرسمي ان ١٣ شخصا بينهم شرطيان وجندي وثائر قتلوا في هجوم شنه الثوار على مركز للشرطة في مدينة هاني في مقاطعة ديار بكر في جنوب شرق الاناضول اول من امس.

ودعا وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيزغين من بقي من الثوار الاكراد الاتراك في شمال العراق الى الاستسلام وقال انه ليس في امكانهم الفرار لان ايران وسوريا ترفضان استقبالهم.

● في بغداد حمل العراق قوات التحالف الغربي التي لها مراقبون في شمال البلاد تبعة المعارك بين الجيش التركي والثوار الاكراد الاتراك.

وقال رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح تعليقا على دخول الجيش التركي الى شمال العراق: "اننا لا نستطيع ان نقوم بشيء سوى ان نقول ان هذا العمل غير صحيح". واعتبر ان "وجود القوات الغربية بقيادة الامم المتحدة على الاراضي العراقية هو سبب كل المشاكل".

وعن الاجتماع المقرر ان يعقده وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا للبحث في الوضع في شمال العراق تساءل "كيف يمكن ان يقرر هؤلاء مصير منطقة هي جزء من دولة العراق من دون وجود العراق؟". (و ص ف، ي ب)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: لويس الحاج — مدير التحرير: فرنسوا عقل — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل، المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا ش.م — التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل